


الاتحاد
AL ITTIHAD
٣٦ صفحة
الثمن درهمان
تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩ م
السبت ١٥ شوال ١٤١٧ هـ الموافق ٢٢ فبراير ١٩٩٧م ISSUE 8007, SATURDAY, FEBRUARY 22, 1997



أشاد بجهود زايد لتحقيق التضامن العربي

الحريري: لن أوقع اتفاق سلام بدون سوريا

■ أشاد رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري بجهود صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الرامية إلى تحقيق التضامن والتعاون العربي.

وقال في حديث لتليفزيون أبوظبي امس ان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة آثاره في كل مكان وبصماته واضحة في العمل من أجل تحقيق التضامن وعلاقاته ممتازة ومحبته للبنان لا غبار عليها.

ففي حديث شامل أجرته معه قناة ابوظبي الفضائية امس اكد رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري، انه لن يوقع سلاما لا يكون مقتنعا به مع اسرائيل، واضاف، كذلك لن أوقع سلاما بدون سوريا.. وردا على سؤال لمراسل تليفزيون ابوظبي، قال انه سيعتزل السياسة اذا تم التوصل إلى سلام غير مقنع بالنسبة إليه لاي ظرف من الظروف.

وعن سياسة كل من حزب «العمل الاسرائيلي» و«الليكود» تجاه لبنان وايهما اكثر استجابة لمطالب السلام قال الحريري: الحكومتان (العمل والليكود) شنتا حروبا ضد لبنان وهما ليستا مختلفتين.

وفي رسائل وجهها إلى قيادات عربية ودولية عبر قناة ابوظبي الفضائية قال الحريري:

- خادم الحرمين الشريفين الملك

(التتمة ص ١٧)

أمن الخليج محور المحادثات السعودية ـ الأمريكية

■ واشنطن: هدى توفيق:

■ أكد المسؤولون بالادارة الامريكية اهمية المباحثات الامريكية السعودية، التي ستجري على أعلى مستوى مع الوفد السعودي الذي يزور واشنطن برئاسة الأمير سلطان بن عبدالعزيز وزير الدفاع.

وقال مسؤول كبير بالادارة الامريكية ان المباحثات التي ستجري، على هذا المستوى تتناول كل أوجه العلاقات الامريكية السعودية، بالتركيز ايضا على منطقة الخليج ككل وعلى المصالح الامريكية بالمنطقة، والتركيز المشترك على ضرورة دعم الأمن والاستقرار في المنطقة.

وقال مسؤول امريكي عضو بالادارة، ان المباحثات التي يجريها الرئيس الامريكي كلينتون مع الموفد الرسمي للعاهل السعودي تتناول بعمق كل اوجه العلاقات بين

(التتمة ص ١٧)

الفلسطينيون يهددون برد قاس على تهويد القدس

■ القدس المحتلة ـ باريس: ذكر تقرير من القدس المحتلة أن جميع الظروف تهيأت لمواجهة فلسطينية ـ اسرائيلية جديدة بسبب المدينة المقدسة، واصرار حكومة بنيامين نتانياهو على تهويد الجزء الشرقي منها لقطع الطريق على الفلسطينيين للمطالبة بأن يكون عاصمة لدولتهم التي يسعون لاقامتها، وصدرت أمس تحذيرات جديدة من الفلسطينيين بأن الرد «سيكون قاسيا جدا» اذا نفذت اسرائيل مشروعها الاستيطاني في القدس الشرقية، وأعربت فرنسا عن قلقها من مشروع بناء حي استيطاني بشرقي القدس، وقال مسؤول فلسطيني ان الرئيس ياسر عرفات سيثير هذا الموضوع مع الرئيس الامريكي بيل كلينتون خلال زيارته لواشنطن في الثالث من الشهر المقبل.

كما يتوقع ان يكون هذا الموضوع في صلب محادثات الرئيس المصري حسني مبارك خلال زيارته واشنطن في العاشر من الشهر المقبل.

وتتوقع مصادر دبلوماسية حدوث نتائج ايجابية لزيارة مبارك الذي سيسبقه الى واشنطن وزير الخارجية عمرو موسى في الأسبوع الأول من مارس للتمهيد لهذه الزيارة، وقالت المصادر أن هذه الزيارة تأتي في توقيت مهم قبيل بدء المفاوضات النهائية على المسار الفلسطيني ـ الاسرائيلي، وتترافق مع الاتصالات التي يتم آجراؤها مع الجانب السوري لاعادة المفاوضات مع اسرائيل.

وأكد السفير الأمريكي في القاهرة ادوارد ووكر ان توقيت زيارة مبارك لواشنطن مهم ومناسب للغاية، وأنها تأتي بعد تجديد ولاية الرئيس كلينتون والتغييرات التي حدثت في الادارة الامريكية «خاصة وان هناك الآن فريقا جديدا في الخارجية والأمن القومي».

واعترف السفير بوجود اختلاف في وجهات النظر بين بلاده ومصر بشأن عملية السلام. عندما قال انه منذ توقيع مصر واسرائيل اتفاقية «كامب ديفيد» للسلام بدا واضحا ان للقاهرة وللقيادة المصرية دورا والتزاما تجاه مساندة الفلسطينيين ومساعدتهم أيضا في التوصل الى اتفاق مع اسرائيل.

وأضاف ووكر ان «دور الولايات المتحدة على الجانب الآخر يتمثل في مساندة الاسرائيليين ومساعدتهم على التوصل الى اتفاق مع الفلسطينيين»، وقال انه لذلك يوجد اختلاف لكننا نعتقد اننا بعملنا معا نستطيع ان نساعد على تضييق الفجوات وحل المشاكل بين الجانبين وايضا تشجيع الطرفين على استمرار الحوار، وهو ما حدث ويحدث بالفعل».

وقال نبيل أبوردينة المستشار الاعلامي للرئيس الفلسطيني ان الرئيس عرفات سيلتقي يوم الاثنين المقبل وزراء خارجية الاتحاد الاوروبي في بروكسل ويوقع على اتفاقية الشراكة مع أوروبا.

واضاف: ان عرفات سيلقي كلمة أمام الوزراء وسوف يتباحث معهم

(التتمة ص ١٧)

صينيون يصطفون لدخول قاعة ماو وعلى وجوههم علامات حزن لوفاة زعيمهم. (رويتر)

زيمين أكد مواصلته الاصلاحات

المخابرات الأمريكية تشكك في القدرات القيادية للرئيس الصيني

■ بكين ـ واشنطن: في الوقت الذي أعلن فيه الرئيس الصيني جيانج زيمين أمس ان بلاده ستواصل الاصلاحات الاشتراكية بعد وفاة الزعيم الصيني دينج شياو بينج نسبت صحيفة «واشنطن تايمز» أمس الى تقرير سري أمريكي قوله ان زيمين فشل في احكام قبضته على السلطة مما سيبقيه غارقا في القضايا المحلية بدلا من القضايا العالمية.

وقالت الصحيفة انها حصلت على نسخة من تقرير لوكالة المخابرات المركزية الامريكية اعدته في يونيو الماضي وكتب عليه عبارة «سري للغاية» ويشكك في ان يتمكن جيانج من احكام قبضته على السلطة.

ونسبت الصحيفة الى مسؤول حكومي أمريكي على دراية بما جاء في التقرير قوله ان جيانج اظهر قدرة كبيرة على البقاء في السلطة الا ان الاختبار الحقيقي لمهاراته سيظهر في المؤتمر الخامس عشر للحزب الشيوعي الصيني الذي سينعقد في اكتوبر المقبل.

وجيانج هو الزعيم المرتقب للحزب بعد وفاة الزعيم الأصلي دينج شياو بينج يوم الاربعاء الماضي.

وافاد تقرير وكالة المخابرات المركزية ان سبعة مرشحين يسعون الى تحجيم سلطته قبل المؤتمر.

واضاف ان هناك مؤشرات على ان جيانج فشل في احكام قبضته على الحكم بالرغم من مضي سبع سنوات على توليه منصب الأمين العام للحزب الشيوعي وستة اعوام على رئاسته للجنة العسكرية المركزية وثلاثة اعوام في الرئاسة.

ونسبت الصحيفة الى التقرير قوله ان «عدم قدرة جيانج على الحفاظ على السلطة يعني انه سيظل مركزا على القضايا المحلية ومن غير المتوقع ان يتخذ خطوات لتحسين العلاقات مع الولايات المتحدة او تايوان مما قد يثير انتقادات دولية.

ولم يتسن الحصول على تعليق فورا من وكالة المخابرات المركزية. «وكالات».

(طالع ص ١٥)

بالتعاون مع نظيره المصري

انتربول الامارات يعيد متهما أردنيا باختلاس ١٢ مليون درهم

■ كتب ـ جمال ابوطالب:

■ تم أمس اعادة المتهم الأردني باختلاس ١٢ مليون درهم اسماعيل ابراهيم أغا إلى دولة الامارات العربية المتحدة وتم ايداعه السجن تمهيدا لتقديمه إلى المحاكمة.

وكان أغا قد اختلس ١٢ مليون درهم من الامارات وهرب إلى خارج الدولة حيث غادر إلى جمهورية مصر العربية.. وقد صدرت يوم الثلاثاء الماضي تعليمات من السلطات القضائية المختصة بسرعة القبض على المتهم الهارب إلى الخارج.

وفي ضوء التحريات التي تمت اتضح أن المتهم قد سافر إلى القاهرة وعلى الفور جرت اتصالات بين العقيد ابراهيم عبدالمنان مدير ادارة التعاون الجنائي الدولي «الانتربول» مع الانتربول المصري حيث تم تجهيز ملف الاسترداد من السلطة القضائية والأمر بالقاء القبض على المتهم المذكور بعد مغادرته الدولة، وقد سافر إلى القاهرة وفد مشترك يوم الأربعاء الماضي من السلطة القضائية بدبي وشرطة الامارات بعد التنسيق مع الانتربول المصري حيث القي القبض على المذكور في شقة خاصة وتسليمه لوفد الامارات وترحيله إلى الدولة.

وقد أشاد العقيد ابراهيم عبدالمنان مدير ادارة التعاون الجنائي الدولي بالتعاون البناء والجهود المثمرة للانتربول المصري في سرعة ضبط المتهم، واكد استمرار التعاون بين البلدين في القاء القبض على المتهمين الهاربين من العدالة.

والجدير بالذكر ان الانتربول المصري تمكن من ضبط المتهم والقبض عليه وتسليمه إلى سلطات مطار القاهرة الدولي خلال ثلاث ساعات.

دعت فرنسا إلى العمل لرفع الحظر

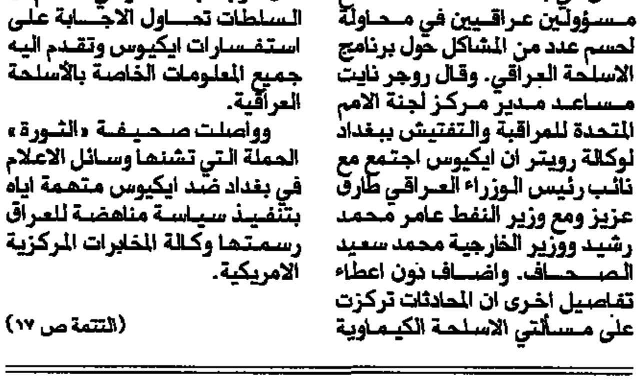
بغداد تنفي إخفاء صواريخ عن مراقبي الأمم المتحدة

■ بغداد، لندن: اجرى رولف ايكيوس كبير مفتشي الأمم المتحدة أمس في بغداد محادثات مع مسؤولين عراقيين في محاولة لحسم عدد من المشاكل حول برنامج الاسلحة العراقي. وقال روجر نايت مساعد مدير مركز لجنة الامم المتحدة للمراقبة والتفتيش ببغداد لوكالة رويتر ان ايكيوس اجتمع مع نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز ومع وزير النفط عامر محمد رشيد ووزير الخارجية محمد سعيد الصحاف. واضاف دون اعطاء تفاصيل اخرى ان المحادثات تركزت على مسألتي الاسلحة الكيماوية والصواريخ.

وقالت صحيفة «الثورة» لسان حال حزب البعث العراقي الحاكم ان السلطات تحاول الاجابة على استفسارات ايكيوس وتقدم اليه جميع المعلومات الخاصة بالأسلحة العراقية.

وواصلت صحيفة «الثورة» الحملة التي تشنها وسائل الاعلام في بغداد ضد ايكيوس متهمة اياه بتنفيذ سياسة مناهضة للعراق رسمتها وكالة المخابرات المركزية الامريكية.

(التتمة ص ١٧)





الالبان يستعيدون اموالهم

آلاف من أصحاب المدخرات في شركات توظيف الاموال الالبانية يحتشدون أمام مقر لشركة «بيراميد» للحصول على مستحقاتهم بعد ان اعلنت الشركة انها سترد مستحقات صغار المودعين. وكان انهيار الشركات قد أدى الى مظاهرات حاشدة تواصلت حتى أمس. (رويتر)

البنتاجون يؤكد فضيحة التجسس الاسرائيلية الجديدة

■ واشنطن: أكدت وزارة الدفاع الامريكية (البنتاجون) الاشتباه في ضلوع مهندس من الجيش الامريكي في تزويد اسرائيل بمعلومات سرية عن تصنيع آليات مدرعة متطورة وصواريخ «باتريوت»، واعلنت كف يده طوال مدة التحقيق معه.

واوضح مكتب التحقيقات الفيدرالي الامريكي (اف بي آي) ان ديفيد تينينبوم أقر بانه زود «سهوا» ضباط ارتباط اسرائيليين، اضافة الى الدكتور روفن جراتوت، أحد مساعدي وزير الدفاع الاسرائيلي، قبل عشرة أعوام بوثائق سرية.

ويعمل تينينبوم ضمن وحدة ابحاث لتصنيع آليات قتالية، مركزها ديترويت (ولاية ميتشيجن) وتابعة لوزارة الدفاع. وفتش منزله السبت، لكن لم تتوفر الى الآن اي عناصر تكفي لتوجيه اتهام اليه، ولم يعتقل، على ما اوضح الناطق باسم مكتب التحقيقات الفيدرالي داون موريتز.

واعترف المهندس بانه اخذ الى منزله وثائق سرية عدة، فضلا عن اجهزة كمبيوتر تابعة للجيش. وكان المتحدث باسم وزارة الدفاع الاسرائيلية اكد الخميس الماضي ان

(التتمة ص ١٧)

الخرطوم تنفي ايواء ارهابيين

مجلس الأمن يرجىء تنفيذ الحظر الجوي ضد السودان

■ الخرطوم، نيويورك: نفت الحكومة السودانية الاتهامات التي وجهها اليها وزير الداخلية المصري حسن الالفي بايواء ارهابيين.

ودعا وزير الاعلام السوداني الطيب خير، الالفي الى زيارة السودان وارسال موفد للتأكد من عدم وجود اي ارهابي في السودان.

واضاف خير امس الاول ان وزير الداخلية المصري يتهم السودان دائما بايواء الارهابيين دون ان يقدم اي برهان في وقت يعرف فيه جيدا ان مصر تؤوي المعارضة السودانية.

ومن جانبه نفى وزير الخارجية المصري عمرو موسى وجود وساطة عربية بين بلاده والسودان وقال امس الاول ان القاهرة تتابع بكل دقة الاوضاع في السودان وسياسة الحكومة السودانية.

وفي القاهرة اكد الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب على وحدة السودان ارضا وشعبا، ودعا في بيان

(طالع ص ١٧)

٣٦٢ حالة خلال ٤ سنوات في امارتين

«الزواج الصوري» ظاهرة تحتاج إلى مواجهة!

■ دبي ـ ياسين سالم:

■ الزواج الشكلي او الصوري ظاهرة بدأت تطل برأسها لتعلن عن وجودها وبشكل علني.. وقد اكتشفت بعض المحاكم الشرعية في الدولة وفي اطار دراسة شاملة عن حالات زواج غريبة عن قيم المجتمع الهدف منها التجارة والتحايل على القانون.

وتبين في اطار التنسيق الذي يتم حاليا بين المحاكم الشرعية وصندوق الزواج وادارات الجنسية والهجرة في الدولة بان ٣٦٢ مواطنا تزوجوا من أجنبيات خلال السنوات الاربع الماضية على مستوى امارتي الشارقة وعجمان فقط، وكان من بين هذه الزيجات أن مواطنا تزوج من خمس أجنبيات دفعة واحدة وأجنبية تزوجت من شخصين احدهما مواطن والآخر من جنسيتها!.

واشارت تقارير أعدتها هذه الجهات في اطار الدراسة ان هذه الزيجات تتم بشكل صوري وان الهدف الحقيقي منها هو التجارة والتحايل على قانون الاقامة والهجرة حيث تحصل الأجنبية من وراء ارتباطها بالمواطن على اقامة دائمة في البلاد واكتساب الجنسية بعد مضي ثلاث سنوات، كما ينص قانون الجنسية في الدولة فضلا عن ممارسات أخرى تخل بالآداب العامة.

وفي المقابل يتقاضى الزوج مبلغا من المال سنويا!

وحسب أرقام المحاكم الشرعية على مستوى امارتي الشارقة وعجمان فقط تبين ان ٣٦٢ مواطنا ارتبطوا بأجنبيات وهن، ١٧٧ من الجنسية الاثيوبية و١٥١ من الجنسية الصومالية و٣٤ من الجنسية الروسية، وهذه الارقام اظهرها البحث في مرحلته الاولى على مستوى الامارتين ومن المنتظر ان تتضاعف هذه الارقام عندما تظهر نتائج الدراسات التي تجرى حاليا من خلال المحاكم والجهات المعنية الاخرى في كافة الامارات.

وشددت النتائج الاولية للدراسة على ضرورة التصدي لهذه الظاهرة التي بدأت تطل برأسها ومواجهتها بحزم خاصة وانها تمس كيان الأسرة والمجتمع مباشرة وتهدد القيم الاسلامية النبيلة وتعرض أفراد المجتمع إلى مخاطر الانزلاق في سلوكيات غير سوية تحت ستار الزواج، وأكدت النتائج الاولية للدراسة ان هذه السلوكيات التي تتم تحت «ستار الزواج» تعتبر تحايلا على القانون وجريمة يجب التصدي لممارسيها ومعاقبتهم.

يرأسه بن صالح

حزب سياسي جزائري جديد مؤيد لزروال

■ الجزائر، اعلن رئيس المجلس الوطني الجزائري (البرلمان المعين) عبدالقادر بن صالح امس انشاء حزب سياسي جديد هو «التجمع الوطني الديمقراطي» ويبدو ان غايته دعم الرئيس الجزائري الامين زروال قبل ٣ شهور من الانتخابات التشريعية المرتقبة. ولم يحدد بن صالح النهج السياسي لحزبه قائلا ان اهدافه ستحدد لاحقا.

لكنه اوضح ان الحزب سيستند بشكل خاص الى الاتحاد العام للعمال الجزائريين والى منظمات المحاربين القدامى والفلاحين والنساء التي تدعم جميعها الرئيس زروال.

وكانت «الاتحاد» قد نشرت يوم السبت الماضي ان عبدالقادر بن صالح سيكون رئيسا للحزب السياسي الجديد في الجزائر.

(أ.ف.ب)

هكذا من الأصل

ندوة صندوق الزواج «أهداف وطموحات»

التحذير من سلبيات الزواج من أجنبيات على المجتمع
تأكيد أهمية توفير المناخ الصحي للتعارف لبناء أسرة سعيدة

■ العين. أحمد الخشن

■ أكد سعادة جمال عبيد البح الوكيل المساعد لمؤسسة صندوق الزواج في الدولة. على ان دولة الامارات وبمبادرة من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة. قد تفردت بأن تكون اول مؤسسة للزواج على مستوى العالم الاسلامي لها ادارة. وتحكمها قوانين. وانظمة.

وأضاف ان انشاء هذه المؤسسة نابع من الحاجة الماسة لقيامها. نظرا لما يعاني منه مجتمع الامارات من ظاهرة عزوف الشباب المواطنين عن الزواج، ومايتركه من آثار سلبية قاتلة على المجتمع وابرزها ظاهرة العنوسة التي استفحل أمرها بين الفتيات على الرغم من ان مجتمعنا يعتبر مجتمعا ذكوريا. حيث تبلغ نسبة الذكور فيه ٥٥٪ بالنسبة للإناث ونسبتهم ٤٥٪.

جاء ذلك في كلمته التي القاها في ندوة/ صندوق الزواج «أهداف وطموحات» والتي نظمها المعهد الاسلامي في منطقة العين التعليمية. بقاعة المحاضرات في المعهد وحضرها اعضاء هيئة التدريس، وطلبة المعهد وبعض اداريي منطقة العين التعليمية.

وأشار السيد بشير عبدالقادر مدير المعهد في كلمته الترحيبية التي افتتح بها اللقاء، الى اهمية لقاء ممثلي صندوق الزواج بطلبة المرحلة الثانوية، لارشادهم، والاستماع الى شكاويهم، والتعرف على آرائهم، ومقترحاتهم، خاصة وانهم من فئة الشباب. الذين قارب بعضهم مراحل التأهل للسفر بعد الشهادة الثانوية، او الزواج، ولانه كما يقال درهم وقاية خير من قنطار علاج.

وقد أشار سعادة جمال البح في كلمته التي تابع فيها اللقاء، ان دعوة صاحب السمو رئيس الدولة للحد من الاسراف في المهور، وحفلات الزفاف لتخفيف العناء على الشباب المواطنين، وتشجيعهم على الزواج من المواطنات، وتوفير سبل الأمن والاستقرار الاجتماعي لهم. مما يساعدهم على العطاء الأمثل. خاصة لأن ظاهرة الزواج من الأجنبيات قد استفحل امرها، على الرغم مما تركته من آثار اجتماعية سلبية. اضافة لما اثبتته الاحصائيات بأن ٦ بالمائة من نسب الطلاق بالامارات كانت بين من تزوجوا من أجنبيات، وعلما بأن ٤٠٪ من أبناء الامارات تزوجوا من أجنبيات، مما اضعف بذلك فرص الزواج أمام بنات الوطن، مما يحتم على صندوق الزواج التصدي لهذه الظاهرة بما يخدم وبما يقتضي تفاعلهم مع قضايا المجتمع وتقديم النصح لهم.

وأعرب سعادة جمال البح عن أسفه لوجود ابناء مواطنين في الخارج يتمتعون بجنسية الدولة نظرا لزواج آبائهم من أجنبيات وفي اكثر من بلد اجنبي، ولايستطيعون احضارهم او الاجتماع بهم، او تربيتهم وفق مايرغبون لخضوع اولئك لقوانين بلاد، هي غالبا ماتساند المرأة ضدهم.

كما حث سعادته، على ضرورة توفير المناخ الصحي لتعارف الشاب والفتاة داخل مجتمع الامارات، لأن التوافق العاطفي اول خطوة على درب السعادة الزوجية، وذلك بما لايتنافى مع تعاليم الدين الاسلامي الحنيف.

وتحدث بلال عبدالرحيم مدرس اول تربية اسلامية بالمعهد مشيرا الى ان الاسلام حث على الزواج لأنه الطريق الذي أحله الله لعباده، وأشار الى ان الحديث الشريف يقول «من استطاع منكم الباءة فليتزوج» والحديث موجه لمعاشر الشباب لأن في الزواج المبكر صونا للشباب، وحماية من الانحراف. واشار الى انه قد ورد في الأثر بأن الدنيا متاع، وان خير متاعها، المرأة الصالحة.

وأكد على ضرورة تعرف الشباب على الفتاة التي يريد خطبتها قبل الزواج، بوجود المحرم تجنبا لما قد ينجم عن ذلك مستقبلا، وهذا ماحث عليه ديننا الحنيف.

وتحدث د. محمد منصور طبيب الصحة المدرسية في منطقة العين التعليمية مشيرا الى مخاطر الزواج من اجنبيات. ومايشكله من تهديد لبناء الأسرة المواطنة مستقبلا، من حيث اختلاف البيئات، والتقاليد والأعراف، ومايخلق من انطوائية لدى الأطفال ناهيك عما قد ينجم من خلافات حول الابناء في حالة تعذر استمرار الحياة الزوجية بين الطرفين. مشيرا الى انه في حالة اضطرار المواطن المتزوج من مواطنة الى اللجوء الى ابغض الحلال عند الله وهو الطلاق، فإن الأبناء يبقون قرب والديهم، أما في حالة كون الأم أجنبية، فالمصيبة هناك.

وأكد د. محمد منصور على ضرورة تسليح الطلبة الذين يدرسون في الخارج بالدين او الارتباط بزوجة مواطنة حتى لايقع فريسة للمغريات التي يتعرضون لها من قبلهم والتي تبدأ بممارسة الفواحش التي تسبب لهم أمراضا قاتلة كمرض الايدز. او العقم كما في الزهري او تنتهي بزواجهم من أجنبية.

وحث على الزواج المبكر الذي يمنح للشاب فرصة التفرغ لفعالياته الحياتية، بعيدا عن النزوات ومما يوفر تقاربا زمنيا يتيح للشاب التقارب بأفكاره مع ابنائه الذين لايفصله زمن بعيد عنهم.

وأكد على ضرورة اجراء فحص الدم، وكذلك اخضاع الطلبة لفحوص الصحة المدرسية. لما تشكله من اهمية كبيرة في الحياة المستقبلية للعديد من الطلبة، أو الشبان المقبلين على الزواج. وخاصة عند اكتشاف بعض الحالات المرضية التي يمكن معالجتها مبكرا قبل استفحالها.

خلال الندوة

جانب من الحضور

وزير العمل البحريني يبدأ اليوم زيارة رسمية الى البلاد

■ يصل معالي وزير العمل والشؤون الاجتماعية السيد عبدالنبي عبدالله الشعلة اليوم الى ابوظبي على رأس وفد رسمي للقيام بزيارة رسمية لدولة الامارات العربية المتحدة تستغرق عدة ايام تلبية لدعوة رسمية من اخيه معالي سيف علي الجروان وزير العمل والشؤون الاجتماعية بدولة الامارات العربية المتحدة.

وتهدف الزيارة الى تعزيز العلاقات الاخوية الوطيدة بين البلدين الشقيقين في المجالات العمالية والاجتماعية والتدريب. كما سيبحث الوزيران خلال هذه الزيارة مجالات تبادل الخبرات والتجارب بين البحرين ودولة الامارات العربية المتحدة كما سيتم مناقشة موضوع سبل تطبيق قرار مجلس القمة لدول الخليج العربية الصادر في ديسمبر ١٩٩٤ بشأن تيسير انتقال العمالة الوطنية الخليجية بين اقطار المجلس وخلق المزيد من فرص العمل للمواطنين الخليجيين وتسهيل انتقال القوى العاملة الوطنية بدول المجلس لاتاحة الفرصة لها للمساهمة في مسيرة التنمية الشاملة وتحقيق طموحات الدول في التكافل الاقتصادي والاجتماعي بهدف تقليل الاعتماد على الايدي العاملة الوافدة.

وقال وزير العمل والشؤون الاجتماعية البحريني ان مثل هذه الزيارات الاخوية بين المسؤولين بدول مجلس التعاون تعزز سبل التنسيق والتعاون بين الدول الخليجية وتحقق طموحاتها في تنمية الموارد البشرية والرعاية الاجتماعية وتبادل المعلومات والخبرات لما فيه خير مصلحة هذه الدول وشعوبها الشقيقة. ويرافق وزير العمل والشؤون الاجتماعية وفد مكون من كبار المسؤولين بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية وعدد من اعضاء مجلس الشوري وغرفة تجارة وصناعة البحرين وعدد من رجال الاعمال.

تعميم توصيات ندوة الرحلات المدرسية على مدارس الغربية

المنطقة الغربية ـ الاتحاد عممت ادارة المنطقة الغربية التعليمية على كافة مدارسها نتائج وتوصيات ندوة الرحلات المدرسية التي نظمها قطاع الانشطة التربوية والمركزية بوزارة التربية والتعليم والتي عقدت برعاية مؤسسة الامارات للاتصالات خلال الفترة من ١٧ ـ ١٨ ديسمبر ١٩٩٦م وشارك فيها كل من مكتب التربية العربي لدول الخليج العربية ووزارة التربية والتعليم بجمهورية مصر العربية وجامعة الامارات وشركة الخليج للصناعات الدوائية ووزارة التربية والتعليم بالدولة.

رئيس جمعية الهلال الأحمر البنجالية يغادر البلاد

■ غادر البلاد أمس السيد عبد السلام الحاج رئيس جمعية الهلال الأحمر في جمهورية بنجلاديش عائدا الى بلاده بعد زيارة استمرت خمسة ايام

وكان في وداعه بالمطار سعادة عيسى خلف المزروعي وكيل وزارة الاعلام والثقافة المساعد لشؤون وكالة انباء الامارات عضو مجلس ادارة جمعية الهلال الأحمر.

وكان الضيف قد التقى خلال الزيارة مع سعادة خليفة ناصر السويدي رئيس مجلس ادارة الجمعية وعدد من المسؤولين بالجمعية، كما التقى مع السيد عبيد الظاهري نائب مدير عام مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للاعمال الخيرية والإنسانية، وذلك في إطار بحث سبل التعاون بين جمعية الهلال الاحمر البنجلاديشية وكل من الجمعية والمؤسسة.

مشروع قروض الاسكان:

الأولوية لأصحاب المنازل المتروكة تحت الانشاء لسنوات بسبب العجز المالي

■ أكد سعادة علي حمد الشامسي وكيل وزارة الأشغال العامة والاسكان ان مشروع قروض الأسكان الذي تقدمت به الوزارة سيتم تطبيقه على مستوى الدولة ليشمل جميع الامارات وذلك عقب استكمال المراحل القانونية لصدوره.

ويهدف المشروع الى تقديم قروض ميسرة بدون فوائد للمواطنين بغرض مساعدتهم في تملك أو بناء مساكن تكفل لهم ولأسرهم الاستقرار المعيشي.

وقال سعادة وكيل وزارة الاشغال العامة والاسكان ان الوزارة ستتولى من خلال لجنة الانتفاع المشكلة وفقا للقانون، وضع السياسة العامة لمشروع القروض في اطار التوجيهات الحكومية.

وأوضح سعادته في حديث نشرته مجلة الشرطي الصادرة عن القيادة العامة لشرطة الشارقة. ان الاولوية في الحصول على القروض سوف تعطى لأصحاب المنازل المتروكة تحت الانشاء لسنوات طويلة نتيجة عجزهم المالي وعدم قدرتهم على استيفاء التكاليف المتبقية وقال انه بذلك نكون قد وضعنا ايدينا على الخطوة الأولى للقضاء نهائيا على مسببات بقاء بعض المنازل تحت الانشاء لسنوات طويلة.

وحول تمويل المشروع قال سعادة علي حمد الشامسي انه سيتم اعتماد احد اقتراحين أولهما اعتماد مبلغ ٣٠٠ مليون درهم سنويا وذلك لمدة ١٠ سنوات بعدها يتم تمويل القروض ذاتيا حيث يتيح هذا الاعتماد تلبية احتياجات ٦٠٠ مواطن. أما الاقتراح الثاني فهو اعتماد ٣٠٠ مليون درهم سنويا. وذلك للسنوات الخمس الأولى وينخفض هذا المبلغ الى ١٠٠ مليون درهم كل سنة وذلك للسنوات الـ ١٥ التالية وفيما يتم تمويل القروض ذاتيا، وأوضح ان هذا الاعتماد سيتيح تلبية احتياجات ٦٠٠ مواطن سنويا.

وأشار سعادته الى ان الوزارة قد وضعت بعض الأسس الواجب توافرها في عملية الاقتراض، وهي ان يكون المتقدم للحصول على القرض مواطنا متزوجا. لا يوجد لديه سكن آخر ولم يسبق له الحصول على مساعدات في مجال الاسكان، وان يتراوح دخله بين ٧ آلاف و١٢ الف درهم شهريا. وتزداد نسبة القروض كلما زاد متوسط دخل الفرد في الأسرة، وتحدد ان يكون معدل القرض بما يعادل راتب ٥ سنوات للمنتفع وبحد أقصى ٥٠٠ الف درهم بشرط استخدامه في شراء أو بناء دار سكنية او اجراء توسعة أو اضافة او صيانة لها. وان يتم تسديد القرض على مدى ٢٥ عاما بدون فوائد تبدأ من العام التالي لمنح القرض وبما يعادل ٢٠٪ من الدخل الشهري وبما لا يتجاوز الفي درهم شهريا، ولا يتعدى ٧٠٪ من بدل السكن الذي يتقاضاه.

في اختتام ندوة دولية بمشاركة الامارات

التوصية بانشاء سجل موحد لحالات السرطان بدول مجلس التعاون

■ اشادت الندوة الدولية حول تسجيل حالات السرطان التي انهت اعمالها بالرياض امس الاول بالتقدم الذي تشهده دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في تسجيل حالات السرطان حيث ان كل دولة لها سجل خاص بها.

جاء ذلك في التوصيات التي اعلنتها الندوة التي مثل الامارات فيها وفد برئاسة الدكتورة عواطف ابوحليقة مديرة ادارة التثقيف الصحي بوزارة الصحة. وصرح الدكتور فلاح الخطيب استشاري ورئيس قسم الاورام بمستشفى توام عضو الوفد بأن الندوة اوصت بانشاء سجل موحد لحالات السرطان بدول المجلس كما شجعت في توصياتها على انشاء جمعيات لمكافحة مرض السرطان في دول المجلس بحيث تضم في عضويتها بعض المسؤولين واطباء ورجال دين وممثلين عن الجمعيات الخيرية والنسائية وتكون مهمتها البحث عن كيفية مكافحة هذا المرض الخطير والتوعية باخطاره عبر وسائل الاعلام المختلفة.

كما اوصت الندوة الدولية بدراسة حالات السرطان في كل دولة من دول المجلس ووضع خطط لتنبيه الرأي العام بخطورة هذا المرض وكيفية التعامل معه. كما اوصت بمساندة المريض به نفسيا واجتماعيا واعادة تأهيله والبحث والمشاركة في حل مشاكله العامة. ودعت الندوة الى تشجيع الاعمال الخيرية في هذا المجال وتوفير الامكانيات اللازمة لتنفيذ الخطط المعدة لمكافحته ومتابعة هذه الخطط عن طريق عقد اجتماعات مع ممثلين عن دول المنطقة والاتحاد العالمي لمكافحة السرطان في جنيف ومنظمات مكافحة السرطان في الولايات المتحدة الامريكية واوروبا. واوصت الندوة باجراء دراسات مشتركة في دول مجلس التعاون حول امراض السرطان المنتشرة وصور التشابه بينها وانواعها واسباب الانتشار من اجل وضع خطة لعلاج يتناسب مع متطلبات المنطقة.

مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية يشارك بأربعة معارض محلية وخارجية

■ كتب. محمد الحمادي:

■ يشارك مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية في عدة معارض محلية وخارجية باصداراته من الكتب والسلاسل والمطبوعات والكتيبات.

ففي الفترة من ١٦ الى ٢٠ مارس القادم يشارك في معرض ايدكس ومن ١٩ ـ ٢٩ مارس يشارك في معرض مسقط للكتاب ومن ٣١ مارس حتى ١٢ ابريل يشارك في معرض أبوظبي الدولي للكتاب بالمجمع الثقافي وسيقوم المركز باقامة معرض متنقل للكتب في قطاعات القوات المسلحة.

ويشارك المركز بمجموعة من الكتب التي كتبت بواسطة متخصصين عرب وعالميين منها:

المتناطحون. المعركة الاقتصادية القادمة بين اليابان وأوروبا وأمريكا، حرب اليمن ١٩٩٤ الأسباب والنتائج. امتطاء النمر. تحدي الشرق الأوسط بعد الحرب الباردة. الحرس الثوري الايراني. نشأته وتكوينه ودوره. أوائل المصورين في الامارات العربية المتحدة. ايران والخليج، البحث عن الاستقرار.

ومن سلسلة «دراسات عالمية» يشارك المركز بالكتب التالية:

نحو شرق أوسط جديد: اعادة النظر في المسألة النووية. السيطرة على الفضاء في حرب الخليج الثانية وما بعدها. النزاع في طاجكستان: التفاعل بين التمزق الداخلي والمؤثرات الخارجية. حرب الخليج الثانية: التكاليف والمساهمات المالية للحلفاء، رأس المال الاجتماعي والاقتصاد العالمي، القدرات العسكرية الايرانية، برامج الخصخصة في العالم العربي، الجزائر بين الطريق المسدود والحل الامثل، المشاكل القومية العرقية في باكستان، المناخ الأمني في شرق آسيا.

ومن سلسلة «دراسات استراتيجية» يشارك المركز بالكتب التالية:

الحروب في العالم، الاتجاهات العالمية ومستقبل الشرق الأوسط، ومستلزمات الردع، مفاتيح التحكم بسلوك الخصم، التسوية السلمية للصراع العربي ـ الاسرائيلي وتأثيرها في الامن العربي، النفط في مطلع القرن الحادي والعشرين: تفاعل بين قوى السوق والسياسة، تركيا والعرب ـ دراسة في العلاقات العربية التركية. القدس معضلة السلام.

ومن سلسلة الامارات التي تصدر باللغة الانجليزية يشارك المركز بالكتب التالية: العلاقات العربية الدولية ما بعد مرحلة السلام، اسرائيل والسلام مع العرب. مستلزمات الردع، مفاتيح التحكم بسلوك الخصم. الثورة الايرانية والتغيرات السياسية في العالم العربي، النفط على أبواب القرن الحادي والعشرين، تداخل الادوار السياسية والعسكرية. حرب المعلومات. المفاهيم ـ الحدود وتوظيف الاستراتيجيات. يذكر ان المركز شارك في العديد من المعارض الداخلية والخارجية منذ تأسيسه ويلاقي جناح المركز اقبالا جماهيريا كبيرا مما يؤكد نجاح مشاركته في المعارض السابقة وضرورة تواجده في المعارض المختلفة.

جمعية نهضة المرأة تحتفل باليوم العربي لمحو الأمية

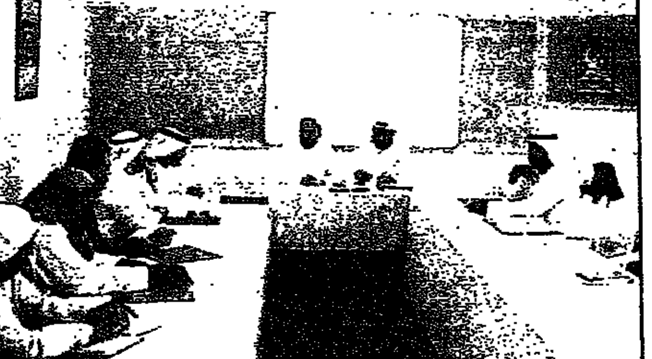
■ تحت رعاية قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام، وجمعية نهضة المرأة الظبيانية، تقيم الجمعية اليوم السبت حفلا بمناسبة اليوم العربي لمحو الأمية والذي سيكون ضمن فعالياته افتتاح معرض الكتب الشامل تحت شعار «القراءة للجميع» من الفترة ٢٢ ـ ٢٧ من الشهر الجاري وايضا اقامة معرض تراثي .. والدعوة عامة للسيدات.

وفد شرطة دبي يعود الى البلاد

■ دبي: عاد الى البلاد أمس وفد القيادة العامة لشرطة دبي برئاسة ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي قادما من استراليا وسنغافورة بعد زيارة استغرقت عدة ايام قام خلالها بجولة في أهم المرافق الشرطية الاسترالية كما شهد الوفد التخريج الكبير الذي اقامته جامعة ولنجتون الجنوبية المتخصصة في تأهيل الشرطة ومنحهم الدرجات العلمية الشرطية.

كما شملت الزيارة أهم المنشآت الشرطية السنغافورية وأجرى الوفد اتصالات واسعة باستراليا وسنغافورة تتعلق بعدة جوانب.

وضم الوفد كلا من العميد شرف الدين حسين مدير الادارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية والعقيد عبد الرحمن رفيع مدير الادارة العامة للتخطيط والتوجيه المعنوي والمقدم جاسم بالرميثة من الادارة العامة للكلية والتدريب

خلال الندوة

ندوة لشرح اهداف التسويق والعلاقات بمؤسسة الامارات للنقل في دبي

■ دبي ـ الاتحاد: افتتح سعادة سعيد محمد الشارد مدير عام مؤسسة الامارات العامة للنقل والخدمات الندوة التعريفية التي نظمها قسم التسويق والعلاقات لمديري الفروع ومنسقي المبيعات بفروع المؤسسة بالدولة بهدف شرح اهداف نشاط التسويق والعلاقات ومناقشة دليل سياسات التسويق والعلاقات الذي تم اصداره حديثا وكيفية تطبيق السياسات الخاصة به وتحقيق الاهداف المنشودة منه

وقام السيد رضا درويش آل رحمه مدير التسويق والعلاقات بالمؤسسة بادارة الندوة وشرح الدليل واسلوب تطبيق السياسات الواردة به سعيا نحو تحقيق اهداف نشاط التسويق والعلاقات والمتمثلة في استغلال الطاقات غير المستغلة من اصول وعمالة المؤسسة والمخصصة لعمليات النقل وخدمات الصيانة بغرض تخفيض الاعباء المالية التحملية على المؤسسة بوجه عام. ولتطوير الخدمات وتنويع مصادر الايرادات واستثمار اموال المؤسسة السائلة والفائضة في انشطتها الرئيسية وفي مجالي النقل والصيانة على وجه الخصوص بغرض تنمية ايراداتها وتحقيق اهدافها الخدمية والاقتصادية التي تسعى اليها بالاضافة الى تأمين السمعة المتميزة للمؤسسة لدى الاوساط التي تشكل الرأي العام لها وبما في ذلك ضمان ارتباط وثقة هذه الاوساط في ادارة المؤسسة لنواحيها المالية والانتاجية والخدمية والادارية وتأكيد استعداد المؤسسة الدائم لاستقبال آراء هذه الاوساط والتعامل معها بجدية تامة. وتشمل هذه الاوساط القوى العاملة وجمهور المستفيدين من خدمات المؤسسة واجهزة ووسائل الاعلام والجهات الحكومية والرسمية والبيئة الطبيعية والاجتماعية عموما.

وتم توجيه ادارات الفروع لتركيز جهودها على تطوير قنوات الاتصال مع مختلف الجهات الحكومية والعامة والجمعيات ذات النفع العام والاندية والاتحادات الرياضية ومقاولي الحج والمدارس الحكومية والخاصة والمعاهد التعليمية وغيرها من الجهات المعنية ليتسنى للمؤسسة المساهمة ايجابيا في خدمة مختلف قطاعات المجتمع في الدولة.

على هامش المؤتمر التدريبي «المشكلة والحل» بأبوظبي غدا

سيف بن زايد : نعمل على استشراف آفاق المستقبل الامني

٣ محاور للتدريب ترتكز على مواكبة التقنيات وبناء قاعدة للمعلومات

■ اكد العقيد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان مدير الادارة العامة لشرطة ابوظبي ان الاجهزة الشرطية والامنية استطاعت من خلال الدورات التدريبية لعناصرها ايجاد كوادر مؤهلة اكتسبت خلال الاعوام الماضية مهارات وقدرات علمية وعملية مكنتها من مواكبة التطورات الشاملة في مختلف المجالات الحضارية كما اصبحت لديها قدرات على تطوير ادائها وجاءت مخرجات عملها في مستوى متطلبات العصر وما يشهده من تطور في تقنيات الاجهزة الشرطية والامنية.

وقال سموه في لقاء مع (وكالة انباء الامارات) على هامش المؤتمر التدريبي «المشكلة والحل» الذي سيعقد يوم غد الاحد ان الادارة العامة لشرطة ابوظبي استطاعت من خلال صقل وتدريب عناصرها الارتقاء بمستوياتها في كافة المجالات وجاءت نتائج ومخرجات عملها تفيء بمتطلبات حاضر اليوم الامني والشرطي الذي بدوره يتفاعل مع كل ما استجد من معطيات من شأنها ان تدعم امن وسلامة المجتمع كما ان لدى هذه الكوادر قدرات على متابعة واستشراف آفاق المستقبل الامني مؤكدا سموه ان الادارة العامة لشرطة ابوظبي اولت خلال السنوات الماضية العمليات التدريبية لكوادرها اهتماما كبيرا لتأهيلها للقيام بالدور المناط بها على الصورة المثلى حتى تستطيع ان تواكب تقنيات العصر في العمل الشرطي بما يمكنها من تحقيق المزيد من الاستقرار والامان الذي تنعم به دولة الامارات العربية المتحدة.

ثلاثة محاور للتدريب

واضاف العقيد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان ان قسم التخطيط والتدريب بالادارة العامة لشرطة ابوظبي اعطى عمليات التدريب اهتماما متزايدا بهدف اعداد وتأهيل رجال الشرطة والامن وذلك من خلال الدورات التي تعقد داخل الدولة وخارجها حيث عملت الادارة بجهود حثيثة على توسيع القاعدة الاساسية للهياكل العاملة في الشرطة من خلال ثلاثة محاور مهمة للتدريب شمل المحور الاول خطوات ومواكبة الادارة للتطورات التقنية التي فرضتها مستجدات العصر الحديث فقد ادخلت اجهزة ومعدات وآلات حديثة دربت

اعداد:
أحمد العامري (وام)

كوادرها على استخدامها وتطويعها لخدمة الامن والمرور والتحقيق الجنائي.

كما شمل الحوار الثاني تكوين قاعدة معلوماتية عريضة تتصل بتقاطعات شبكية فعالة في مجال مكافحة المخدرات وتحقيق الامن والاستقرار على مختلف الاصعدة للمواطنين والمقيمين على ارض دولة الامارات. ونظرا لاهمية المعلومات لدى رجال الشرطة واطلاعهم على كل ما هو جديد فان عمليات ادخال معلومات في هذه الشبكة واسترجاعها تساعد الافراد على المتابعة المستمرة واثراء معلوماتهم وتوسيع مداركهم العلمية.

وقال العقيد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان مدير الادارة العامة لشرطة ابوظبي ان المحور الثالث في العملية التدريبية والتأهيلية لافراد الشرطة يركز على الجهود التي يبذلها قسم التخطيط والتدريب من اجل رفع مستوى الكفاءات العلمية والعملية لمنتسبيها من مختلف الرتب موضحا سموه ان الادارة وفرت كل الظروف المادية والمعنوية لانجاح هذه المهام وذلك من خلال تنظيم الدورات التدريبية في استخدام الاجهزة والمعدات الحديثة التي تمكن الافراد من التعامل مع المعطيات والمعلومات المستجدة والربط بين الجوانب المتعددة للظواهر ذات الصلة بالمجالات المختلفة.

دورات خارجية

واوضح سموه انه من هذا المنطلق خصصت الادارة عددا من البعثات لاستكمال العلوم الشرطية وتحصيل الخبرات المتجددة في مجالات العلوم الشرطية والامنية وذلك من خلال ايفاد عدد من المتدربين والدارسين الى الدول العربية المتقدمة في المجالات الامنية البحثية.

كما ارسلت مجموعة كبيرة من كوادرها الى الدول الاجنبية لاكتساب خبرات ومهارات متقدمة مؤكدا سموه ان ادارة شرطة ابوظبي سهلت شروط انتساب كوادرها الى الدورات المختلفة وجعلت لذلك حوافز عديدة حيث ربطت التحصيل العلمي ورفع مستوى الكفاءة التدريبية بمعايير في الترقيات واسناد المهمات في حين تولت الادارة ايفاد الضباط لرفع مستوى قدراتهم العلمية للحصول على الشهادات الجامعية العليا في درجتي الماجستير والدكتوراه في التخصصات الشرطية الاساسية والفرعية وما يتصل بها من مهارات علمية اضافة الى الالتحاق بالدورات الطويلة والمتوسطة والقصيرة لاكتساب خبرات ومعلومات تفيدهم في رفع مستوى ادائهم العملي.

واشار العقيد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان الى ان اسلوب الكيف لا الكم لتأهيل الافراد والكوادر الشرطية هو اساس النجاح للعمليات التدريبية والنجاحات المتواصلة ومخرجاتها الايجابية التي ستشجع القائمين على المضي قدما لما فيه خير الوطن.

الاولوية للتدريب العملي

وقال سموه ان خطة التدريب السنوية لعام ٩٦ اعطت اولوية للتدريب العملي التطبيقي سواء في المجال الاداري او في مجال الاتصالات ونظم المعلومات وكان التركيز الاوفر في مجال عمليات الشرطة والبحث الجنائي والتحقيق. واوضح ان التدريب العملي ومحاكاة الواقع الفعلي هما الاساس في غرس وتنمية المهارات الذهنية والنفسية للمتدرب وخاصة في المجال الشرطي حيث يرسخ الرصيد العملي والتراكم من الخبرات والتجربة الناجحة ويزيد من القدرات الذهنية في عمليات الرد الفعلي المنعكس بالسرعة الواجبة في المواقف الطارئة والمفاجأة وقد تم الاستعانة في هذا الخصوص باحدث الاجهزة الالكترونية وبافضل المدربين من داخل وخارج الدولة.

وقال العقيد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان اننا ننظر بكل الطموح لمزيد من التنمية في مجال التدريب العملي في خطة التدريب لعام ٩٧ باذن الله.

١٥٢ مؤتمرا ودورة تدريبية

وقد شملت العمليات التدريبية التي نظمها واشرف عليها قسم التخطيط والتدريب بالادارة العامة لشرطة ابوظبي خلال العام الماضي ١٤٣١ فردا منهم ٤٦٩ ضابطا و٩٦٢ من ضباط الصف والافراد. كما بلغ عدد الدورات التدريبية والمؤتمرات خلال العام التدريبي الماضي ١٥٢ دورة ومؤتمرا منها ١٠٤ دورات داخلية و٤٨ دورة خارجية شملت هذه الدورات كافة التخصصات في العلوم الامنية والشرطية والجنائية.

وتعطي هذه الاحصائيات بلاشك مؤشرات كبيرة الى ان العمليات التأهيلية والتدريبية لافراد الشرطة حظيت باهتمام واسع وشملت كما كبيرا من عناصرها وذلك على ضوء التخصصات واختيار المجالات على النحو الذي يناسب الاوضاع السائدة في دولة الامارات العربية المتحدة مع الاخذ في الاعتبار الخصائص والمميزات للمجتمع وما يكفل الحفاظ على الهوية العربية والاسلامية لابنائه وقد روعي ان تتنوع دورات الضباط وعمليات التدريب المختلفة حسب الحاجات المستجدة للاجهزة الشرطية وتنفيذ الخطط وعمليات التدريب والدورات لهذه الاجهزة فهي تنفذ على مراحل تكفل لها تحقيق اكبر قدر ممكن من الفائدة وبما يساهم في بناء الاستراتيجية العليا لبناء المجتمع الحضاري الشامل القائم على عوامل الامن والاستقرار والطمأنينة لافراد المجتمع.

مؤتمرات اخرى

ويعتبر قسم التخطيط والتدريب بالادارة العامة لشرطة ابوظبي احد الاقسام المؤهلة للقيام بتنظيم الدورات والمؤتمرات الهادفة الى تعزيز وتطوير امكانيات العمل الشرطي للوصول الى الافضل في مختلف القطاعات وما يعزز ذلك الجهود المتواصلة للمسؤولين والمشرفين على تأهيل عناصر الشرطة فمؤتمر اليوم التدريبي الذي ينظمه قسم التخطيط بعد غد من المؤتمرات الهامة نظرا لما سيطرح فيه من بحوث ودراسات وبرامج ذات مستويات عالية سيلقيها عدد من الخبراء العرب والاجانب.

وسينظم قسم التخطيط خلال شهر مارس القادم المؤتمر الدولي للحد من المخدرات بالتعاون مع الامم المتحدة برنامج الامم المتحدة الانمائي لمكافحة المخدرات سيشارك فيه عدد من المسؤولين من مختلف دول العالم. كما سينظم القسم خلال شهر مارس القادم فعاليات اسبوع المرور الثالث عشر لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وسيكون هذا العام تحت شعار «تجاوز الاشارة الحمراء خطورة بالغة». وتهدف هذه المؤتمرات الدولية والمحلية الى نشر الوعي الشرطي والامني لدى افراد المجتمع والمؤسسات المجتمعية.



العقيد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان



حضور عربي وعالمي كبيرين لبرامج التدريب

تنظيم ١٥٢ مؤتمرا ودورة خلال العام الماضي استفاد منها ١٤٣١ ضابطا



شعار الاحتفال باليوم التدريبي

التروبج لمهرجان دبي للتسوق في دول التعاون

■ دبي - الاتحاد: نظم وفد مهرجان دبي للتسوق حلقة دراسية في قطر كشف فيها امام عدد كبير من العاملين في مجال السياحة عن النشاطات والفعاليات المتنوعة التي ستقام خلال مهرجان ٩٧ المقرر اقامته من ٢٧ مارس حتى ٢٦ ابريل ١٩٩٧. وتناول المتحدثون في الحلقة الاستعدادات التي تقوم بها كافة اللجان لاستقبال تظاهرة هذا العام التي تضم اكثر من ١٠٠ نشاط موجه للعائلة.

وقال محمد القرقاوي رئيس الوفد ومنسق عام مهرجان دبي للتسوق «يحصد مهرجان هذا العام ثمار ما زرعته الدورة الاولى منه، وذلك من خلال ما تلمسه اللجان القائمة على تنظيم المهرجان من اقبال على الاستفسار والحجوزات للحضور والمشاركة في هذا الحدث». وقد التقى الوفد خلال زيارته لقطر بعدد من المسؤولين في الشركات القطرية الكبرى منها شركات البترول والغاز.

وكان سعادة عبدالمحسن عبدالعزيز الحكير رئيس اللجنة الوطنية للسياحة في الغرفة التجارية الصناعية في الرياض قد استقبل وفد مهرجان دبي للتسوق ٩٧ الذي يقوم حاليا بجولة ترويجية للمهرجان في دول مجلس التعاون الخليجي قبل انهاء جولته في الرياض. وخلال الاجتماع تم بحث التعاون بين الطرفين حول النشاطات السياحية.

صباح الخير

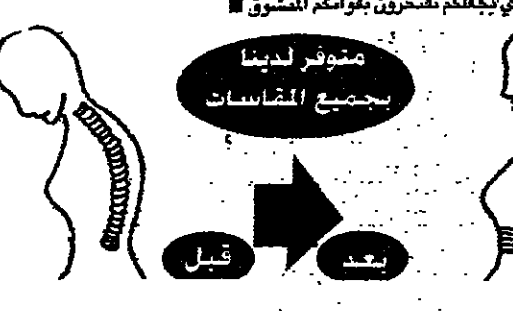
«الو.. دبي»

خلال شهر رمضان المبارك. تنافست محطاتنا التلفزيونية الارضية والفضائية لاجتذاب المشاهدين عبر حشد سلسلة من المسلسلات والبرامج لسنا هنا بصدد تقييمها ولكن الذي جدد الحديث عنها سيل المكالمات الذي لاينقطع والرسائل التي تردنا من بعض الاخوة المشاهدين من القراء الذين ادمنوا متابعة تلك البرامج.

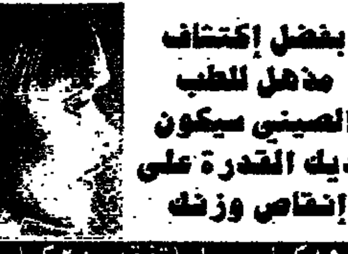
وبعد ان كان المشاهد يتابع وهو مسترخ على اريكته بعد وجبة افطار دسمة او «غبقة» حافلة ويضغط على ازرار الهاتف ليشارك في هذه المسابقة التلفزيونية بكل حماس، نجده اليوم كالعصفور الذي ابتل ريشه وهو يتسلم فاتورة اتصالات وعلامة استفهام كبيرة ترتسم على محياه. لا يوجد لدى اقارب او معارف او معاملة يدفعوننا للاتصال بجزر نورفولك وايرلندا واستراليا. ويكتشف بعد فوات الاوان انه وقع ضحية بريق دولارات برامج المسابقات التلفزيونية «الو دبي» من تلفزيون دبي. في اليوم الاول من هذا البرنامج تلقى اكثر من ثلاثة آلاف مكالمة وفي اليوم الثاني بلغ العدد قرابة الاثنى عشر الف مكالمة وفي الاسبوع الاول منه كانت المكالمات قد تجاوزت السبعة وثلاثين الف مكالمة. وتصوروا معي حجم المكالمات حتى نهاية الشهر الكريم والمبالغ التي ستصرف لشركات الهاتف في تلك البقاع النائية

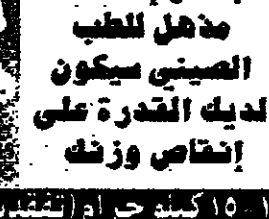
وهذه الواقعة تذكرنا بطريقة طيب الذكر الراحل حسني البورازان الذي كان يردد اذا اردت ان تعرف ما يجري هنا عليك ان تعرف ما يجري في البرازيل. تلفزيون دبي كان الاجدر به ان يذكر للمشاهدين ان ارقام الاتصال الخاصة بهذه المسابقة هي في ايرلندا او استراليا وان سعر المكالمة للدقيقتين او اكثر كذا حتى يكون الوضوح هو سيد الموقف.. اما ان نترك الامر هكذا ليكتشف الجمهور بعد فوات الاوان انه اصبح ضحية برنامج «الو دبي» فانما هو اقصر الطرق لنهاية المصداقية التي يفترض ان تكون بين المحطة ومشاهديها.











صقر القاسمي يفتتح اليوم مؤتمر اعداد الوطن العربي للقرن ٢١ في ظل ثورة المعلومات

فرع للمركز العربي للدراسات الاستراتيجية برأس الخيمة

رأس الخيمة - عماد عبدالباري:

■ يفتتح صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة صباح اليوم السبت اعمال مؤتمر اعداد الوطن العربي للقرن الحادي والعشرين في ظل ثورة المعلومات والذي ينظمه المركز العربي للدراسات الاستراتيجية بالتعاون مع جامعة الدول العربية. ويحضر حفل الافتتاح سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة ومعالي الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام لجامعة الدول العربية والرئيس اليمني السابق علي ناصر محمد رئيس المركز العربي للدراسات الاستراتيجية والسيد عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء الاردني الاسبق الذي وصل الى البلاد امس للمشاركة في اعمال المؤتمر والاستاذ طلال ابوغزالة رئيس المركز العربي للادارة والدكتورة نجاح العطار وزيرة الثقافة السورية والدكتورة ليلى شرف وزيرة الاعلام الاردنية السابقة. كما يشارك في المؤتمر ٩٠ شخصية من المفكرين والشخصيات العامة من الدول العربية.


خلال الجولة

وقد اطلع سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة مساء امس على التجهيزات النهائية للمؤتمر جاء ذلك خلال الزيارة التي قام بها مساء امس بحضور الرئيس اليمني السابق علي ناصر محمد ورئيس الوزراء الاردني السابق الدكتور عبد السلام المجالي والشيخ العقيد طالب بن محمد القاسمي.

وقال السيد عبيد كعبوس مدير الشؤون الاعلامية بمكتب سمو ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة ان سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي وافق على افتتاح فرع للمركز العربي للدراسات الاستراتيجية في رأس الخيمة سيتم تحديد موقعه لاحقا لمباشرة اعماله.

واكد السيد علي ناصر محمد الرئيس السابق لليمن ورئيس المركز العربي للدراسات الاستراتيجية بان المركز الذي تم تأسيسه في دمشق في ابريل عام ١٩٩٥ يؤكد على وحدة الطموحات العربية في التقدم والاستقرار والسلام كما انه يؤكد في الوقت ذاته على رصد الاهداف القومية والجماعية في علاقاتها مع الاهداف الخاصة بكل قطر عربي على حدة بما يقتضى تفاعل المعرفة العربية الجماعية التي تصل بين العام والخاص وبين القطري والقومي.

وقال في تصريحات لـ «الاتحاد» ان من اهداف المركز ايضا المعرفة العلمية وضرورة الركون الى العلم والمعايير الموضوعية وذلك ان الاهداف العربية في اشكالها كلها لايمكن ان تتحقق الا من خلال المعرفة الدقيقة لكل الاسباب التي تعوق مسيرة التطور في الوطن العربي بالشكل المطلوب.. وقال ان هذا المنظور يفرض ضرورة الانفتاح على الثقافة الكونية وذلك لمواكبة التحولات السريعة والمتسارعة التي شهدها العالم في السنوات الاخيرة والتي تجعل من الحوار منهجا لايمكن التغافل عنه ابدا مشيرا الى ان المركز يهتم كذلك بالدراسات الاستراتيجية المتعلقة بالاوضاع في الوطن العربي وقضايا المستقبل بهدف بلورة رؤية عربية مشتركة حول التعامل مع القضايا التي تواجه الامة موضحا ان المركز العربي للدراسات الاستراتيجية يصدر سلسلة من الدراسات الدورية وغير الدورية.

ملتقى المعلمين في الفجيرة يؤكد أهمية الدور الاجتماعي في الميدان التربوي

الفجيرة - محمود علام:

■ أكد الاستاذ يوسف الحوسني رئيس مجلس ادارة جمعية المعلمين على أهمية الدور الاجتماعي للجمعية في أوساط العاملين بالميدان التربوي من جهة. وفي أوساط المجتمع المحلي من جهة أخرى لما لهذا الدور من آثار ايجابية في الارتقاء بالعلاقات الانسانية وزيادة التفاعل بين المؤسسات وصولا الى أفضل أداء لصالح الوطن والمواطن.

جاء ذلك خلال الملتقى الثاني لفروع جمعيات المعلمين بالدولة والذي استضافه يوم أمس فرع جمعية المعلمين بالفجيرة. وشارك فيه أعضاء مجلس ادارة الجمعية الأم بالشارقة ومديرو وأعضاء المكاتب التنفيذية للفروع في الفجيرة ورأس الخيمة وكلباء وخورفكان.

وتمنى رئيس مجلس ادارة جمعية المعلمين استمرار هذه الملتقيات بين الفروع وأن تتوسع مستقبلا بحيث تضم جميع المنتسبين الى الجمعية من العاملين بالميدان التربوي لتنمية الروابط والتعارف وتبادل الخبرات وتدارس قضايا الميدان وظواهره وبالتالي اثراء العملية التربوية التي تعنى أساسا بأجيال المستقبل.

وكان المشاركون قد وصلوا الى مقر فرع جمعية الفجيرة في التاسعة من صباح أمس حيث كان في استقبالهم السيد عبدالله مبارك الهامور مدير المكتب التنفيذي لفرع الفجيرة. ونائبه السيد سعيد محمد الكندي واعضاء المكتب.

وفي مستهل اللقاء ألقى مسعد عبدالوهاب عضو الجمعية كلمة ترحيبية بالقادمين مشيرا الى المعاني الجميلة التي يحملها لقاء يضم رواد الجيل من الأساتذة المعلمين.

ثم ألقى السيد علي عبيد الحفيتي عضو مجلس الادارة رئيس قسم الانشطة التربوية بمنطقة الفجيرة التعليمية كلمة بالنيابة عن المكتب التنفيذي لفرع الفجيرة. فأشاد ببرنامج اللقاءات الذي تعده الجمعية الأم بالشارقة وبالأهداف السامية التي يتوخاها مجلس الادارة من تدعيم للروابط الاجتماعية وتبادل الآراء مما يسهم في تطوير العمل في الجمعية.

وافتتح السيد عبدالله الحو نائب رئيس تحرير مجلة «المعلم» التي تصدرها جمعية المعلمين جلسة الحوار بين الحاضرين بكلمة أشار فيها الى ان هذه اللقاءات ورغم بساطتها تسهم في تجديد الروابط بين المعلمين وزيادة التعارف بين العاملين في مواقع مختلفة وأماكن متباعدة.

ثم ناقش المشاركون في الملتقى السبل والوسائل الكفيلة بدعم انشطة الجمعية وتحقيق أعلى معدلات التعاون بين المنتسبين اليها. مع تنمية علاقات الجمعية مع كافة مؤسسات المجتمع.

وقام المشاركون بجولة في مدينة الفجيرة زاروا خلالها منطقة «الغرفار» الجبلية حيث تناولوا طعام الغداء بدعوة من سعيد الكندي نائب مدير المكتب التنفيذي ثم زاروا حديقة عين مضب السياحية ومتحف الفجيرة وبعض المعالم بالمدينة.

خلال اللقاء

١٢٠٠ طفل استفادوا من ايرادات السوق الخيري لروضة أم الدرداء في رمضان

■ رأس الخيمة - الاتحاد: اشاد السيد محمد علي ابوليلة مدير منطقة رأس الخيمة التعليمية بالنتائج الاجتماعية والتربوية لفعاليات السوق الخيري التربوي السنوي لروضة ام الدرداء برأس الخيمة والامتداد التربوي للمشروع حتى وصلت خدمات السوق الى جميع رياض اطفال ومدارس رأس الخيمة للبنين والبنات.

جاء ذلك في شهادة شكر وتقدير بعث بها الى اسرة الروضة ولجنة توزيع الايرادات المالية للسوق الخيري مشيدا بدقة التنظيم ورقي التعامل وتحقيق الاهداف التربوية والانسانية المنشودة في تعميق مفهوم التكافل الاجتماعي الذي حث عليه الدين الحنيف.

تتكون ادارة السوق من كل من شيخة علي المصبح النعيمي مديرة الروضة رئيسة وعضوية كل من صديقة الشمي مساعدة المديرة وهدى عبدالله الاخصائية الاجتماعية وفوزية جعفر امينة السر.

وذكر الاستاذ عبدالرحمن نقي مسؤول العلاقات العامة والاعلام التربوي بمنطقة رأس الخيمة التعليمية بأن ايرادات السوق الخيري السادس الذي نظمته الروضة خلال شهر رمضان المبارك بلغت ستمائة الف درهم تم توزيعها بالكامل على الطلبة والطالبات والاطفال من ذوي الحالات الاقتصادية الصعبة كالايتام ومن شملهم شروط الحالة الاقتصادية حسب مسببات جهاز الخدمة الاجتماعية المدرسية وتم توزيع المبالغ قبيل عيد الفطر السعيد كي تساعدهم في رسم الابتسامة وان يعيشوا فرحة العيد مع الآخرين وبلغ عدد الذين استفادوا من المشروع الف ومائتي طفل وطالب وطالبة بواقع خمسمائة درهم لكل واحد منهم.

مسابقة للتصوير ومحاضرة للدفاع المدني بنادي فتيات خورفكان

خورفكان - مريم المسعود:

■ اقام نادي فتيات خورفكان خلال الاسبوع الماضي عددا من الانشطة الثقافية والاجتماعية المختلفة ضمن برنامج أنشطة شهر فبراير الجاري.

وذكرت السيدة موزة ناصر مديرة النادي أن النشاطات المنفذة تخضع دائما للمناسبات التي تحتفل بها الدول في الاطار المحلي، الخليجي، العربي او العالمي ويتم تقديمها بشكل يخدم ثقافة المرأة والطفل بمدينة خورفكان.

كما ان باقي الانشطة تتوزع مابين محاضرات نجد انها تهم السيدات بالدرجة الاولى وتساهم في رفع مستوى ثقافتهن في المجالات المتنوعة التي تقدم فيها.

وقد تم يوم الأحد الماضي الاعلان عن نتائج مسابقة التصوير الفوتوغرافي التي اقيمت بمناسبة يوم الصحفيين العرب وقد تم الاعلان عنها قبل اسبوع من ذلك حيث تقدمت للمسابقة سبعون صورة خضعت للتحكيم من قبل اللجنة الاعلامية التي اختارت عشر صور فائزة وتسلمت الفائزات الجوائز بعد اعلان النتائج مباشرة بحضور عدد من العضوات والاطفال.

كما اقيمت ندوة يوم الثلاثاء الماضي بعنوان (الاسعافات الاولية والمخاطر المنزلية) والقاها النقيب خلفان سليمان مسؤول الدفاع المدني بخورفكان والمساعد خميس برغش والرقيب خميس الظنين من قسم الوقاية.

وقد تناولت المحاضرة أهم المخاطر التي تواجه أفراد الاسرة بالمنزل وكيفية تجنبها والاسعافات الاولية لها في حالة حدوثها وكيفية تطبيقها وكيفية استخدام طفايات الحريق في حال نشوب حريق بالمنزل ثم ألقت بعض السيدات من الحضور عددا من الاسئلة حول موضوعات تدور في اطار الوقاية من الحرائق وردود الفعل الصحيحة تجاه مواقف الحوادث والحرائق.

كما حضرت الندوة طالبات من مدرستي لبابة بنت الحارث ومدرسة البدية اللواتي تجولن في مرافق النادي بعد الانتهاء من الندوة وتعرفن على الانشطة التي ينفذها النادي والدورات التي تقام به وطريقة التسجيل للعضوية بالنادي.

دائرة الزراعة والثروة الحيوانية تفتتح مركزا للتسويق في ابوظبي

■ افتتحت دائرة الزراعة والثروة الحيوانية مركزا للتسويق الزراعي في شارع الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم في ابوظبي وذلك بجانب منطقة ابوظبي التعليمية وذلك في اطار خطة الدائرة توفير الخضراوات الطازجة في اماكن تجمع السكان.

وتم في هذا المركز طرح الخضراوات الطازجة المنتجة من مزارع مدينة العين حيث ان الموسم الحالي يبشر بالخير وزيادة في الانتاج وباسعار معتدلة. كما تم ايضا طرح منتجات مصنع العين لتعليب الفواكه والخضراوات وذلك من معلبات ومعجون الطماطم والسبانخ والملوخية المجمدة.

ويذكر ان عدد مراكز التسويق الزراعي التابعة لدائرة الزراعة والثروة الحيوانية في مدينة العين لها اربعة فروع في مدينة ابوظبي بالاضافة الى مراكز بلدية ابوظبي التي تبلغ حوالي ٣٧ مركزا في مناطق مختلفة من مدينة ابوظبي.


-النجدة الجوية .. خدمات انسانية



سيارات الاسعاف بشرطة دبي.

في اصدار جديد للقيادة العامة

ممارسات شرطة دبي لحقوق الانسان نموذج يحتذى

« الجميع أمام القانون سواء والتركيز على الخدمات الانسانية »

■ عرض - عيسى حميد:

■ بتوجيهات من الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع رئيس الشرطة والأمن العام بدبي انشأت شرطة دبي قسما لرعاية حقوق الانسان ويلتقي الهدف من انشاء هذا القسم في شرطة دبي من منطلق ان الشرطة احدى دعامات السلطة التنفيذية التي تقع عليها مسؤولية تنفيذ القوانين بالاضافة الى حفظ الأمن والسلام والاستقرار في ظل سيادة القانون واحترام حقوق المواطن وحريته.

وتؤدي الشرطة واجبتها في خدمة الشعب وتكفل الطمأنينة والأمن وتسهر على حفظ النظام والآداب وتتولى تنفيذ ما تعرضه عليها القوانين واللوائح من واجبات وذلك كله على الوجه المبين بالقانون.

وقد تناول الكتاب الذي صدر عن القيادة العامة لشرطة دبي والذي احتوى على ممارسة شرطة دبي لحقوق الانسان وتجربتها في هذا المجال الانساني والذي أعده الزميل زيد صابوني من العلاقات العامة بشرطة دبي شرحا لدور شرطة دبي الريادي في المجال الانساني، واشار الكتاب الى أن شرطة دبي أخذت على عاتقها منذ انشائها تقديم كافة الخدمات الانسانية والاجتماعية للجمهور الى جانب دورها الكبير في الحفاظ على النظام والأمن وتطبيق القانون ومكافحة الجريمة بشتى أنواعها، وقد وصل مستوى ما تقدمه شرطة دبي من خدمات انسانية للجمهور الى أعلى درجاته ويتجلى ذلك في العديد من المجالات أهمها على الأطلاق رعاية حقوق الانسان وذلك من منطلق أن الانسان هو أغلى ما في الوجود والذي من أجله وجدت سائر النظم القانونية والاجتماعية وأشار الكتاب الى انه ايمانا من شرطة دبي بدورها الرائد في احترام حقوق الانسان نصا وروحا فان هناك العديد من النماذج والأمثلة التي تؤكد هذا الدور وتبرز حرص شرطة دبي على هذا المنهج وذلك من خلال تقديس شرطة دبي لحق المجتمع والفرد في الأمن والطمأنينة من خلال الانتشار المكثف للدوريات وسرعة الانتقال الى مكان الحوادث وابراز ممارسة نماذج هذا الحق خلال حملة التوعية ضد مرض الأيدز والعمل على صون حقوق العمال سواء من المواطنين أو المقيمين والكشف عن السلبيات الواجب محاربتها اجتماعيا مثل جناح الاحداث والجشع والرشوة والآثار السلبية المحتملة لاستخدام شبكة الانترنيت وعدم توازن التركيبة السكانية والتسلل غير المشروع. وكشف القصور في مكافحة المخدرات وتنبيه المجتمع الى خطورة اغفال المواصفات القياسية في المركبات.

واشار الكتاب الى دور شرطة دبي في تعميق حقوق الانسان حيث انه لا يوجد قانون للطوارئ، ولم يتم ابعاد اي أجنبي ابعادا اداريا ولا توجد محاكم خاصة ولا يوجد معتقلون أو مسجونون سياسيون.


-ضاحي خلفان.

الضبط الاجتماعي

وأشار الكتاب الى مساهمة شرطة دبي في مجال الضبط الاجتماعي حيث تم انشاء مركز لاعادة تأهيل المدمنين والمساهمة في انشاء جمعية لتوعية ورعاية الأحداث ورعاية البرنامج الصيفي لشغل أوقات الفراغ لطلبة المدارس ومساندة الجمعيات الخيرية وجمعيات النفع العام، وفي مجال احترام روح حقوق الانسان في نطاق العمل الشرطي قامت شرطة دبي بالعديد من الاجراءات والانشطة الفعالة التي تؤكد حرصها على احترام حقوق الانسان ومن أهمها تدعيم حق المرأة في العمل وتعضيد حق المعاقين في العيش الشريف والمساواة مع الآخرين ومحو أمية العاملين وكذلك تقديم العديد من الخدمات الانسانية غير التقليدية التي تخرج عن نطاق العمل الشرطي والتي تتمثل في خدمة الاسعاف الطبي وخدمة الارشاد الهاتفي ويحرص الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع رئيس الشرطة والأمن العام بدبي على تضمين توجيهاته للجهات القضائية والشرطية في العديد من المناسبات ضرورة احترام حقوق الانسان باعتباره مطلبا انسانيا وقانونيا وشدد سموه على عدم التمييز بين متهم وآخر لأن الجميع سواسية أمام القانون ويعتبر احترام حقوق الانسان من جانب شرطة دبي منهاج عمل وليس مجرد اتجاه قيادي وعلى ذلك فإن تغيير القيادات الشرطية أو تبديلها لا يكون له تأثير على الممارسات الشرطية تجاه حقوق الانسان في الامارة حيث اصبحت صيانة حقوق الانسان واحترامه من ثوابت العمل الشرطي وسمة من سمات الأداء الأمني في امارة دبي.

التجاوزات

وأشار الكتاب الى ان العنف الشرطي يكاد يكون معدوما ويندر سقوط ضحايا نتيجة التجاوزات الشرطية أو التعذيب كما أن استشهاد رجال الشرطة نتيجة الاعتداء عليهم من قبل المناوئين للقانون يعد أمرا نادرا وكذلك توفير الخدمات الأمنية للجميع بلا تميز ويشير الكتاب الى ان قسم حقوق الانسان بشرطة دبي يضم العديد من الشعب منها شعبة الشكاوى والتي تقوم بتلقي شكاوى منتسبي القوة والجماهير على أرض امارة دبي والتحقيق في مصدرها ومدى صحتها حيث يتم أعداد تقرير قانوني يرفع للقائد العام لشرطة دبي لأخذ التعليمات والتوجيهات بشأنها وكذلك يضم القسم شعبة الشؤون الاجتماعية وصندوق التكافل الاجتماعي وطلبات الاسكان لمنتسبي شرطة دبي ومتابعة حالات المرضى في المستشفيات وكذلك هناك شعبة للاتصالات والمتابعة مهمتها متابعة القرارات والتوجيهات الصادرة من أجل حل المشاكل المقدمة، كما يضم القسم شعبة للمعاقين مهمتها التنسيق بين الشرطة وأندية المعاقين الرياضية والثقافية في الدولة وزيادة نسبة تشغيل المعاقين في كافة أجهزة الشرطة ومنذ انشاء القسم تم ايجاد حلول لأكثر من ٩٠ في المائة من المشاكل التي عرضت عليه.

دورة الاخصائيين الاجتماعيين بأبوظبي

مناقشة اعداد الخطة التربوية لتحسين الأداء

■ كتب - جمال ابوطالب

■ ناقشت جلسات دورة الاخصائيين الاجتماعيين بمدارس منطقة ابوظبي التعليمية في نهاية الاسبوع الماضي التخطيط التربوي لتحقيق الأداء المتميز والارتفاع بمستوى الأداء.

وقد تحدث خلال هذه الجلسات وورشة العمل خلال الدورة السيد طارق سليمان موجه الخدمة الاجتماعية بالمنطقة والسادة محمد فهمي شرابي وسامي عبدالسلام واحمد عبدالواحد اعضاء الخدمة الاجتماعية.

وقد أكدت الدورة ان التخطيط سمة من سمات المجتمعات المتقدمة باعتباره الأسلوب العلمي على كافة المستويات العالمية والاقليمية والمحلية، وعلى مستوى الوزارة او القطاع او الادارة او القسم او وحدات اصغر من ذلك بل على مستوى الأسرة والفرد ولذلك يعتبر التخطيط من أبرز الظواهر البشرية التي تميز الانسان على باقي المخلوقات.

ويهدف التخطيط التوجه الى المستقبل وتحسين الأداء لتحقيق نجاح الفرد وتقدم المجتمع.

وقد تناولت الدورة كيفية وضع الخطة ومجالات التغيير وصولا الى الأهداف ومتطلبات الخطة والأهداف العامة للخطة التربوية والوسائل والبرنامج الزمني لتنفيذ الخطة.

وقد صدرت في نهاية الدورة التوصيات الخاصة بالخطة التربوية الناجحة لتحقيق الأهداف في الوقت المناسب. وتتمثل هذه التوصيات لاعداد الخطة التربوية الناجحة والتي يجب ان تتضمن الحاجة الملموسة للخطة والاعتماد على ابعاد واهداف واضحة ومحددة ووضوح الخطة التي تمكن الفرد من فهم اهدافها وادراك خطواتها. وأن تتصف الخطة بالثبات من حيث اعدادها على أسس علمية وتتصف بالمرونة من حيث قابليتها للتعديل اذا لزم الأمر. ومعرفة كل فرد دوره في تنفيذ الخطة بصورة محددة. وان تحقق الخطة الاقتصاد بالنسبة للموارد اللازمة لها. وأن يتحقق في الخطة دقة التوقع للمستقبل وان يراعي في شرائح الخطة الارتباط والتكامل. وتحديد المدى الزمني في الخطة. والاشارة الى الأسس الفنية لتنفيذ الخطة.

بدء التحضير للمهرجان القادم

اختتام ناجح لمهرجان العين ٩٧

■ العين - الاتحاد: شهد مهرجان العين ٩٧ الذي اختتم فعالياته امس في مدينة العاب هيلي بالعين نجاحا منقطع النظير لدرجة ان منظمي المهرجان بدأوا بالفعل في دراسة الخطط الرامية لجعله مناسبة اكبر وافضل العام القادم.

وقال عدنان العلمي مدير مدينة العاب هيلي بالعين «نقوم الان بجمع النتائج التي خرجت بها استبيانات الرأي التي تم توزيعها على الزوار خلال مهرجان هذا العام والتي سيتم الاخذ بها في المخططات الأولية لمهرجان ١٩٩٨». ومن بين العناصر الرئيسية التي يتم دراستها في خطة التوسع بناء مسارح تابعة خاصة في مدينة العاب هيلي بالعين. واوضح العلمي قائلا «ستخصص هذه المسارح بشكل رئيسي لعرض عروض مهرجي السيرك مثلا ليتركوا المسارح الرئيسية للنجوم الذين تتم دعوتهم للمهرجان»

وقال العلمي «لقد كان مهرجان العين ٩٧ واحدا من اكثر المهرجانات نشاطا وحركة حيث زاره حوالي ٦١٤٢ زائرا يوميا في المتوسط.. وهو اعلى معدل على الاطلاق». وينظم مهرجان العين السنوي شركة ابوظبي الوطنية للفنادق بالنيابة عن بلدية العين. وقال العلمي «كان الدعم الذي تقدمه البلدية واحدا من الاسباب الرئيسية التي ادت لنجاح مهرجان هذا العام الذي كان بصدق افضلها على الاطلاق. ففي احد ايام المهرجان كان لدينا في مدينة العاب هيلي اكثر من ٢٠ الف زائر وجري كل شيء على مايرام بدءا من تنظيم حركة المرور وحتى جمع النفايات».

محاضرة حول صحة الفم والاسنان بمدينة زايد

■ مدينة زايد: تحت رعاية قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام وجمعية نهضة المرأة الظبيانية أقامت جمعية نهضة المرأة الظبيانية فرع مدينة زايد بالمنطقة الغربية صباح أمس بمقرها محاضرة صحية تحت عنوان «صحة الفم والأسنان» حضرتها السيدة/ فاطمة سيف المزروعي مديرة الفرع والدارسات وعدد من سيدات المجتمع وألقاها الدكتور عياد من اخصائيي صحة الفم والأسنان بمستشفى مدينة زايد حيث تناول المحاضر بالشرح كيفية حماية الأسنان بصفة عامة ورعاية أسنان الطفل من بداية تكوينها وحتى مرحلة الخلع ثم مرحلة النمو الطبيعية للأسنان وقال ان الرضاعة الطبيعية تساعد على تقوية الفك والأسنان والمحافظة عليها أمر هام ويساهم في سلامة الأجيال من التسوس والتشوه آملا ان تكون السنوات القادمة خالية من أمراض الفم بفضل العناية الكبرى التي توليها الدولة لصحة الانسان وبفضل توفير المياه المحلاه والصالحة بالمنطقة وتزايد الوعي الصحي بين افراد الأسرة مشيرا الى ان اهتمام سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك ورعايتها للجمعيات وتشجيعها الى اقامة المحاضرات والندوات الصحية كان له الأثر في توسيع دائرة الثقافة الصحية بين المجتمع والطالبات والدراسات من أمهات المستقبل. وأوصى في ختام المحاضرة بضرورة استعمال الفرشاه والمعجون قبل النوم وفي الصباح والحرص على الكشف الدوري وكذلك الحرص على تناول الخضروات والفواكه والتغذية السليمة.

لمكافحة الديباس والحميرة

رش جوي لمزارع المنطقة الشرقية مارس المقبل

■ الفجيرة - عبدالله الحريثي:

■ في اطار جهود المنطقة الشرقية الزراعية لمكافحة الآفات والحشرات التي تصيب المحاصيل الزراعية تستعد المنطقة اعتبارا من اول شهر مارس المقبل لرش المبيدات الحشرية عن طريق الجو بواسطة طائرات الرش.. صرح بذلك المهندس ابراهيم عبدالرحمن علي نائب مدير المنطقة الزراعية، وقال انه سيتم تطبيق الرش الجوي العام على جميع مناطق الفجيرة والساحل الشرقي وذلك لمقاومة انتشار حشرة الديباس على اشجار النخيل وذبابة الفاكهة «الحميرة» التي تصيب اشجار الحمضيات والمانجو.

وقال ان قسم الوقاية سيقوم بتركيز لمقاومة الآفات والحشرات الزراعية وبالاخص هاتان الحشرتان اللتان تضران بالثمار بما يسبب خسارة كبيرة للمزارعين. وقال ان المنطقة عمدت بعمل برنامج متكامل للقضاء والحد من انتشارها في مزارع المنطقة وذلك للحصول على افضل انتاج زراعي.

واشار الى ان المقاومة والرش الارضي بواسطة السيارات ليست ذات نفع كبير لوجود مزارع مهملة وابتعد عنها اصحابها وهذه تساعد في احتضان وانتقال الآفات والحشرات للمزارع الاخرى.

ومن مميزات الرش الجوي انه سيعم جميع المزارع دون استثناء والوصول الى المناطق الصعبة والتي يصعب على السيارات الوصول اليها وذلك لتعم الفائدة على الكل ويكون الرش في وقت واحد مما يقضي على هذه الآفات في آن واحد.

وقال ان الوزارة تسعى الى توفير طائرة لهذه العملية وذكر ان المنطقة الزراعية تقوم باستمرار بتوزيع المبيدات الحشرية على المزارعين للقيام بانفسهم بالرش. واضاف انه سيتم مكافحة الذبابة البيضاء والتي تنتشر في محاصيل الخضراوات مثل الباذنجان والطماطم. وقال نائب مدير المنطقة الشرقية الزراعية ان المنطقة تقوم الان بتوزيع الاسمدة العضوية على المزارعين بنصف التكلفة حيث وفرت الوزارة ٤٨ الف كيس سماد عضوي لمزارع المنطقة.

واشار ابراهيم عبدالرحمن الى ان هذه الاسمدة خالية من الحشائش والامراض والآفات الضارة الاخرى. وقال ان الوزارة تشجع المزارعين على استخدام الاسمدة العضوية المعاملة حراريا لمزارعهم وذلك لخلوها من بذور الاعشاب والحشرات وكما انها مفيدة للتربة لكونها خالية من المواد الكيماوية ولاتسبب اضرارا للبيئة والتربة وذلك حرصا من الوزارة للحصول على افضل انتاج بدون اضرار بيئية.

مسابقة فنية لمدارس الغربية

■ المنطقة الغربية - الاتحاد: تقيم المنطقة الغربية التعليمية مسابقة فنية لطلبة وطالبات مدارس المنطقة الذين فازوا في المسابقة التي اقيمت على مستوى المنطقة للعام الدراسي الحالي ٩٧/٩٦، وتتضمن مجالات المسابقة بالنسبة للمرحلة الابتدائية العليا الرسم والتصوير ومجال الطباعة وبالنسبة للمرحلة الاعدادية فتتضمن مجال الرسم والتصوير والتصميم والطباعة بالباتيك حيث تقرر ان تقام المسابقة بمدرسة الامام مالك الاعدادية للبنين بمدينة زايد يوم الأحد الموافق ٢/٢٣ ويشارك فيها نحو ٢٥ طالبا من طلاب المرحلتين الاعدادية والابتدائية العليا، وبالنسبة للطالبات تقام المسابقة بمدرسة الظفرة الثانوية للبنات يوم الاثنين الموافق ٢/٢٤.

ركام السيارة بعد الحادث تصوير: راميش

يقود بدون رخصة وبسرعة جنونية

وفاة مواطن في حادث مروري مروع

السيارة طارت عن الارض واستقرت فوق شجرة!

■ رأس الخيمة - الاتحاد: لقي الشاب المواطن (حمد ر.م) ١٧ سنة حتفه مساء امس الاول «الخميس» في حادث مروري مروع على شارع الفلية الخران برأس الخيمة بسبب السرعة الجنونية، وقد طارت السيارة عن سطح الارض واصطدمت بشجرة واستقرت فوقها.

وافادت مصادر ادارة المرور والترخيص برأس الخيمة ان الحادث وقع في مساء امس الاول عندما كان المتوفى يقود سيارته «بدون رخصة قيادة» من نوع هايونداي حديثة الصنع وتحمل ارقام ٥٢٠٢٢ خاص رأس الخيمة متجها الى منطقة الخران بشارع الفلية ونتيجة السرعة الزائدة والانحراف طارت السيارة عن الارض عدة امتار واستقرت فوق شجرة في وسط الشارع، وقد توفي قائد السيارة في الحال.

وافادت المصادر المرورية بأنه تم الاستعانة بادارة الدفاع المدني برأس الخيمة لاخراج جثة المتوفى من السيارة بعد تعجنها وتم استخدام المقص الهيدرولكي لقص حديد السيارة ومنشار خاص لقص الشجرة، وتم اخراج جثة المتوفى من السيارة. وقام بتخطيط الحادث المساعد سالم جمعة العدومي تحت اشراف الرائد حسن البريكي مدير قسم الحوادث بمرور رأس الخيمة.

واهابت المصادر المرورية بأولياء الامور عدم السماح لابنائهم بقيادة السيارات دون ترخيص لتفادي وقوع مثل هذه الحوادث المؤلمة كما اهابت بكافة مستخدمي الطرق بتوخي الحذر والانتباه خلال قيادة السيارات.

اعتبارا من أول مارس

تعديل التعريفة بسيارات مؤسسة دبي للمواصلات

دبي - الاتحاد: قررت مؤسسة دبي للمواصلات زيادة تعريفة ١٩٠٠ سيارة أجرة تقوم بتشغيلها بدبي وقال بيان للمؤسسة هذه التعديلات الطفيفة تأتي في اطار ملاءمة التكلفة مع الخدمة.

وصرح السيد سليمان حامد المزروعي رئيس مجلس ادارة مؤسسة دبي للمواصلات ان دراسات مستفيضة قامت بها مؤسسة دبي للمواصلات حول تعريفة الأجرة المعمول بها حاليا تبين من خلالها ضرورة اجراء تعديلات طفيفة لملاءمة التكلفة مع الخدمة، لاسيما وان المؤسسة تعتمد في خدماتها تشغيل احدث السيارات وأكثرها تطورا على مدار الساعة دون توقف، وان المؤسسة بصدد رفع عدد السيارات العاملة اضافة الى تنوع الخدمات التي ستشمل الحافلات والعبارات، وذلك اعتمادا على الثقة المتبادلة التي أبداها الجمهور منذ بدء انطلاقة خدمة سيارات المؤسسة وان التعديل المزمع اجراؤه يبدأ أول مارس ١٩٩٧ سيكون على النحو التالي:

من الساعة السادسة صباحا وحتى العاشرة ليلا يبدأ العداد بـ ٢٫٥ درهم.

من الساعة العاشرة ليلا وحتى السادسة صباحا يبدأ العداد بـ ٣٫٠٠ دراهم، يسجل العداد مبلغ ١٫١٧ درهم عن كل كليو متر.

واضاف السيد سليمان المزروعي ان مؤسسة دبي للمواصلات وهي تجري هذه التعديلات الطفيفة تأمل من الجمهور الكريم التعاون بما يمكن من تطوير الخدمة كما وكيفا. وقال اننا نسعى دائما لنوفر لجمهورنا الكريم المزيد من الخدمات المتطورة التي تعكس الصورة الحضارية المثلى لدبي وخدماتها المتميزة.

ويذكر ان تكلفة تشغيل العداد كانت محددة بدرهمين فقط حاليا صباحا ومساء.

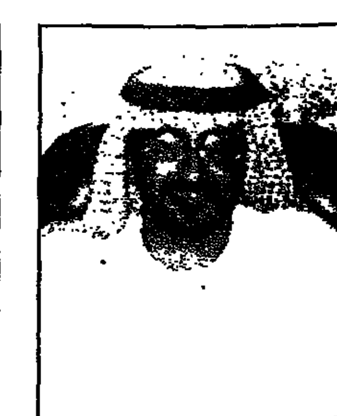
حتى يتمكنوا من الخروج من منازلهم والعودة دون أى معوقات

دعوة لاصدار تشريع ملزم بالخدمات الضرورية للمعاقين

ترجمت دولة الامارات العربية المتحدة عقد الامم المتحدة للمعاقين الذي امتد من عام ١٩٨٣ الى عام ١٩٩٢ بتنفيذ العديد من الخطط والسياسات الوطنية التي تهدف الى توفير المتطلبات الضرورية لرعاية المعاقين وتأهيلهم وادماجهم في الحياة الاجتماعية والانتاجية واعطاء الاولوية في توفير الخدمات المخصصة لهم التي تمكنهم من الاندماج والتوافق مع حركة المجتمع.

وقد شرعت دولة الامارات في تنفيذ عقد الامم المتحدة للمعاقين في وقت مبكر من عام ١٩٨٢ حين بدأ برنامج الامم المتحدة الانمائي في ذلك العام يشارك مع الجهات المعنية في الدولة في وضع وتطوير برامج ومشاريع مختلفة من اجل النهوض بالمعاقين وذلك في ضوء اتفاقية التعاون الفني التي ابرمت بين دولة الامارات وبرنامج الامم المتحدة الانمائي في ١٩ يناير ١٩٧١ اى بعد اقل من شهر من اعلان اتحاد دولة الامارات العربية المتحدة.


البلة ابراهيم هجونا

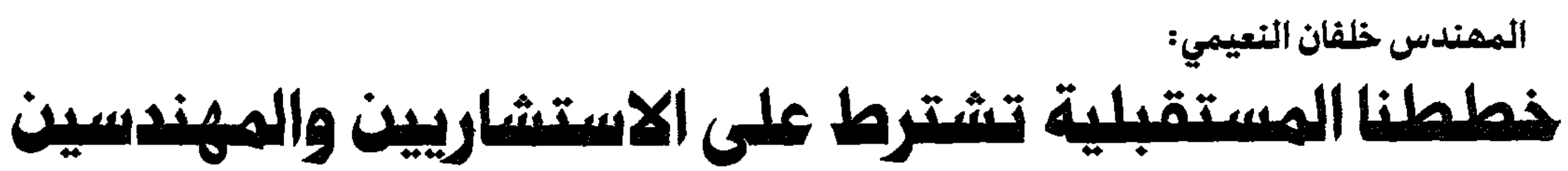

المهندس خلفان النعيمي


احمد ناصر الفردان


اداما تامبدو




المعاقين يتطلعون الى خدمات اساسية تسهل حركتهم في المجتمع



المهندس خلفان النعيمي:

خططنا المستقبلية تشترط على الاستشاريين والمهندسين مراعاة المتطلبات الخاصة بالمعاقين في التصاميم المعمارية

ومن اهم المشاريع التي اسهم برنامج الامم المتحدة في انجازها مشروع مراكز المعاقين في الدولة والذي يشارك فيه ستة من الخبراء ومشروع مدينة الشارقة للخدمات الانسانية الذي شارك في تطوير خدماته ثلاثة من خبراء الامم المتحدة ومشروع التدخل المبكر للحد من الاعاقة الذي اقيم في مدينة الشارقة للخدمات الانسانية وشارك فيه اربعة من خبراء الامم المتحدة ومشروع مركز زايد الزراعي لتأهيل المعاقين الذي اقيم في منطقة بني ياس وشارك فيه ثلاثة من خبراء الامم المتحدة.

وقد بدأ هذا المشروع الذي يعد الاول من نوعه في العالم في توظيف قدرات المعاقين في الانتاج الزراعي يعطي ثماره منذ العام الماضي ويطرح انتاجه من الخضروات بمراكز التسويق الزراعي.

كما تمخض عنه مشروع ثان يتمثل في اقامة ورشة للكمبيوتر لتأهيل الصم والبكم في مركز المعاقين بأبوظبي حيث يهدف المشروعان الى توفير فرص العمل للمعاقين ودمجهم في الحياة الانتاجية واعتمادهم على انفسهم.

عادل الرميثي

من العلامات الدولية للخدمات المخصصة للمعاقين

مركز زايد الزراعي لتأهيل المعاقين.. تجربة متميزة عالمياً

المهندس محمد السويدي: التصاميم الهندسية يجب أن تراعى سهولة تحركهم في الطرق ومداخل المباني والمصاعد والأسواق والمسارح والملاعب الرياضية

أداء متميز

ويقول السيد البلة ابراهيم هجونا نائب الممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة الانمائي ان دولة الامارات تستطيع ان تفخر بالاداء المتميز في مجال رعاية وتأهيل المعاقين وبتجاوبها مع مبادرات الامم المتحدة في التعامل مع قضايا المعاقين.

واشار الى استضافة دولة الامارات للمركز الاقليمي للتدخل المبكر للحد من الاعاقة بمدينة الشارقة للخدمات الانسانية وقال ان اقامة هذا المركز هي ترجمة عملية لمفهوم منع الاعاقة الذي اقرته الامم المتحدة في عام ١٩٧٥ ومبادرة فيها كثير من الابتكار حيث يتم في هذا المركز الذي يخدم دول الخليج الاخرى تحديد الظروف التي يمكن ان تنتج عنها الاعاقة وتدريب مرشدين لتوعية الاسر واستقصاء ظروفها لمنع حدوث الاعاقة.

واوضح نائب الممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة الانمائي ان دولة الامارات اتخذت العديد من التدابير الخاصة بالتأهيل والمعالجة الفيزيائية للمعاقين وواكبت بذلك الاستراتيجية التي تبنتها الامم المتحدة في عام ١٩٧٩ لادماجهم في المجتمعات المحلية مشيرا الى ان مركز زايد الزراعي لتأهيل المعاقين يجسد هذه الاستراتيجية التي تهدف الى ادماج المعاق في حركة المجتمع وتوظيف امكانياته وقدراته في النشاط الزراعي. واكد ان الاهتمام بالمعاقين في دولة الامارات ينطلق من اهتمام الدولة على اعلى مستوى بتنمية القوى البشرية واعتمادها لهذه القضية محورا اساسيا في عملية التنمية الشاملة بتوظيفها لكل القدرات البشرية في التنمية بما في ذلك المعاقون. واشار الى معرض منتجات المعاقين الذي تم تنظيمه في شهر مارس من العام الماضي وقال انه كان بمثابة رسالة الى الاسوياء من شباب الامارات للاقبال على العمل والانتاج.

الامارات سباقة

وقال نائب الممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة الانمائي ان دولة الامارات كانت من الدول السباقة التي اتاحت الفرص للمعاقين لتمثيلها في المحافل الاقليمية والدولية لتأكيد قدراتهم الابداعية والبشرية. مشيرا في هذا

ممثل الأمم المتحدة: الامارات يحق لها أن تفخر بالاداء المتميز في التعامل مع قضايا المعاقين

لماذا لا يتم الزام الوزارات والمؤسسات العامة والخاصة بتشغيل نسبة معينة من المعاقين؟

تحقيق وتصوير:
خاتون النويس
عبير معروف

الصدد الى النتائج الباهرة التي حققها المتنافسون من دولة الامارات في دورة اتلانتا الرياضية وكذلك الدورات التي اقيمت على صعيد دول الخليج العربية.

وحول برامج الامم المتحدة لتأكيد حقوق المعاقين اكد ان الامم المتحدة قد درجت على تخصيص سنة دولية وعقد دولي للقضايا التي لم تلخذ الاهتمام الكافي في المجتمعات حتى تزيد نسبة الوعي حولها خاصة وانه يوجد نحو ٥٠٠ مليون معاق في العالم ٨٠٪ منهم من الدول النامية موضحا انه منذ عام ١٩٥٥ ادخلت منظمة الصحة العالمية مفهوم منع الاعاقة في برامجها ثم اعقب ذلك ان خصصت الامم المتحدة عام ١٩٨١ سنة دولية للمعاق واجازت في عام ١٩٨٢ البرنامج العالمي لرعاية المعاقين الذي احتوى على جملة من السياسات والتشريعات والانشطة الوطنية التي يجب ان تتبناها الدول ثم اقر في عام ١٩٨٣ عقد رعاية حقوق المعاقين الذي امتد حتى عام ١٩٩٢.

تعاون فني.. ومشاريع مميزة

ويؤكد السيد اداما تامبدو الخبير بمكتب برنامج الامم المتحدة الانمائي بأبوظبي ومنسق مركز زايد الزراعي لتأهيل المعاقين ان الامم المتحدة قد كفلت كل الحقوق المدنية للمعاقين بما في ذلك حق العمل والتعليم والرعاية وكل ما يتمتع به الانسان السوي من حقوق مشيرا الى ان هناك قانونا متكاملا يحتوى على خمسين بندا ينظم حقوق المعاقين التي يجب ان توفرها وترعاها الدول.

وبالنسبة لنشاطات الامم المتحدة في الدولة اوضح انه منذ بداية العقد العالمي للمعاقين شاركت المنظمة الدولية بخبراتها الاستشارية والدراسات الفنية في تنفيذ عدد من مراكز رعاية المعاقين وتأهيلهم والتي بلغ عددها الآن نحو ١٢ مركزا حكوميا وخاصا اضافة الى انجاز مشروعين مميزين هما مشروع زايد الزراعي لتأهيل المعاقين ومشروع التدخل المبكر للحد من الاعاقة بمدينة الشارقة للخدمات الانسانية.

وقال الخبير الدولي اداما تامبدو ان البرامج التي نفذتها دولة الامارات في مجال تأهيل المعاقين فتحت المجال امامهم للعمل الفعلي والانتاج حتى اصبح المعاقون قدوة يضرب بهم المثل في تحفيز الاسوياء على العمل والانتاج واشار الى ان عددا من المعاقين الذين تم تأهيلهم يعملون الآن في عدد من المؤسسات الحكومية والخاصة مثل مؤسسة الامارات للاتصالات وشركات النفط وتلفزيون ابوظبي والمجمع الثقافي ووزارة الصحة وميناء زايد ومركز زايد للانتاج الزراعي اضافة الى ان هناك من يعملون في مشاريع خاصة بهم.

واشاد الخبير الدولي بالسياسات التي تتبعها الدولة في اعطاء الاولوية للنهوض بالخدمات المخصصة للمعاقين والتي تمكنهم من الحركة في المجتمع والاندماج في الحياة الاجتماعية وقال ان الحكومة بدأت تولي اهتماما كبيرا لاحتياجات المعاقين في تصاميم المباني والشوارع والمنشآت العامة والمجمعات التجارية والخدمية. مشيرا الى انه قد تم انشاء اكثر من ١٠ مواقف للسيارات في امارة الشارقة اضافة الى توفير المنحدرات والخدمات الضرورية الاخرى للمعاقين في عدد من الجمعيات التعاونية والمباني والشوارع العامة في الدولة.

خدمات حضارية

وحول توفير الخدمات المخصصة للمعاقين في التصاميم الهندسية للمشاريع الجديدة يقول سعادة المهندس محمد عبدالله السويدي الوكيل المساعد لدائرة بلدية ابوظبي وتخطيط المدن ان اجهزة الدولة المختلفة لم تدخر جهدا في تناول القضايا التي تتعلق برعاية المعاقين من مختلف الفئات والاعمار وتوفير فرص التعليم والتأهيل والعمل لهم وذلك انطلاقا من اهتمام وتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بتوفير الخدمات الحضارية لكافة فئات المجتمع.

ويؤكد ان دائرة تخطيط المدن قد حرصت من خلال اقسامها المختلفة والتي تتعامل مع مفردات التخطيط الحضري والتصميم المعماري كل الحرص على اتاحة كل سبل الراحة الضرورية للمعاقين سواء كان ذلك في الطرق او في المباني العامة موضحا نماذج من الاعتبارات الخاصة التي توضع في هذا الشأن سواء عن طريق التصميم المباشر او تطبيق الشروط في مجال منح رخص المباني ومن اهمها:

■ طرق المشاة حيث توجد في جميع تقاطعات الارصفة بطرق المشاة مع الشوارع والميول اللازمة لتحرك عربات المعاقين بسهولة ويسر مع ضمان السلامة لذلك التحرك في مجال مناطق العبور.

■ في مداخل المباني العامة والخاصة.. حيث يتم الحرص على التأكد من عمل المنحدرات السهلة في تلك المداخل لتحرك العربات بدون مجهود ملحوظ.

■ في تصميم دورات المياه.. بمراعاة توفير الاتساع اللازم في الممرات مع تحديد نسبة معينة من الوحدات ذات ابعاد خاصة لسهولة الحركة مع وضع الاجهزة الصحية بتلك الوحدات على ارتفاعات مدروسة.

■ في المصاعد.. بالحرص على سعة مداخل المصاعد وحيزها الداخلي لتتسع للعربات بدون صعوبة.

■ في المباني العامة مثل المسارح.. الملاعب الرياضية.. حيث يجب ان يوضع الاعتبار لحركة المعاقين عن طريق المنحدرات السهلة ومن ثم وصولهم الى اماكن مميزة خاصة «في الطوابق الارضية» بحيث تتسع للعدد المناسب من العربات وتتيح كامل الرؤية والمتابعة بصورة سليمة.

غياب التشريعات الملزمة

ويرى المهندس خلفان سلطان النعيمي مساعد المدير للتصاميم بدائرة الاشغال بأبوظبي ضرورة وضع تشريع يلزم الجهات المعنية بتصاميم المباني والمشاريع العامة بتوفير الخدمات الاساسية للمعاقين بصورة تسمح للمعاق بأن يخرج من منزله ويعود اليه دون ان يجد اى شيء يعيق حركته وان توضع العلامات الدولية المميزة لخدمات المعاقين في جميع المباني التي يجري تنفيذها بعد توفير هذه الخدمات مثل المنحدرات والمسارات الخاصة والمصاعد التي تتسع لكراسي المعاقين ومواقف السيارات ودورات المياه وغيرها من الخدمات الضرورية.

واكد ان الخطط المستقبلية للتصاميم المعمارية التي تشرف عليها دائرة الاشغال تتضمن الزام الاستشاريين والمهندسين بمراعاة جميع المتطلبات الخاصة بالمعاقين في هذه التصاميم مشيرا الى انه قد تم بالفعل اجراء تعديلات في تصاميم المطعم الجديد بتلفزيون ابوظبي بحيث يسمح للمعاقين العاملين فيه ارتياده بكل سهولة.

ودعا المؤسسات الاخرى المعنية بتنفيذ المشاريع وخاصة دائرة المباني التجارية ووزارة الاشغال العامة والاسكان ودوائر البلديات والتخطيط بوضع التصاميم الهندسية التي تلبي احتياجات المعاقين. كما دعا مراكز المعاقين واولياء الامور والمجتمع عامة الى التوعية بأهمية هذه القضية.

تعاون بناء للبلديات

واشادت السيدة مريم شرومي مديرة ادارة رعاية الفئات الخاصة بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية بالاهتمام الكبير الذي يوليه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لتوفير الرعاية والحياة الكريمة لمختلف فئات المجتمع وخاصة المعاقين وقالت ان صاحب السمو رئيس الدولة يحرص على توفير كافة احتياجات مراكز تأهيل المعاقين وتوفير كل الامكانيات لها حتى تتمكن من اداء دورها المنوط بها لتأهيل المعاقين وادماجهم في المجتمع.

واكدت ان هناك عددا كافيا من مراكز المعاقين في مختلف امارات الدولة تتوفر فيها ارقى الخدمات التأهيلية واحدث المعدات والاجهزة التقنية التي اسهمت في توفيرها وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ومؤسسة زايد للاعمال الخيرية وشركات النفط.

ونوهت الى تعاون بلديات الدولة البناء في توفير الخدمات المخصصة للمعاقين حيث قامت بتخطيط الشوارع بما يتناسب مع ظروف المعاق وكذلك عمل المنحدرات التي تسهل تحرك الكرسي الخاص بالمعاق جسديا اضافة الى توسيع ابواب المؤسسات العامة والمصاعد وتخصيص مسارات خاصة للمعاقين بالمؤسسات والمستشفيات والمجمعات العامة.

تشغيل نسبة من المعاقين

وتطالب السيدة مريم عبدالكريم مديرة مركز رعاية وتأهيل المعاقين بأبوظبي باصدار قرارات ملزمة للوزارات الاتحادية والدوائر المحلية والمؤسسات الخاصة بتشغيل نسبة معينة من المعاقين حتى يمكن استيعاب الذين يتم تخريجهم من مراكز المعاقين بعد اعادة تأهيلهم.

واوضحت انه قد تم اخيرا تخريج ٢٠ من الدارسين في هذه المراكز اتجه بعضهم للعمل. بينما فضل البعض الآخر اكمال دراسته.. واكدت ان المركز يتابع الخريجين للاطمئنان على تمكنهم من الاندماج في الحياة الانتاجية.

واشارت الى ان المركز يضم خمسة اقسام رئيسية هي قسم الاعاقة الجسدية ويضم جناحا للعلاج الطبيعي وقسم الصم والبكم ويتفرع منه قسم للتدريب على النطق وقسم التنمية الفكرية للمتخلفين عقليا وقسم المكفوفين وقسم التأهيل المهني.

كما تم في العام الماضي افتتاح ورشة الكمبيوتر التي تستغرق الدراسة فيها سنتين يتم خلالها تأهيل المعاقين للعمل في هذا المجال.

تكثيف التوعية في المجتمع

واكد السيد احمد ناصر الفردان رئيس جمعية اولياء امور المعاقين التي تم تشكيلها اخيرا اهتمام الجمعية برصد احتياجات وحقوق المعاقين في الخدمات الضرورية الاساسية التي تمكنهم من الاندماج في المجتمع وقال ان الجمعية ستدرس هذه القضية بصورة مفصلة لمخاطبة الجهات المعنية في اطار تحقيق اهدافها لتوفير الدعم الاجتماعي والنهوض بالخدمات لذوي الفئات الخاصة والدفاع عن الحقوق الاساسية لهم.

واوضح ان الجمعية تعمل على نشر الوعي في المجتمع لحماية حقوق المعاقين ومراقبة ومتابعة الخدمات الضرورية التي تقدم لهم بهدف اندماجهم في المجتمع والتعاون مع كافة المؤسسات الحكومية والاهلية لتحقيق هذه الاهداف.

واعرب عدد من المعاقين بمركز رعاية وتأهيل المعاقين عن ارتياحهم للخدمات التي توفرها لهم الدولة حتى يتمكنوا من العطاء لخدمة وطنهم ومجتمعهم.

وقالوا انهم يتطلعون الى توفير المزيد من الخدمات الضرورية التي تمكنهم من الحركة في المجتمع.

وقال احدهم.. اننا نريد ان نذهب الى الملاعب الرياضية لمشاهدة المباريات والتجول في الاسواق والمجمعات التجارية والحدائق العامة والمعارض وغيرها من المرافق الخدمية والترفيهية.

واعرب عادل الرميثي الذي تم تأهيله في ورشة مركز المعاقين بأبوظبي ويعمل منذ نحو خمس سنوات بقسم الاطراف الصناعية بالمستشفى الكبير عن امله ان يتم تخصيص برامج تلفزيونية خاصة للمعاقين سمعيا حتى يتمكنوا من متابعة الاحداث المحلية والعالمية ومشاهدة البرامج المسلية والافلام.

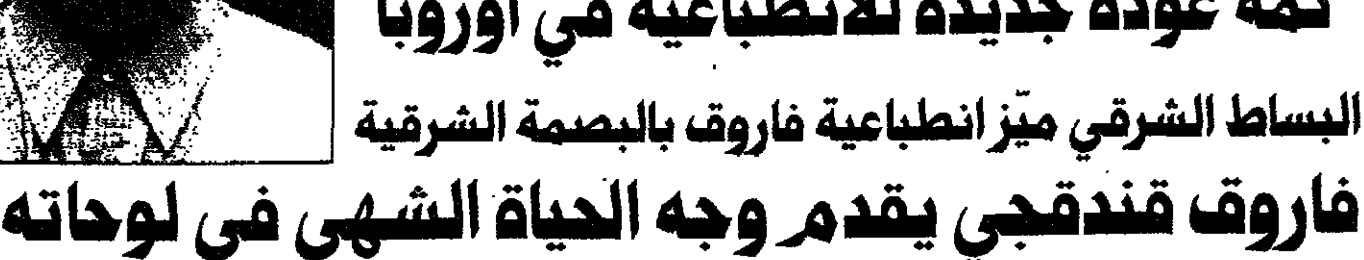
(و.ا.م)

الفنان فاروق قندقجي

حزم ضوئية حارة في مشهد طبيعي

حرارة اللون.. أقل في البادية!

ثمة عودة جديدة للانطباعية في أوروبا



البساط الشرقي ميّز انطباعية فاروق بالبصمة الشرقية

فاروق قندقجي يقدم وجه الحياة الشهي في لوحاته

افتتح في السابعة والنصف من مساء الثلاثاء الماضي معرض الفنان العربي السوري فاروق قندقجي.. وذلك بصالة الغرين آرت بدبي.

ويعد هذا المعرض الأول للفنان في دبي وان كانت له أعمال منتقلة في دبي ولبنان وجدة وسوريا وفرنسا..

فاروق قندقجي من الانطباعيين القلة في الوطن العربي.

عندما تطوف بمعرضه تشعر بروح سيزان وأساتذة الانطباعية الغربيين تهيم في المكان..

وهو أكثر فنان كان متأثرا به منذ عشر سنوات..

إلا ان مونيه يحتل حاليا الشاغر الأساسي في روح وعقل فاروق الذي اصر على بصمته الشرقية في المدرسة الانطباعية.. حيث جاء الكولاج الخاص بالبساط الشرقي هو الاضافة لكل اللوحات الانطباعية التي جاءت حارة متدفقة..

كولاج ضمنه فاروق قندقجي بتقنية عالية.. ولم يكن مجرد اضافة خارجية بل جاء من روح المكان روح دمشق.. التي تقل لنا فاروق حاراتها القديمة.. الريف الدمشقي الجميل بكل الوانه..

ولم ينس الصحراء التي زارها في السعودية فجاءت الخيمة البدوية في ظل عاصفة الصحراء..

بعض الحارات العربية المحملة بالورد الطافح من البلكونات حمل روح الاندلس وشوارع قرطبة العبقة بالتاريخ وبقصائد الورد لابن زيدون..

فاروق قندقجي يقول: «من أسس الانطباعية حفظ اللون بل مزج اللون البارد والحار.. لذلك حرارة اللون اختلفت في طقس البادية عنه لدى المناطق الأخرى..

حرارة اللون أقل بالبادية..!».

ويبدو انه ثمة عودة للانطباعية حتى في أوروبا.. هذا ما يؤكده فاروق بقوله:

«ثمة متذوقون بل أجزم بعودة من جديد للمدرسة الانطباعية لمسته في زيارتي الأخيرة لفرنسا..

الغرب مل من الصرعات الجديدة.. واللوحة الانطباعية تعطيك مفردات للتذوق..».

ويؤكد فاروق على ندرة الفنان العربي الانطباعي وان كان يشير الى خصوصية الفنان الخليجي وبصمته اللونية الخاصة التي اصبحت ميزة له..

«استطيع تمييز عمل الفنان الخليجي عن غيره.. مفردات اللون لديهم مختلفة لها علاقة بالتراث والبيئة..

في سوريا الوضع مختلف فهناك فنانون لا تشعر انهم عرب تشعر بالعمل وكأنه غربي.. لا توجد بصمة عربية بالمكان..».

فاروق قندقجي في معرضه الأخير الذي جاء نتيجة عمله السابق في التجربة يمزج هذه المرة بأكثر من أسلوب.. وفي محاولة لاضفاء بعد شرقي للعمل الانطباعي كان واضحا مثلا في لوحة «مشربيات جدة» وبعض لوحات الريف السوري.. اضافة الى البيت الدمشقي الذي طالما تغزل به شاعرنا نزار قباني بيت يزهو بالياسمين.





من اعمال الفنان فاروق قندقجي

عرض وحوار: منى مطر

تصوير: ظهير حيدر

يعمل هذا الفنان - الذي قال عنه الدكتور عفيف البهنسي استاذ تاريخ الفن والعمارة بجامعة دمشق انه قادر على استيعاب حزم ضوئية في مشهد طبيعي يضاهي بجماله الفني الجمال الواقعي.

قلنا يعمل هذا الفنان المعروف بضربته اللونية.. على القماش (الكانفاه) وبالألوان الزيتية التي صعد من درجة حرارتها في بطاقات ورد متنوعة..

ولفاروق رأي خاص بالفن البدوي العفوي حيث يرى ان: «البدوي تجريدي بطبعه.. فلا يوجد شكل مثلا للسجاد البدوي بل قيم جمالية..

البدوي اسبق من غيره على طرق الحديث في الفن..

يستخدم مثلا لون وبر الجمل الطبيعي مع الأسود وبعض المفردات اللونية الحارة.. وكأنها معزوفة موسيقية تطلع فجأة بعض الآلات الوترية الخفيفة هنا.. وهنا اختياره للألوان غير عادي.. مثلا البنفسجي على أرضية صفراء.. الألوان القرمزية.. وغيرها».

ويبدو انه لا وردة خاصة بفاروق قندقجي في التفضيل..

انها لعبة اللون الخاصة بخلفية اللوحة كأن تأتي وردة حمراء في حقل أخضر يتموج..

لذلك يبدو مونيه الأفضل لديه لأن مونيه يملك حرارة اللون الواضحة لديه في الأزهار..

وان دخلت غنمات وتفاصيل البساط الشرقي (الكولاج) كخصوصية للشرقية لفاروق ميزته عن الشكل الغربي للوحة..

بقي ان نقول ان فاروق من مواليد حمص وهو عضو نقابة الفنون الجميلة بسوريا.. وعضو جمعية الفنانين الفرنسيين.. وعضو بيت التشكيليين بجدة..

وله العديد من المعارض الشخصية التي جابت العالم العربي وفرنسا ومعارض جماعية دورية على مدار ٢٠ عاما..

انه يدرك تماما، أسرار الألوان الوسيمة وكيفية استنباطها وبعثرتها فوق سطح اللوحة..

انه عودة لانطباعية فاروق بعد تجواله في عوالم السريالية والتجربة.. عودة برؤية جديدة قادرة على لملمة كل ما في الطبيعة من سحر وجمال وسكبه بكل طزاجة في لوحات شاعرية تقدم الطبيعة في أبهى تجلياتها..

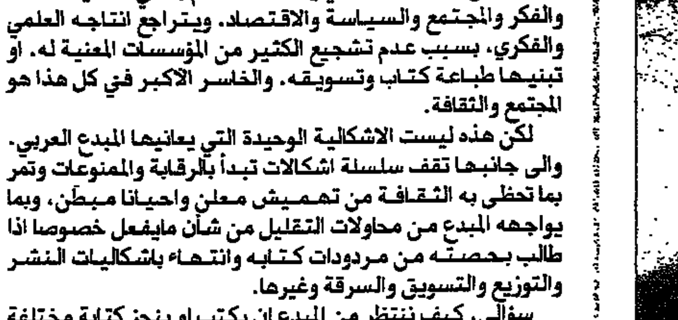
كما وصفه الدكتور محمود شاهين الناقد الفني في كلية الفنون الجميلة بدمشق..

انه اللون الحار الحر المتدفق الذي اشتقنا له... والذي اجاد قندقجي تقديمه لنا من جديد شعرية الطبيعة الحرة التي افتقدناها..

وجه الحياة... الشهي...

ضوء آخر

الكتاب العربي



حين أقرأ حجم مبيعات كتاب ما. وماحققه من ارقام مذهلة في الدول الغربية، يدور رأسي، ويدور العالم بي. وأتلسى على حالنا وحال الكتاب عندنا. وحين أسمع كيف يعيش كتاب ذلك العالم وكتاب عالمنا تتملكني حسرة، تكاد تفتك بي، ويترسخ في داخلي يقين بأننا في واد والعالم في واد آخر.

كتابهم يحصدون الملايين. ،كتابنا يرفلون في نعيم الفقر والعوز، وجلهم لايملكون ثمن طباعة كتاب أرقه الانتظار في الخفاء. وتاق الى الرغبة عن الاعلان عن نفسه. وحين يحدث. ويوفر المبدع من نصيب قوته وابداعه بعض المال اللازم للطباعة يقع بين براثن الناشر الذي سرعان مايتحول الى تاجر يلتهم الأرباح والمبيعات ويطبع ماشاء دون ان يفكر في مكافأة هذا المبدع المسكين الذي قضى ايامه ولياليه في الكتابة.

هكذا. بين جشع الناشر وعزوف القارئ يقع الكاتب ضحية ظروف خارجة عن ارادته.

والحال ان الكاتب في ظل هذه الظروف قد يصاب بالإحباط ويعزف عن بذل الجهد الذي يمكنه الاسهام به في قضايا الثقافة والفكر والمجتمع والسياسة والاقتصاد. ويتراجع انتاجه العلمي والفكري، بسبب عدم تشجيع الكثير من المؤسسات المعنية له. او تبنيها طباعة كتاب وتسويقه. والخاسر الاكبر في كل هذا هو المجتمع والثقافة.

لكن هذه ليست الاشكالية الوحيدة التي يعانيها المبدع العربي. والى جانبها تقف سلسلة اشكالات تبدأ بالرقابة والممنوعات وتمر بما تحظى به الثقافة من تهميش معلن واحيانا مبطن، وبما يواجهه المبدع من محاولات التقليل من شأن مايفعل خصوصا اذا طالب بحصته من مردودات كتابه وانتهاء باشكاليات النشر والتوزيع والتسويق والسرقة وغيرها.

سؤالي، كيف ننتظر من المبدع ان يكتب او ينجز كتابة مختلفة ومتميزة او مؤصلة ومؤسسة للفعل الثقافي او الابداعي في مثل هذه الظروف؟

وكيف يمكن البحث عن صيغة جديدة ومغايرة تحترم المبدع وتصون جهده وحقوقه في ظل مايجري في العالم من تغيرات ثقافية وفكرية لعل قوانين حماية الملكية الفكرية ابسطها واقلها كلفة؟

ان الحديث عن هموم المبدع العربي لاينتهي. ذلك لأنها مشكلة اجتماعية تنموية اقتصادية حضارية، تتماس في جذورها مع بنية الثقافة السائدة، ومشكلة التنمية في الأقطار العربية، وهذه بالذات مازالت غائبة عن وعي الكثير من المؤسسات الثقافية والقائمين على شؤون الثقافة. لهذا يبقى الحديث حولها جديدا ومهما وضروريا لعل الصوت يجدي في زمن الصمت.

في الضوء تستبين الأشياء

يقدم الكاتب عدنان شيخ الأرض قصصه (في الضوء تستبين الاشياء) من الحياة اليومية.. والتفاصيل الصغيرة لبشر عاديين تجمعهم العلاقات المألوفة.. لتنتهي القصص الاثنتي عشرة بمباغتة او دهشة تصيب القارئ.. إذ تختفي النصوص بالمفارقات التى تتجاوز فى الواقع الحد الذى رسمه لها الكاتب.. وهى دعابات تحرك فى أعماق القارئ تأملات الوضع الإنساني بصفة عامة.

صدر الكتاب عن الهيئة المصرية العامة للكتاب سلسلة (إشراقات) فى ١٠٩ صفحات من القطع المتوسط.

عدد جديد من «شؤون ادبية» عن اتحاد كتاب الامارات

الشارقة - الاتحاد: عدد جديد من «شؤون ادبية» الصادرة عن اتحاد كتاب وأدباء الامارات، حافل بموضوعات عديدة في الدراسات والمتابعات، والقصة والشعر والنقد.

افتتاحية العدد. ترد على الصدى الذي تردد مؤخرا في الساحة الثقافية، باعادة قراءة تجربة اتحاد الكتاب، ودوره وفاعليته للحركة الثقافية، وجاء في الافتتاحية في معرض ردها على تلك الأصوات - الصدى «.. لانقول أنها أصوات مرعبة، بل نقول انها غيورة، محبة، ولكن من الحب ماقتل».

«وان استمرارية اتحاد كتاب وأدباء الامارات لم تكن يوما مرهونة لمسألة مالية فحسب، بل كانت بالالتفاف والتضامن والتآزر لتخطي عقبة صغيرة لنا تسقط حلما رائعا لبيت تتسع حجراته لكل اشكال المودات والعتابات». وجاء في الافتتاحية ايضا «ورب ضارة نافعة، اذ ان الاصوات التي ارتفعت في سماء الساحة المحلية والمطالبة باعادة قراءة تجربة الاتحاد، تركت صدى في بحيرات الركود التي تعيشها الساحة الثقافية، فأعطت دفعا لبعضها البعض كي تتسابق غيورة في دفاعها عن البيت الجميل، مثلما تركت صدى لدى المؤسسات وشخصيات أرادت، وتريد لاتحاد الكتاب ان يظل رمزا ابداعيا في الثقافة عموما، فكثرت المشاورات في كل مكان بحثا عما حو مفيد ومجد لصالح هذه المؤسسة».

من الدراسات التي ضمها العدد.. عبدالله حبيب يترجم لستيفن سنايدر دراسة حول بازوليني .. ويكتب د. الراشيد ابوشعير حول اشكالية الحقيقة والوهم في قصص عبدالحميد احمد، ومحمد عبدالرضا شياع يكب حول الرؤية الشعرية بين التصور العربي والتصور الغربي. مؤيد الشيباني يكتب «شموع ومنازل.. متابعات في التجربة الشعرية في الامارات» في حين يترجم الرحوتي عبدالرحيم مقالة لباشلار موضوعا: اللحظة الشعرية واللحظة الميتافيزيقية.

في الشعر نقرأ نصوصا لـ: وداد الحوراني، جمال الموسوي، مصطفى بدوي، ابراهيم عبدالله، ابراهيم محمد ابراهيم، جميل داري، د. حسن فتح الباب، خالد الخزرجي.

وفي القصة نقرأ قصصا للكتاب: ليلى محمد صالح، محمود سعيد، حسب الله يحيى، ابراهيم مبارك، سارة النواف، حارب الظاهري، سلمى مطر سيف.

وثمة موضوعات اخرى: الاندلس على طريقة الشعر الاسباني للدكتور طلعت شاهين، وليمة انس الحاج لحسين درويش، سداسية الشمع للبازية الكويتية.

إبحار

ليلة باردة
تزحف
من قلب الشتاء
اختالها مكابرة
في دوحة الصعيق
* * *
أتمرد على الفشل
وأخترق
جسد الأمل
والتحف
زنابق
الحياة
* * *
كلما احتضنت
وريقات
همست
أناملي
تنتظر الحلم
* * *
صدى الذكريات
صورة تعشعش
طويلا
تتحول الى رماد
تستوقف
شفرات البكاء
تتحرر من مخالب
الوهم الحافل
ذاك الذي يستبدل
عن ركن ميت
من الذاكرة
* * *
رغم الاخضرار
تنبت شوكة صغيرة
في مكان ما
تتشرب الماء
وتبحر في
مقلة
الجنون

- أسماء الزرعوني

فلاديمير تسايتسيف مدير المكتبة الوطنية في روسيا يزور اليوم مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدبي

في اطار برنامج المركز لتعزيز علاقات التعاون الثقافي مع المكتبات المهمة في العالم بغية تبادل الخبرات وتصوير المخطوطات يقوم وفد من مكتبة روسيا الوطنية اليوم بزيارة عمل الى مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدبي، ويرأس الوفد البروفسيور فلاديمير تسايتسيف مدير المكتبة الوطنية الروسية في بطرس بورغ رئيس رابطة المكتبات الروسية منذ تأسيسها وعضوية لودميلاقشينا امينة المخطوطات الشرقية في المكتبة، واولغا فاسيليفا المتخصصة في فقه اللغات الشرقية والعاملة في قسم المخطوطات بالمكتبة، وسيقوم الوفد بالاطلاع على اقسام المركز ومحتوياته من الكتب والمخطوطات والوثائق وعقد لقاء مع السيد جمعة الماجد مؤسس المركز ود. عبدالرحمن فرفور نائبه لمناقشة وضع بروتوكل تعاون ثقافي تنفيذى بين المركز والمكتبة وذلك على ضوء بروتوكول التعاون الثقافي بين وزارة الاعلام والثقافة بدولة الامارات العربية المتحدة ووزارة الثقافة في روسيا الاتحادية الذى تم توقيعه في ٢٧ مارس ١٩٩٦ من قبل سمو الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي وزير الاعلام والثقافة بالوكالة خلال تلك الفترة وبين وزير الثقافة في روسيا الاتحادية يوغيني سيدوروف.

وقد نصت المادة «٥» منه على التعاون المباشر في مجال المكتبات وحماية وصيانة المعالم الاثرية التاريخية والثقافية.

والجدير بالذكر ان المكتبة الوطنية الروسية تعد واحدة من اكبر المكتبات ليس في روسيا وحدها بل في العالم تأسست عام ١٧٩٥م من قبل الاميرة كاترين الثانية وتتوافر على ثروة هائلة من الاوعية الثقافية بمختلف لغات العالم يبلغ تعدادها ٣١ مليون مادة. تشكل المخطوطات الشرقية جزءا هاما من مقتنياتها اذ تحتوى على ٢٦٠٠٠ مخطوطة شرقية منها ٤٠٠٠ مخطوطة اسلامية اصلية. اضافة الى مجموعات متنوعة من الخرائط والمصورات والمطبوعات الاخرى التى تتعلق بالمنطقة وبالعالم العربي والاسلامي، ويزور المكتبة وسطيا بحدود مليون وخمسمائة الف شخص سنويا وتم تزويد المكتبة بتكنولوجيا الكمبيوتر المتطورة. وفي عام ١٩٩٥ احتفلت المكتبة الوطنية الروسية بذكري مرور مائتي عام على تأسيسها واعتبر يوم تأسيسها يوم «المكتبات الروسية» وقد عقد المركز اتفاقيات تعاون ثقافي بين اكثر من ١٥٠ جهة ثقافية ومكتبة في العالم، كان آخرها عقد اتفاقية تعاون بين المركز وكلية الدراسات الشرقية بجامعة بطرسبورغ ومعهد الاستشراق والمكتبة الوطنية في بطرسبورغ وكذلك اتفاقية التعاون الثقافي بين المركز والمنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة على طباعة فهرس مخطوطات الخزائن المغربية في ١٦ مجلدا. وتأتي هذه الخطة للمركز ايمانا منه بالدور الحضاري للثقافة العربية والاسلامية والعمل على اقتناء ما ضاع من كنوزنا الفكرية في العالم لاعادة جمعه ونشره. وسيقوم الوفد بزيارة الى جامعة الامارات العربية المتحدة والالتقاء بسمو الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي الرئيس الاعلى للجامعة كما سيزور الوفد وزارة التربية والتعليم وسيلتقي معالي الاستاذ حمد بن عبدالرحمن المدفع وزير التربية والتعليم كما سيلتقي معالي الاستاذ خلفان الرومي وزير الاعلام والثقافة. وسيتعرف الوفد خلال زيارته لدبي على معالم الدولة فيزور متحف دبي، وبيت الشيخ سعيد آل مكتوم ومتحف الشارقة، وبعض المؤسسات الثقافية في الدولة.

احزان رجل لا يعرف البكاء

طبعة جديدة من المجموعة القصصية (احزان رجل لا يعرف البكاء) للقاص خالد محمد غازي، والتي تضم تسع قصص يسردها صوت منفرد يبوح بذاكرة ماضوية، مما يعطي مساحة السرد اتساعا للاحداث والحوارات، التي تنتقل بنا بين اماكن وأزمنة متعددة، حيث ينشد البطل عودة هذا الغائب - المفتقد (الحبيبة - البيت - الاصدقاء الراحلين... وهكذا تتجلى مثالية البطل وانشراط وعيه التي تشظي من حالة السير على حافة مخافة السقوط او التحول، ليعيد القاص انتاج شخصيات رومانسية (العاشق والمعشوق لحظات المناجاة) مما دفعه الى تقصي لغة شاعرية بانت سطوتها الطاغية على قصة (امرأة في الغربة) ومثلما تحركت مساحة الخيال متجاورة مع ظلال لاحداث واقعية تفجرت طاقة السرد بوشايات صغيرة عن شخوص ينتمون الى حياة (البطل) الذي يحاول القاص ان يمتزج به وكأن القصص هي سرد ذاتي متصل ومنفصل في آن واحد.

صدرت عن سلسلة (نوافذ) التي تصدرها وكالة الصحافة العربية بالقاهرة.

أعماق

منذ عام مضى تناولنا مشكلة السكن التي يعاني منها كثير من الشباب والتي أصبحت هما يؤرقهم.. وقد عرضنا اقتراحا عمليا ينهي هذه المشكلة وهو انشاء بنك للاسكان يكون دوره اقراض الشباب لبناء مساكن خاصة بهم.. وقد لقي هذا الاقتراح في ذلك الوقت قبولا كبيرا من قبل الشباب والمسؤولين.. وطالبنا المجلس الوطني الاتحادي الموقر بتبني هذه الفكرة والسعي لتحقيقها على أرض الواقع وهذا ما حصل فعلا فقد ناقش المجلس هذا الموضوع خلال دورته السابقة.. ورفعه المجلس كمشروع قانون لقروض الاسكان الى جهة الاختصاص وهي وزارة الاشغال العامة والاسكان والفتوى والتشريع اللتان انتهتا من مراجعة نصوص مشروع قانون قروض الاسكان ووضعه في صيغته النهائية تمهيدا لرفعه الى مجلس الوزراء.

ولاشك ان وصول الفكرة الى هذا المستوى يؤكد مدى اهتمام المسؤولين وحرصهم على تحويل هذه الفكرة وهذا الحلم الى واقع يزيح الهم عن صدور كثير من المواطنين بعد طول عناء وصبر..

وأصبح مشروع قانون قروض الاسكان هذا حديث الناس هذه الايام والجميع ينتظر اليوم الذي سيتم فيه عرض المشروع على مجلس الوزراء ويحصل على موافقته.. فحينها ستنتهي مشاكل كثيرة.. فلن يحمل الاب هم ضيق البيت الذي يسكن فيه هو وأبناؤه المتزوجون.. وكذلك لن يحمل الشاب هم الايجار في نهاية كل شهر والاكثر من ذلك ان الجميع سيشعر براحة نفسية لانه يدرك تماما أنه سيتمكن من اقامة بيت خاص به كباقي البشر وسينام قرير العين.

ان نجاح هذا المشروع يعني الكثير. وأقل ما سيحققه ان ألف مواطن او أكثر سيتمكنون من الحصول على القرض سنويا وهذا يعني انشاء ألف مسكن خاص سنويا وهذا انجاز كبير اذا ما تحقق وسيؤدي الى طفرة في حياة كل مواطن على هذه الأرض.

ان توفير الحياة الكريمة لكل مواطن على هذه الأرض هو هم الحكومة وما يسعى المسؤولون لتحقيقه.. فبالأمس وزعت المساكن الشعبية ولاتزال وأنشيء صندوق الزواج.. وبالامس كذلك زادت رواتب الموظفين واليوم ننتظر الموافقة على مشروع قانون قروض الاسكان الذي يعتبر الحلم الاكبر لكل مواطن.

فشكرا لكل من وقف وراء هذا الحلم وهناك سؤال طرحه علي بعض الشباب.. ولكنني لا أملك الاجابة عليه وأطرحه على أصحاب الاختصاص.. هل سيحصل الشاب على قطعة أرض الى جانب القرض؟.

محمد الحمادي

نرحب بتعليقات القراء
حول ما ينشر من مقالات
وموضوعات وآراء
كما نرحب بمساهماتهم
على هاتف (٤٥٥٨٨٨)
فاكس (٤٥٠٠٧٠)
ص.ب (٧٩١ أبوظبي)

حديث الكاميرا

لوحة فنية

تنتشر النافورات في الحدائق والأماكن العامة في وطننا الحبيب فتضيف جمالا وروعة الى تلك الأماكن التي تتحول الى لوحات فنية رائعة الجمال تجذب كل من يراها..

تصوير القارئة / منى الزعابي - أبوظبي

زمان ومكان

* الكونكورد (ساحة) في باريس عند مدخل الشانزيليزيه وهي ساحة لويس الخامس عشر قديما ونصبت فيها مسلة الاقصر الفرعونية عام ١٨٣٦.
* باخمان (انغربورغ) (١٩٢٦ - ١٩٧٣) اديبة نمساوية لها اشعار وروايات تأثرت فيها بفلسفة (هايدغر) الوجودية وبوضع المرأة في مجابهة العنف والادب ومن رواياتها (مالينا).
* اردو: لغة انشئت في الهند من اندماج الفارسية والهندية وبعض المفردات العربية والتركية، اصبحت لغة الدين والثقافة لمسلمي شبه القارة الهندية وهي اليوم لغة الباكستان.
* اولمبيا: مدينة يونانية قديمة في (بيلوبونيز) كانت مركزا لعبادة الآلهة ومنها انطلقت الالعاب الاولمبية وفيها آثار رائعة لهيكل زفس.
* (زنوبيا) او الزباء او زينب، ملكة تدمر العربية (٢٦٦ - ٢٧٢م) خلفت زوجها اذينة بالوصاية على ابنها وهب اللات، فتابعت سياسته التحريرية من الرومان وفتحت مصر وآسيا الصغرى واعطت ابنها لقب اوغسطس وضربت النقود باسمها فعرفت تدمر في عهدها اوج عزها. حمل عليها اورليانس بجيش كبير فغلبها امام انطاكية وحمص عام ٢٧٢ م واقتادها اسيرة الى روما حيث ماتت.
* المائة يوم: هي فترة مشهورة في تاريخ نابليون دامت من ٢٠ آذار حتى ٢٢ حزيران ١٨١٥م حكم فيها بعد عودته الى باريس من (البا) وانتهت بتنازله ثانية بعد هزيمة (واترلو).
* هبل: من اصنام العرب في الجاهلية، هو حجر احمر على صورة انسان يده اليمنى مكسورة نصب في جوف الكعبة وقد جعلت له قريش يدا من ذهب، سحقه الرسول صلى الله عليه وسلم بعد رجوعه الى مكة ظافرا.
* وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان، كتاب لابن خلكان وهو من أهم المصادر في التراجم وفي تاريخ الآداب العربية.
* الحطيئة: شاعر مخضرم من بني عبس ادرك الجاهلية والاسلام، امتاز بالهجاء عابثا متهكما وله (ديوان)

الرابطة القلمية: جمعية ادبية ضمت نخبة من الادباء والشعراء في المهجر (١٩٢٠ - ١٩٣١) من ابرز اعضائها جبران خليل جبران وميخائيل نعيمة وعبد المسيح حداد وايليا ابو ماضي ورشيد ايوب وندرة حداد ونسيب عريضة ووليم كاتسفليس.

* تهافت التهافت: كتاب لابن رشد رد فيه على كتاب (تهافت الفلاسفة) للغزالي وقد سخف فيه اقوال الغزالي التي حاول فيها اظهار تناقض الفلاسفة في عشرين مسألة.

فاطمة الظاهري - العين

هباء منثور

اشارة الى موضوع سابق تفضلتم بنشره لي تحت عنوان «الرخصة.. وبيضة الديك» يوم ١٩٩٦/٩/٢٨، فان آخر محاولة لي للحصول على رخصة السواقة كانت يوم ١٩٩٧/١/٢٩ وقد رأيت ما أثار عجبي.. فمن داخل «الباص» الذي كان يقلنا وراء سيارة الاختبار آثرت أن أكون آخر المتقدمين للفحص وقد منيت نفسي في ذلك اليوم بأنني سأنجح في المحاولة بعد تأكيد مدربي بأنني ناجح ١٠٠٪ وكنت أسوق سيارة في بلدي منذ ١٠ سنوات وسجلي نظيف من أي مخالفة، ولكن كل هذا ضاع هباء منثورا مع الشرطي المكلف بالامتحان، حيث كان لايمهل المتقدمين للفحص اكثر من دقيقتين وفي مسافة لاتتعدى ١٠٠ متر وفي بعض الاحيان في خط مستقيم.. وبالتأكيد فان النتيجة هي «لم ينجح أحد».

فأي فحص هذا وأي قياس لمستوى المتقدم للفحص؟.. فاذا كان عدد المتقدمين كبيرا فرجاء الى ادارة المرور زيادة لجان الفحص حتى يأخذ المتقدم للرخصة حقه كاملا في الفحص، وتقصير المدة بين كل فحص وآخر والتي تصل الى ٣ شهور، فلاعجب حين نسمع عن طالب رخصة السواقة انه يلهث وراء الحصول عليها مدة خمس او ست سنوات.

اشرف يوسف عمر - ابوظبي

ردود في حدود

● القارىء أيوب القمزي: مساهمة عيد الجلوس وصلتنا وستنشر في الوقت المناسب وننتظر مساهماتك القادمة.

● القارئة بنت آل علي - الفجيرة: مساهمة «المندوس» وصلتنا ونعتذر لعدم نشرها وننتظر مساهماتك المتميزة القادمة.

● القارئة سكون الليل: وصلتنا مساهماتك الشعرية والادبية ونعتذر لعدم نشرها وننتظر مساهماتك الاجتماعية القادمة.

● القارئة سعاد عبدالله النعيمي - ابوظبي: وصلتنا مساهمتك (رسالة الى صديقتي) ونعتذر لعدم نشرها ونتمنى ان تصل الى صديقتك التي ستفرح بها كثير.. وننتظر مساهماتك القادمة.

المحرر

حلو وكذاب !!

كلنا على الورق وبما يجري على ألسنتنا مثاليون وأصحاب فضيلة ودعاة حق وعدل وخير وجمال.. لا فرق بيننا على الورق.. بالذات على الورق.. والكتابة بدلا من أن تكون شعاع نور يرانا الآخرون على ضوئه.. تكون في كثير من الأحيان ستارا يخفينا تماما أو مساحيق لتجميل الذات والأعماق الدميمة.. والمرء ليس دائما مدفونا تحت لسانه وقلمه.. اذا نطق أو كتب عرفناه.. ربما كان هذا في الماضي السحيق عندما كانت المسافة قصيرة وضيقة بين القول والفعل.. أما اليوم وغدا فان المسافة صارت مثل تلك الفاصلة بين المشرق والمغرب وبين السماء والأرض.. فالمرء لم يعد مدفونا تحت صمته عن النطق أو الكتابة بل صار مدفونا تحت ما يقول وما يكتب.. صار يتكلم ليخفي لا ليظهر.. زمان كنا اذا أردنا الاخفاء نسكت واليوم وغدا اذا اردنا الاخفاء نتكلم نطقا أو كتابة.. زمان كان الكذب واللف والدوران نقيصة أو على اكثر تقدير هواية.. اليوم صار كل ذلك حرفة ومهنة وأكل عيش ودواما رسميا.. وهناك جوائز وميداليات للكذابين والمخادعين وهناك جماهير عريضة ومعجبون وعشاق وهائمون حتى الجنون بمن يكذب أكثر ويخدع أكثر ويلف ويدور اكثر ويقنعك اكثر من غيره بأن الأشياء على عكس ما تراها عيناك.. فما تراه أبيض هو في الواقع والحقيقة أسود.. وما تراه خيرا هو في الحقيقة شر.

زمان كانوا يقولون ان العيوب لاتكذب وهي تفضح اللسان والقلم اذا كذبا.. وكانوا يقولون ان الحب تفضحه عيونه وتنم عن وجد شؤونه.. اليوم وغدا كل ما فينا يكذب بمهارة عالية.. بل انك نجم لامع بقدر مهارتك في الكذب.. وعيون الكذابين تساندهم ولا تفضحهم.. فهي تظهر كذبا منتهى الحب والهيام وتدمع كذبا وتغمضها كذبا ونسبها كذبا ونثبتها على من ندعي أننا نحبه ونقول له: اقرأ ما تقوله فيقرأ فيها الحب والهيام والعشق وهي في واقع الأمر تكذب.

وعيوننا ايضا تتلون في المواسم والأعياد والمناسبات وحسب الظروف.. تسودها اذا اردنا او اراد الاحبة وتزرقها وتحمرها وتعسلها حسب رغبتهم واللون الذي يريدونه.

وشعرنا أيضا يتلون حسب الحال وحسب الطلب والمواسم والاعياد والمناسبات السارة والضارة.. ويمكن للمجعد المفلفل منه أن يصبح حريرا على الخدود يهفهف ويرجع يطير.

والمنطق يقول: اذا كانت المقدمات كاذبة فان النتائج بالضرورة تكون كاذبة.. وأهل الفقه والقانون يقولون ان ما بني على الباطل فهو باطل.. وهذه المرأة أو هذه الفتاة التي تسير في الشارع وهذا الشاب الذي يسير خلفها ليسا حقيقة مؤكدة.. فهي مختفية تماما تحت كذبة كبيرة.. من رأسها الى قدميها.. كانت عندما استيقظت من نومها شيئا.. وصارت عندما خرجت من باب البيت شيئا مناقضا تماما لما كان.. هي وهو كذبتان كبيرتان تمشيان على الأرض.

وتحابا على أساس ما ظهر من كل منهما للآخر.. والظاهر منهما كذب وخداع وغش ووهم.. اذا هما تحابا على اساس وهم وكذب.. وما بني على الوهم والكذب فهو ايضا وهم وكذب.

زمان قالوا ان الارقام لاتكذب.. اليوم وغدا صارت الارقام أنجع وسيلة للكذب والغش والخداع.. صارت كذبا منطقيا مبنيا على مبدأ ولى زمانه هو أن الأرقام لاتكذب.. وقد كذب من قال اليوم ان الارقام لاتكذب.. فالاحصاءات كاذبة والمعدلات كاذبة ودرجات التلاميذ في المدارس والجامعات كاذبة والناجحون في الغالب لايستحقون والراسبون ايضا لايستحقون ودرجات الحرارة كاذبة والأرقام المدونة وتسييسها وتربيتها تربية عصرية.. تماما كما تم تدريب كل ما كان يصدق فينا على الكذب.. مثل العيون والدموع والهمسات الحالمة ونبرات الصوت والخضوع الحريمي والرجالي بالقول ودقات القلوب.. حتى الصفات التي ليست فينا ولانعرف لها طريقا يمكن ان نتصف بها بشيء من الحذق والمهارة.. فهناك مساحيق بديلة لحمرة الخجل وهناك رموش صناعية طويلة يمكن ان نسبلها حياء صناعيا.. وهناك شحوب صناعي وهزال صناعي نقنع به الآخر أننا ذائبون فيه وميتون فيه وجدا وعشقا.. المسألة لاتتكلف سوى دراهم معدودة.. فكل المحال حولنا وفوقنا وتحتنا تبيع الكذب وتبيع شخصيات جديدة (على الزيرو) لنلبسها بدلا من شخصياتنا التي مللناها.. يمكن ان تدخلي هذا المحل عائشة أو نور، أو حصة لتخرجي منه هيلانا او باربارا او مادلين اولبرايت اذا أردت.

بقروض تتكوم على رأسك كجبال الهملايا يمكن ان تقول لكل البنات حولك أنك أوناسيس وأنك أغنى الأغنياء وفتى الاحلام والكنز الذي يفتح بابه لمن تريد.. وستجد عشرات يصدقنك لانهن أصلا كاذبات.. والمسألة تتكرر كل دقيقة وكل ثانية.. فقد ألفنا الكذب وعاشرناه وصرنا لانحتمل فراقه ولم يعد الكذب في رأينا يحمل هذا الاسم البغيض الذي كان يحمله في الماضي.. فقد أطلقنا عليه أسماء جميلة براقة مثل الفن والذوق في المعاملة واللباقة والمجاملة والرقة والتحضر والمظهر الجيد والاسلوب الرفيع والسياسة والدبلوماسية والتمثيل والاعلانات والشطارة والتجارة.

كل هذه أسماء المسميات حقيقية لكنها اليوم صارت مرادفات لكلمة (كذب).. لكن كلمة كذب سيئة السمعة ولاينبغي ان نطلقها على سلوكنا الذي نمارسه اليوم.. علينا ان نسميه أسماء أخرى جميلة.. ونغني له: حلو وكذاب.

ما أعجب هذا الزمان.. ان يصبح المرء مدفونا تحت ما يعلنه وما يظهره بعد ان كان في الماضي مدفونا تحت ما يبطنه وما يخفيه.. كان القلم واللسان اذا نطقا يعريان صاحبهما.. واليوم صارا اذا نطقا يخفيانه.

عجبت لك يازماننا. كلما تعرينا أخفينا وكلما تغطينا أظهرنا. فالمرأة التي تتبرج وتتجمل وتتعرى.. كلما زادت من تبرجها أيقنت أنا حين تراها عيني انها تخفي بعريها افكارا خربة وأعماقا مظلمة وسريرة سيئة وان ما تفعله في الخفاء اضعاف اضعاف ما تفعله في العلن لأن ما يخجل في حياتها أكثر مما يشرف وما يشين أكثر مما يزين.. كلما أظهرت اخفت.. كلما بالغت في التجمل أيقنت انها تخفي دمامة ما بعدها دمامة.

اما تلك التي تستتر وتدني عليها فانها كلما اخفت اظهرت.. كلما بالغت في اخفاء ظاهرها تجلي اكثر باطنها.. وعلمت انها عاشقة للنور اكثر من الظلام وانها تملك مما يشرف ويزين وجدانيا وعقليا اضعاف اضعاف ما يخجل ويشين.

ولأن الكذب صار يجري منا مجرى الدم وصار محشورا فينا بين الجلد والعظم وصارت عملية رصده واكتشافه في غاية المشقة والعسر ولأنه صار القاعدة وصار أنفاسنا التي تتردد وحروفنا التي تتناثر في الهواء وعلى الورق وتدور به يوميا ماكينات الطباعة ويحاصرنا من الفضاء.. تبرز من جديد الدعوة التي لا أملها الى التروي والتمهل واعادة النظر ومراجعة الرصيد من الافكار والقناعات والمبادىء والسلوكيات.. وعلينا ان نقيس كل يوم.. بل كل ساعة وكل ثانية المسافة بين ما نقول وما نكتب من جهة وما نفعل من جهة اخرى.

ما أسهل وعظ وارشاد الآخرين ودعوتهم عبر اللسان والقلم الى الحق والخير والجمال والفضيلة.. واللغة لم تعد تستعصي على أحد.. ولا ترفض أن يستخدمها أحد لأنه كاذب.. بل ان الكاذبين يستخدمونها في زمننا بحذق أكثر وبمهارة فائقة.. ويستعينون في مهمتهم بوسائل ليست اقل تأثيرا من اللغة مثل الابهار والمؤثرات الصوتية والضوئية وتعبيرات الوجوه الموظفة توظيفا للكذب والرسوم التوضيحية ووسامة الوجوه ونبرات الصوت والتباكي اذا لزم الامر.

الأصعب والأكثر عسرا هو وعظ النفس ومحاسبتها والقياس الدقيق للمسافة بين اقوالي وأفعالي.. الأسهل أن أفتش في اعماقي لاتلمس وأعرف أخطائي وذنوبي قبل أن أرجم أحدا بحجر.

■ **نظرة :**

الحق عند البعض بضاعة يقولونه للآخرين ويقبضون أجرا وعند البعض الآخر إمامة.. يفعلون فيقتدى بهم الآخرون.

نور - العين

أنقذوا بيتي الكبير

لي قصة حدثتني نفسي ان أرويها لكم لتعرفوا عني شيئا ولأنني اعتبركم كل شيء.. أريد ان احكي لكم واريدكم ان تستمعوا لي.. لنا بيت كبير. مساحته واسعة شاسعة. أرضه طيبة جميلة معطاءة. كل من يسكن في بيتنا طيب محب للآخر.

ولكل خلق الله الطيبين نسيت أن أقول ان بيتنا هذا ورثناه أبا عن جد. كانت وصية أبي وأجدادي من قبله أن نحافظ على هذا البيت ولا نغلق أبوابه ليدخل اليه كل عابر سبيل وأن نفتحه في وجه كل محتاج وكل فقير.. ومن وصاياهم ان نحب بعضنا البعض، وأن نجتمع على كلمة سواء وأن نتعاون على البر والتقوى وأن القوامة للرجال على النساء وعلينا الطاعة ما لم نؤمر بمعصية.. فكانت نعم الوصايا وكنا خير الموصين المطيعين. فكانت أسرتنا سكان البيت مثالا يحتذى به في الاخلاص والطاعة لكل من يريد من أهلي ان يوجه ويرشد ويمسك بزمام الأمور.. وكثيرا ما كان يتحكم فينا البعض من أهلي بحجة أنه لهم الأفضلية لانهم ينتسبون الى بعض اجدادنا الذين لهم دور عظيم في تاريخ أسرتنا وكنا نعلم تمام العلم أن المرء يعرف بعمله وبدوره في الحياة لا بعمل ودور آبائه وأجداده.. وعلى الرغم من قناعتنا بذلك كنا نرضخ ونطيع خوفا من الفرقة والشتات.. وحينما يطفح بنا الكيل عندما نرى ان هؤلاء البعض لايحسنون الارشاد والتوجيه نعمل بوصية آبائنا وأجدادنا لا نطيعهم في المعصية ويقوم غيرهم وبتأييد منا فيمسك زمام الامور منهم لتسيير الحياة بهدوء وطمأنينة.

ولكن وكما يقول اهلنا دوام الحال من المحال. فجأة تبدل الحال حينما تدخل بعض الجيران الذين أتعبهم وقض مضاجعهم تآلفنا فقاموا تعمل على ايقاعنا والمشي بيننا بالنميمة ليفرقونا ويضعفونا من بعد قوتنا.. وعملوا جل جهدهم في سبيل تحقيق ذلك وبعد جهد جهيد وعمل متواصل شديد استطاعوا ان يستقطبوا ضعاف النفوس والايمان منا ليبثوا سموم أحقادهم في قلوب اخوتي اصحاب بيتنا الآمن المطمئن.. فصار اخواني يتقاتلون فيما بينهم ونسوا اننا أمانة في أعناقهم أوصاهم بنا آباؤنا وأجدادنا وأمروهم بالمحافظة على بيتنا الكبير، تجدوني افكر ليل نهار في المصير الذي ينتظر بيتنا وماهي نهاية صراع اخوتي ومن يقف معنا ويساعدنا كي لا يزيد تصدع اركان بيتنا الحبيب.

ارجوكم.. نادوا اخوتي.. قولوا لهم ارجعوا الى رشدكم واطلبوا معي المساعدة والعون من الله الواحد الأحد القادر على ذلك.. اطلبوا معي وارفعوا الأكف لله تعالى ان يهدي اخواني ويستر حالنا ويؤلف بين قلوبنا ويهدي من ضل من اخوتي واتبع هواه.. اريد منكم الدعاء لعل الله يستجيب..

ام مجاهد - الشهامة



على طريق الحكمة

يقول المثل الفرنسي: «من النقاش ينبثق النور».

الحكمة ليست ملكاً لدولة أو شعب معين ولا مقر لها أو مكان ثابت لأنها تدور مع الزمن والأمم وهي في كل مكان وزمان وبإمكانه البعيد والقريب ان يسمع عنها بل يعمل بها اذا كانت رتبته الفلسفية تسمح له بذلك. إلا انها لن تبدو جلية إلا لمن يبحث عنها ويعززها ويبيع الغالي لكسبها والاحتفاظ بها.

والحكيم يرى الحكمة في كل ما خلقه الله إذا عاينه وتأمله وجدانيا وخلقيا. والنقاش لا يخرج عن الحكمة اذا كان حواراً هادفاً وبعيداً عن التعصب السلبي والتشنج المنحرف والمركزية الضيقة الأفق.

اذا كان كذلك فهو الحكمة بعينها.

وفي مجال التحاور والنقاش والأخذ بالرأي المفيد عرض علينا السيد محمد الحمادي في زاويته اليومية تنظيم ندوة لقراء «رأي الناس» يتم خلالها مناقشة القضايا الهامة في المجتمع.

وهذه الدعوة الطيبة - في رأيي - خطوة اخرى على طريق الحكمة والعمل البناء الذي يساهم في النهوض بمستوانا الاجتماعي والعقلاني تمشيا مع واقع الحضارة التي نعيشها في شتى المجالات مستمدين طاقاتنا من ماضينا العربي والاسلامي الحافل بالحكم والحكماء وتلبيتها تعتبر مساهمة بسيطة منّا في مكافحة التخلف والتهميش. وهي فكرة تدل على صفاء النية وعمق الانتماء لهذه الأمة وهو اقتراح صائب - لا شك في ذلك - وعلينا ان نعمل به سويا ونأخذه بعين الجد ونجعل من الندوة ورقة رابحة تقف في وجه التيارات الثقافية الخاطئة التي تستهدف ابناءنا واخواننا في كل مكان.

ولنعلم - مسبقا - ان النتيجة الايجابية مضمونة إلا انها ليست بين ليلة وضحاها. فلابد من العمل المتواصل والتضحيات والتحمل الصعب وان شاء الله سينبثق النور من ذلك النقاش.

راباس ولد سيدي محمد عبايه - العين

حوار الطرشان

يسرني ان أبعث لسيادتكم بخواطري عن اهم الموضوعات الراهنة فيما يتعلق بالسلام الهش بين العرب واسرائيل والمفاهيم الخاطئة لدى عامة المسلمين.

في الماضي كان هناك صراع القوتين العظميين: الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي.. فيما يسمى بالحرب الباردة. وكانت كل قوة تسعى الى استقطاب اكبر عدد من الدول.. وبالتالي لم يكن هناك عداء سافر للعالم الاسلامي مثل ما نجده في هذه الايام.

فالولايات المتحدة تعلنها صراحة بأن العدو القادم هو الاسلام وسمي بالعدو الاخضر وبالتالي فهي تحاول ان تجعل من اسرائيل رأس حربة ذات قوة ذرية لتمزيق العالم الاسلامي من داخله.

وروسيا (الاتحاد السوفييتي سابقا) تحارب الاسلام بالتأييد المطلق للصرب رغم جرائمهم البشعة.. ومزقت البنية الاساسية للشيشان لمجرد انها دولة اسلامية.

ودول أوروبا الغربية التي تتظاهر بشكل الرجل الوديع تتعاطف دائما مع القوى المعادية للاسلام سواء أكانوا أفرادا أم طوائف أم دولا.. وسواء أكانت تلك القوى المعادية أعداء أم اصدقاء مثل ما حدث في البوسنة.

ربما يتصور البعض انه لم يعد معنا أحد.. لكن الحقيقة بخلاف ذلك لأن الفضائل ليست مقصورة على المسلمين وحدهم.. حيث أمرنا الاسلام بأن نفرق بين ثلاثة من غير المسلمين في المعاملات وهم:

المحاربون: وهؤلاء هم الذين يجب محاربتهم بشتى الوسائل بكل ما أوتينا من قوة ورباط خيل لأنهم يمثلون الشر للإسلام وللمسلمين.

المعاهدون: هؤلاء الذين يجب ان نحترم العهود والاتفاقيات والمواثيق معهم. إلا اذا بدرت من جانبهم خيانة أو غدر.

الذميون: وهم الذين يعيشون تحت حماية النظام الاسلامي. لهم ما للمسلمين وعليهم ما على المسلمين.

لكن المفاهيم الخاطئة لدى البعض من المسلمين لم تفرق بين هؤلاء وقالوا لا تهنئوا غير المسلمين في اعيادهم.. ولا تشاركوهم في احزانهم وافراحهم وكونوا لهم أعداء. وهؤلاء البعض من المسلمين خالفوا القرآن في قوله تعالى: «لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن تبروهم وتقسطوا إليهم إن الله يحب المقسطين». (سورة الممتحنة آية ٨)

كما خالفوا سنة الرسول صلى الله عليه وسلم الذي احتفل بأعياد اليهود بعد دخول المدينة حيث علم ان هذه الاعياد كانت بمناسبة نجاة بني اسرائيل من فرعون وقال: نحن اولى بموسى منهم وجعله عيدا للمسلمين (يوم عاشوراء).

كما خالفوا خلق الرسول صلى الله عليه وسلم الذي زار جاره اليهودي حين علم بمرضه. كما خالفوا فطنه وكياسة موسى عليه السلام حين اختار يوم عيد الفراعنة (شم النسيم) للدعوة الى الله كما جاء في قوله تعالى: «قال موعدكم يوم الزينة وأن يحشر الناس ضحى» (سورة طه - آية ٥٩).

وأما بالنسبة للسلام مع اسرائيل فقد انقسم المسلمون الى فريقين:

فريق يؤيد السلام مع اسرائيل تأييدا مطلقا (السلام الاعرج).

وفريق يرفض السلام مع اسرائيل مطلقا (يريدون حربا مدمرة بلا استعداد).

والحقيقة أنني من منظور اسلامي لست مع هؤلاء ولا هؤلاء.. لكنها مجرد هدنة لاجراء مباحثات لتحقيق السلام الشامل والعادل من منطلق القوة دون الاستسلام، وقد اجمع الحكام العرب بأنه لا سلام إلا بعد تحرير القدس والجولان وجنوب لبنان وباقي اجزاء الضفة الغربية.

ليس السلام وحده محك الخلاف بين المسلمين ولكن للأسف في كل شيء بين افراط وتفريط دون الاعتدال، وهذا سببه أننا في حالة ضعف وهوان و ايضا في حالة تخلف وضياع.. وليس عيبا ان نعترف بذلك.. لكن العيب ان نكون سعداء ونحن على نفس الحال المتردي.

ولنضرب ثلاثة أمثلة لحالات لا حصر لها:

عمل المرأة: مازلنا مع حوار الطرشان: تعمل أم لا تعمل؟.

والحقيقة الاسلامية ان عمل المرأة مكمل لعمل الرجل دون التنافس بينهما كأن تكون طبيبة نساء واطفال أو مدرسة أو موظفة في القسم النسائي بالدواوين المختلفة وسيدة أعمال أو ربة بيت تعمل في بيتها. بما يتوافق مع حياتها الاسرية.

ذهاب المرأة للمسجد: مازلنا في الدوامة، تذهب أم لا تذهب؟..

والحقيقة الاسلامية انه لا مانع من ذهاب المرأة الى المسجد على سبيل الندب وليس على سبيل الفرصة في حالات سماع الدروس الدينية وممارسة الأنشطة الاجتماعية وحضور صلاة العيدين.

أحمد عبدالهادي طلخان

زوجة جميلة

«الله جميل يحب الجمال» ونحن البشر نحب الجمال ونعشقه. فهو هبة الله تعالى لمخلوقاته. ويتمثل الجمال في الطبيعة وفي الكون، والطير والزهر والانسان.

ولكن هل تتصورون يا أحبائي ان الجمال يقف عند هذا الحد؟.

من المؤكد ان الاجابة ستكون «لا» فالجمال الحقيقي هو جمال النفس والجوهر.. ذلك هو الكنز الثري الذي لا يفنى.

وقد عجبت عندما قرأت في احدى المجلات المحلية عن شخص لديه مشكلة يدعي انه عويصة على حد قوله وهي «البحث عن زوجة جميلة».. أليس من الأجدى ان يبحث عن صاحبة الدين والعلم والاخلاق ثم يأتي بعد ذلك الجمال مكملا لهذه الصفات.. فلنفترض انه وجد ضالته فماذا سيفعل بجمالها.. ربما يريدها كقطعة من أثاث المنزل يعلقها على جدران الحائط وبعدها يعاملها على هذا الاساس.. وبحثه عن الجمال يعني أنه لو رأى فتاة اخرى اجمل منها فإنه سيلهث وراءها بعد ان يترك الزوجة، وسيظل يسعى طوال حياته باحثاً عن الأجمل.

لا اعرف بأي منطق يفكر هذا النوع من البشر.. انها العقلية المتخلفة حتما.

انها الحقيقة.. فليته يعلم ان جمال الوجه مهما طال عمره قصير.. ويبقى جمال النفس الذي لا يضاهيه جمال. ونصيحة الى كل من يبحث عن زوجة ان يبدأ اولا بالبحث عن ذات النفس الطيبة والروح العطرة.

ناعمة النهلي - بني ياس

الطفل صفحة بيضاء

من المجالات التي يظهر فيها دور المرأة في الاسرة «تربية الاطفال» وهذا من أهم المجالات لانه موجه للطفل والطفل هو عماد الوطن. لذا فرعايته وتربيته تحتاجان لجهد عظيم.

وهذه المسؤولية العظيمة تقع على عاتق الابوين معا.

ولكننا اذا نظرنا الى واقع الأمر وجدنا ان الاب لا يقضي في بيته ومع اطفاله الا جزءا يسيرا من الوقت هذا من حيث الكم. ومن حيث الكيف فهذا الوقت يكون فيه منهكا من العمل. يطلب الراحة وليس لديه القدرة على التفكير في شئون اولاده. لذا يظهر لنا ان الدور الاكبر هو دور الام ومسؤوليتها.

بناء الطفل بناء صالحا وغرس العادات الطيبة فيه وابعاده عن السلوكيات السيئة أمر يحتاج إلى معرفة تامة من جانب الأم بأهم الوسائل الحميدة والجيدة للتربية الاسلامية الصالحة وان يكون لدى الامهات الالمام التام برسالة التربية العظيمة.

ومن الجوانب الهامة للتربية التعرف على خصائص الاطفال. فالطفل صفحة بيضاء لم يتعمق لديه اي سلوك أو افكار. قابل للتعديل والتوجيه فهو مثل الغصن اللين قابل للتشكيل. والتعديل في اي وقت. اضافة الى ان الطفل لديه مادية في التفكير فلا تقلق الأم اذا لم يفهم بعض الامور، لانه يربط ما امامه بالتفكير المادي الملموس. اضافة الى ان بعض الاطفال لديهم بعض الصفات غير المرغوبة لذلك يجب ان تحاول المرأة ان توجه الطفل إلى بعض هذه السلوكيات وترشده إلى الطريقة المثلى لاتباع العادات الحميدة. كما يجب ان يعطي الطفل الثقة والاحترام لكي تنشأ عنده الثقة بالنفس ويحترم الآخرين، اضافة الى انه يجب اختيار الرفقة الصالحة.

كما يجب متابعة الاطفال في مدارسهم والتواصل مع الادارات المدرسية للتعرف على سلوكيات الابناء في المدارس.

ولاشك ان تربية الابناء ليست عملا يسيرا بل تحتاج للعلم والمتابعة لذلك يجب ان تهتم الام بتربية اطفالها وعدم ترك امور التربية للخادمات لان اعداد جيل المستقبل على منهج الاسلام يحتاج لدور الأمهات.

فاطمة المطوع - العين

حقدهم لا يتغير

● الدراما المصرية، عيب على الكبار، مضيعة لمستقبل الصغار فيما لا يخدم الأمة بشيء، والغناء العصري، غيبوبة تنتاب صاحبها فتفقده الوعي في تصرفاته، وعلى الاغلب لا يفيق هؤلاء إلا في مراحل العمر الاخيرة.

● أولبرايت تعترف باصولها اليهودية وكلينتون ينبهر.. لا داعي للدهشة والانبهار، فسواء اعترفت باصولها اليهودية او ظلت كما هي عليه الآن، فحقدهم وحنقهم ضد العرب والاسلام باق لا يتغير.

● ليس لاحد فضل يذكر في المصيبة السعيدة التي حلت في رؤوس بني صهيون، من مقتل ٧٣ جنديا بتصادم طائرتين، انما هي دعوة مظلوم.

● الشيخ المقعد المصاب بالتهابات مزمنة في الشعب الهوائية والاذن ومن ضيق في التنفس وغير ذلك، الشيخ احمد ياسين حفظه الله الظاهر انه بنظر «اليهود» قنابل ذرية ودبابات وطائرات وصواريخ.. فعلى الرغم من حالته الصحية المتدهورة مازال اليهود الطغاة يرون الافراج عنه خطرا جسيما، والله يفرج.

● يابانى اشترى حمامة اسمها «جيبردا» خلال مزاد علني في سوق «سوستيرن» بجنوب شرق هولندا. وهذه الحمامة هي الاغلى ثمنا في العالم، حيث بلغ سعرها ٢٤ الف دولار فتأمل رعاك الله!!

● أظهرت احصاءات نشرها اتحاد جمعيات السيارات في الهند ان شخصا واحدا يقتل كل تسع دقائق في حادث سير في الهند. علما ان معدل حوادث السير في البلاد هو واحد كل دقيقتين!! ناس ارخص من الغجل.

● قررت بلدية مدينة بورشماوث الامريكية انزال عقوبة الاعدام بالكلب الاسود برنس لانه هاجم ديكا وقتله. وهذا القرار هز مشاعر الامريكيين واخذت محطات التليفزيون والاذاعات المحلية تندد يوما بعد يوم بمأساة الكلب «برنس» وقد اتصل عدة اشخاص وبعثوا برسائل للمطالبة بالرأفة والافراج عن برنس «برنس هذا في كفة ودول العالم الثالث المسحوق في كفة اخرى بنظر الغربيين».

● امرأة ايرانية شابة طلبت الطلاق بسبب شراهة زوجها، لانه لا يفكر الا ببطنه، واذا لم يعجبه الطعام أو تأخر، فانه يضرب الصحون ويخاصمها ويسبها.. هؤلاء عباد البطون وما اكثرهم، ولولا حياء النساء وصبرهن، لوجدنا المحاكم مليئة بدعاوى الطلاق بسبب البطون، والله يهدي.

محمد رحّال



بريشة / يونس

أصدقاء الريشة

حرام ياست سنية

بريشة سمير عزازي

بالمقلوب

اعجبتني مقالة القارئ «سعيد الفجيري» الفجيرة بعنوان (خاتم الهانم) بتاريخ ٩٧/٢/١٣ ومدى الصراحة في ابداء رأيه واسلوبه المميز في الكتابة حيث انه وصف شخصية الرجل المهزوز المسلوب الإرادة والقوة من قبل المرأة وبهذا لا يطلق عليه لقب رجل.

وليس برجل من يسمح لزوجته بالسيطرة والتحكم في كل صغيرة وكبيرة.

عندما يكون الرجل مسلوب المال والشخصية يقال ان هذا تعاون بين الرجل وزوجته؟».. أي تعاون هذا الذي يفقدك هيبتك وشخصيتك ومكانتك في عيون الآخرين.

الرجال يعملون فقط ما تريده زوجاتهم مع انهم يكثرون من الصراخ والغضب، والحرص على تقاليد الزعامة.

ولسوء الحظ فإن النساء بغريزتهن يعرفن عن الرجال هذه الخاصية فللهانم الكل في الكل والرجل لا شيء. وكما قال «سعيد الفجيري» فان الرجل يصل به الأمر الى تغيير حفاضات أطفاله فالدنيا الآن تمشي بالمقلوب ولكن في مجتمع كمجتمعنا الشرقي من الصعب على الرجل ان يصل الى هذه الدرجة.

بنت العين - جامعة الإمارات

أنا رجل البيت

لفت انتباهي موضوع «خاتم الهانم» لسعيد الفجيري، فأحيانا أقف معه واحيانا اخرى ضده، وأقول انه يجب أن يكون للمرأة في البيت أو الحياة الزوجية كلمة، وحقوق وللرجل حقوق. ولكن أرى ان معظم الناس يجرون وراء حقوق الرجل ولا يحترمون حقوق المرأة ومثال على ذلك فان الزوجة عندما تطلب من زوجها الذهاب لزيارة أهلها يرد قائلا «ماذا تريدين من أهلك» واذا قالت له انها تريد الذهاب للسوق رد عليها بان تذهب الشهر المقبل، واذا أتى الشهر قال الشهر الذي بعده.. واذا طلبت منه الذهاب معها واطفالهما الى نزهة تحجج بانه مشغول، واذا ألحت عليه ثار في وجهها قائلا: «أنا الرجل في البيت ولست أنت والكلمة لي!» وهكذا تبقى المرأة لا حول لها ولا قوة ولا حتى الكلمة.

وربما يتساءل القارئ لماذا أدافع عن المرأة واقول: ان المرأة أو الزوجة هي التي تتعب اكثر من الرجل، ولكننا نحن معظم الرجال لا نشعر او لا نعترف إلا بما في عقولنا.. المرأة وهي الأم والأخت والزوجة، الأم التي لم أجد مثل عطفها وحنانها وتولتني بالرعاية اكثر من أبي.. المرأة هي الاخت التي تقف بجانبي وقت الشدة ولم تتغير.. المرأة هي زوجتي التي لو اعتذرت لها بلطف وادب، وبتبرير معقول عن أمر ما تقبلته بصدر رحب.

هذه وجهة نظري يا أخ سعيد بالنسبة للمرأة، وبالحب والتعاون والتفاهم والاحترام تنصلح أمور الأسرة وبصلاحها يصلح المجتمع.

محمد - العين

لا للتفرقة

لماذا يفرق الآباء بين الابناء والى متى سوف تسود هذه الظاهرة؟ لم تفرق الام بين أبنائها اليسوا جميعهم من لحمها ودمها؟ ولماذا يحاسب الأب احدا ويترك الآخرين.. حتى ولو كان خطأ هذا المظلوم تافها.

الظلم لا ينفع بل يزيد في العناد لماذا لا تسود الديمقراطية؟

بعض الأسر تكون متسلطة والبعض يعتمد على التدليل والبعض الآخر مهمل وغير مبال. الاسرة الديمقراطية هي الاسرة الناجحة لماذا لا يستخدم الابوان هذا الاسلوب الناجح من أجل جيل يساهم في تقدم المجتمع.

الف سؤال وسؤال يحتاج للاجابة.

ما ذنب هذا الولد او هذه البنت ماذا جنت حتى يكون هذا حالها فالكل يتمنى ان يعيش في أسرة يسودها التفاهم والحب والالفة.

من الصعب جدا ان يتصور او يتخيل الانسان هذه المعاملة لان هذه التفرقة بين الابناء سوف تؤدي الى زرع روح الغيرة والحقد والكراهية وتوجههم نحو الانحراف.

ادعو الآباء الا يفرقوا في المعاملة وتلافي النتائج السلبية.

نجلاء نصر الكفراوي - ابوظبي

حتى الأطفال

المتأمل في عالمنا المعاصر يجد عجباً.. يرى الانسان وقد طغت عليه سحب المادية وقد يتضاعف المال اضعافا كثيرة عند الذين يرونه كل شيء فيهيمون على تكثيره في رجاء وحرص شديدين تخيلا منهم ان الغاية في الحياة هي احراز الثروة فقط.. فهل اصبحنا حقا في سباق جمع المال في حياتنا؟!.

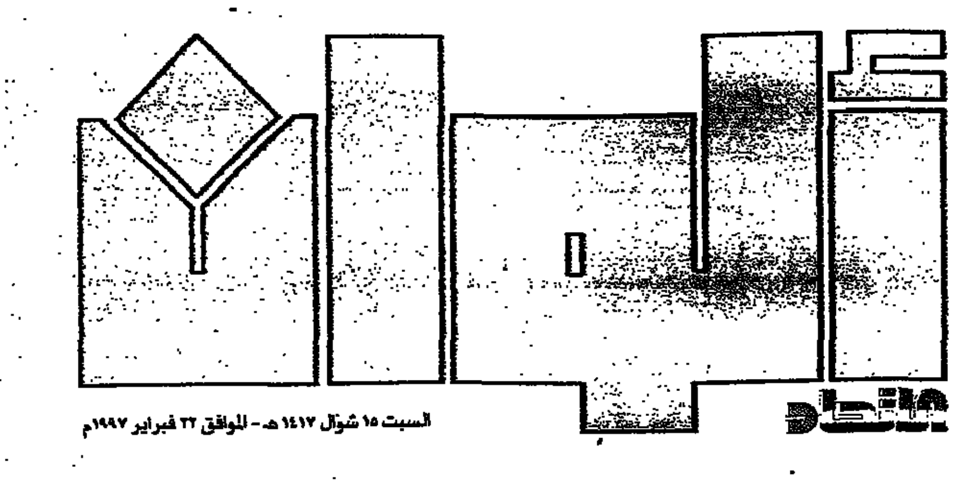
المال ليس كل شيء في الحياة انما هو وسيلة وليس غاية. وسيلة سعادتنا. ومن المؤسف حقا ان فئة من الناس اصبحت تكرس جل وقتها لجمع المال وتتعامل بلغة المال لغة العصر كما يطلقون عليها. وانني اتعجب من قول ذلك الطفل الصغير عندما سألته عن أمنيته في الحياة، فكان رده «أريد أن أصبح غنيا!!».

يجدر ان تكون لكل منا غاية في مشوار حياته غير جمع المال وأشرف الغايات ان يرقى الانسان بنفسه.. ان يرقى عقله وتفكيره فليست سعادتنا الحقيقية جمع المال وتحقيق الصفقات وانما سعادتنا بهدفنا وغايتنا التي نسعى لها.

فربما يكون المال لاصحابه نقمة وليس نعمة.. فليس كل من جمع المال يحسن التصرف فيه. فترى كثيراً من الناس يباعدون الفقراء ويقربون الأغنياء وينقبضون عند البسطاء.. ويسرون عند الكبراء.. ولا يقيمون أهمية للارتقاء الخلقي لكثرة انشغالهم بالمال والذهب.

إن الانسان يقنع بما أتاه الله من نعم. فلا يتطلع الى ما في يد غيره من مال وجاه. فلنجعل نفوسنا مضيئة بالعلم وبالقناعة وبالقراءة لا بالمال.

ياسمين الريسي - جامعة الإمارات - العين



السبت ١٥ شوال ١٤١٧ هـ - الموافق ٢٢ فبراير ١٩٩٧م

دلال.. تعود لسعد اليتيم



دلال عبد العزيز

■ تبدأ الفنانة دلال عبدالعزيز الاسبوع القادم تصوير احداث مسلسل «سعد اليتيم».. المسلسل قصة وسيناريو مصطفى ابراهيم واخراج ابراهيم الشوادي ويشارك في البطولة سميحة ايوب وياسر جلال.

■■ نفسي أشتغل مذيعة أطفال.. وأقدم لهم برنامجا علميا عن الحيوانات والطيور يتضمن معلومات سهلة وبسيطة دون أي تعقيد.

سميرة أحمد



■■ في فترة ايقافي عن التمثيل بقرار من نقابة الممثلين.. حصلت على دورة لغات من الجامعة الامريكية وشاركت في أكثر من اعلان جديد وتفرغت لاعادة ترتيب أوراق حياتي وحساباتي مرة أخرى.

نرمين الفقي

دينا عبدالله تفتح قلبها لـ«الاتحاد»:

رفضت القبلات والملابس الخليعة فقاطعتني السينما!

■ القاهرة - الاتحاد: لم يكن عمرها قد تجاوز الخمس سنوات عندما حصلت على جائزة المرحوم الكاتب يوسف السباعي عن دورها في فيلم «الحفيد» الأمر الذي كان يبشر بظهور موهبة جديدة.

ومرت السنوات وفرضت الممثلة الشابة دينا عبدالله نفسها على الوسط التليفزيوني والسينمائي حتى أصبحت نجمة يشار اليها بالبنان.

درست الأدب الفرنسي، ولكن هوايتها الوحيدة كانت الفن رغم أنها من عائلة غير فنية، فوالدها مستشار وأستاذ في الجامعة، ووالدتها ربة بيت، ولها أخت - صحفية - ايمان - وأخرى مذيعة - ايناس - في التليفزيون المصري.

شاركت في أكثر من ١٥ فيلما وهي طفلة أهمها «الحفيد» و«السلم الخلفي» حتى أنهم أطلقوا عليها الطفلة المعجزة، وبعد مرور السنوات شاركت في الأعمال التليفزيونية منها «بنات الأصول» و«الحب» و«لمن يهمه الأمر» و«ليالي الحلمية» و«لعبة كل بيت».

التقينا دينا عبدالله وكان سؤالنا الأول حول تأثير دراستها للأدب الفرنسي على مسيرتها الفنية؟

- قالت والابتسامة تعلو وجهها اللغة الفرنسية تمتاز بجمالها، وأنا درست الشعر والمسرح ودرست «فولتير» مما أثرى حياتي الفنية.

■ عرفك الجمهور من خلال التليفزيون.. فلماذا قاطعتك السينما؟

- أولا أنا أعشق التليفزيون الذي يصل الى كل بيت ليس في مصر وحدها، ولكن في جميع الدول العربية، وأعماله خالية من الملابس الخليعة والألفاظ المبتذلة والمشاهد التي تخدش الحياء والذوق العام.. أما السينما فقد رفضت فيها أعمالا كثيرة لعدم اتفاقها مع ميولي وقيمي ومبادئي كامرأة شرقية أدت العمرة ١٥ مرة، بمعنى أنني لا أستطيع أن أقدم تنازلات السينما الخاصة بالقبلات والملابس الخليعة والألفاظ المبتذلة، ووسائل الاغراء كما أنني أؤمن بأن الفنان الشرقي يستطيع ان يقدم دور المنحرف والفنانة الشرقية تستطيع ان تقدم دور المنحرفة باحترام بالغ دون تنازلات ومشاهد عارية.. كما فعلت فاتن حمامة في فيلم «امرأة منحرفة».

■ طموحاتك توقفت عند حد معين في الفترة الأخيرة.. لماذا؟

- أنا فنانة موهوبة ومبدعة وبالتالي لاتوجد نقطة تتوقف عندها أحلامي، وأنا أتمنى أن أقدم دور الرومانسية المحترمة النظيفة بعد أن عملت دور البدوية والصعيدية والفلاحة والطيبة والشريرة.

■ ألا تفكرين في دخول مجال الأعمال الاستعراضية؟

- لايوجد في مصر أعمال استعراضية بمعنى الكلمة، وعموما أنا شخصيا لن أقدم أي أدوار استعراضية إلا اذا كانت راقية وهادفة، وليست بها اثارة وحركات خليعة تثير الغرائز.

■ لاحظ جمهورك اختفاءك بعد دور «الدكتورة فاتن» في مسلسل «ليالي الحلمية» والذي لقي نجاحا كبيرا.. هل هناك أسباب؟

- لاشك أنني أعيش في قلق بعد أن شاهد جمهوري هذا الدور، لأنني حريصة على ألا أظهر أقل منه. وهذا ما يجعلني أدقق في كل دور يعرض علي.

■ ولماذا حرصك على أداء الأدوار الانسانية؟

- لأنني أشعر بسعادة عندما أعالج مشاكل الناس وهمومهم، لأن هذا يجعلني فنانة هادفة وذات قيمة في المجتمع.

أنا فنانة موهوبة ومبدعة.. وطموحاتي بلا نهاية



دينا عبد الله وزيزي البدراوي وعبد الرحمن أبو زهرة في لقطة تلفزيونية

فوق ... عادل فتحي

عودة الانضباط.. لدور العرض السينمائي!

■■ الحملات المكثفة التي تنظمها رقابة وزارة الاعلام والثقافة في الامارات على دور العرض السينمائي ومحال الفيديو والكاسيت جاءت في موعدها تماما.. جاءت لتعلن عودة الانضباط الى قاعات العرض السينمائي بالتحديد.. وجاءت لتقول وبوضوح انه ليس هناك انسان فوق القانون وان القانون لابد ان يحترم وان اي شخص او جهة تحاول الهروب منه.. فسيتم فرضه عليها بالقوة.

«الاتحاد» كانت اول من طالب قسم الرقابة بوزارة الاعلام والثقافة بضرورة محاسبة دور العرض السينمائي التي لا تحترم قواعد الرقابة في تحديد السن المناسب لمشاهدة كل فيلم.. وطالبت باغلاق اي دار عرض سينمائي لا تحترم قرارات رقابة وزارة الاعلام والثقافة بعد ان توجه لها في البداية انذار نهائي بالاغلاق.

ويوم الاربعاء الماضي جاء تقرير رقابة وزارة الاعلام والثقافة والذي اعلن توجيه انذار نهائي بالاغلاق لسينما النصر بدبي وسينما الوطنية بأبوظبي لسماحهما لعدد من المشاهدين الذين تقل اعمارهم عن السن القانونية بحضور فيلم للكبار فقط.. اقول ان هذا القرار جاء ليعيد الانضباط لقاعات العرض السينمائي.. ونتمنى من قلوبنا ان تستمر حملات التفتيش بكثافة أكثر فالهدف واضح ومحدد وهو حماية اطفالنا وشبابنا.. وشكرا لرقابة الاعلام على اسنجابتها وشكرا لصاحب قرار عودة الانضباط الى اسواق الفيديو والكاسيت ودور العرض السينمائي.

□□□

■■ واليوم ايضا.. ومن هذه الزاوية اناشد المسؤولين في رقابة الاعلام والثقافة تشكيل لجنة متخصصة لسحب عينات من شرائط الكاسيت الاجنبية المتداولة في الاسواق لاعادة الاستماع اليها ورقابتها من منظور جديد بعد كل ما يصل الينا من اخبار عن تنظيمات غريبة تنتشر في بعض دولنا العربية.. اقول هذا بعد ان اعلنت النيابة في القاهرة ان بداية تنظيم «عبدة الشيطان» كان شريط كاسيت!!.

نقد سينمائي

«لغز رامبو الغامض».. خروج المبدع من نصف العتمة

■ كتب: صلاح صلاح

■ اتخذ كاتب قصص غموض ياباني، هيراي تارو، في اوائل العشرينات من هذا القرن اسم كاتبه المفضل آلن إدجار بو، كاسم مستعار. ولما كان اسم الكاتب الامريكي يلفظ في اليابانية ادجاوا رامبو، اصبح بالنسبة للخارج يعرف بهذا الاسم الذي لاعلاقة له باسم الشاعر الفرنسي الذي يكتب بشكل مغاير تماما.

استعار المخرج الياباني كازويوشي أوكياما في فيلمه الأول. حيث انه كان يعمل كمنتج في شركة انتاج برامج ترفيهية ويرعى المواهب الجديدة من المخرجين. هذا الاسم ليعنون به فيلمه المقتبس بتصرف من رواية للكاتب المذكور. ويحولها الى دراسة شاعرية سريالية جمالية غنية الخيال ممتعة اصيلة حول علاقة المبدع بالواقع. المسألة التي شغلت فكر الفنانين العاملين في فنون التعبير المرئية كالسينما والمسرح. من كلاسيكية بيرنانديلو «ستة شخصيات تبحث عن مؤلف» الى افلام فيلليني. وثي الن. انطونيوني. نجي وايدا. تريفو، وطبعا جودار وعباس كيار وستامي، من بين آخرين.

لايخفي الشيء تأثير الن ادجار بو الكبير عنه. حيث يذكر فيه مرتين بالاسم. في المقدمة. حيث نرى كتبه على رفوف مكتبة عامة، ومرة اخرى يقرأ أحد شخوص الفيلم قصيدة له على خلفية مشاهد من مآسي الحروب. أما بداية الفيلم، اذا لم تخني الذاكرة. فان الاستشهاد الشعري هو لبو ايضا دون ذكر اسمه من مطلع القصيدة المعروفة «سمعت مرة قصة رحال في الصحراء».. «سار حول العالم في دائرة الى الأبد».

البداية الغريبة للفيلم تتكلم عن أعز مقتنيات الفتاة اليابانية قديما وهو صندوقها الخشبي الذي تحتفظ في زاوية مظلمة منه بأعز اسرارها. ثم تتحول الصورة الى لقطات تسجيلية بالابيض والاسود لليابان في بداية القرن. منطاد وترام وحروب ودخول في حداثة القرن. الى رفوف مكتبة عامة قسم روايات الغموض والرعب. ثم قلم حبر ينقط بغزارة على ورق ابيض. مقدمات سريعة تعدنا نفسيا للدخول في جو الغموض السحري. على ان الدهشة الكبرى تكون حين نرى قصة عبر الرسوم المتحركة تروي لنا بأروع مايمكن لفن الرسوم ان يقدم. قصة رجل مريض عاجز تذهب زوجته لشراء حاجيات البيت فيلعب مع الاطفال الاستغماية. يدخل الصندوق الخشبي. فيقفل عليه من الخارج. تأتي زوجته التي كانت قد ذهبت الى النهر والقت فوق مياهه بمظلتها المفتوحة وجلست ترقب كل ذلك الجمال الفتان، تفتح الصندوق، ترى زوجها على وشك الاختناق، عوض ان تساعده في الخروج تتحول الى جنية شريرة وتقفل عليه الباب ليموت.

لم تكن هذه الحكاية سوى رواية يكتبها روائي وكاتب سيناريوهات ياباني شهير، ترفضها الرقابة لأنها تؤثر سلبيا على أخلاق المجتمع. حين يبدأ الكاتب في حرق روايته يأتيه صديق ويقدم له صحيفة فيها خبر عن اتهام امرأة بقتل زوجها تماما كما ورد في روايته التي لم تنشر ولم يطلع عليها أحد بعد. يخبره صديقه ان عليه ان يكمل الرواية. لأن المرأة التي ابتكرها أخذت شكلا واقعيا، واصبحت حقيقة.

يذهب الى الدكان الذي تديره المرأة التي يتهمها الجيران بأنها قتلت زوجها طمعا في دكانه فتعرف انه الكاتب، يخبرها انه كتب قصتها قبل ان يعرفها وقد صورها تماما كما هي دون ان يراها، تطلب منه الاستمرار في الكتابة. غير ان شعورا يتملكه بأنه يسير في غابة نصف مظلمة. ويجب عليه ان يخرج من هذا الشرك الى ضوء الشمس الذي ينتظره. ويحرر نفسه. وفي لقطة، تشبه اجمل مشاهد فيلم برتولوتشي «الملتزم بالعرف» والذي لاشك ان برتولوتشي سيرفع قبعته لها احتراما. تنطلق بالكاتب عربة وهو يتبع المرأة في غابة خريفية ويحل الظلام فجأة، كناية عن ولوج الكاتب عالم الابداع، يقول «في نصف عتمة الغابة حيث لاصوت، أشعر أن حواس الشم والسمع واللمس عندي تتجمع تدريجيا» ويتبع ذلك سلسلة من اللقطات السريعة السريالية المشعة. لقطة رائعة لتصوير لحظة بلوغ الابداع قمته. يدخل الكاتب خلفها تماما المشهد يحاور شخصياته الذين يقولون له انهم كانوا يجهلون انه هناك، ويردد هو نفس العبارة.

بعد ذلك تتداخل مشاهد الواقع والرواية التي كثيرا ما يدخلها الكاتب كطرف. في النهاية وبعد انتحار احدى الشخصيات يقرر بطل روايته الانتحار ايضا بقبوله الدخول في الصندوق كما تطلب منه البطلة. يحاول الكاتب ان يثنيه عن قراره، فيجيب البطل «هذا القرار لايعود لك» يدخل الكاتب نصف العتمة لعله ينقذ بطله لكنه يفشل. فلم تعد له سيطرة على ابطاله. كما في بيجماليون. يحاول ان يسأل البطلة التي تقول له «أردت مرة ان تأخذني بعيدا، وهذا رائع حتى في عالم الخيال، من الجميل ان يغمر الانسان في الخيال، في حلم ابتكره شخص تحبه» وهنا يخرج البطل من الصندوق في خيال الكاتب. فتكمل البطلة «أردتك أنت ان تحبني. ياسيد رامبو». تتكسر المرآة شاهد الأحداث. تتطاير شذرات في الفراغ، ومعها تتطاير اوراق الرواية ويتهدم المكان، ربما كناية عن «سقوط بيت أشور» أجمل روايات آلن إدجار بو، ثم تردف أخيرا جئت لي، أنت عندي كل شيء. الآن استطيع الاحتفاظ بك في الصندوق.

المدهش في هذا الفيلم الجميل، الذي يفوق في جماله وعمقه محاولة الأخوان كوين في فيلمهما الفائز بالسعفة الذهبية في كان «بارتون فينك» الذي يدور ايضا حول علاقة الكاتب بالابداع، ان رمزيته مباشرة لايصعب فهمها ولاتحتاج الى فك طلاسم، طبعا اذا استطاع المشاهد الدلوف الى العمل. الصور السرالية العميقة الفاتنة الجمال، التي تتفوق على بهلوانيات المؤثرات البصرية الخاصة في افلام هوليوود، ذلك انها تبدو واقعية جدا، تبلغ قمتها في تصويرها عالم الكاتب الداخلي وعذابات روحه ببساطة ودون حذلقة.

هذا من الأفلام التي لاتعرف أنصاف التقدير، فإما أن تعجب به الى حد التعصب مثلي، وإما ان ترفضه لأنه فشل في ايصال رسالته لك. لكن في الحالتين، لايمكن لأحد ان ينكر جمال صوره وعالمه وجوه وتوتره. أثار الفيلم عند عرضه في اليابان تضاربا كبيرا في الآراء، أما في امريكا فلقد أصاب نقادها بالدهشة. كتب الناقد «أندي سبليتزير» فتحت فمي عدة مرات وسقط فكي دهشة خلال عرض الفيلم خاصة عند اجراء التجارب في الشكل كي يصوروا روح اعمال الكاتب «أما ناقد لوس انجليس تايمز فقال» مدهش! فانتازيا أنيقة وحسية فوق العادة».

من الضروري على كل من له اهتمام بالكتابة الابداعية ان يشاهد هذا الفيلم، لأنه سيرى نفسه فيه وكأنه كتب عنه شخصيا.

THE MYSTERY OF Rampo

المطرب الاماراتي فاضل الشريف

أعشق الأغنية .. ولكن بمذاق خاص !




فاضل الشريف

■ رأس الخيمة - الاتحاد: أصبح الحديث عن واقع الأغنية الخليجية عامة وعن الأغنية الاماراتية خاصة.. لايخلو من ملامسة الظواهر التي اجمع الكثيرون أنها كانت سببا في الايصال الفعلي للأغنية الخليجية.. حالة مشجعة - خاصة في دولة الامارات - وأن الأغنيات التي ظهرت حديثا شكلت الجديد للأغنية المطلوبة والتي فرضت نفسها.. أن تكون مواكبة للوعي الجديد الذي بدأ يترسخ في أذهان الناس.. تلك الظواهر المتطورة الطموحة من الفنانين على ساحة الغناء في الامارات..

لذا فاننا أمام فنان واعد مجتهد.. يحمل بين جوانحه أشواقا وذكريات وجديدا في عالم الغناء.. انه الفنان فاضل الشريف..

■ منذ عام ١٩٨١م والفنان فاضل الشريف في محطة انتظار دوره يترقب من بعيد.. يتحين الفرصة.. هل لك أن تحدثنا عن تلك المسيرة؟!

- فعلا.. انه المجال الذي كنت أعشقه كثيرا.. حتى من قبل تلك المدة التي ذكرتها، إلا أنني كنت أكتفي من خلالها أن أتابع من بعيد مسار الأغنية.. هذا الى جانب انه ليست هناك أسباب او عوائق لا سمح الله وان كانت في البداية.. وكما يقولون (عنت على خير) الحمد لله.. وفي قلبي عشق للأغنية بمذاق خاص وجديد نوعا ما.. مما غير في اتجاهي.. فقد تداركت نفسي وغيرت أسلوبي فالتمست الجديد والتجديد!!

■ حقيبتك الفنية ماذا تحمل بين طياتها وماهي مشاريعك المستقبلية؟

- باختصار.. اصدرت البومين.. الاول (فلك الاحلام) في عامي ١٩٩٥/٩٤ والألبوم الثاني (انتظر لحظة).. سنة ١٩٩٦م.. وهنا لابد ان اشكر كل من ساعدني وشجعني على مواصلة مشواري الفني وعلى رأسهم الشاعر المتألق عبيد موسى حارب الذي لم يبخل يوما من الأيام في مد يد العون والتشجيع.. وكذلك الشاعر المتذوق محمد خليفة الشامسي الذي لم يتوان قط في الارشاد والنصح.. علما بأن الالبوم الثاني من كلماته.. وأما فيما يتعلق بالمشاريع المستقبلية.. فقد انتهيت اخيرا من تسجيل البومي الثالث والذي يحوي أربع أغنيات من كلمات الشاعر عبيد موسى حارب والشاعر عبدالعزيز جاسم وألحان جمعة الفيروز.

■ الفنان فاضل الشريف.. فنان تشم منه رائحة الناقد الفني.. فما علاقة فاضل الشريف الفنان بفاضل الشريف الناقد؟!

- الفنان لابد ان يكون ناقدا لنفسه أولا.. لان العمل في مجال أي فن من الفنون يتطلب بالضرورة من صاحب هذا الفن أو ذاك أن ينظر الى أعماله وأعمال غيره الفنية بأذن وعين ناقدتين.. نقدا بناء.. وهذا يساعده على التطور.. أما الفنان الذي لاتتوفر فيه هذه الصفة لجهالة في الأمر أو خلافه، يكون على الدوام في حالة (مكانك سر).

■ يقال عن الجمهور في دولة الامارات بأنه جمهور ناقد ويستطيع أن يميز من يجب ان يطلق عليه فنان أو غير فنان.. ما صحة ذلك وأنت أحد أبناء هذا الجمهور؟!

- ليس في ذلك شك، فالجمهور هنا كما نراه على سجيته ناقدا.. يستطيع أن يميز فن الاصالة عن الفن المقلد او المتأثر ببيئته دون التأثر بالبيئات الأخرى الدخيلة.. نظرا لأن الجمهور هنا له نظرة قيمة في الفن وخاصة فيما يتعلق بالروح الاصيلة للتراث الشعبي.. وأن أي اغنية لاتوجد بها لمسات محلية او مقومات تراثية فهي (لانستطيع أن نقول انها فاشلة) .. ولكنها دون المستوى هذا في نظر الجمهور عامة!!

في الندوة الفنية لاسبوع الفيلم المصري

تجربة رأفت الميهي .. تلقى نقدا ايجابيا

■ كتبت - هدى عزت:

■ ضمن فعاليات اسبوع الفيلم المصري اقيمت امس الاول بالمجمع الثقافي بأبوظبي ندوة فنية تحت عنوان «تجربة رأفت الميهي السينمائية» شارك فيها كل من الفنانة ليلى علوي والمخرج رأفت الميهي والناقد السينمائي قصي صالح درويش مدير مكتب الشرق الاوسط بباريس وعدد من الاعلاميين والمدعوين الذين شاركوا بالندوة التي دارت بمجملها حول اهم الاعمال التي قدمها الميهي للسينما وتجربته كمؤلف ومخرج ومنتج.

وقد استهل الناقد قصي درويش الندوة بالحديث عما سماه «بسينما الميهي» التي اطلق عليها لقب (السينما المركبة - البسيطة البعيدة عن التكلف) والتي تتيح بالتالي لكل المثقفين وشرائح النقاد المختلفين قراءتها قراءة شخصية مما يجعلها (تجربة متفردة في عالم السينما العربية) كونه مخرجا ومؤلفا استطاع ان يجد نفسه ضمن اطار متطور فكريا وسينمائيا في الوقت عينه مما جعله يسير على ايقاع متلائم ومتناظر.

كما أشاد الناقد قصي درويش بالمخرج الميهي باعتباره واحدا من المخرجين القلائل في السينما المصرية الذين قدموا افلاما ثابتة ومتناغمة تختلف بشمولية تامة عن الافلام الاخرى التي اعتمدت التعددية في الاشكال والانواع لاسيما وأن عملية الاخراج تنفصل فيها عن عملية السيناريو والانتاج وبالتالي الصياغة السينمائية النهائية.

كما ذكر الناقد قصي درويش ان بدايات المخرج الميهي في فيلم (عيون لاتنام) كانت بداية موفقة، معتبرا ان هذا الفيلم واحد من أفضل عشرة افلام في تاريخ السينما العربية من حيث الكتابة السينمائية والاخراج والتوليفة الشكلية التي أبرزت نواة النمط الواقعي الذي يتبعه الميهي في معظم افلامه تماما كما في فيلم (للحب قصة اخيرة) ايضا.

حول ما سماه بتغيير «نهج الميهي» علق الناقد درويش بأن انتقال المخرج الى خط آخر يعرف بـ (سينما الفانتازيا) او (السخرية) كان بمثابة نقلة نوعية في عالم الاخراج السينمائي (الراقي جدا) حيث ينشغل الفنان عن الواقع في نظرة انسانية شاملة يرى فيها تفاصيل الواقع دون الغائها بل تجاوزها برؤية شخصية محاولا تحوير هذا الواقع حسب اسلوبه الكوميدي الذي يكسر الانسياب نحو الضحك لمجرد «التسلية والترفيه».. لكي لايذهب المشاهد للتمويه دون ادراك سير التطور الدرامي الانسيابي للاحداث مما يخلق مسافة كبيرة بين الحدث وما بعده.

وعن خاصية (التميز) في افلام الميهي الفانتازية علق الناقد درويش بأن (انتقال الكوميديا الى نوع من الصياغة السريالية للواقع، من الصياغة الكاريكاتورية الأولية الى صياغة تكشف عن عبث انتظام الواقع) حيث حرص الميهي على كسر وتحطيم منطق الواقع وتقسيمه الى اجزاء اعاد صياغتها بمنطق خيالي خاص به هو التميز بعينه.

وحول المرحلة الثانية للميهي وانتقاله الى الانسيابية الرومنطيقية في افلامه تماما كما حدث في فيلميه الاخيرين «ميت فل» و «تفاحة» ١٩٩٦ ذكر الناقد درويش ان انتقاله من الفانتازيا (القاسية والمتوترة المكتئبة في افلامه مثل سمك لبن تمر هندي والسادة الرجال وآنساتي سادتي) الى التناغم الرومنطيقي المنطقي دون التراجع عن رغبته في كشف تناقض الواقع وزيف الانتظام الظاهري والسطحي كانت مرحلة ضرورية لافتقار الافلام الكوميدية الاخرى لهذا النوع من (الرومنطيقية الكوميدية).

وحول فيلم «تفاحة» تابع الناقد درويش قائلا: ان احداثه كانت مليئة بالمواقف غير الواقعية لكنها واقعية ايضا في الوقت نفسه. حيث لم يقدم المخرج ما يسمى (بالسينما الملتزمة بالمفهوم العقائدي) بل قدم رؤية تقدمية لكل المواضيع التي طرحها حول العلاقات الانسانية المتشابكة (في فيلم تفاحة وميت فل).

وعن تشدد الرقابة مع افلام رأفت الميهي علق درويش بأن جرأة مواقفه في طرح المواضيع جعلته يتعرض (لمغامرة رقابية) الى جانب كونه «مغامرا ايضا في عملية الانتاج»، حيث يخوض الميهي في كل فيلم (مغامرة انتاجية) محفوفة بالمخاطر في اوقات توقف فيها الكثير من المنتجين عن الانتاج السينمائي في ظل ازمة السينما المصرية والعربية بشكل عام.

وأخيرا اختتم الناقد درويش عقدة «الايجابية» (لسينما وتجربة رأفت الميهي الفنية) بأنها حالة فريدة انطلقت من هموم الفرد (المشاهد) لتتحول الى نموذج او نمط يجسد الجميع. وهذا مهم للملامح الفردية لكل شخصية فنية قدمها رأفت الميهي في افلامه مما اوصله الى درجة النضج الفني لتطرقه الدائم لقضايا نابعة من (الخاص العام) وليس العكس.

ولم تتوقف دفة الحوار عند الناقد درويش فقد علقت الفنانة ليلى علوي بأن تجربتها مع المخرج رأفت الميهي كانت بمثابة تجربة فريدة في عالم التمثيل حيث اسندت لها أدوار جديدة (غير نمطية) أوصلتها الى الأداء المطلوب من وجهة نظر المخرج.



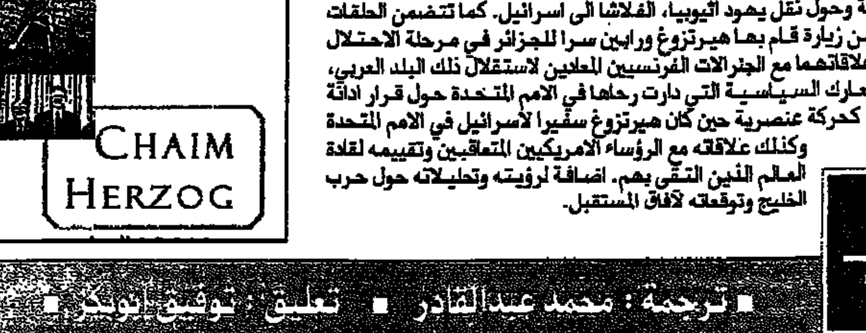

الفنانة ليلى علوي، الناقد قصي صالح درويش، المخرج رأفت الميهي

اما المخرج رأفت الميهي فقد علق بأن حياته الفنية انقسمت الى مرحلتين (السيناريو والاخراج أو التأليف الكامل).

وان اتجاهه (الجريء) كان بمثابة مراحل توتر مرضية مر بها وحاول طرحها بكل صراحة على الشاشة نقلا للواقع الذي اعتبره (عبثيا ومليئا بالهلوسة).. ومن هنا أتت المعالجة القاسية الى حد ما (الاتجاه الفانتازي) الى ان خاض تجربة أخرى عرفت (بالمرحلة الجديدة) وهي المرحلة المليئة بروح التفاؤل التي تظهر هموم المشاهد دون اغفاله عن محاولة الكشف عن العبثية المطروحة امامه.

وحول سؤال عن «جدوى» مرحلة الانتقال هذا علق المخرج رأفت الميهي بأنه «تعذيب الناس» عبر الافلام التي تواجههم بواقعهم بروح متشائمة يمكن أن تتحول «لروح تفاؤلية» دون اغفال الرسالة المراد توصيلها لهم. والتي ان لم تلق محاولة لعلاجها فان الخيار يبقى بيد المشاهد المتلقي.

مذكرات الرئيس الاسرائيلي السابق حاييم هيرتزوغ



هذه الحلقات الست، ليست ترجمة لمذكرات حاييم هيرتزوغ رئيس الدولة العبرية لعشر سنوات متواصلة واول حاكم عسكري للضفة الغربية بعد حزيران ١٩٦٧م. بل هي التقاط لأهم القضايا والحقائق التي وردت في سياق الكتاب، الصادر منذ اسابيع فقط، اعدها المترجم والكاتب محمد عبدالقادر، وكتب تعليقا مطولا على ماورد من حقائق ومعلومات في كل حلقة من الحلقات، لتنوير القارىء العربي وحتى لايقع فريسة دعاية «الآخر» لإنجازاته.

في هذه الحلقات حقائق حول اتصالات عربية اسرائيلية منذ الخمسينات وحول علاقات اسرائيل مع ايران زمن الشاه السابق والتنسيق بين المخابرات الايرانية والاسرائيلية وحول نقل يهود اثيوبيا، الفلاشا الى اسرائيل. كما تتضمن الحلقات معلومات عن زيارة قام بها هيرتزوغ ورابين سرا للجزائر في مرحلة الاحتلال الفرنسي وعلاقاتهما مع الجنرالات الفرنسيين المعادين لاستقلال ذلك البلد العربي، وحقائق المعارك السياسية التي دارت رحاها في الامم المتحدة حول قرار ادانة الصهيونية كحركة عنصرية حين كان هيرتزوغ سفيرا لاسرائيل في الامم المتحدة وكذلك علاقاته مع الرؤساء الامريكيين المتعاقبين وتقييمه لقادة العالم الذين التقى بهم. اضافة لرؤيته وتحليلاته حول حرب الخليج وتوقعاته لآفاق المستقبل.

٤/٦

■ ترجمة: محمد عبدالقادر ■ تعليق: توفيق ابوبكر ■

لولم ننسحب من غزة لانكشف عجزنا أمام العرب
تجنيد بولارد لصالح اسرائيل مراهقة أمنية اسرائيلية

السياسيون الاسرائيليون بين المناورات والرشاوى السياسية
طاردنا أبو العباس وفي النهاية سمحنا له بالعودة لتعديل




ياسر عرفات






الملك حسين


شباب اسرائيل يدمن المخدرات هرباً من الواقع الاجتماعي


جوناثان بولارد


كاسبر واينبرجر


عزرا وايزمان

رافي ايتان

جورج بوش

٢٣٠ ألف اسرائيلي مدمنون على المخدرات بمختلف أنواعها

■ ينـدلع العنف مرة اخرى. اربعة رجال يختطفون السفينة السياحية الايطالية «أكيل لورو» في المياه المصرية ويقتلون امريكيا يهوديا. ومنذ السطور الاولى لحديثه حول هذا الموضوع. وقبل ان يخوض في مناقشته يقرر هيرتزوج بكل بساطة: «لقد تم التخطيط لهذا الهجوم من قبل ارهابي اسمه ابو العباس وبمعرفة مسبقة من عرفات».

ويواصل هيرتزوج روايته للحادثة فيقول:

«رفضت سوريا منح الخاطفين إذناً بإلقاء المراسي في مياهها الاقليمية، فأبحر الخاطفون عائدين الى مصر حيث إستسلموا للسلطات المصرية. ابرمت صفقة مصرية - فلسطينية سمحت للخاطفين بالعودة الى مقر المنظمة في تونس. ولكي يغطي المصريون على دورهم في الصفقة تورط المصريون في سلسلة من الاكاذيب «والكلام لهيرتزوج بالطبع»، فأعلن الرئيس حسني مبارك ان «الارهابين قد غادروا مصر في وقت لم يغادروها، وأكد انه لم يعرف ان مسافرا قد قتل في وقت كان قبطان السفينة قد اعلن ذلك للعالم اجمع قبل ذلك، وفي طريقهم الى تونس من مصر، اعترضتهم طائرات امريكية واجبرتهم على الهبوط في قاعدة للناتو في جزيرة صقلية حيث احتجزوا في مركز امن إيطالي للمحاكمة. طالب الامريكيون بترحيلهم ولكن الايطاليين رحلوهم الى يوغسلافيا التي لم تلتزم بمعاهداتها مع الولايات المتحدة. ولم يواجه اي من القاتلين او زعيمهم العدالة مطلقا. وتتعمق المفارقة التاريخية. فإذا كانت سنة ١٩٨٦م قد شهدت قيام مجموعة لابي العباس بإختطاف أكيل لورو فإن عام ١٩٩٦م قد شهد موافقة اسرائيل على عودة أبي العباس لغزة لحضور اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني الذي صوت لتعديل الميثاق الوطني الفلسطيني فيما يتصل بالنصوص التي تدعو الى تدمير اسرائيل».

ومن «اكيل لورو» يعرج هيرتزوج على مسألة جوناثان بولارد، الامريكي الذي كان يعمل في استخبارات سلاح البحرية الامريكية. يقول هيرتزوج ان بولارد قد اعتقل من قبل رجال F.B.I لقيامه بتزويد اسرائيل بمعلومات سرية جداً «حول الجيوش العربية». كان بيريز قلقا من مضاعفات هذه القضية وعواقبها ذلك ان رافي إيتان الذي جند بولارد، كان مستشار بيريز لشؤون الارهاب المضاد وكان وما يزال مرتبطا رسميا بوزارة الدفاع ويبدو ان بيريز حاول تجاوز الموساد، بالرغم من التعليمات الواضحة والتي تمنع القيام بجمع المعلومات اوعمل تجسس أيا كانت في اية دولة غربية بينما اكد رئيس الحكومة ووزير الدفاع ونائب رئيس الحكومة ووزير الخارجية والموساد انه لا علم مسبقا لديهم حول هذه العملية».

يقول هيرتزوج معلقاً على الوضع ان قضية كهذه تنطوي على كل امارات المراهقة الاستخبارية، ولكن عنصراً واحداً بشكل خاص لا يبدو معقولا: كيف يمكن لعملية من هذا النوع، ذات تأثير مباشر على علاقات اسرائيل بالولايات المتحدة ان تتم بدون موافقة وزارية او على الاقل بإعتراف صريح منها؟ كان هناك شيء ما خاطئا في ادارتنا الحكومية. وآذا تواصلت التحقيقات تبين ان رئيس جهاز الموساد لم يكن في الصورة ايضا».

يضيف هيرتزوج، وهو الخبير في شؤون الاستخبارات منذ ريعان الشباب، ان بولارد قد اكد بأن المعلومات التي نقلها الى اسرائيل كانت معلومات متعلقة بالعرب ولم تنقل من قبل السلطات الامريكية لاسرائيل، ولم يعرض امن امريكا للخطر، وان بولارد تحرك بدافع معرفته بالالتزام الامريكي تجاه نقل معلومات كهذه لاسرائيل. اما الوحدة الاسرائيلية التي تورطت في هذا الموضوع فقد عزلت بعد هذا الضرر الذي ألحقته في العلاقات الاسرائيلية مع واشنطن. في ديسمبر من علم ١٩٨٦ قدمت الحكومة الاسرائيلية اعتذارا علنيا للولايات المتحدة، وحكم على بولارد بالسجن المؤبد.

إبان محاكمة بولارد قال وزير الدفاع الامريكي كاسبر وايبنبرجر ان قضية بولارد اسوأ قضية تجسس يتم ارتكابها ضد الولايات المتحدة.

ومن قضية بولارد ينتقل هيرتزوج الى عملية عسقلان حين اختطف اربعة شبان تابعين للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في قطاع غزة حافلة اسرائيلية وتوجهوا بها من رفح الى عسقلان. كان ذلك في نيسان من علم ١٩٨٤م، ولكن القضية التهبت من جديد حين تبين ان الفدائيين الاربعة الذين كانت اسرائيل قد اعلنت عن وفاتهم اثر الاقتحام، لم يستشهدوا جميعا في تلك العملية، بل ان اثنين منهم اقتيدا احياء من مسرح العملية، وتمت تصفيتهما في وقت لاحق على ايدي اجهزة الامن الاسرائيلية.

وفي هذا السياق يقول هيرتزوج: «في ربيع عام ١٩٨٦م كنا نواجه ازمة جديدة كل يوم، ولربما واجهت شخصيا اصعب قرار اتخذه كرئيس دولة، ذلك المتمثل في قرار العفو عن رئيس الشين بيت أفرايم شالوم، مما اثار صدى الكثيرين في الشارع ووسائل الاعلام...».

في يوليو ١٩٨٦ قام نائب الرئيس الامريكي جورج بوش بزيارة تل ابيب، وكانت «علاقتي به ممتازة حين كان نائبا للرئيس، اما شامير فقد كان لا يطيقه على الاطلاق، لاهو ولا بطانته من امثال جيمس بيكر وغيره وكان يصفهم بأنهم معادون لاسرائيل... وليس هذا الوصف صحيحا على اية حال. كان بوش وبيكر ينحدران من اصول ارستقراطية نخبوية ولم يكونا على صلة قديمة بيهود او اسرائيليين. واذا كان هذان الرجلان ينظران بدونية الى اليهود او الى الاسرائيليين. فذلك لانهما ينظران بدونية مماثلة الى كل فرد خارج دائرة الطبقة الارستقراطية التي ينتميان اليها.

في الشهر نفسه ابلغني انه سيغادر الى المغرب للقاء الملك الحسن الثاني بناء على دعوة من الملك. انزعج شامير وقال ان بيريز ليس مخولاً لعقد اي اتفاق مع الحسن لم يكن هذا الطرح منصفا ولكنها كانت طبيعة شامير.

وعاد بيريز من المغرب واوضح ان الملك الحسن اراد ان يكون اساس المفاوضات قرارات قمة فاس ١٩٨١م. ورفضت اسرائيل المبادرة، ولكن الزيارة كانت ذات قيمة رمزية. وسرعان ما قطعت سوريا علاقتها بالمغرب ولم تحذ حذوها دول عربية اخرى. ينقل هيرتزوج على لسان بيريز قوله ان الحسن الثاني ابلغه بصورة شخصية، ان العمل السياسي في ظل الاوضاع العربية القائمة امر في غاية الصعوبة. وتساءل الحسن موجها تساؤلاته لبيريز، كم من الزمن يمكنكم ان تحكموا مليوني فلسطيني؟ وكم من الزمن يمكننا ان نحافظ على مجتمع متورط في هذه الصراعات؟ وكم تستطيع ان تظل على هذا الوضع دون التقدم نحو حل وسط؟ ولا شك ان الصراحة التي تحدث بها الحسن مع بيريز قد ضربت على وتر حساس واثرت فيه تأثيرا كبيرا.

وفي اطار استعراضه للتحديات الداخلية التي كانت تواجه اسرائيل في عام ١٩٨٦م يسلط هيرتزوج الضوء على مشكلة المخدرات فيقول ان نحو ٣٠ الف اسرائيلي كانوا مدمنين على المخدرات القوية، اما ٢٠٠ الف آخرون فقد كانوا مدمنين على مخدرات من النوع الترفيهي الخفيف. وبكلمة، فإن ٥٪ من الاسرائيليين يتناولون المخدرات.

وكعادته سرعان ما يلقي هيرتزوج باللائمة على العرب، وهنا يحمل لبنان مسؤولية ادمان الاسرائيليين.

....

بالنسبة لاسرائيل، يقول هيرتزوج، كان علم ١٩٨٧م وعلم ١٩٨٨ حافلين بالاحداث. ففي عام ١٩٨٧ عبر بيريز عن قناعته بضرورة انسحاب اسرائيل من غزة، موضحا ان الشرطة الاردنية ستكون اكثر قدرة على ادارة القطاع وحفظ النظام من القوات الاسرائيلية. اثار هذا الرأي نقاشا حادا واسعا في اوساط القوى الاسرائيلية المختلفة. يقول صاحب المذكرات:

«كل اسرائيلي كان يعي الخطر المحدق بمجتمعنا، بيد انه لم يكن هنالك اجماع على اية حل من الحلول. شيء واحد كان واضحا للجميع وكان بيريز يدركه عن اي شخص اخر، اذا لم نتحرك قدما، سرعان مايدرك العرب ضعفنا، وعدم قدرتنا في نهاية المطاف على حكم المناطق، وعندها ستكون اسرائيل في مأزق خطير...

اما بالنسبة للضفة الغربية، فقد كان علينا ان نتعامل مع الحقائق القائمة. فالعرب «في الضفة الغربية» يجب ان يصار الى تمثيلهم في البرلمان الاردني كمواطنين اردنيين، اما الاسرائيليون المقيمون في مستوطنات «الارض المحتلة» فيتم تمثيلهم في الكنيست».

في هذا السياق يزعم هيرتزوج «ان الملك حسين. كما علمنا. لم يكن يمانع في تسلم غزة شريطة ان نفصلها عن سيناء، وان نحيط بها من مختلف الجهات وان ننزع اسلحتها... ولكن المشكلة كانت تتمثل في كيف نفتح مجال التفاوض، وكنت اشك ان هذا الخيار سوف يجدي نفعا. اما بالنسبة لاشراك الاردن في ادارة قطاع غزة، فقد سبق السيف العذل، ولم نغتنم الفرصة... وفي يوليو من علم ١٩٨٨م اعلن الملك حسين بصورة مفاجئة قطع جميع الروابط الادارية والقانونية بالضفة الغربية، وكان بذلك كمن يضع الكرة في ملعب المنظمة واسرائيل».

وفي مجال استعراضه لاحداث عام ١٩٨٨يتحدث هيرتزوج عن لقائه بالرئيس المصري حسني مبارك في طوكيو اثناء المشاركة في تشييع جثمان الامبراطور هيروهيتو وكيف ان الرئيس المصري حثه على الحوار مع عرفات بالذات، وفي هذا الصدد يقول هيرتزوج:

«قلت للرئيس مبارك ان الهجمات الفلسطينية على اسرائيل تتم بموافقة عرفات وهذا ما يحول دون ان نتعامل معه. بالمقابل، اذا كانت هذه الاعمال تتم خارج رغبته، فما معني ان نقيم حوارا مع شخص فقد السيطرة علي منظمته؟.

كان مبارك على قناعة بأن عرفات هو الزعيم وانه ما زال يتحكم بالمنظمة بشكل قوي، وان علينا ان نتعامل معه، وانه اكثر القادة المسؤولين في المنظمة اعتدالا وعقلانية... وانه ما زال امامنا مجال للحديث مع عرفات. واذا ما حصل شيء لهذا الرجل فسوف تعم الفوضى وان الجميع سيندم لرحيله، العرب ومصر واسرائيل.

كان مبارك على حق حيال هذه النقطة. والمفارقة ان اسرائيل اصبحت تعتمد على اهمية عرفات ومركزيته في العملية السلمية...لقد قاد فتح ... واثبت جدارته للفلسطينيين في اصعب ظروفهم بعد ان خرجوا من لبنان، ثم قادهم الى تونس للمحافظة على منظمة التحرير، وقد كان مصيبا حينما ادرك ان الوقت قد ازف وكانت لديه قوة للعمل.

وفي حفل وداع هيروهيتو يقول هيرتزوج «عن بعد رأيت رئيسة وزراء باكستان بي نظير بوتو وهي تحدق بي. كنت حريصا على ان يتم حديث بيننا، ويبدو انها كانت كذلك، بيد ان ذلك لم يحصل، فلانها مسلمة متطرفة لم استطع الاقتراب منها، هي وقادة باكستانيون وهنود مسلمون اخرون لابد لهم من ان يتملقوا شعوبهم، ولوانني توجهت اليها، لادارت ظهرها لي».

في الرابع من اكتوبر عام ١٩٨٩م حكمت محكمة في الرملة على ابي ناتان وهو طيار، اسرائيلي معروف من اصول هندية ببذل الكثير من الجهد والوقت في خدمة يهود العالم، بالسجن لمدة ستة شهور لقيامه بلقاء ياسرعرفات. وكان ذلك الحكم تنفيذا لقانون اقره الكنيست قبل عام من المحاكمة يحظر اللقاءات الاسرائيلية (مع المنظمات الارهابية).

وكان القانون في رأيي عارا، تماما مثلما كان الحكم الصادر بحق ابي ناتان. في النظام الديمقراطي لا يمكن ان يكون امرا خارجا عن القانون التحدث لاي فرد عن اي شيء. لكنه القانون، لابد من احترامه، بالرغم من ان ابا ناتان كان يمكن له الايقضي هذه المدة في السجن. ولكن رب ضارة نافعة، فقد غدا ناتان اسما لامعا وكان الحكم سببا في اثارة موضوع القانون من جديد والغائه في وقت لاحق. التقيت مع كل القوى التي طلبت لقائي حول موضوع ابي ناتان لتعرب عن احتجاجها على حكم المحكمة الاسرائيلية. ولكن المبادىء التي يحملها ابا ناتان منعته من ان يطلب مني العفو، ولو طلبه لمنحته هذا العفو».

وفي هذا السياق يورد هيرتزوج قصة عزرا وايزمن وشامير فيقول:

«انتهت سنة ١٩٨٩ بقنبلة في اسرائيل، ذلك انه في ٣١/ديسمبر/١٩٨٩م اعلن شامير عزل وايزمن (الرئيس الاسرائيلي الحالي) من الحكومة بزعم ان وايزمن قد عقد لقاء مع ممثلي منظمة التحرير في سويسرا، لم ينكر وايزمن هذا الزعم، لكنه فوجيء بقرار شامير المباغت والذي لم يطلع عليه من قبل وعرف بالقرار في اجتماع الحكومة. كان شامير قد ابلغ رابين وبيريز نيته في عزل وايزمن، ولكن ايا منهما لم يبلغ وايزمن بذلك، لربما اعتقد انه ليس من مهمتهما ابلاغ رسائل شامير.

كان موقفا مؤلما فقد كان وايزمن لا يستحق قطعا معاملة مثل هذه، فقد كان على قناعة بأنه قادر على التواصل مع عرفات والمنظمة، ونتيجة لذلك، اتهمه شامير بانه يعمل ضد حكومته، ووسط ذهول وزراء العمل، هدد الوزراء بالاستقالة واسقاط الحكومة اذا ظل قرار شامير ساري المفعول. وهكذا ومع بزوغ فجر عام ١٩٩٠ كانت اسرائيل تواجه ازمة سياسية جديدة، وما لم اتحرك لحل المعضلة، فسوف ادعو لتشكيل حكومة جديدة...

في مطالع عام ١٩٩٠جاءني شامير لمناقشته موضوع عزله لوايزمن، وكان من الواضح ان شامير يأمل الا تتكرر لقاءات من هذا القبيل، ولكن اعتزام وايزمن السفر الى موسكو جعل شامير يشك في لقاءات اخرى مع المنظمة مما يعرض موقف الحكومة للخطر وما عاد ممكنا الصمت على هذه اللقاءات، فقد يتهم بأنه موافق عليها.

الاان شامير لم يمنح وايزمن اية فرصة للدفاع عن نفسه. وكان الاجدى ان تكلف هيئة قانونية بهذا الامر بحيث يتم الامر بصورة قانونية سليمة. شعر شامير بأن هذا الرأي صائب ولكنه اصر على تعليق عضوية وايزمن في الحكومة طوال فترة التحقيق .

في ذلك المساء وفي بث خاص قبل النشرة الاخبارية، تحدث شامير الى الجمهور واعلن اتهاماته ضد وايزمن وعرض على وايزمن الفرصة للرد. رد وايزمن لكن رده لم يكن موفقا كما ينبغي قائلا ان ما حدث كان مجرد لقاء عابر مع منظمة التحرير في جنيف، وهورد لم يحظ بالمصداقية لدى الرأي العام الذي كان يرى ان لقاءات من هذا النوع لا تتم بمحض الصدفة.

كان بيريز بالطبع راغبا في اسقاط حكومة الوحدة على الفور، ولكن رابين لم يكن موافقا على ذلك، فقد كان يرى ان حكومة بأغلبية ضئيلة لا تستطيع ادارة البلاد في وقت تزداد فيه الانتفاضة قوة ويضعف الاقتصاد الاسرائيلي، فيما تتقدم عملية السلام، في تلك الليلة شرع رابين بالتفاوض مع شامير من خلال دان ميريدور في محاولة لانقاذ الوضع .

في صباح اليوم التالي التقى رابين مع وايزمن وقدم له صيغة حل وسط: يستقيل وايزمن من مجلس الوزراء المصغر لمدة ثمانية عشر شهرا، ويبقى وزيرا للعلوم وان يتوقف عن اللقاءات بممثلي منظمة التحرير. رفض وايزمن اقتراح رابين في بداية الامر، ولكنه حين علم ان زملاءه في حزب العمل سيتخلون عنه اذا رفض الاقتراح، عدل عن رفضه وقبل الصيغة المقترحة. سحب شامير قراره السابق وقدم لوايزمن ورقة بالقرارات الجديدة أعلاه.

واقر شامير رحلة وايزمن الى روسيا. في نظر الرأي العام، خسر شامير مصداقيته لاتباعه اسلوب التلصص، وهوجم بيريز لبقائه على الحياد وعدم ابلاغه وايزمن بنية شامير. وحده رابين هو الذي خرج من الازمة بمزيد من القوة والنفوذ.

التعليق

يفتي الرئيس السابق حاييم هيرتزوج بأن عرفات كان على علم مسبق بالعملية التي قامت بها جبهة التحرير الفلسطينية بزعامة ابو العباس لاختطاف السفينة اكيل لاورو دون ان يقدم دليلا واحدا على ذلك. والحقيقة التي يعرفها كل العاملين في الساحة الفلسطينية، ان دولة عربية معينة هي التي مولت عملية خطف السفينة، والمنشقون على «ابوالعباس» بدأوا يسربون اخبارا فظيعة عن تلك العملية وعمليات اخرى وكشفوا عن فضائح مالية وابتزاز وغير ذلك من صور الفساد وبإنتظار نشر ذلك علنا وبشكل موثق ليقوم الانسان بالتحليل والتعليق. كانت تلك الدولة العربية وما زالت بالطبع. على علاقة سيئة مع قيادة المنظمة ومع الرئيس عرفات شخصيا وكان الهدف من العملية، من بين اهداف اخرى، وقف الحوار الامريكي مع منظمة التحرير الفلسطينية والذي كان قد بدأ قبل ذلك بفترة قصيرة وقد ساهم تردد قيادة المنظمة في ادانة العملية بعبارات واضحة في وقف الحوار الفلسطيني الامريكي وكان ابو مازن قد تقدم بصيغة براءة من العملية لم تتم الموافقة عليها، وفعل ابو اياد الشيء ذاته ايضا ورغم ان الحديث الداخلي في اطار القيادة الفلسطينية وفي اجتماعات اللجنة التنفيذية كان يدور حول ادانة واسعة للعملية. وقد كتبت يومها ان القيادة الفلسطينية لو قالت في العلن نصف ما قالته في الغرف المغلقة بإحكام ضد هذه العملية المشبوهة واهدافها المشبوهة، لكن ذلك كافيا لابقاء الحوار الامريكي الفلسطيني مستمرا وحين جاء ابو العباس الى بغداد لمقابلة الرئيس عرفات بعد العملية وكنت موجودا واسمح لنفسي ودون استئذان بالكتابة لبعض ما شهدته. سلم عرفات على ابو العباس بغضب شديد وقال له ما مضمونه «لقد خربت بيوتنا يا سيد ابو العباس، ما هذا الذي فعلته ولماذا ومن وراء العملية، وبعدها استلمه ابو اياد وامطره بوابل من الاسئلة بدت وكأنها تحقيق فعلي مع متهم، كما قال لي ابو اياد وعزام الاحمد وبعض من حضروا ذلك التحقيق. لماذا رفض عرفات ان يدين العملية علنا وهو يعرف مخاطرها واهدافها ومحركيها». هذا جزء من شخصية الرجل وهو «الكبرياء» و«العناد» الذي عانينا منه طويلا ودفعنا ثمنه غاليا في بعض الحالات. صديقي العزيز ابوعمار يعرف جيدا انه اندفع او دفعوه، على سبيل المثال وليس الحصر، لموقف خاطيء من ازمة الخليج وقد لا اكون قادرا الان، على اظهار البطاقي لذلك، لانني اريد الحفاظ على ان «المجالس امانات» وخاصة حين تقتصر على اثنين لا ثالث لهما، ولكنه مع ذلك ردد بعد ان وضعت الحرب اوزارها على مسامع اول سفير اوروبي يزور الدائرة السياسية في تونس بأنه لو تكررت الازمة لاتخذ نفس الموقف.

ونقطة اخرى في هذا المجال وهي ان عملية السفينة لم تحدث عام ١٩٨٦م كما يكتب هيرتزوج الذي كان يجب ان يعود للارشيف ليدقق في التواريخ فقد حصلت عام ١٩٨٩م وبعد استئناف الحوار الفلسطيني الامريكي اثر المؤتمر الصحفي الشهير للرئيس عرفات في جنيف بعد حضورد دورة خاصة للجمعية العامة للأمم المتحدة في ديسمبر ١٩٨٩م وبعد إستئناف الحوار الفلسطيني الامريكي اثر المؤتمر الصحفي الشهير للرئيس عرفات في جنيف بعد حضوره دورة خاصة للجمعية العامة للامم المتحدة في ديسمبر ١٩٨٨م وحيث تم نقل الجمعية العامة في حادثة فريدة من نوعها الى جنيف حين رفضت واشنطن منح عرفات فيزا دخول لاراضيها. وفي حديثه عن قرارات قمة فاس عام ١٩٨٢(وليس عام ١٩٨١)وبعد خروج عرفات من لبنان اثر الغزو الاسرائيلي لها صيف ذلك العام حين خرج كل الرؤساء العرب لاستقباله في مطار فاس عشية بدء القمة. والقمة التي انعقدت عام ١٩٨١م لم تلبث ان انهارت لتغيب عدد كبير من الرؤساء العرب واعلن الملك الحسن يومها في جلسة افتتاحية ارجاء القمة للعام القادم.

....

وفي نفس السياق يتحدث الرئيس هيرتزوج عن السماح بدخول ابو العباس للاقامة في مناطق السلطة الوطنية والمساهمة في تعديل الميثاق وكأن الامر تنازل اسرائيلي. لقد جرت مساومات شاقة في اطار عقد المجلس الوطني للوفاء بإلتزام المنظمة بتعديل ميثاقها الوطني وبما يتلائم مع اتفاقات السلام الموقعة. وقد اصر رابين ان الحضور سيكون للتصويت والمشاركة في جلسة المجلس الوطني فقط وعندها وبعدها تقرر اسرائيل السماح لمن تريد بالبقاء في مناطق الحكم الذاتي وقد رفضت المنظمة هذه المساومة غير المقبولة. وحين استلم شمعون بيريز رئاسة الحكومة اتخذ قرارا جريئا بالسماح بدخول كافة اعضاء المجلس الوطني للاقامة دون خطر على احد، ودخل معهم عدد كبير من المراقبين. وفلسفة بيريز ان وجود جورج حبش، على سبيل المثال، في غزة افضل من وجوده في دمشق اذ سيتحرك بحذر ويتعامل مع واقع جديد وطالما اننا لن نسمح له بدخول اسرائيل. جاء ابوالعباس وصوت مع تعديل الميثاق ونشرت الصحف الفلسطينية في اليوم التالي وفي صدر صفحاتها الاولى صور ابو العباس وهو رافع يده لصالح التعديل. ذلك تغيير جريء لم يتحدث عنه هيرتزوج .

....

وقصة الباص «٣٠٠» يتناولها الرئيس حاييم هيرتزوج دون تفاصيل كانت ضرورية وهو يكتب مذكراته وهو الذي يعرف عن العملية ادق التفاصيل. قصة الباص الذي انطلق مساء يوم الخميس وفي الثاني عشر من نيسان ونقل حوالي اربعين مسافرا وانطلق من المحطة المركزية في تل ابيب اتجاه مدينة عسقلان. سيطرت عليه عناصر من الجبهة الشعبية عند اسدود وطلبوا منه التوجه بسرعة الى قطاع غزة. عند دير البلح نجح الجنود الاسرائيليون بإيقاف الباص ونزلت قوات خاصة وجاء وزير الدفاع موشي ارينز وقائد المنطقة الجنوبية موشي بار كوخبا. وقائد المظليين وسلاح المشاة اسحاق مردخاي ورئيس الشاباك ابراهام شارلوم. يذكر المحامي غوتمان في كتابه الصادر مؤخرا باللغة العبرية :«عاصفة في الشاباك» تفاصيل الفضيحة حين اقدم رجالات الشاباك على اعدام اثنين من رجالات الجبهة الشعبية كانا احياء بعد انتهاء العملية وصورهما بعض رجالات الصحافة الذين نشروا ذلك فيما بعد دون اذن من الرقابة.

وفي ذلك الكتاب يقول غوتمان ان قائد الشاباك في المنطقة تلقى امرا من رئيسه ابرهام شالوم بقتل الرجلين وحاول اقناعه بالعدول عن الفكرة ولكن رئيسه لم يستجب وقال له: «لا تولي الامر اي اهتمام. سيكون كل شيء على ما يرام، نفذ الأمر دون تأخير او تأجيل» ومع ذلك يفتخر هيرتزوج بأنه عفا عن رئيس الشاباك شالوم... أين حقوق الانسان اذن يا سيادة الرئيس؟.

نشاط دبلوماسي مكثف بالمغرب لمواجهة المخطط الاسرائيلي لتهويد القدس

■ الرباط . هيثم شلبي

■ على مدى عشرة أيام، عاشت الرباط على ايقاع تحركات واتصالات دبلوماسية على أعلى مستوى. بدأت بزيارة نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام ووزير الخارجية فاروق الشرع في الرابع من شباط (فبراير) الحالي ضمن جولتهما في عدد من البلدان العربية. شارحين أبعاد الموقف السوري من محادثات السلام مع اسرائيل. وذلك ردا على احتمالات استئناف محادثات السلام بين البلدين. تلك المحادثات التي لاتزال تصطدم بعقبة الاصرار الاسرائيلي على بدئها من الصفر. ويبدو السوريون حريصون على حشد موقف عربي داعم لهم، عبر محاولة ابطاء وتعطيل عملية تنشيط العلاقات العربية - الاسرائيلية، التي بدأ الحديث عنها في أعقاب توقيع اتفاق الخليل، وتصويره «كانجاز» يبرز بدء اعتدال بنيامين نتانياهو رئيس وزراء اسرائيل. وتبدل الصورة المتعنتة التي ظهر بها حتى الآن. وبالموازاة مع ذلك تأتي تحركات الجانب اللبناني ممثلة في أنشطة رئيس وزرائه رفيق الحريري وبمساعدة فرنسا، من أجل عدم السماح لاسرائيل باللعب على وتر فصل المسارين السوري واللبناني. بالتأكيد على ترابط المسارين من خلال رفض نقاش الاقتراح الاسرائيلي المسمى «لبنان أولا».

وبالعودة للرباط، تواصل النشاط الدبلوماسي للعاهل المغربي باستقباله شخصيتين هامتين على مدى يومين متتاليين، اذ استقبل وزير الخارجية الايراني على أكبر ولاياتي الاثنين الماضي تلاه بلقاء منفرد مع العاهل الاردني الملك حسين يوم الثلاثاء.

وبالرغم من أن الاخبار قد تناولت اللقائين في الاطار المعتاد، بالنص على أن الاطراف بحثت العلاقات الثنائية، فان الجانب الايراني بدا حريصا على حشد الدعم لاستضافة طهران لقاء قمة منظمة المؤتمر الاسلامي العادية المقررة قبل نهاية العام الحالي. بعد أن بدأ الحديث في احتمال اكتفاء قادة العالم الاسلامي، بالقمة الاستثنائية المنتظر عقدها في اسلام أباد الشهر المقبل، والاستعاضة بها عن قمة طهران، التي تدخل ساعتها في حالة تأجيل.

ويبدو الحرص الايراني كبيرا على استلام الرئاسة من المغرب الذي يرأس الدورة الحالية. وذلك كأحد الاوراق التي يواجه بها الضغوطات الامريكية. الهادفة من جملة ماتهدف الى حصار ايران دبلوماسيا بالموازاة مع خطوات حصاره تسليحيا وتجاريا.

ولعل الاهتمام الكبير الذي حظي به لقاء الحسن والحسين. لا يرجع الى مستوى ومكانة الضيف فحسب. وانما الى توقيت الزيارة، والمواضيع التي تضمنها لقاء العاهلين المنفرد. الذي لم يصدر عنه الا الاشارة الى نقاش الزعيمين لتطورات عملية السلام في الشرق الاوسط. وبحث موضوع القدس في اطار الاجراءات الاسرائيلية الاخيرة.

ويتجاوز الاطار الثنائي للمباحثات بين العاهل المغربي الملك الحسن الثاني وكل من ضيوفه الثلاثة. فما يسترعي الانتباه أن هذه البلدان هي أعضاء في لجنة القدس التي يرأسها العاهل المغربي. ويربط ذلك بالمطالبة الفلسطينية الدائمة والمتكررة في الآونة الاخيرة على لسان أكثر من مسؤول فلسطيني بضرورة عقد اجتماع لهذه اللجنة. يمكن توقع أن ملف المدينة المقدسة كان حاضرا بقوة في المحادثات السالفة. لاسيما وأن العاهل المغربي يضع هذا الملف على رأس قائمة أولوياته عربيا واسلاميا. وبافتراض أن السوريين والايرانيين في مباحثاتهما مع الملك الحسن الثاني، يحملان هموما خاصة بالاضافة الى هم القدس. وبالاشارة الى الصدى الاعلامي الذي حظيت به زيارة العاهل الاردني. يمكن الافتراض أنه فيما يتعلق بملف المدينة المقدسة، فان لقاء الحسن والحسين من المفترض أن يسفر عن نتائج عملية ستبدأ أولى بوادرها في الظهور خلال الايام المقبلة.

وهنا لابد من الاشارة الى نقطتين هامتين. على صلة مباشرة بالحدث مثار النقاش، الاولى تتعلق بالاخبار الصحفية التي مفادها أن القيادة الفلسطينية قد أبلغت الاردن موافقتها على التفاوض حول مستقبل القدس دون تصورات مسبقة وهو الأمر الذي يفسره أصحاب الاخبار بأنه تفويض فلسطيني للأردن في الحديث في موضوع القدس، وهو الامر الذي إن صح، فانه يشكل تطورا بارزا، ومبررا قويا يدفع الملك حسين لزيارة الرباط ولقاء العاهل المغربي أحد اللاعبين الرئيسيين في هذا الملف.

والنقطة الثانية، تتعلق بالرؤية المغربية لموضوع القدس، حيث أنه بالرجوع الى تصريحات صحفية سابقة للملك الحسن الثاني (نهاية العام ١٩٩٤) نجد أنه قد دعا العرب والمسلمين، الى ضرورة الاجتماع للبحث في صياغة رؤية «واقعية» وموحدة، تجاه مستقبل المدينة المقدسة، تمثل «الحد الادنى» من المطالب العربية والاسلامية في المدينة. والخطوط الحمراء التي لايمكن لاي عربي او مسلم أن يهبط تحتها. حتى لو كان الجانب الفلسطيني، وهو الامر الذي يقوى على أي حال من موقف المفاوض الفلسطيني عند بدء البحث في هذا الموضوع في محادثات الوضع النهائي المرتقبة.

نشير الى أن الايام القليلة المقبلة ستشهد حدثين هامين يتعلقان بالقدس، الاول، توقع بدء مفاوضات الحل النهائي (ومن ضمنها ملف القدس) الذي نصت اتفاقيات الخليل على أن تبدأ بعد شهرين من توقيعها، وبالتالي في السابع من مارس المقبل، والثاني، اختبار ومعرفة مدى جدية التحركات الاسرائيلية المتسارعة باتجاه تهويد القدس، بعد اشتداد المعركة حول الاستيطان في القدس، وتوحد اليمين واليسار الاسرائيليين في مطالبة نتانياهو، بتسريع هذا الاستيطان اضافة للاخبار التي تتحدث عن حفر نفق جديد (اضافة للحالي) يمر تحت المسجد الاقصى.

كل هذه التطورات المتسارعة، وبربط مجمل الاحداث والتطورات والتصورات حول المدينة المقدسة ومستقبلها، تجعل منها محور التحركات الدبلوماسية العربية، الاسلامية، والدولية، حاليا ومستقبليا. يبقى أن موعد اجتماع لجنة القدس المتفق على عقدها مبدئيا في اجتماع سابق بين الرئيس الفلسطيني والعاهل المغربي، يبقى في يد الاخير، الذي يفضل عادة التحضير المحكم لاي اجتماع عربي، اسلامي، أو دولي، تحتضنه بلاده، من أجل صياغة وضمان الحد الادنى من الاجماع والاتفاق حول النتائج المتوقع صدورها عن الاجتماع. مع ضرورة أن تكون هذه النتائج قابلة للتحقيق حتى لو دفع ثمنا لذلك بعض الوقت.

حول العالم

تجربة لاطلاق صاروخ هندي جديد

■ نيودلهي: اعلنت مصادر من وزارة الدفاع الهندية امس ان الهند ستقوم غدا بتجربة على صاروخ ارض - ارض متوسط المدى.

وسيطلق الصاروخ «بريتفي» من قاعدة قريبة من بالاسور في ولاية اوريسا (شرق الهند). وقد تم مؤقتا اجلاء نحو ستمائة شخص يقيمون بالقرب من القاعدة.

ويبلغ مدى الصاروخ ١٥٠ الى ٢٥٠ كيلومترا ويمكن ان يحمل شحنة نووية او كيميائية او تقليدية تزن طنا. وقد اجريت تجارب عليه ١٥ مرة لكنه لا يزال غير جاهز تماما من الناحية العملية.

يشار الى ان الولايات المتحدة ضغطت على الهند لكي لا تقوم بنشر هذا الصاروخ معربة عن قلقها من ان يؤدي انتاجه الى سباق على التسلح في جنوب اسيا.

كذلك اعربت باكستان عن مخاوفها ازاء هذا الأمر. علما بأنها قد خاضت ثلاثة نزاعات مسلحة مع الهند.

لكن الخبراء الهنود في مجال الدفاع قرروا الابقاء على البرنامج المتعلق بصنع الصواريخ الهندية الذي بدأ في عام ١٩٨٣.

(أ.ف.ب)

السفير الايراني يغادر تركيا خلال أيام

■ أنقرة: أعلن محمد أصلان وزير التعليم التركي ان السفير الايراني لدى تركيا محمد رضا بطاري سوف يغادر تركيا خلال بضعة ايام بسبب كلمته في يوم القدس في بلدية سنجان التركية التي دعا فيها الى تطبيق الشريعة الاسلامية ومهاجمة القيادة الفلسطينية.

وقال اصلان في تصريحات للصحفيين عقب توديعه للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في مطار أنقرة بأنه لا صحة لما يردده السفير الايراني من ان المسؤولين الاتراك طلبوا منه استمراره في تركيا وعدم مغادرتها لمنع المشاكل بين البلدين مشيرا الى انه لا توجد دولة في العالم تطلب من سفير أي دولة ايا كانت عدم المغادرة والاستمرار في العمل.

وكانت الصحف التركية نسبت الى السفير الايراني قوله ان بعض المسؤولين الاتراك طلبوا منه اكثر من مرة عدم مغادرة تركيا على الرغم من انه قام بتسفير اسرته الى طهران استعدادا للرحيل. (أ.ش.أ)

قبرص تواصل برنامج التسلح

■ أثينا: اكد الرئيس القبرصي جلافكوس كليريدس ان قبرص «ستستمر في شراء انظمة عسكرية متطورة» لتوفير قدرات دفاعية «اكثر فاعلية»، ما دامت القوات التركية تحتل الشطر الشمالي من الجزيرة.

ووجه كليريدس «هذه الرسالة في الاتجاهات كلها»، في خطاب القاه خلال مناظرة حملت عنوان «١٩٩٧، سنة قبرص» اقامتها منظمة يونانية.

وكانت الحكومة القبرصية اشترت من روسيا في يناير الماضي ٢٠ صاروخ أرض - جو «اس - ٣٠٠» يتوقع ان تتسلمها نيقوسيا بعد ١٦ شهرا. واثارت هذه الخطوة رد فعل حادا من انقرة. وقلق واشنطن ولندن. (أ.ف.ب)

براءة صحفي مسلم باليونان

■ اثينا: برأت محكمة يونانية ناشر صحيفة تصدر باللغة التركية في شمال اليونان في قضية اثارت احتجاجات جماعات لحقوق الانسان وهيئات اعلامية.

وحوكم عبدالله ديدي ناشر صحيفة تراقيانين سيسي «صوت تراقيا» بسبب مقال كتبه وقال فيه ان السلطات المحلية متواطئة في حملة لاحباط مشروعات خيرية للاقلية الاسلامية.

ووجهت إليه تهمة «نشر معلومات زائفة قد تؤدي الى قلاقل اجتماعية او هز ثقة الناس بالدولة اليونانية».

وقال مسؤول بالمحكمة في مدينة كوموتيني القريبة من الحدود اليونانية التركية ان المحاكمة التي استمرت يوما واحدا انتهت بتبرئة ديدي. (رويتر)

دي شاريت يحمل أفكاراً جديدة للمنطقة

استمرار المباحثات الفرنسية ـ الاسرائيلية حول مستقبل الوضع في جنوب لبنان

■ بيروت . الاتحاد بالرغم من التصريحات الرسمية الفرنسية التي اكدت ان فرنسا ترفض مشاركة قوات لها بالانتشار في جنوبي لبنان فإن مصادر مراقبة في العاصمة اللبنانية تؤكد ان اتصالات فرنسية - اسرائيلية مباشرة جرت خلال الاشهر الثلاثة الماضية في إطار البحث عن كيفية ايجاد حل نهائي للوضع المتوتر في جنوبي لبنان.

وتقول مصادر دبلوماسية غربية في العاصمة اللبنانية ان وفدا عسكريا اسرائيليا زار باريس خلال شهر ديسمبر الماضي وضم عددا من كبار الضباط الاسرائيليين بينهم مساعد قائد الجبهة الشمالية وان المباحثات تركزت حول كيفية التوصل لترتيبات أمنية على الحدود.

وتؤكد هذه المصادر انه لم يتم التوصل الى صيغة اتفاق خلال الاجتماع.

وقامت بعثة فرنسية بزيارة اسرائيل للغاية نفسها. ووضعت باريس الحكومة اللبنانية في صورة ما يجري وقام رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري بزيارة العاصمة الفرنسية مرتين.

وتريد فرنسا دورا لافتا خاصة بما يتعلق بالمسار اللبناني وهي قامت بالتنسيق مع دمشق لهذه الغاية.

وينص الاقتراح الفرنسي على ان تقوم اسرائيل بتنفيذ خطوة انسحاب كاملة من كافة الاراضي التي تحتلها في الجنوب اللبناني مع ايجاد حل نهائي لملف الميليشيات المتعاونة معها والتي تطلق على نفسها اسم «جيش لبنان الجنوبي». وهنا ابدت فرنسا استعدادها لقبول لجوء قائد هذا الجيش انطوان لحد وبعض معاونيه.

وتتمحور الاقتراحات الفرنسية على اعتبار قرار مجلس الامن الدولي رقم ٤٢٥ اساسا للاتفاق المنتظر على ألا تشكل اي خطوة منتظرة اي تناقض مع المفاوضات التي بدأت سابقا أو مع المسار السوري - الاسرائيلي بل يعتبر اي انجاز يمكن ان يتم التوصل اليه جزءا من حركة هذا المسار وضمن تلازم المسارين السوري - اللبناني.

وتندرج الزيارة المتوقع ان يقوم بها وزير الخارجية الفرنسي هرفيه دي شاريت الى بيروت وتل ابيب ودمشق مطلع مارس القادم في استكمال ما تم التباحث به.

ووفق مصادر دبلوماسية غربية في بيروت فإن باريس مستعدة للعب دور فاعل مستقبلا في حال تم التوصل لاتفاق لكنها تدرك ان كل الاطراف لا توافق على ان تنفرد باريس بأي حل او ان تقوم وحدها بنشر قواتها في الجنوب اللبناني بل ان يتم ذلك في حال تم التوصل لأي اتفاق ضمن خطة دولية ضامنة لهذا الاتفاق وتحديدا تحت رعاية الولايات المتحدة الامريكية.

ويريد لبنان بالدرجة الأولى الموافقة على نشر قواته حتى الحدود الدولية المعترف بها دون السماح لأي تواجد عسكري اسرائيلي في بعض النقاط التي تصر اسرائيل عليها والتي تقع في مرتفعات تتسم بطابع استراتيجي. وعلمت «الاتحاد» ان جولة دي شاريت الجديدة ستشهد مناقشة مبادرة فرنسية جرى التباحث ببنودها بعيدا عن الأضواء مع كل الاطراف المعنية كما تم اطلاع الجانب المصري عليها تحت مظلة العلاقات المميزة التي تربط بين دمشق والقاهرة وما يمكن للعاصمة العربية من ان تقوم به من دور نشط على صعيد تقريب وجهات النظر.

ووفق مصادر فرنسية في بيروت فإن دي شاريت في حال حظي ببعض التقدم في مباحثاته قد يقوم بجولات مكوكية قبل ان يغادر الى باريس حيث يعتقد ان الرئيس الفرنسي جاك شيراك سيرعى مباشرة اي تحرك في حال تم التوصل لتقدم عملي على صعيد المبادرة الفرنسية.

تحليل اخباري

لبنان: الأمن أولا.. خيار لاستعادة الثقة بالاستقرار

■ بيروت . رفيق نصر الله

■ من المؤكد ان السلطات اللبنانية درست جيداً أبعاد ومعطيات عملية اعتقال اليابانيين السبعة في بيروت والذين ينتمون الى الجيش الاحمر الياباني.. درسته سياسيا بكل أبعاده وأمنيا بكل وقائعه.

في الخيار الأول ضرب لبنان اكثر من عصفور بحجر واحد فهو شكل رسالة واضحة في التوقيت والمضمون للعديد من الأطراف، وهو ايضا رد على استمرار الحظر الاميركي لاحراج واشنطن او بعض الاصوات في الادارة الامريكية لدفعها على التراجع عن هذا الموقف، وهو تعزيز لثقة العالم بالامن والاستقرار في لبنان وتثبيت لمسيرة الدولة التي تسعى لازالة كل الملفات العالقة.

لقد حصل لبنان خلال العام الماضي على ما يشبه البراءة الدولية حول زراعة وتجارة المخدرات رغم بعض التحفظات، وها هو يسجل نقطة متقدمة على صعيد انهاء اي وجود لخلايا الجيش الاحمر، وربما تشكل هذه الخطوة ايحاء بملاحقة خلايا أخرى تقلق بعض العواصم العالمية وحتى العربية ايضا حيث تريد بيروت تقديم صورة أمنية مستقرة لها بعيدا عن ان تظل ممرا او مستقرا لبعض الفصائل او القوى التي كانت تستفيد من الاجواء المخيمة على الساحة اللبنانية.

ودرست الحكومة اللبنانية بعض الهوامش الاقليمية المتعلقة باعتقال الخلية اليابانية حيث حصلت على دعم معنوي لافت على هذا الصعيد.

وعلى الصعيد الأمني فإن مجموعات الأمن العام اللبناني نفذت عملية الاعتقال في بناية الترك في طريق الجديدة وفق ما تشير اليه المعلومات وهي غير قلقة من اي ردات فعل. فالوضع الآن غيره قبل سنوات حيث كانت بعض القوى تحصن عناصر مثل عناصر الجيش الاحمر الياباني وغيرها.

وقد لا نفاجأ بخطوات امنية لبنانية خلال المرحلة القادمة لتضيف الى ما حققته انجازات اخرى سعيا لكسب ثقة العالم ببيروت ودورها المستقبلي.

ورغم ما تردد من معلومات في بيروت عن ان عملية القاء القبض على المجموعة ربما ارتبطت بمسألة المساعدات اليابانية للبنان حيث كان وجود هؤلاء يجمدها. فإن مصادر حكومية لبنانية ترى ان لبنان الآن غيره بالأمس، ورغم اهمية دور هذه المساعدات فإن نتائج ما تحقق لها ابعادها المعنوية التي سيحصدها لبنان قريباً وهو يتعاطى مع هذا الشأن بكثير من الحرص والحذر.

ورغم التعاطف الذي أبدته بعض الصحف اللبنانية حول شخصية كوزو اوكاموتو الذي نفذ عمليات ضد اسرائيل، فإن هذه الصحف أشارت الى ان لبنان لن يسلم المجموعة الى جهة قد تقوم بتسليمهم الى اسرائيل. بل لا بد وان يحصل على ضمانات بأن لا تتم مثل هذه الخطوة خاصة وان الاتجاه يميل الى ترحيلهم لجهة مجهولة خارج لبنان او على الأقل للسلطات اليابانية في حال قدمت ضمانات بعدم تسليمهم لإسرائيل.

باكستان تحذر اعداء طالبان من استخدام أراضيها لشن هجمات

■ اسلام اباد: حذرت باكستان الجماعات المناوئة لحركة طالبان الأفغانية من القيام بأي أعمال قتالية انطلاقا من أراضيها.

وأوضحت مصادر باكستانية رفيعة المستوى أن هذا التحذير قد تم توجيهه لحاجي عبدالقادر حاكم مدينة نانجراهار الافغانية السابق وعدد من معاونيه.

واشارت المصادر الى انه تم ابلاغ عبدالقادر ومعاونيه انه اذا ما رغب في القيام بأعمال قتالية أو معاونة القوات المعادية لطالبان في منطقة كونار التي تشهد حاليا قتالا ضاريا فان عليه ان يغادر الأراضي الباكستانية ويقيم في أفغانستان.. أو أن يتوقف عن هذه الأنشطة تماما.

وفي نفس الوقت طلبت السلطات الباكستانية من مولاي عبدالغفار جريج المتحدث باسم مجلس الشورى الافغاني السابق عن القطاع الشرقي مغادرة البلاد خلال ٤٨ ساعة.. وذلك بعد الشكوى التي تقدم بها ممثل حركة طالبان وحاكم مدينة نانجراهار من قيام عناصر مناوئة لحركة طالبان باستغلال بقائها في الأراضي الباكستانية وتقوم بأعمال ضد الحركة.

واوضحت المصادر ان هذه الاجراءات اتخذت منذ عدة ايام الا انه تم الكشف عنها الآن فقط نظرا لمخاوف السلطات الباكستانية من الاتهامات التي قد تصدر من جانب الهند وايران بحماية اسلام اباد المتواصل لحركة طالبان وتدخلها في الشؤون الداخلية لأفغانستان.

من ناحية أخرى جددت سلطات طالبان نداءها الى دول العالم كي تعزز اتصالاتها بأفغانستان.

«أ ش أ».

٤ تيارات فقط مرشحة للصمود

الاحزاب الجزائرية تواجه خطر الانقراض بعد القوانين الجديدة
الحكومة تسعى لاعادة الخريطة السياسية في اوائل التسعينات

■ باريس: تواجه الجزائر منذ خطاها الاولى على طريق الديمقراطية التي ترجع الى حقبة لطختها الدماء في التسعينات تغييرات من المتوقع ان تدفع بأغلب احزابها السياسية الى الانقراض.

يقول ساسة ومحللون ان عدد الاحزاب السياسية الذي يبلغ الان ٦٩ حزبا معظمها صغيرة وغير فعالة سيتقلص الى نحو اربعة احزاب اما بقية الاحزاب فستندثر بسبب قوانين جديدة تمت الموافقة عليها هذا الاسبوع.

وقال الرئيس الجزائري اليمين زروال قبل ثلاثة اعوام ان الجزائر التي يبلغ عدد سكانها ٢٩ مليون نسمة على شفا كارثة بسبب الانقسامات السياسية والايديولوجية. ونتج ذلك عن اصلاح اتاح لكل ١٥ شخصا تأسيس حزب والحصول على تأييد الدولة.

انه يرى القوانين الجديدة التي تحظر تشكيل احزاب تقوم على اساس ديني او لغوي او عرقي او اقليمي بالاضافة الى طرح نظام للتمثيل النسبي في الاقتراع باعتبارها السبيل الى الديمقراطية والاستقرار.

كما يرى انها السبيل لانهاء العنف ولكن لا يوافقه الجميع في ذلك.

ويقول حسين ايت احمد زعيم جبهة القوى الاشتراكية انها حلقة سياسية مغلقة يسيطر عليها الجيش. ويشير الى ان الحكومة «للأسف» اختارت سياسة تدميرية ستسفر عن اخضاع المجتمع المدني بالكامل.

وجاء حزبه في المرتبة الثانية خلال الجولة الاولى من الانتخابات العامة التي الغيت عام ١٩٩٢ ولكن بفارق كبير عن الجبهة الاسلامية للانقاذ التي كانت تحتاج الى ٢٨ مقعدا اضافية فقط في الجولة الثانية لتفوز باغلبية مطلقة في البرلمان.

وخطل طريق التغيير السياسي بجثث نحو ٦٠ الف شخص قتلوا في الصراع بين السلطات والمتشددين الذين يقولون ان الانتخابات الملغاة عام ١٩٩٢ هي الدليل على ان السلطة لا تأتي بغير القوة.

ويقول مؤيدو زروال ان محاولته ارساء اسس نظام سياسي وطني جديد ستقود الجزائر الى الاستقرار وتساعد الصفوة على التركيز على الاحتياجات الاساسية للبلاد وهي التنمية والعدالة الاجتماعية.

وقال نور الدين بوكروح رئيس حزب التجديد الجزائري وهو حزب اسلامي معتدل ان اتجاه زروال لاعادة هيكلة التطور السياسي سيقضي على الطفيلية السياسية.

وقال بوكروح في حديث جرى معه في الفترة الاخيرة ان هذا الاتجاه سينقي الاجواء السياسية ولن تبقى سوى الاحزاب السياسية الحقيقية. واوضح انه يقصد بالحقيقية تلك التي تقدم برامج متكاملة تخاطب فيها احتياجات الشعب وتسعى الى التنمية الاقتصادية.

ويقول المحللون السياسيون ان الحكومة تطرح سياسة لتحقيق خطتها تشمل كذلك تشديد التشريعات. فقد تعرضت محاولات السلطات تأسيس حزبها السياسي الخاص بها الى مشكلات بسبب مقتل الزعيم المرشح لرئاسته وهو عبدالحق بوحمودة في الشهر الماضي. وثانيا اعطاء الرئيس سلطات مطلقة.

ويقول المحللون أن المجلس الوطني الانتقالي المعين من قبل الحكومة اقر هذا الاسبوع قوانين تتعلق بالاحزاب والانتخابات سيكون من شأنها الاطاحة بنحو ٦٠ من ٦٩ حزبا سياسيا مسجلا.

ويفيد البند رقم ٤٤ من قانون الاحزاب ان اي حزب سياسي يتعين ان يثبت ان له مؤيدين في ٢٥ ولاية على الاقل من ٤٨ ولاية في الجزائر.

وينص القانون على الا يقل عدد الاعضاء في كل ولاية عن مائة عضو. وقال ٢٠ من زعماء الاحزاب على الاقل ان هذا القانون يعني خروج احزابهم من الساحة.

ويحظر القانون كذلك على الساسة الدعاية لاحزابهم على اساس المعتقدات الدينية او اللغة العربية او لغة البربر او قضايا عرقية او اقليمية.

ويخشى نشطون من البربر ان يحبط ذلك قضيتهم المتمثلة في السعي للحصول على اعتراف بلغتهم باعتبارها لغة رسمية الى جانب العربية.

كما يخشون كذلك ان يهدد هذا القانون الاحزاب التي يسيطر عليها البربر مثل التجمع من اجل الثقافة والديمقراطية وحزب جبهة القوى الاشتراكية اذ ان الحزبين يمثلان اساسا في ثلاث ولايات شمالية فقط.

وفي حين اعطى القانون الحزبين الاسلاميين المشروعين وهما حزبا حماس والنهضة مهلة شهرين لتغيير برامجهما السياسية الا ان المتشددين اضافوا هذا القانون الى قائمة اعتراضاتهم الايديولوجية على حكومة زروال.

ويجري زعماء الجزائر تغييرات تهدف الى العودة للخريطة السياسية في اوائل التسعينات.

وتقول مصادر سياسية ان السلطات مازالت تخشى ما وصفه احد مستشاري زروال بأنه كابوس عام ١٩٩٢ ويخشون ان يحقق حزب حماس نجاحا كبيرا في الانتخابات العامة المقررة في يوليو من هذا العام.

وفاز زعيم حماس محفوظ نحناح بثلث الاصوات في انتخابات الرئاسة عام ١٩٩٥ ليأتي بعد زروال الذي فاز فيها.

وقال احد المصادر السياسية من الواضح ان قانون الانتخابات يهدف الى منع اي حزب من الحصول على اغلبية في البرلمان في الانتخابات المقبلة.

ويتوقع معظم المحللين ان تندمج العديد من الاحزاب وان تختفي احزاب اخرى.

وقال محلل قد تتركز الصورة العامة للوضع السياسي حول اربعة تيارات سياسية رئيسية هي الحركة الاسلامية المعتدلة وتكتل يساري حول حزب جبهة القوى الاشتراكية وحزب وطني يمثل تيار الوسط حول جبهة التحرير الوطني وحركة متشددة مناهضة للاسلاميين يشكلها اساسا سعيد سعدي زعيم حزب التجمع من اجل الثقافة والديمقراطية ورئيس الوزراء السابق رضا مالك.

(رويتر)

طالب بمحاكمتهما في اسكتلندا أو أمريكا

ميجور يشكك في قبول ليبيا تسليم المتهمين بحادث لوكيربي

■ لندن: اعرب رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور عن «شكوكه» في ان تسلم ليبيا اثنين من مواطنيها متهمين بتفجير طائرة «بانام» الامريكية فوق لوكيربي في عام ١٩٨٨، الا انه اصر على ان يحاكما امام محكمة اسكتلندية او امريكية.

وقال ميجور من جهته ان اجراء محاكمة في بلد ثالث «قد يطرح مشاكل حقيقية وعملية» وسيكون من الصعب جدا الموافقة عليها «من قبل الحكومة، ومني شخصيا من الناحية البدنية». واوضح ميجور «سيعني ذلك ضمنا ان محاكمتهما في اسكتلندا او الولايات المتحدة لن تكون عادلة ومنصفة، وهذا أمر ارفضه» مضيفا ان «السماح لارهابيين مفترضين بأن يحددوا لنا المكان الذي ستتم محاكمتهم فيه يعتبر مبدأ سيئا للغاية».

واضاف: «لهذه الاسباب اعتقد بأن المحاكمة يجب ان تجري في اسكتلندا - وهذا ما افضله - او في الولايات المتحدة» معربا عن «شكوكه بان تقوم ليبيا بتسليم المتهمين لمحاكمتهما». وطلب نواب محافظون وعماليون في مجلس العموم من ميجور تقديم تفسيرات معربين عن قلقهم لعدم احراز اي تقدم في هذه القضية بعد اكثر من ثماني سنوات على انفجار الطائرة الامريكية فوق لوكيربي في اسكتلندا وعلى متنها ٢٧٠ راكبا قضوا جميعا (أ.ف.ب).

مسؤول فرنسي يجتمع مع الشرع

■ دمشق . اجتمع مدير ادارة الشرق الاوسط وشمال افريقيا في وزارة الخارجية الفرنسية جان كلوكوسران الليلة قبل الماضية مع وزير الخارجية السوري فاروق الشرع في دمشق وقالت وكالة الانباء السورية ان كوسران بحث مع الشرع بحضور السفير الفرنسي المعين لدى دمشق شارل هنري داراجون، آخر مستجدات عملية السلام والعلاقات الثنائية بين سوريا وفرنسا. وكان كوسران قد اجتمع في وقت سابق مع الرئيس السوري حافظ الأسد وسلمه رسالة من نظيره الفرنسي جاك شيراك تتعلق بعملية السلام في الشرق الاوسط. واكد اثناء اللقاء اهتمام بلاده بدفع عملية السلام وبتطوير التعاون بين البلدين (كونا).

رسالة للقذافي من رئيس تشاد

■ طرابلس: تلقى الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي رسالة من الرئيس التشادي ادريس ديبي تتناول العلاقات الثنائية بين البلدين وفق ما ذكر التلفزيون الحكومي الليبي.

واوضح التلفزيون ان وزير الداخلية والأمن التشادي محمد نمر حمادة الذي يزور طرابلس منذ السبت سلم العقيد القذافي الرسالة.

وأعرب الرئيس التشادي في رسالته عن «رغبة» بلاده في «تطوير العلاقات الثنائية مع ليبيا على المستويات كافة»، كذلك أكد «تضامن» تشاد «مع الشعب الليبي» الذي يعاني نتائج الحظر الدولي المفروض على طرابلس منذ ١٩٩٢. «أ ف ب».

رئيس وزراء بالانابة في كوريا الشمالية

■ طوكيو: اعلنت كوريا الشمالية أمس تعيين رئيس وزراء بالانابة ليحل محل كانج سونج سان احد أبرز الشخصيات المؤثرة في هيكل السلطة في البلاد.

وجاء في نبأ اذاعه راديو بيونجيانج في بث التقطته محطة اذاعة راديو برس في طوكيو التي تراقب وسائل الاعلام الكورية الشمالية ان هونج سونج نام نائب رئيس الوزراء اصبح رئيسا للوزراء بالانابة.

ولم يذكر النبأ سببا لتولي هونج «٧٣ عاما» منصب رئيس الوزراء الذي يشغله كانج «٦٦ عاما» منذ ديسمبر ١٩٩٢. لكن نوريوكي سوزوكي المحلل براديو برس قال ان كانج يعاني من مرض البول السكري منذ فترة طويلة ولم يشاهد في مناسبة عامة منذ يناير ١٩٩٦. «رويتر».

رئيس الممثلية التونسية في اسرائيل غادرها دون اخطار رسمي

■ غزة: قال راديو اسرائيل امس ان خميس جينادي رئيس الممثلية التونسية في اسرائيل قد غادرها قبل اسبوعين دون الاعلان عن ذلك وانه لايعرف ما اذا كان سيعود ومتى.

وقال الراديو ان مغادرة جينادي اثارت تساؤلات في الاوساط السياسية في القدس، عما اذا كانت هناك صلة بين زيارة عبدالحليم خدام نائب الرئيس السوري لتونس وبين مغادرة الدبلوماسي التونسي لاسرائيل.

بعد أن فشل السياسيون

شركات التعدين العالمية تتوسط لوقف الحرب الاهلية بزائير حرصا على مصالحها

■ باريس - سيد حمدي:

■ كشف مصدر مطلع في العاصمة الفرنسية عن قيام شركات التعدين بدور وساطة بين الاطراف المتنازعة في زائير حرصا على مصالحها الضخمة في هذا البلد. واوضح المصدر ان عمليات استخراج الذهب والنحاس والالماس والكوبالت والقصدير تسير بشكل طبيعي في ظل اتفاق غير مكتوب على عدم عرقلة هذه الاعمال التي تشكل عصب الاقتصاد سواء في المناطق الخاضعة لسيطرة الحكومة او لسيطرة المتمردين. وقال المصدر ان بمبا ساولوما اشهر رجال الاعمال الزائيريين والمرتبط بشكل وثيق بشركات التعدين الغربية يقوم بعملية وساطة بين الرئيس موبوتو سيس سيكو وزعيم (الاتحاد الديمقراطي لتحرير الكونغو - زائير) لوران دزيري كابيلا وانه اطلق نداء لتحقيق السلام بين الطرفين خروجا من المأزق الحالي. وعلمت «الاتحاد» ان شركة امريكان ميزال فيلدز الكندية تمكنت مؤخرا من التعاقد على استغلال مناجم للنحاس في مدينة كلوفيتسي شرق البلاد والواقعة تحت سيطرة المتمردين من انصار «الاتحاد الديمقراطي». وافادت مصادر «الاتحاد» ان هذه المناجم تبلغ طاقتها «خمسين الف طن على مدى عشر سنوات لكن العقد الممنوح للشركة يسمح لها باستخراج ثلاثة الاف طن فقط في العام». وقد قامت الشركة بتوقيع العقد «بعد اتفاق عقدته مع ممثلين للحكومة الزائرية في كينشاسا وممثلين لنجوز كارل بوند احد قادة المعارضة المنتمين لاقليم شابا وممثلين لزعيم (الاتحاد الديمقراطي) لوران دزيري كابيلا. واشارت المصادر الى ان «من بين الذين تحاورت معهم الشركة ايتان تشيسكيدي رئيس وزراء المعارضة.

وقال المصدر الفرنسي المطلع ان امريكان ميزال فيلدز «تسعى حاليا لاعادة استغلال منجم كيبوشي لانتاج النحاس والزنك». واستطرد قائلا ان طاقة المنجم «تبلغ في مجال انتاج النحاس وحده خمسين الف طن في العام الواحد الامر الذي يثير شهية الشركات الغربية وتنافسها». واضاف ان شركة «بانزو ريسورسيس» ذات المصالح المشتركة مع جنوب افريقيا «تبنت استراتيجية محدودة تلتزم بمقتضاها بنفس الاسلوب اي اجراء مفاوضات مزدوجة مع طرفي الصراع في زائير». وذهب المصدر الى ان هذه الشركة تبذل جهدا ملحوظا لاستثمار مناجم الذهب والقصدير الواقعة تحت سيطرة المتمردين بقيادة «الاتحاد الديمقراطي». واكد المصدر ان الشركة شأنها شأن بقية الشركات «تستهدف من المفاوضات المشتركة توفير اكبر قدر ممكن من الامان والاستمرارية لعملها نظرا لتقلب الظروف والاوضاع في زائير بصرف النظر عن حقائق الوضع الراهن». وقال المصدر ان الامكانيات الكامنة في منطقة الشرق تشير الى «امكانية استخراج ما يتراوح بين خمسمائة وخمسين كيلوجراما الى خمسة عشر طنا من الذهب سنويا». وشدد المصدر على الدور الحيوي الذي يلعبه رجل الاعمال الزائيري بمبا ساولوما «في ضمان تدفق المعادن وفي تحقيق المعادلة الامنية الملائمة لاستمرار العمل في المناجم رغم الاقتتال الدائر في مناطق الشرق الغنية بالمناجم». واعرب المصدر المطلع عن اعتقاده بان «الحرب الزائيرية وتفاوت المصالح الفرنسية والامريكية في منطقة البحيرات الكبرى يعكس بشكل او بآخر الحرب الخفية بين شركات التعدين ورغبة كل من الطرفين في السيطرة ماديا وسياسيا على هذه المواد الخام الحيوية».

يذكر ان اجمالي انتاج زائير من معدن النحاس بلغ العام الماضي ثمانية وثلاثين الف طن بعدما بلغ خمسمائة وستة الاف طن عام ١٩٨٨. وحققت زائير خلال العام الماضي انتاجا من معدن الكوبالت بلغ خمسة الاف وثلاثين طنا مقابل عشرة الاف واربعة عشر طنا عام ١٩٨٨. وفي مجال الالماس بلغ الانتاج العام الماضي سبعة عشر مليونا وخمسمائة قيراط مقابل اربعة وعشرين مليون قيراط عام ١٩٩٠.



«من اليسار» قادة توجو وبنين وساحل العاج وبوركينا فاسو والنيجر خلال القمة التي جمعتهم امس الاول في ساحل العاج لمناقشة الوضع في زائير ومنطقة البحيرات العظمى. (ا.ف.ب)

جماعة فلسطينية تطالب عرفات بتقليص الاجهزة الامنية

اتهام السلطة الوطنية واسرائيل بانتهاك حقوق الانسان

■ القدس: دعت المنظمة الفلسطينية لحماية حقوق الانسان والبيئة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى خفض عدد اجهزته الامنية العديدة ومراقبة عملها واتهمتها بممارسة الاعتقالات العشوائية.

واكد خضر الشقيرات رئيس هذه المنظمة المدافعة عن حقوق الانسان «لسنا في حاجة الى ١٢ جهازا امنيا مختلفا تتشابك اختصاصاتها».

واضاف في مؤتمر صحفي بمناسبة نشر التقرير السنوي للمنظمة عن الانتهاكات الفلسطينية والاسرائيلية لحقوق الانسان «نريد الغاء بعض هذه الاجهزة وان تكون للاخرى اختصاصات محددة جيدا».

واتهم التقرير ايضا اسرائيل بالتستر وراء عملية السلام مع الفلسطينيين لزيادة انتهاكاتها لحقوق الانسان في الاراضي الفلسطينية.

واكد مدير المنظمة شوقي العيسى ان «بعض الانتهاكات ارتكبتها اسرائيل قبل تحقيق تقدم في المفاوضات مباشرة او بعده اي في وقت لا يكون الاهتمام منصبا» على الاسرائيليين.

ومن جهة اخرى اكد رئيس اللجنة الفلسطينية المستقلة لحقوق المواطنين اياد السراج ان «اللوحة تبدو احيانا قاتمة للغاية مع مناخ من الرعب». وقال السراج «كان ثمة امل كبير في ان يتمكن الفلسطينيون من التمتع بحقوقهم الانسانية مع وصول اول سلطة فلسطينية».

واضاف آسفا «لكن تكاثر الاجهزة الامنية واضفاء الطابع العسكري على السلطة الفلسطينية ووجود الفساد (عوامل) شجعت على العديد من الانتهاكات لحقوق الانسان».

وفي المقابل اشار الشقيرات الى «بعض التحسن في استجابة السلطة الفلسطينية» شكاوى من التجاوزات في نهاية عام ١٩٩٦ وخصوصا في اثر قضية اسماعيل البابا الذي تعرض للتعذيب حتى الموت في يناير الماضي داخل سجن فلسطيني في الضفة الغربية.

واضاف «بعد ذلك التقينا للمرة الاولى جبريل رجوب (رئيس جهاز الامن الوقائي) الذي وعد بمراقبة افضل لمنع حصول تجاوزات».

وقال الشقيرات ان اجهزة الاستخبارات الفلسطينية اعتقلت البابا في اثر مشادة على قطعة ارض مع قريب احد المسؤولين الكبار في نابلس (الضفة الغربية).

واشارت المنظمة الى ان العديد من التجاوزات التي ارتكبها الفلسطينيون كانت تحت ضغوط اسرائيلية، في اشارة الى اعتقال ٩٠٠ من اعضاء حركتي حماس والجهاد الاسلامي بعد سلسلة العمليات التي شهدتها اسرائيل في مطلع العام الماضي.

وقال العيسى «كانت اعتقالات تعسفية وغالبا من دون تهمة خطيرة لكنها جرت بعد ضغوط كبيرة من اسرائيل والولايات المتحدة للحد من قدرة المعارضة». (ا.ف.ب)

قتيل كل ٤ أيام!

٣٧٠ ألف جريمة في الاردن خلال ٢٠ عاما

■ عمان - الاتحاد: قالت احصائية امنية اردنية انه تم تسجيل ٣٧٠ الف جريمة خلال العشرين عاما الماضية، وان اردنيا واحدا يموت بجريمة قتل كل اربعة ايام.

واشارت الى ان ٥٠ بالمائة من مرتكبي الجرائم في الاردن من الشباب الذين لم تتجاوز اعمارهم ٢٨ عاما، وتقع الجرائم التي ارتكبت خلال الاعوام الماضية لدوافع اجتماعية متعلقة بالدفاع عن الشرف وغسل العار، وان الجرائم ترتفع في شهري سبتمبر ومايو من كل عام.

وقالت الاحصائية ان الكثير من الجرائم طرأت عليه زيادة خاصة القتل وبنسبة ٤ر٩ بالمائة وجرائم المخدرات بنسبة ٤٦ بالمائة والسرقات ٧ر١ بالمائة والاختلاس ١٠ بالمائة والاحتيال ٥ بالمائة وجرائم الانتحار بنسبة ٧ر٢٨ بالمائة، اما الجرائم التي شهدت انخفاضا فهي تزييف النقد والتهريب وسرقة السيارات والاغتصاب.

وتشير الاحصائية الى ان العاصمة مركز للجريمة بمختلف انواعها واشكالها، وبلغت نسبة الجرائم التي وقعت بها ٣٧ بالمائة، تليها محافظة اربد والزرقاء وترجع الاسباب الى الزيادة السكانية وباعتبارها مركزا تجاريا وماليا رئيسيا في البلاد.

تقدم المباحثات بين الحكومة ومحتجزي الرهائن في بيرو

■ ليما: اعلن رسميا في ليما ان المفاوضات بين الحكومة البيروفية والمجموعة المسلحة المنتمية الى حركة «توباك امارو» الثورية التي تحتجز ٧٢ رهينة منذ ٧٤ يوما في مقر اقامة السفير الياباني «تتقدم في مناخ بناء» وذلك اثر الاجتماع الرابع ضمن اطار «المحادثات التمهيدية» الرامية الى ايجاد حل سلمي للازمة.

واكد الناطق باسم لجنة الضامنين المونسنيور خوان لويس سيبرياني في تصريح صحفي قصير ان المشاركين في المفاوضات باتوا «مستعدين للبحث في مواضيع جوهرية اكثر، تلك التي تستلزم تحليلا اعمق». واشار الى ان هذه المواضيع ستثار خلال الاجتماع المقبل، وهو الخامس، المتوقع عقده الاثنين.

واستغرق الاجتماع الرابع ثلاث ساعات و٢٠ دقيقة، وضم وزير التربية دومينجو باليرمو ممثلا الحكومة، واعضاء لجنة الضامنين فضلا عن قائد المجموعة المسلحة نيستور سيربا كارتوليني الذي شارك في الاجتماعات للمرة الاولى.

ووصل كارتوليني في سيارة مصفحة الى مكان الاجتماع، على مقربة من مقر اقامة السفير الياباني حيث يحتجز المسلحون الرهائن. (ا.ف.ب)

بولندا تعيد الممتلكات اليهودية المصادرة

■ وارسو: قرر البرلمان البولندي اعادة حوالي الفي مبنى وقطعة ارض صادرها النازيون قبل الحرب العالمية الثانية واثناءها ال الطائفة اليهودية البولندية.

ولايقتصر تطبيق القانون الذي اقره البرلمان البولندي بأغلبية كبيرة على الملكيات الدينية والثقافية فحسب ولكنه يمتد الى العقارات اليهودية الموجودة في اراضي المانيا السابقة.

وتشمل المباني التي ستتم اعادتها المعابد السابقة وقاعات احتفالات الطائفة والمدافن الموجودة حاليا في يد حكومة وارسو. اما الممتلكات الاخرى غير المخصصة لاغراض دينية او ثقافية فوق الاراضي البولندية فقد استبعدت من تطبيق القانون الجديد. وسوف تشكل لجنة تضم ممثلي الحكومة واليهود لتقرير الحالات التي يتم فيها الاعادة او صرف تعويضات. (د.ب.أ)

عددهم يزيد عن المليونين

المسلمون يشكون من التحيز والاهمال في بريطانيا

■ لندن: أعرب المسلمون في بريطانيا عن معاناتهم من تعرضهم للتحيز وبأنهم مهملون سياسيا.

ودعت لجنة العمل للشؤون الاسلامية في بريطانيا جميع الأحزاب السياسية التي ستخوض الانتخابات العامة القادمة في البلاد الى الاهتمام بما يقلق المسلمين الذين يبلغ عددهم نحو المليونين. كما طالبت اللجنة في وثيقة نشرتها في لندن أمس الأول بدعم مدارس المسلمين ماليا، وعبرت عن قلقها من البطالة المنتشرة بين أبناء الجاليتين الباكستانية والبنجلاديشية. ونصحت اللجنة البريطانيين المسلمين بأن يعطوا اصواتهم في الانتخابات التي ستجرى في شهر مايو المقبل للمرشحين الذين يستجيبون لمخاوفهم المتعلقة بالتفرقة الدينية ويعدون بتمويل مدارسهم.. وحثتهم ان يسألوا المرشحين عن آرائهم بخصوص هذه القضايا قبل الادلاء بالتصويت.

واكدت اللجنة أهمية العمل من أجل الاستجابة لبعض هذه المطالب الملحة وضربت مثالا على ذلك بضرورة اصدار تشريع لمعالجة التفرقة في المعاملة على أساس الدين والقضاء على اتباع معايير مزدوجة فيما يتعلق بتمويل مدارس المسلمين. وبرهنت على صدق ما يعانيه المسلمون البريطانيون من تحيز بالاشارة الى ان مدارس المسيحيين واليهود تحصل على تمويل حكومي ولكن مدارس المسلمين لا يمكنها ذلك حتى عندما تفي بالمعايير التعليمية الخاصة بمثل هذه المدارس.

وقال اقبال سكراني المسؤول باللجنة تقليديا كان المسلمون يؤيدون حزب العمال ولكن في الوقت الراهن ليس هناك حزب بعينه يستجيب لكل بواعث قلق الطائفة.

وقدر عدد المسلمين في بريطانيا بنحو مليوني مسلم ومعظمهم ولدوا في بريطانيا لعائلات من أصول في باكستان والهند وبنجلاديش، واضاف ان ما بين ٥٠٠ الف و٧٥٠ الفا منهم لهم حق التصويت في الانتخابات المقرر اجراؤها بحلول مايو المقبل. وليس هناك اعضاء مسلمون في البرلمان حاليا. ولم يحدد سكراني عدد المسلمين الذين سيخوضون الانتخابات المقبلة كمرشحين لأحد الأحزاب الرئيسية غير انه قال ان واحدا على الأقل سيرشح نفسه عن حزب العمال في دائرة مضمونة للحزب في جلاسجو. وقال ان اللجنة تعارض ترشيح المسلمين انفسهم لعضوية البرلمان كمستقلين لأنهم لم يجتذبوا في الماضي سوى عدد قليل من الاصوات وترى ان عليهم بدلا من ذلك العمل على تحقيق مطالبهم من خلال الأحزاب السياسية الرئيسية.

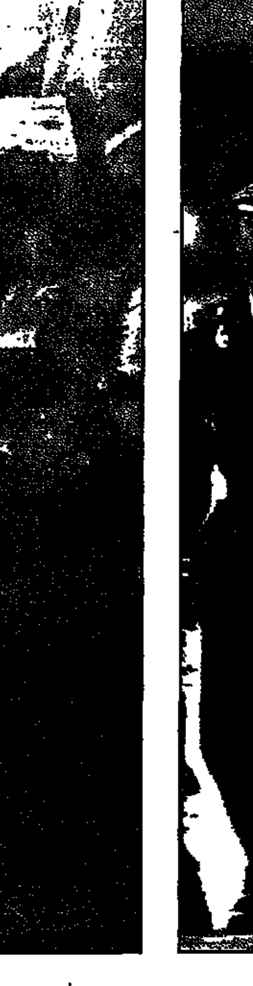
أطباء يلتسين ينفون اصابته بالشلل الدماغي

■ موسكو: نفى سيرجي ميرونوف كبير هيئة الاطباء المعالجين للرئيس الروسي بوريس يلتسين الانباء التي ذكرتها وسائل الاعلام عن ان الرئيس الروسي البالغ عمره ستة وستين عاما يعاني من الاعراض المبكرة لمرض الشلل الرعاش «باركينسون». وكانت وكالات الأنباء الروسية قد اثارت مزيدا من التكهنات بشأن الحالة الصحية للرئيس يلتسين وذلك في اعقاب نشر صور تلفزيونية للرئيس الذي بدا واهنا وشوهدت يده اليمنى وهي ترتعش والمعروف ان ارتعاش اليدين هو أحد اعراض مرض الشلل الرعاش. وصرح ميرونوف لمحطة الاذاعة الروسية «ايكو موسكفي» بأن يدي يلتسين وخاصة اليد اليمنى كانتا ترتعشان نتيجة اصابة في الكتف لحقت بالرئيس اثناء ممارسته رياضة التنس. وقال طبيب يلتسين ان الرئيس سيكون في حالة صحية طيبة بالدرجة التي تسمح له بالسفر الى هلسنكي لحضور مؤتمر قمة مع الرئيس الامريكي بيل كلينتون خلال يومي العشرين والحادي والعشرين من شهر مارس القادم. «د ب أ».





●حرس الشرف لجنازة الزعيم الصيني الراحل وهم من القوات الخاصة يضعون أسلحتهم أرضا في حركة عسكرية تعبيرية احتراما لدينج. (رويتر)



عشرات من سكان بكين يؤدون طقوسا خاصة بأهالي التبت ترحما على الزعيم الصيني الراحل دينج شياو بينج. (رويتر)

موسكو تعلق آمالها على استمرار زيمين

مخاوف روسية من نجاح المتشددين في القفز على السلطة بالصين بعد رحيل «بينج»

■ موسكو - احمد الخميسي:

■ تناقلت وكالات الانباء العالمية نبأ وفاة الزعيم الصيني دينج شياو بينج في ١٩ فبراير عن ثلاثة وتسعين عاما. وقد عرف بينج بانه مهندس الاصلاحات الاقتصادية الحديثة في الصين. وكانت الصحف قد أشارت من قبل إلى مرضه الذي اشتد حتى نقل للمستشفى العسكري الصيني في ١٣ فبراير الحالي مصابا بنزيف في المخ، ثم اعلن مسؤول صيني منذ ايام ان حالته تزداد سوءا وأنه راقد في غرفة العناية المركزة. ومن عادة الصين اخفاء انباء وفاة القادة لفترة لكسب الوقت للاتفاق على قائد جديد او الصراع على العرش الفارغ. وهو ما حدث من قبل عندما توفي ماوتسي تونج الزعيم الاول للثورة عام ١٩٦٧، فأخفت القيادات خبر موته لمدة نصف يوم، وخلال تلك الساعات كانت زوجة ماوتسي تونج السيدة زيان قد سارعت بالاتصال برجال الحرس الحديدي من قيادات الجيش ليهرعوا لدعمها في مواجهة من أسمتهم «الرأسماليين الجدد» بقيادة بينج. وتمكنت زوجة ماوتسي تونج من الحكم لمدة شهر فقط بمعاونة ثلاثة آخرين من أنصار زوجها، وأطلقت عليهم الصحافة الصينية فيما بعد «عصابة الأربعة»، وقبل انتهاء الشهر اعتقل الاربعة وحكم عليهم بالسجن وارتقى بينج العرش في امبراطورية المليار نسمة. وظل بينج يحكم الصين فعليا لمدة ثلاثة وعشرين عاماً أحكم خلالها قبضته على الجيش الشعبي والحزب والدولة حتى وقعت الانتفاضة الطلابية الصينية التي اعتصم آلاف الطلبة خلالها بساحة تيانامين عام ١٩٨٩ لكن بينج - الذي عرف بانه أبو الاصلاحات الاقتصادية الحديثة - كف عن ادارة شؤون الدولة فعليا بدءا من عام ١٩٩٠، واسلم بالتدريج مقاليد الحكم الى خليفته جيانج زيمين رئيس مجلس الدولة الصينية وخليفته المعترف به. وكانت المرة الاخيرة التي شوهد فيها بينج في احتفالات عامة سنة ١٩٩٤، وآخر صورة هي التي التقطت في اكتوبر من نفس العام. وقد عرف الزعيم الراحل بانه أبو الاصلاحات الاقتصادية الحديثة في الصين بعد حكم ماوتسي تونج الطويل وثورته الثقافية التي شطبت على كل الثقافات الانسانية السابقة للمرحلة الشيوعية. وفي الوقت نفسه تمكن الزعيم الراحل من اجراء الاصلاحات ببطء وبالتدريج ودون هزات اجتماعية بل وحقق نجاحا في ذلك المجال. وفي بداياته كان بينج اول من انتقد المعبود ماوتسي تونج وقال انه أخطأ بنسبة ٧٠٪ في تجربته.

وكان شعار بينج الذي لاقى هجوما من الحرس الحديدي السابق باعتباره تحريفا هو «لا يهم لون القطة، المهم قدرتها على صيد الفئران»، وكان ذلك يعني ان العبرة بالنتائج، وبالنظام الاقتصادي الفعال وليس بالتمسك بالشعارات.

ومع ان الانباء الواردة من الصين حتى الآن تفيد ان الوضع مستقر وان زيمين يسيطر على مقاليد الحكم كخليفة للزعيم الراحل، الا ان وفاة الزعيم الصيني قد تكون فرصة للمتشددين القدامى لرفع رؤوسهم في محاولة للاستيلاء على الحكم وهو احتمال لابد ان يثير القلق في روسيا بعد ان تحسنت علاقتها بالصين مؤخرا منذ الزيارة الاولى التي قام بها الرئيس السوفييتي السابق ميخائيل جورباتشوف لبكين عام ١٩٨٩ بعد قطيعة طويلة بين البلدين. وقد اتسمت العلاقة بين بكين وموسكو بالحب العنيف والخصومة اللدودة، فقد كانا أكبر بلدين تجمعهما الشيوعية، كما ربطت بينهما اطول حدود مشتركة. وعشرون عاما من الصداقة ما بين ١٩٤٩ (عندما اعترف الاتحاد السوفييتي بالصين وكان اول دولة تقوم بذلك) حتى ١٩٦٩ عندما بدأت الخلافات الفكرية تدب بين النظامين. وكان آخر لقاء قمة صيني سوفييتي هو اللقاء التاسع عام ١٩٦٩. بدأت بعده عشرون عاما من القطيعة من ٦٩ حتى ١٩٨٩. وبعد الزيارة التي قام بها جورباتشوف بدأ القادة الصينيون والروس في تبادل الزيارات وتحسين العلاقات بينهما، وتم وضع أساس جديد للعلاقة بعيدا عن الصراع الايديولوجي القديم.

وتوارت خلال السنوات الاخيرة اشباح النزاعات بشأن جزيرة دامانسكي الحدودية، وتوصل البلدان لاتفاق لتقليص القوات على حدود البلدين، واستقرت أسس جديدة للتعاون العسكري والاقتصادي اصبحت الصين خلاله اكبر بلد بعد المانيا من حيث حجم التبادل التجاري مع روسيا حتى تطرق بعض المراقبين لاحتمال ظهور محور روسي صيني مناوئ لحلف الناتو، ولاشك ان انقلابا في بلد المليار نسمة نحو قيادة متشددة لابد ان ينعكس سلبا على تلك العلاقات، وان كان الامل الروسي معلقا على استمرار زيمين كخليفة في الحكم ليكون ضمانة لمواصلة العلاقات الطبيعية التي نشأت، ولكن ما ترجوه موسكو لزيمين سيرتهن بموقف الجيش الشعبي الصيني، وما اذا كانت الاتجاهات المتشددة التقليدية مازالت نشطة داخل الحزب والجيش، أم ان الاصلاحات قد طوتها ضمن ما طوته في مجرى سنوات الاصلاح المنصرمة.



وزير الخارجية الروسي يفيجيني بريماكوف يرحب بنظيرته الامريكية مادلين اولبرايت لدى استقبالها في موسكو. (أ.ف.ب)

أولبرايت تختصر زيارتها للصين بسبب وفاة دينج

■ موسكو: قال متحدث باسم وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت انها ستختصر زيارتها المقررة لبكين يوما بسبب وفاة الزعيم الصيني دينج شياوبينج.

واضاف المتحدث نيكولاس بيرنز انه بدلا من عقد محادثات في العاصمة الصينية يومي الاثنين والثلاثاء فإن اجتماعات اولبرايت ستكون يوم الاثنين فقط وانها تتوقع ان تغادر بكين الى واشنطن يوم الثلاثاء قبل تشييع جنازة دينج.

ومضى بيرنز يقول ان هذه الخطوة اتخذت مراعاة لحالة الحداد بين الصينيين مع استعدادهم لتشييع زعيمهم الى مثواه الاخير.

وتابع يقول ان مؤتمرا صحفيا مشتركا لاولبرايت مع وزير الخارجية الصيني جيان جيتشان لن يعقد بسبب فترة الحداد. وكان من المقرر ان تزور اولبرايت التي تقوم بجولة في اوروبا واسيا تشمل تسع دول بكين يومي الاثنين والثلاثاء (رويتر)

وفاة «دينج» بداية لعهد جديد بين الصين وتايوان

الجزيرة المنفصلة تفجر معركة سياسية بين المتصارعين على الزعامة

■ بكين، فتحت وفاة دينج شيلو بينج مرحلة دقيقة في العلاقات بين الصين الام وعدوتها تايوان وسط مخاوف من ان يستغل بعض قادة بكين هذا الموضوع الشديد الحساسية لتعزيز نفوذهم.

ومع عودة هونج كونج ومكاو الى السيادة الصينية المقررة في يوليو هذا العام وفي ديسمبر ١٩٩٩، تبقى تايوان *المهمة الوحيدة التي لم يستطع الزعيم الراحل* انجازها على طريق اعادة توحيد الصين.

وتنظر بكين الى الجزيرة باعتبارها اقليما منشقا يشكل جزءا من اراضيها. وتايوان رسميا «مسألة داخلية». لكن اعادة التوحيد تحتل عمليا مكانا رئيسيا في صلب سياسة بكين الخارجية.

وامس تحدى الرئيس التايواني لي تينج هوي بكين، في اطار تعليقه على وفاة بينج، وقال ان الديمقراطية في الجزيرة التي يقطنها ٢١ مليون نسمة مدعاة للفخر مقارنة بانتهاكات حقوق الانسان في الصين الشيوعية.

وتايوان منفصلة بحكم الأمر الواقع عن القارة الصينية منذ ١٩٤٩، تاريخ لجوء الجنرال القومي شيان كاي تشيك وانصاره اليها وتولي الشيوعيين السلطة في بكين.

وكانت العلاقات المضطربة بين بكين وتايبه قد تدهورت فجأة بعد الزيارة التي قام بها لي تنيج هوي الى الولايات المتحدة في يونيو ١٩٩٥. ومنذ ذلك الوقت جمدت بكين الحوار مع الجزيرة وعززت جهودها لعزل تايوان على الساحة الدولية.

وتصاعد التوتر ايضا في مارس الماضي خلال الانتخابات الرئاسية في تايوان، اذ حاولت بكين التأثير على العملية الديمقراطية باجراء مناورات عسكرية شملت اطلاق صواريخ على مقربة من الجزيرة.

وكانت السلطة في بكين مقسمة بين العسكريين الذين يؤيدون اتباع اسلوب القوة والسياسيين الذين يشجعون مقاربة مرنة. وادى فشل المناورات في تخويف التايوانيين الى تعزيز معسكر السياسيين.

وثمة مخاوف في بكين من ان يستأثر قسم من الجهاز الصيني الحاكم بالملف التايواني ليزيد اسهمه في معركة خلافة بينج.

وقال دبلوماسي غربي مطلع على *الملف* ان هناك خشية من ان يضطر القادة الراغبون في الانخراط في السباق على السلطة قبل مؤتمر الحزب الشيوعي في الخريف إلى اعتماد خط متشدد حول مسألة العلاقات مع تايوان.

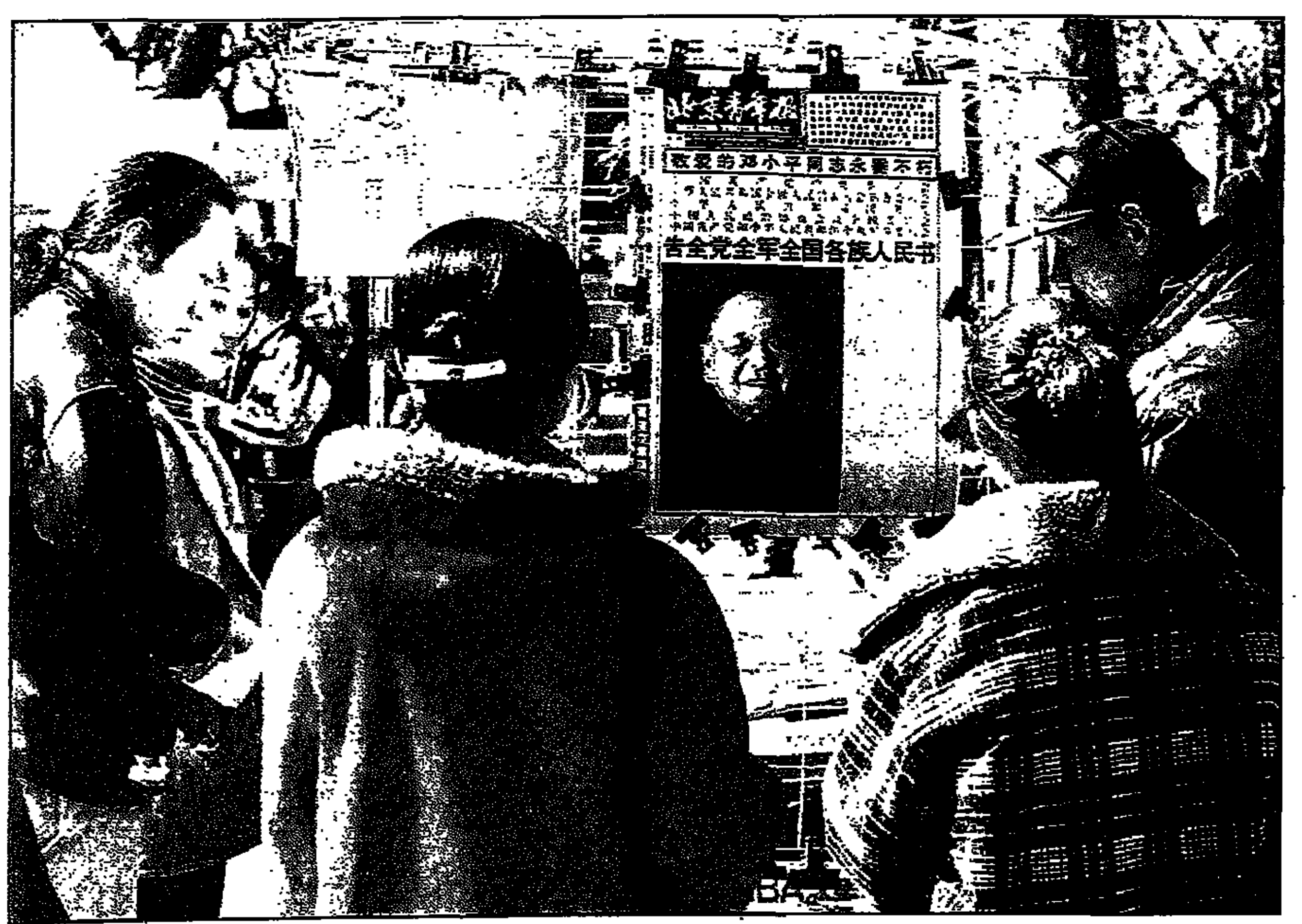
ورغم ان دينج لم يتخل أبدا عن فكرة استخدام القوة ضد تايوان فانه دعا إلى التحلي بالصبر، معتبرا اعادة التوحيد امرا حتميا في اي حال.

واختارت سلطات تايوان المحافظة على أعصابها. وقال الرئيس لي امام لجنة برلمانية لقد مات بينج. كل شيء جرى كما هو مقرر. لن يكون هناك تأثير على تايوان. انا لست قلقا.. لماذا اكون كذلك؟.

واكثر من يخشى في بكين ان يدفع ثمن اي ازمة مع تايوان هو الرئيس جيانج زيمين. فقد وضع كل ثقله لصالح اعتماد اسلوب مرن.

وفي مطلع ١٩٩٥، اعلن جيانج في خطاب من ثماني نقاط. الخطوط العريضة للسياسة الصينية ازاء الجزيرة التي كان الشعار الرئيسي فيها «اعادة توحيد سلمية». ولن تستخدم الصين القوة الا اذا اعلنت تايوان رسميا استقلالها او في حال حصول تدخل خارجي.

ويستطيع فريق الحمائم في بكين ان يستغل لصالحه نجاح السياسة الهادفة الى عزل تايوان. فانتصار بكين الاخير في هذا المجال كان اعلان افريقيا الجنوبية، الدولة الاخيرة التي كانت تقيم علاقات مع تايوان، انها ستعترف دبلوماسيا بالصين الأم. (أ.ف.ب)



مواطنون صينيون يطالعون صحيفة معلقة بأحد شوارع بكين لمتابعة انباء وفاة زعيمهم بينج. (أ.ف.ب)

الآلاف يتدفقون على قرية بينج للعزاء

■ جوانج آن (الصين)، احتشد آلاف الصينيين امس في قرية جوانج آن، مسقط رأس دينج شيلو بينج، في اقليم سيشوان (جنوب غرب الصين) للتعزية في زعيمهم الراحل.

وبدأت الجماهير تتدفق مع بزوغ الفجر، منهم من أتى سيرا على الاقدام ومنهم على متن سيارات. وكانوا يسيرون بخطى سريعة باعداد كبيرة باتجاه مدخل منزل بينج الذي ولد في ٢٢ اغسطس ١٩٠٤.

وبعد دخولهم يسجدون باحترام أمام مذبح أقيم في باحة المنزل وعلقت فوقه صورة بالأبيض والاسود للراحل الكبير.

يشار الى ان دينج لم يعد مطلقا الى قريته منذ ان غادرها وهو في السادسة عشرة. (أ.ف.ب)

دينج يحدد ترتيبات جنازته في وصيته

منع مراسم التأبين والعزاء في منزله

■ بكين، بعثت أسرة الزعيم الصيني الراحل دينج شياو بينج برسالة الى الرئيس الصيني جيانج زيمين واللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني تضمنت وصية الزعيم وتوصياته بشأن جنازته ويعود تاريخ الرسالة الى الخامس عشر من الشهر الحالي لكن لجنة جنازة دنج لم تكشف النقاب عن الرسالة سوى امس كما تضمنت افكار الزعيم الصيني حول الحياة والموت وعن ترتيبات جنازته.

وطلبت الاسرة في الرسالة ألا تقام مراسم وداع والقاء نظرة وداع على رفاته حيث انه كان يعتقد دائما ويؤمن بجنازة بسيطة وقصيرة، وطلبت الا يقام حفل تأبين بعد احراق جثته وان يغطى الكفن بعلم الحزب وتوضع صورة ملونة لبينج فوق الكفن.. والا تقام اي مراسم تأبين وعزاء بمنزله.

وكشفت الرسالة تبرع بينج بقرنية عينيه الى احد بنوك العيون وان تشرح جثته لاغراض الابحاث الطبية وطلب عدم الاحتفاظ برماد جثته مع القائه في البحر. فقد كرس دينج حياته بأكملها للوطن الأم والشعب الصيني بدون تحفظات ولذلك أعربت الاسرة عن املها ان يكون ما تقوم به معبرا ويعكس روح نظرته الفكرية وآراءه ووقعت الاسرة بكاملها على الرسالة وشملت التوقيعات ارملته جولين وابناءه الخمسة. (أ.ش.أ)

الجيش يؤكد تأييده لزيمين

الصين تعلن استمرار الاصلاحات الاقتصادية

■ القاهرة: اكد المسؤولون الصينيون ان الاصلاحات الاقتصادية الجذرية التي بدأها الزعيم الراحل دينج شياو بينج سوف تستمر في الوقت الذي تجرى فيه الاستعدادات لاقامة جنازة دينج يوم الثلاثاء المقبل.

وقال كيان كيشن وزير الخارجية الصيني في تصريحات اذاعها راديو لندن امس ان الصين ستواصل السير على درب الزعيم الراحل باقامة نظام اشتراكي ذي طابع صيني.

من ناحية أخرى اكد وزير حكومي في بكين ان بلاده ستواصل النمو الاقتصادي السريع فيما اعرب الجيش الصيني عن تأييده للرئيس جيانج زيمين الذي اختاره دينج بنفسه خليفة له. في الوقت نفسه صدرت الاوامر لمقار الحزب الشيوعي والمصالح الحكومية والشركات والمؤسسات التي تديرها الدولة في جميع انحاء الصين بوقف اجتماعاتها امس حدادا على وفاة دينج.

وقد علقت هذه المؤسسات والمصالح لافتات سوداء كتب عليها «الرفيق دينج سيعيش في قلوبنا إلى الأبد» في اظهار التزام المسؤولين الصينيين بمواصلة الاصلاحات التي بدأها الزعيم الراحل.

على صعيد ثالث اشارت مراسلة الراديو في بكين الى ان هذا الحداد الرسمي يتناقض بشدة مع غياب مشاعر الحزن التلقائية حيث لا توجد قاعة حداد يمكن للمواطنين القاء النظرة الاخيرة فيها على جثمان الزعيم الراحل.

وتقول وسائل الاعلام الرسمية الصينية ان ذلك يأتي بناء على وصية دينج نفسه الذي طلب ان تكون جنازته بسيطة ومتواضعة.

غير ان الرسالة اشارت الى ان هذا الاجراء يبدو ان الهدف منه ايضا تقليل احتمالات اندلاع اعمال عنف حيث شهد ميدان تيان آن مين في بكين في عامي ١٩٧٦ و١٩٨٩ تحول الحداد على الزعماء الموتى الى احتجاجات على الزعماء الاحياء. (أ.ش.أ)

رجل وسيدة من مواطني شنغهاي ينظران الى صورة الزعيم الراحل بينج التي غطت جدران المكتبات العامة. (رويتر)

كيسنجر: خلافة دينج تمت منذ ٣ سنوات

خبراء السياسة الامريكيون يتوقعون انتقالا هادئا للحكم في الصين

■ نيويورك، اعتبر عدد من وزراء الخارجية الامريكيين السابقين الذين اجتمعوا في نيويورك امس الاول لمناسبة الذكرى الـ ٢٥ لاعلان شنغهاي، المرحلة الاولى لتطبيع العلاقات الصينية - الامريكية، ان خلافة دينج شياو بينج ستتم بهدوء اثر وفاته الاربعاء في بكين.

ولم يدل السفير الصيني لدى واشنطن لي داوويو باي تعليق حول مستقبل بلاده واكتفى بالقول ان دينج علق طوال حياته اهمية كبرى على العلاقات الصينية - الامريكية.

واكد سايروس فانس وزير الخارجية الامريكي من ١٩٧٧ الى ١٩٨٠ ان دينج حضر مستقبل بلاده بعناية فائقة معتبرا ان الخلافة ستكون على الارجح الاكثر هدوءا خلال قرن من تاريخ الصين.

واضاف هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكي من ١٩٧٣ الى ١٩٧٧ ومهندس اعلان شنغهاي الذي نشر خلال زيارة ريتشارد نيكسون التاريخية في فبراير ١٩٧٢ ان الخلافة تمت قبل ثلاث سنوات عندما تخلى دينج عن منصبه في الحكومة. وتابع، لا اعرف اي خلافة اخرى مهد لها زعيم صيني بهذه الطريقة المثالية. وانني على قناعة بان الخلافة ستتم بهدوء.

وايد كل من الكسندر هيغ وزير الخارجية الامريكي بين عامي ١٩٨١ و١٩٨٢، وبيتر تارنوف مساعد وزير الخارجية للشؤون السياسية، وريتشارد هولبروك المكلف بشؤون آسيا والمحيط الهادي في الخارجية الامريكية وجهات النظر هذه. (أ.ف.ب)

هكذا من الأصل

مرحباً بالتقارب البحريني - القطري

مسؤول بريطاني: وحدة مجلس التعاون الخليجي ستجعله أحد أكثر المنظمات فعالية بالمنطقة

■ لندن: رحب وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية جيرمي هانلي بخطوات التقارب بين دولتي قطر والبحرين. وقال ان الطريقة بالنسبة لمجلس التعاون الخليجي تتمثل في العمل معاً وتسوية الخلافات سلمياً. واكد ان وحدة مجلس التعاون الخليجي ستساعد على ان يكون المجلس من اكثر المنظمات فعالية بالمنطقة.

وقال ان بريطانيا شاركت مجلس التعاون الخليجي في التصميم على نجاح المجموعة الخليجية وازدهارها وأمنها.

واعرب عن سروره بلقاء مندوبي البحرين وقطر لتسوية الخلافات بين الدولتين وقال ان بريطانيا سوف تستمر في ان تبذل كل ما في وسعها لمساعدتهما على تسوية خلافاتهما.

ومن جهة اخرى اكد هانلي في لقاء مع صحفيين عرب في لندن الضرورة الملحة لاستئناف مفاوضات السلام السورية الاسرائيلية المتوقفة منذ عام، وقال ان المفاوضات على المسارين السوري واللبناني مع اسرائيل ينبغي ان تستند الى صيغة الارض مقابل السلام. وكشف عن جهود دبلوماسية مكثفة تبذلها بلاده لتنشيط المفاوضات بين سوريا واسرائيل وقال ان سوريا على حق عندما تطالب باستئناف المفاوضات من حيث توقفت.

واكد على ان مبدأ الارض مقابل السلام هو أمر تدعمه بريطانيا لايمانها بأنه لا يمكن التوصل الى السلام بدون ذلك كما وصف دور سوريا في عملية السلام بأنه مهم وحيوي لانجاح هذه العملية.

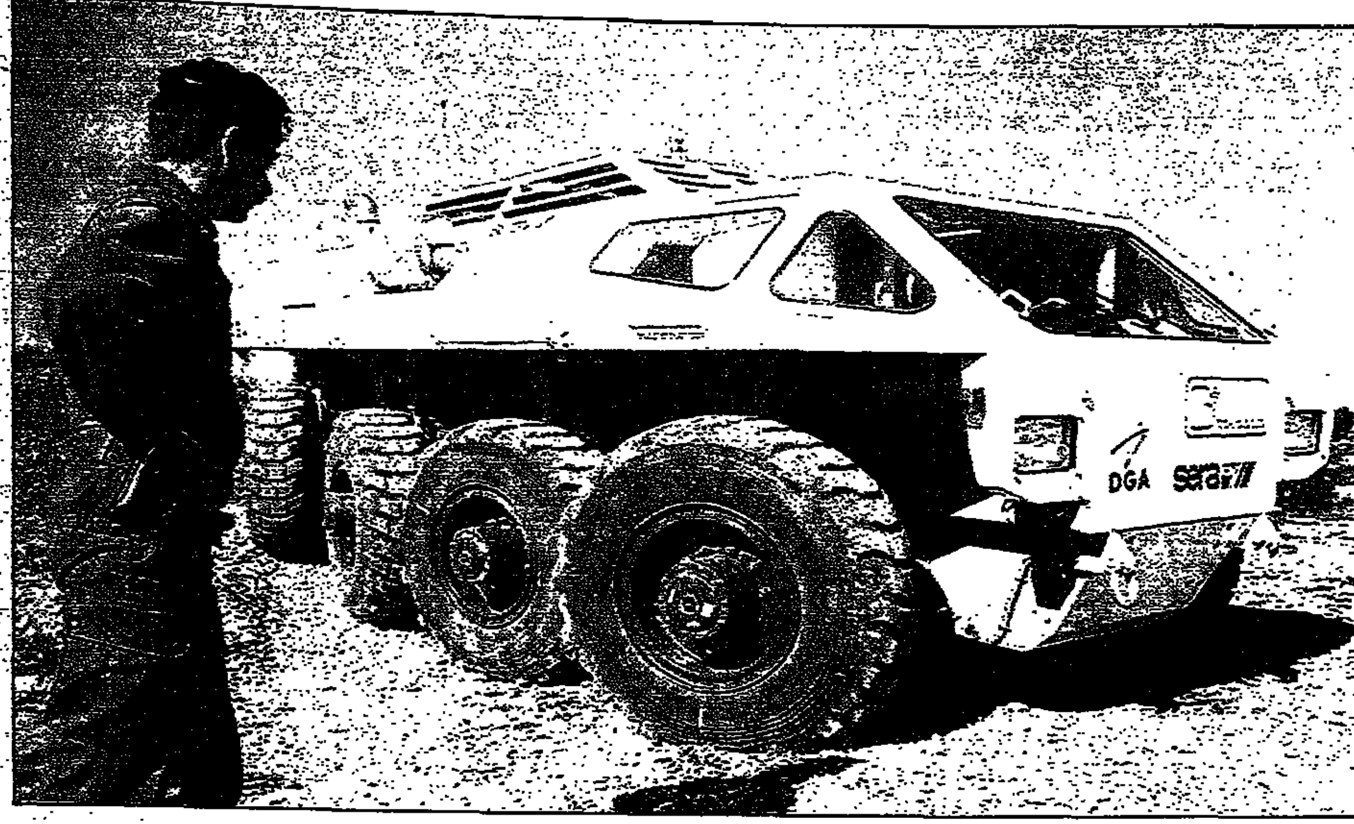
وذكر هانلي ان عملية السلام في الشرق الاوسط كانت محور المباحثات التي عقدها وزير الخارجية البريطاني مالكوم ريفكند مع وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت خلال زيارتها الاخيرة للندن.

وحول طلب اليمن وفلسطين الانضمام الى مجموعة دول الكمنولث التي تعتبر الملكة اليزابيث الثانية ملكة بريطانيا رئيسة المجموعة قال هانلي ان امين عام المجموعة هو المخول في النظر في الطلبات المقدمة للحصول على عضوية.

واوضح أن قمة ادنبره التي سيشارك فيها زعماء ٥٣ دولة في شهر اكتوبر المقبل ستدرس هذا الطلب وما اذا كانت تستوفي الشروط المطلوبة التي تم اعلانها في قمة هراري.

وقال ان دولا مثل اسرائيل وايرلندا وحتى الولايات المتحدة بامكانها تقديم طلب عضوية للانضمام الى مجموعة دول الكمنولث.

وحول العناصر المتطرفة الموجودة في بريطانيا قال هانلي من شأن هذه العناصر وحذر بأن بلاده ستتخذ ضدهم الاجراءات اللازمة اذا اساءوا استعمال القوانين البريطانية. (وكالات)



عربة تجارب فرنسية

عربة التجارب العسكرية الفرنسية في صورة لها بقاعدة «كاربيان» العسكرية جنوبي فرنسا امس الاول وهي اول عربة معملية تم تصميمها لاختبار وتقويم النظريات والدراسات حول اجهزة التوجيه ودفع السرعة والتحكم على الطريق لوسائل النقل العسكرية وربما المدنية في المستقبل (ا ف ب).

باحث فلسطيني:

اسرائيل تخطط لمصادرة اراضٍ على «الخط الأخضر»

■ عمان: حذر باحث فلسطيني من مغبة شروع سلطات الاحتلال الاسرائيلي بتعديل حدود «الخط الاخضر» الفاصل بين فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ و١٩٦٧ في مناطق تقع غرب مدينة بيت لحم بجنوب الضفة الغربية الأمر الذي يهدد بمصادرة المزيد من الاراضي الفلسطينية.

وقال الباحث الميداني في مؤسسة للمساعدات القانونية جورج ابوالزلف، ان اسرائيل اتخذت العديد من التدابير فرضت من خلالها واقعا سيمكنها من ضم اراض واسعة إليها.

وحدد ابوالزلف في بيان اصدره تلك المناطق وهي: عين الجويزة في قرية الولجة ومساحات من قريتي نحالين والجبعة (بيت لحم).

ونبه البيان الذي نشرته الصحف الفلسطينية الى وجود مخطط اسرائيلي ضخم يهدف الى اقتطاع عشرات الالاف من الدونمات من مناطق جنوب بيت لحم في سياق المحاولات لتوسيع حدود بلدية القدس. واضاف ان هذا النشاط الاستيطاني يتم وفق سياسة مبرمجة تهدف الى الاستيلاء على المزيد من الاراضي الفلسطينية المحاذية «للخط الاخضر» لفرض واقع جديد قبيل مفاوضات الحل النهائي.

وقال الباحث الفلسطيني ان قرية الجبعة التي تقع غرب مدينة بيت لحم والبالغ عدد مواطنيها نحو ألف نسمة، تتعرض الى ممارسات خطيرة. مشيرا الى ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي بنت فوق اراضي القرية المذكورة مستوطنة «بيت عاين» وكذلك تمت مصادرة مساحة شاسعة من الأراضي التابعة لقرية صوريف المجاورة وزراعتها بالاحراج بينها تواصل سلطات الاحتلال شق شارع استيطاني يصل قرية الجبعة بمناطق الى الغرب داخل «الخط الاخضر» (ق.ن.أ)

حسين ومسؤول امريكي يبحثان تسليم ابو مرزوق للأردن

■ عمان: افاد مصدر رسمي امس بان العاهل الاردني الملك حسين عقد الليلة قبل الماضية محادثات مع مدير مكتب التحقيقات الفدرالي الامريكي (اف.بي.اي) لويس فري حول سبل التعاون في المجالات القضائية والشرطية. ولم يقدم المصدر اي تفاصيل اخرى عن المحادثات سوى انها جرت بحضور رئيس الوزراء عبدالكريم الكباريتي، ومديري الامن العام والاستخبارات العامة الفريق نصوح محيى الدين والفريق سميح بطيخي.

وقالت مصادر اردنية مطلعة ان مباحثات المسؤول الامريكي مع المسؤولين الاردنيين تركزت حول التعاون القضائي بين البلدين وموضوع تسليم الدكتور موسى ابومرزوق رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» المعتقل في نيويورك الى الاردن. وكانت السفارة الامريكية في عمان قد اعلنت امس الاول ان فري يقوم بزيارة للشرق الأوسط لفتح مكتبين ملحقين بمكتب التحقيقات الاتحادي في اسرائيل ومصر. وكان الملك حسين قد سئل الليلة قبل الماضية لدى عودته من جولة في الخارج عن احتمال تسليم ابومرزوق الى الاردن فامتنع عن التعليق. واكتفى بالقول ان بلاده ستعمل كل ما تستطيع في كل وقت لتخفيف حدة التوتر في المنطقة ومعالجة القضايا العالقة. لكن مصادر مأذون لها افادت بان وفد مكتب التحقيقات الفدرالي طرح خلال محادثات اجراها مع وزير العدل الاردني عبدالكريم الدغمي مسألة تسليم ابو مرزوق الى المملكة.

وليس هناك ملاحقة قضائية ضد ابو مرزوق في الاردن المرتبط مع الولايات المتحدة باتفاقية لتسليم المطلوبين منذ ابريل ١٩٩٥ لكن السلطات الاردنية طردت ابو مرزوق من اراضيها في مطلع يونيو ١٩٩٥ الى جانب عماد العلمي ممثل «حماس» السابق في طهران. وقالت مصادر امنية اسرائيلية ان المسؤولين الاسرائيليين الذين يخشون وقوع احتجاجات عنيفة اذا انتهى الامر بايداع مرزوق في سجن اسرائيلي يبحثون اتفاقا مع مسؤولين اردنيين وامريكيين لارسال مرزوق الى الاردن مقابل وعد بنبذ العنف (وكالات الانباء).

ديميريل يهاجم الاسلاميين

■ أنقرة: قالت وكالة انباء الاناضول ان الرئيس التركي سليمان ديميريل انتقد دعوات وجهها اسلاميون لاقامة نظام يقوم على الشريعة الاسلامية محل النظام العلماني المطبق رسميا.

ونسبت الوكالة الى ديميريل قوله: اي شخص يجلب السياسة الى المسجد يرتكب جريمة وإثما. «من الرجعية ان يرغب اي شخص في العودة الى نظام الشريعة مرة اخرى».

ويسري النظام العلماني في تركيا منذ العشرينات ولكن الجدل يدور حول ما اذا كان يجب ان تكون للدين تطبيقات اكثر في الحياة العامة منذ ان صعد حزب الرفاه الاسلامي الى السلطة كشريك في الائتلاف الحاكم العام الماضي. (رويتر)

عرفات يهاجم ايران ويتهمها بالضغط عليه

■ انقرة: انتقد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات القيادة الايرانية التي تهاجمه بشدة بسبب سياسته السلمية مع اسرائيل. واشار عرفات الى انه بدون دعم القيادة الفلسطينية ما كانت الثورة الايرانية قد حققت النجاح الذي حققته الان.

ودعا عرفات في تصريحات للتليفزيون التركي ايران الى عدم التدخل في الشؤون الداخلية الفلسطينية موضحا ان ايران تحاول من خلال منظمتي الجهاد وحماس ممارسة الضغوط على الشعب الفلسطيني والقيادة الفلسطينية.

وقال عرفات انه ينبغي على الحكومة الايرانية ان تعي جيدا الدعم الذي قدمته القيادة الفلسطينية وان تركز على حل خلافاتها الداخلية بدلا من العمل على حل خلافات الدول الاخرى (أ.ش.أ)

وزير تركي يسعى للافراج عن السجناء السياسيين الأكراد

■ انقرة: أعلن وزير الدولة التركي سليم انصاري أوغلو أمس انه يعد مشروع قانون لاصدار عفو جزئي عن الاف السجناء الاكراد المدانين بتهمة تقديم المساعدة لمسلحي «حزب العمال الكردستاني» المحظور في تركيا. وقال لوكالة «رويتر» انه تلقى امس الاول دعما من نائبة رئيس الوزراء تانسو تشيلر لجهوده لاطلاق سراح «الذين اجبروا على مساعدة وتشجيع المنظمة الارهابية» وينبغي ان يصدر العفو من قبل البرلمان. وتابع «ان القانون سيوفر السلام والانسجام القومي».

واوضح أوغلو وهو وزير كردي ان الاحصاءات الرسمية تظهر وجود ما بين خمسة وستة آلاف كردي مدانين بتقديم المساعدة لحزب العمال الكردستاني.

ولكن الرقم الحقيقي يقارب عشرة الاف شخص. (رويتر)

تركيا تقرر طرد ٧٠ ألف بلغاري

■ انقرة: قالت السلطات التركية انها قررت طرد مالايقل عن ٧٠ الفا من رعايا بلغاريا كانوا قد دخلوا تركيا بصورة غير قانونية او لم تعد لديهم تأشيرات تسمح لهم بالاقامة في البلاد.

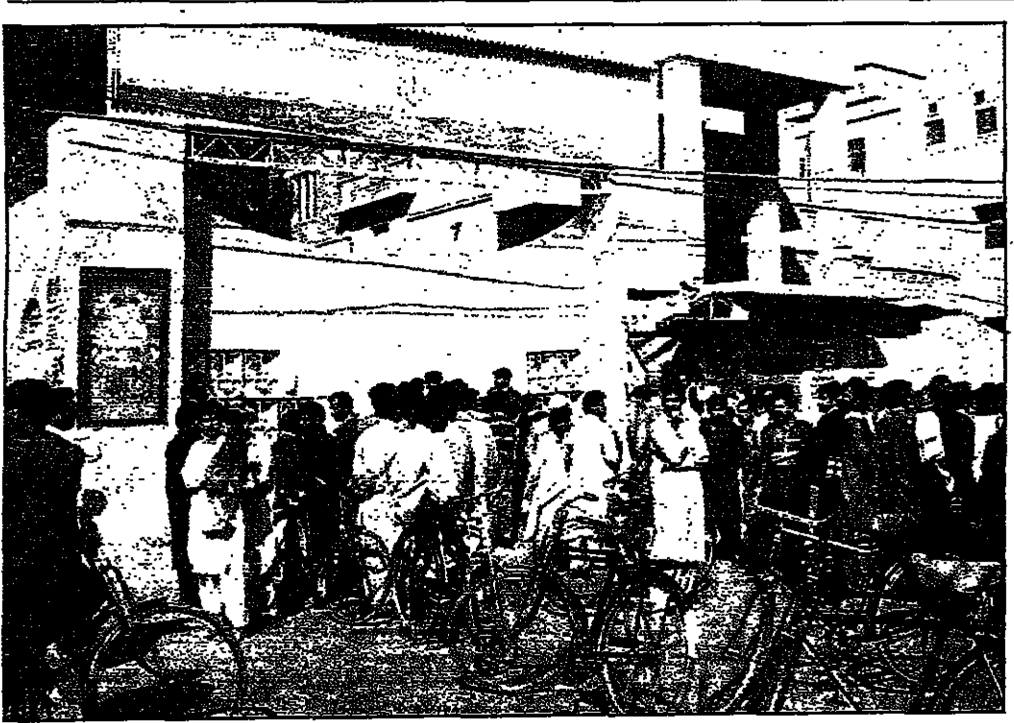
وسوف تتولى السلطات تنفيذ قرار الطرد اذا لم يغادر البلغار تركيا طواعية بحلول بداية شهر ابريل المقبل.

وتقول الحكومة التركية انها ستقدم مساعدة لمن يغادر تركيا من اولئك البلغار الذين ينتمون الى الاقلية التركية الاصل في بلغاريا قبل الموعد النهائي المذكور اما من يتخلفون عن الرحيل فسيعاقبون ثم يطردون.

وقد ندد الامين العام لرابطة المهاجرين البلقان ذو الكفل اصيل باشا بالقرار التركي باعتباره قاسيا وقال ان من المستحيل تنفيذه. وتقدر صحيفة مليت التركية بان ٤٠٠ الف بلغاري قد يطردون من تركيا (وام)

نقل قتلى المركز الثقافي الى طهران

مسؤول باكستاني يزور ايران ويعلن اعتقال أحد المهاجمين



المركز الثقافي الايراني الذي تعرض للهجوم أمس الاول (رويتر)

■ ملتان، طهران: اعلن في طهران امس ان باكستان اعربت لايران عن اسفها لتعرض مركز ثقافي تابع لها امس الاول في مدينة مولتان الباكستانية خلال هجوم مسلح.

وقال مسؤولون باكستانيون ان جثمان مدير المركز محمد علي رحيمي وافراد عائلته نقلوا جوا الى طهران من ملتان على متن طائرة للسلاح الجوي الباكستاني بصحبة مشاهد حسين احد مساعدي رئيس الوزراء نواز شريف.

واكد مشاهد حسين في تصريحات له عقب وصوله، ان السلطات الباكستانية اعتقلت احد المشاركين في حادث الاعتداء على المركز الثقافي.

وقال المسؤول الباكستاني انه تم اعتقال عدد من المتطرفين في «جيش الصحابة» وانها تعمل حاليا على محاربة الأرهاب من اجل اعادة الأمن والاستقرار الى باكستان.

وأوضح مستشار رئيس الوزراء الباكستاني، ان السلطات الامنية في بلاده تبحث عن رقم هاتف نقال ارسل بواسطته «فاكس» الاعلان عن تبني «جيش الصحابة» المسؤولية عن الاعتداء الاخير.

وقال شهود عيان ان الشرطة الباكستانية استخدمت الغاز المسيل للدموع والهراوات لتفريق متظاهرين في مدينة ملتان بوسط باكستان امس قبل اقامة صلاة الجنازة لخمسة من ثمانية اشخاص قتلوا في الهجوم.

وقال شهود عيان ان اصابات طفيفة لحقت بعشرات من الناس جراء المشاجرات مع الشرطة ولكن لم ترد تقارير عن حدوث اصابات.

واستدعت السلطات المحلية في وقت سابق قوات من الجيش بعد ان بدأ محتجون يرددون هتافات معادية للامريكيين ويحرقون اطارات على الطرق الرئيسية في المدينة الواقعة باقليم البنجاب. والقت الشرطة القبض على عشرة اشخاص على الاقل خلال الاضطرابات. وحملت القنصلية العامة الايرانية في لاهور عاصمة البنجاب «عملاء للامبرالية العالمية معادين للاتجاه الاسلامي». مسؤولية اطلاق النار. وقال ساجد نقوي زعيم حركة «تحريك» الجعفرية في باكستان ان الهجوم يأتي في اطار مؤامرة لقوات معادية للاسلاميين تعارض التعاون بين باكستان وايران، بينما نشرت الصحف الباكستانية بيانا أعلنت فيه مجموعة «لاهقار اي جانغفي» باسم مؤسس «جيش الصحابة» مسؤوليتها عن الهجوم، وكان جانغفي اغتيل في عام ١٩٩٠ في البنجاب. واشارت الصحف الى ان مدير المركز محمد علي رحيمي كان لها ايضا قنصل ايران في ملتان.

وتلقى الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني امس برقيتين من الرئيس الباكستاني فاروق ليجاري ورئيس الوزراء نواز شريف.

ووصف الرئيس ليجاري هذا الهجوم بأنه مأساة، وقال ان الذين نفذوه هم من اصحاب العقول المريضة الذين يعملون على وضع عقبات امام العلاقات التاريخية بين باكستان وايران. وقال ليجاري ان باكستان حريصة على كشف ملابسات الحادث واعتقال المجرمين الذين قتلوا مدير المركز وستة من العاملين فيه.

واعرب المتحدث باسم الخارجية الباكستانية عن اسفه الشديد لوقوع الحادث. وقال ان حكومة باكستان اصابتها صدمة شديدة لوقوعه. مشيرا الى انه قد صدرت التعليمات بالفعل لتدعيم الاجراءات الامنية حول السفارات والقنصليات والمراكز الثقافية الايرانية في مختلف انحاء البلاد.

وقال تقرير لوكالة أنباء الشرق الاوسط من اسلام اباد نقلا عن مصادر باكستانية قولها ان اعمال العنف لن تحل الخلافات الموجودة بين البلدين. واضافت ان الخلافات بين البلدين قد زادت حدتها خلال فترة حكومة بي نظير بوتو خاصة حيال السياسة تجاه افغانستان حيث ترفض ايران تأييد حركة «طالبان» التي تحصل على دعم ومساندة باكستان. فضلا عن رفض ايران تأييد قرارات الأمم المتحدة بشأن اقليم كشمير التي تتنازع عليه باكستان والهند، فضلا عن اتفاق خط انابيب الغاز الذي توصلت إليه ايران مع الهند، والذي تتضمن بنوده ان يعبر اراضي باكستان التي ترفض ذلك تماما لخلافاتها الضخمة مع الهند. (وكالات الانباء)

سفن حربية صينية تزور القواعد الامريكية

■ واشنطن: اعلنت وزارة الدفاع الامريكية «البنتاجون» ان ثلاث سفن للبحرية الصينية ستزور قواعد للبحرية الأمريكية في هاواي وكاليفورنيا الشهر المقبل في علامة أخرى على تحسن العلاقات بين واشنطن وبكين.

وقال مسؤولون بالوزارة ان زيارة السفن الثلاث وبينها مدمرتان جرى التفاوض عليها اثناء زيارة وزير الدفاع الصيني تشي هاوتيان لواشنطن في ديسمبر الماضي، وجاء الاعلان عن الزيارة بعد يوم واحد من وفاة الزعيم الصيني دينج شياو بينج.

واضاف المسؤولون ان السفن الحربية الصينية الثلاث ستزور ميناء بيرل هاربور في الفترة من التاسع الى الثالث عشر من مارس وميناء سان دييجو في الفترة من الحادي والعشرين الى الخامس والعشرين. «رويتر».

مساعدات فلسطينية لشعب البوسنة

■ سراييفو: اختتم وزير الأوقاف الفلسطيني حسن طهبوب زيارة الى البوسنة والهرسك استغرقت عدة ايام التقى خلالها والوفد المرافق له بالرئيس علي عزت بيجوفيتش وعدد من كبار المسؤولين في الحكومة والمؤسسات الاسلامية البوسنية.

وذكر بيان حكومي في ختام زيارة الوزير الفلسطيني أمس الأول ان الوفد قدم مساعدات مالية قام بجمعها الشعب الفلسطيني لتقديمها الى الشعب البوسني بلغت قيمتها ١٩٠ الف مارك الماني «١٢٠ الف دولار» وذلك كتعبير عن مشاركة الشعبين في المصير الواحد. «أ ش أ».

المطالبة باعفاء مرتبات السودانيين من الضرائب

■ الخرطوم: طالب المؤتمر الثالث عشر للاتحاد العام لنقابات عمال السودان في ختام اعماله أمس الأول بالخرطوم الحكومة السودانية باعفاء مرتبات العاملين من الضرائب اعفاء كاملا. كما طالب المؤتمر بتوفير أراض استثمارية للعمال وزيادة رأس مال بنك العمال الوطني الى خمسة مليارات جنيه وفتح فروع له في جميع ولايات السودان. «أ ش أ».

الشرطة اليابانية تكتشف ٤٠٠ مناصر للجيش الأحمر

■ طوكيو: ذكرت وكالة الأنباء اليابانية «جيجي برس» أمس أن الشرطة اكتشفت ان منظمة الجيش الأحمر الياباني التي القي القبض على خمسة من اعضائها المفترضين في لبنان لها نحو اربعمائة مناصر في اليابان. وكانت التقديرات السابقة تشير الى وجود ما بين ٣٠ و٤٠ مناصرا لهذه المنظمة التي كانت نشطة جدا في الارهاب الدولي في السبعينات والثمانينات. واوضحت مصدر من الشرطة ان هؤلاء المناصرين يتلقون بانتظام تعليمات من الشرق الأوسط بواسطة يابانيين يزورون المنطقة.

وكانت الشرطة كشفت في أواخر العام الماضي مناصرين يبيعون قمصان تي شيرت كتب عليها باللغة العربية «الجيش الاحمر الياباني».

اضافت هذه المصادر ان بعضا من هؤلاء المناصرين زاروا لبنان معرفين عن انفسهم بانهم متطوعون في مجال التطبيب. فيما كان آخرون يسعون الى تعزيز الروابط مع مجموعات متطرفة اخرى في آسيا وافريقيا. «أ ف ب».

وسط اجواء خالية من التوتر

الجدل يتجدد حول الازمة بين السلطتين التشريعية والتنفيذية في الكويت

■ الكويت: تجدد الجدل حول الازمة بين السلطتين التشريعية والتنفيذية في الكويت بعد ان هدأ في اعقاب الحديث الصحفي الذي ادلى به مؤخرا الشيخ سعد العبدالله ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي، واعتبر فيه حل مجلس الامة غير وارد.

وفي الوقت الذي دعا فيه نائب رئيس مجلس الامة طلال العيار في تصريح لصحيفة «الوطن» الكويتية امس الى ايجاد سبل يمكن من خلالها عقد لقاءات بين النواب والوزراء من اجل التشاور للوصول بالعلاقة بين السلطتين التنفيذية والتشريعية الى بر الامان ودعم المسيرة السياسية مشيرا الى ان الاجواء الحالية ليست متوترة ولكنها تمر بمرحلة تستحق مزيدا من التعاون نقلت صحيفة «الرأي العام» الكويتية امس تصريحات عن احمد السعدون رئيس مجلس الامة الكويتي بعد إعلان فوز المرشحين خالد العدوة ووليد الجري في الانتخابات التكميلية التي جرت يوم الاربعاء الماضي بانها تهديد للحكومة.

ونقلت «الرأي العام» عن السعدون قوله في كلمة امام الجماهير: موعدنا قادم وفي قاعة مجلس الامة.

واعتبر المراقبون ان تصريحات السعدون تعيد حالة التأزم الغامضة بين السلطتين التشريعية والتنفيذية والجدل الدائر حولها وارجعوا مثل هذه التصريحات الى نشوة كتلة المعارضة المعززة بعودة العدوة والجري والتي قد تقضي بمزيد من الاحتكاك الامر الذي يتطلب متابعة حثيثة للتوصل الى تسويات مرضية.

ويبدو ان المفاجآت في الحياة البرلمانية الكويتية لن تنتهي باعلان نتيجة الانتخابات التكميلية في الدائرة ٢١ الاحمدي حيث ذكرت بعض المصادر البرلمانية ان هناك احتمالا ان يتقدم المرشح سعدون العتيبي الذي لم يوفق للمرة الثانية بطعن جديد في صحة الانتخابات لعدم زوال السبب الرئيسي للطعن وهو ان هناك ١٨٩ ناخبا لايقيمون في دائرة الانتخاب واسماؤهم مازالت مقيدة عليها.

وكان مدير الانتخابات بوزارة الداخلية قد اعلن ان الانتخابات ستجري وفقا للقوائم الموجودة ولن يتم شطب اي اسم الا من خلال اللجان التي تتولى الشطب اعتبارا من اول مارس ١٩٩٧ وهو الموعد المقرر لذلك كل عام.

واوضحت مصادر برلمانية ان الفارق الكبير في الاصوات بين المرشح العدوة (الثاني) والعتيبي (الثالث) والذي يزيد على الـ ١٨٩ صوتا يقلل مبررات الطعن في حين ذكرت مصادر ان المطعون بصحة تصويتهم وضعوا في كشوف خاصة وزعت على رؤساء اللجان الاصلية والفرعية ومنعوا من التصويت لحين اثبات سكنهم عبر البطاقة المدنية. (أ.ش.أ)

قمة مبارك والاسد تعقد بدمشق خلال ساعات

■ دمشق: ذكرت مصادر مطلعة انه من المتوقع ان تعقد قمة مصرية سورية بين الرئيسين المصري حسني مبارك والسوري حافظ الاسد في العاصمة السورية وذلك خلال الساعات القادمة لبحث آخر التطورات على مستقبل عملية السلام في المنطقة والسبل الكفيلة لاستئناف مباحثات السلام على المسارين السوري واللبناني انطلاقا من النقطة التي توقفت عندها.

وقد جرت اتصالات سورية ومصرية مكثفة خلال الفترة الاخيرة لحشد الطاقات العربية والدولية تجاه موقف عربي موحد وموقف دولي مؤيد لقرارات الشرعية الدولية وأسس مؤتمر مدريد ومبدأ الارض مقابل السلام بهدف الضغط على اسرائيل للانصياع لقرارات الشرعية الدولية. (أ.ش.أ)



مسلم بوسني يمسك بجمجمة ولده أمام مسجد في سراييفو حيث تجمع المسلمون للتعرف على رفات شهدائهم الذين لقوا مصرعهم في عام ٩٣. (رويتر)

بوادر انشقاق في الاتحاد اليوغوسلافي

رئيس وزراء الجبل الاسود يهاجم ميلوسيفيتش

■ عواصم: شن رئيس وزراء جمهورية الجبل الاسود التي تشكل الاتحاد اليوغوسلافي الى جانب صربيا هجوما شديدا ضد الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش وقال انه لا يستحق البقاء في الحياة السياسية.

وقال أمس ميلو دويكا نوفيتش رئيس وزراء الجبل الاسود في تصريحات صحفية ان افكار ميلوسيفيتش اصبحت عتيقة. وتأتي هذه الانتقادات في وقت تتزايد فيه الخلافات بين صربيا والجبل الاسود التي يعتقد الكثير من المسؤولين فيها ان اختفاء ميلوسيفيتش من الحياة السياسية سيتم قريبا.

ومن ناحية ثانية اعلنت الامم المتحدة في سراييفو أمس ان صرب البوسنة يتحرشون بعنف بمسلمين في مدينة تسليتش بشمال البوسنة.

وكان اكثر من ١٠٠ مسلم فروا من هذا القطاع في العام الماضي بعد أن تعرضوا لهجمات بالقنابل من جانب الصرب.

وفي موستار اعلن متحدث باسم قوة السلام (سفور) ان مصفحة اسبانية اصيبت بصاروخ انطلق من الجانب الكرواتي في هذه المدينة المقسمة بين الكروات والمسلمين.

وذكر متحدث باسم الأمم المتحدة ان المسلمين والكروات تبادلوا اطلاق النار في موستار.. واعلن مصدر مقرب من المحققين امس انه تم كشف مرتكبي الاعتداء الذي استهدف الاسبوع الماضي مسلمين جاءوا للصلاة في القطاع الكرواتي من موستار.

وقال ممثل للامم المتحدة طلب عدم كشف هويته «تم التعرف على المنفذين فقط ولكن من المحتمل الا يقلق احد المسؤولين عن هذا الاعتداء إلا اذا كلف المحققون بمواصلة تحقيقاتهم». وكان مئات من المسلمين قد جاءوا للصلاة في العاشر من الجاري، وكما يفعلون سنويا في آخر شهر رمضان، في مقبرة تقع في القطاع الكرواتي من المدينة عندما تعرضوا لاعتداء اسفر عن سقوط قتيل واصابة ١٧ آخرين بجروح.

وقع الاعتداء على بعد امتار من مركز لقوة الشرطة التابعة للامم المتحدة وعلى مرأى من شرطية امريكية. وقام فريق تلفزيوني بوسني بتصويره.

واشار مصدر مقرب من التحقيق الى ان الشهود تعرفوا على عدد من افراد القوات الخاصة في الشرطة الكرواتية بين المعتدين.

وقد اثار هذا الاعتداء موجة من الحقد والخوف بين الفريقين في هذه المدينة اللذين خاضا ١١ شهرا من القتال من اجل السيطرة عليها في ١٩٩٣ - ١٩٩٤.

رئيس معارض لبلدية بلجراد

وعلى صعيد آخر انتخب أمس المجلس البلدي الجديد، الذي تسيطر عليه الاحزاب الثلاثة التي تكون الائتلاف المعارض «معا»، رئيس الحزب الديمقراطي (معارض) زوران دجيندجيتش رئيسا لبلدية بلجراد.

وهي المرة الاولى منذ نصف قرن التي تسيطر فيها المعارضة للنظام الشيوعي ثم الاشتراكي على العاصمة اليوغوسلافية. (وكالات)

الحريري: لن اوقع اتفاق سلام

(تتمة الصفحة الاولى)

فهد قام بعمل كبير وجهد خارق في بناء المملكة العربية السعودية وتحقيق ما وصلت اليه اليوم من تقدم وتطور وازدهار.. ادعو له بدوام الصحة وطول العمر.

- الرئيس اللبناني الياس الهراوي: اتمنى له دوام الصحة والصبر على المصاعب التي نواجهها كلنا.

- الرئيس الامريكي بيل كلينتون: اتمنى عليه ان يرفع الحظر المفروض على سفر الامريكيين الى لبنان.

- الرئيس الفرنسي جاك شيراك: أتمنى له النجاح في فرنسا وفي العمل على توحيد اوروبا.

وكان الحوار مع الحريري قد تناول شؤونا لبنانية وعربية ودولية متشعبة شرح في خلاله وجهة نظر حكومته واسلوب عملها. كما اوضح الظروف التي أدت بحكومته إلى اصدار قانون تنظيم الاعلام المرئي والمسموع في لبنان.

الفلسطينيون يهددون برد قاس

(تتمة الصفحة الاولى)

حول عملية السلام ومخالفات اسرائيل باقامة مستوطنات في القدس ومصادرة الأراضي في مختلف المناطق.

وفي القدس المحتلة قال محمد جاد الله المسؤول في اللجنة الفلسطينية للدفاع عن الارض في المدينة «لقد خسرنا كثيرا من المعارك ضد المستوطنات واضاف في تصريح لوكالة «فرانس برس» «ولكننا هذه المرة سنقاتل بقوة لانه لم يعد بامكاننا ان نسمح لانفسنا بأن نخسر»، وقال محذرا «اذا قررت اسرائيل تنفيذ المشروع فرد الفلسطينيين سيكون قاسيا وعنيفا».

ومن الجانب الاسرائيلي حذر مسؤولون أمنيون الحكومة بأن المشروع ربما يؤدي الى تجديد اعمال العنف مثلما حدث في نهاية سبتمبر ١٩٩٦ عندما وقع ٨٠ قتيلا.

ويهدف مشروع اقامة حي «هار حوما» في القدس الشرقية الى بناء ٦٥٠٠ مسكن يمكن ان تتسع لـ ٢٥ ألف اسرائيلي، واوضح خليل توفقجي الجغرافي الفلسطيني الخبير في المستوطنات «هذا يدخل في عداد جدار من المستوطنات يهدف الى تطويق القدس الشرقية بالكامل، وبذلك لن يمكن تنمية وتوسيع بلدات فلسطينية قريبة من بيت لحم فهي، من جهة، ستحاط بحي «هار حوما» في المستقبل، ومن جهة اخرى وكلما توغلنا جنوبا فهي محاطة بمستوطنات يهودية قائمة».

وسيربط «حي هار حوما» بمستوطنتين أخريين في المستقبل هما «غيفات أريع» و«غيفات هاماتوس» وهما ستطوقان بالكامل الجانب الجنوبي من القدس من مستوطنة «جيلو».

وأوضح توفقجي ان حجم مشروع «هار حوما» من شأنه ان «يقلب التوزيع السكاني في القدس رأسا على عقب» ويعيش حاليا حوالي ١٥٠ ألف فلسطيني في الشرق الى جانب ١٦٠ الف يهودي أقاموا في ٤٠ الف مسكن بنتها اسرائيل من أجلهم منذ بداية الاحتلال، ولم تبن اسرائيل اي مسكن للمقيمين العرب.

ومن المقرر مبدئيا ان تتناول المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية بشأن الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية موضوع القدس، وتبدأ هذه المفاوضات في مارس المقبل.

ومن جانب آخر كشفت مصادر اسرائيلية النقاب عن تحرك جديد بدأته جماعات ومحافل يهودية متطرفة يستهدف تنشيط المحاولات والجهود الاسرائيلية الرامية الى تهويد المسجد الأقصى واعادة بناء ما يسمى «الهيكل الثالث المقدس لليهود» مكان الحرم القدسي الشريف.

وذكرت الصحف الاسرائيلية أمس ان اكثر من الف شخص من قادة واتباع حركات اليمين المتطرف وحاخامات بارزين من غلاة المستوطنين اليهود شاركوا يوم الاثنين الماضي في حفل خاص اقيم في مدينة القدس، اتفقوا خلاله على زيادة جهودهم الهادفة الى تمكين اليهود من اقامة طقوس دينية داخل الحرم القدسي.

ووصف باروخ مارزل احد زعماء حركة «كاخ» العنصرية وأحد قادة المستوطنين المتطرفين في الخليل والذي كان من ضمن المشاركين في الحفل، هذا التحرك الجديد بأنه ظاهرة لا تقتصر على متطرفين يهود فقط بل هو لقاء لناشطين يعملون من اجل «جبل الهيكل».

واشار الى ان هذا اللقاء الذي يعقد سنويا يشهد ازديادا ملحوظا من سنة لاخرى في عدد المشاركين بنسبة تصل الى ٢٠ بالمائة.

بغداد تنفي إخفاء صواريخ

(تتمة الصفحة الاولى)

وقالت الصحيفة «ان العراق لا يخفي صواريخ أو معلومات كما يزعم السيد ايكيوس. ونحن نتمنى ان يكون لدينا فعلا ما يطلبه منا لنقدمه ليس لارضائه شخصيا أو ارضاء غيره ولكن لنعجل برفع المعاناة عن ابناء شعبنا».

ودعت الصحيفة فرنسا الى العمل من اجل رفع الحظر المفروض على العراق منذ اكثر من ست سنوات، بدءا بالمساعدة في تحريك الودائع العراقية المجمدة في الخارج لتمويل سفر الحجاج العراقيين الى الاراضي المقدسة.

وفي لندن قال تجار ومسؤولو شحن امس ان واحدة من شحنات النفط العراقي وصلت الى جنوب افريقيا بعد اكثر من شهرين من مغادرة الشواطىء العراقية.

ووصلت الناقلة ليونيداس التي تبلغ حمولتها ٢٧٢ الف طن وتحمل نحو مليوني برميل من خام البصرة العراقي الخفيف الى خليج ستدانا بجنوب افريقيا مساء امس الاول بعد ان امضت ٦٣ يوما في البحر وهي رحلة لا تستغرق عادة سوى اسبوعين.

وقال مصدر ملاحي امس اعلم ان الناقلة ليونيداس وصلت جنوب افريقيا في ساعة متأخرة من الليلة الماضية.

وستتولى شركة كلتكس وهي مشروع مشترك بين شيفرون كورب وتكساكو تكرير الشحنة في مصفاتها في كيب تاون بعد ان اشترتها في السوق الفورية من شركة بلاي اويل التي تتجر في النفط ومقرها هيوستون.

وهذه هي الصفقة الاولى والوحيدة لجنوب افريقيا التي تشتريها من النفط العراقي بموجب خطة الامم المتحدة حتى الآن.

ويوضح التأخير الكبير للرحلة بعض المصاعب التي تواجهها بغداد في استئناف صادراتها النفطية بعد ان اوقفت عقوبات الامم المتحدة مبيعات النفط في اغسطس عام ١٩٩٠ لمعاقبة العراق على غزو الكويت.

وفشلت الشحنات العراقية التي تعرقلها صيغة اسعار صارمة في ايجاد اهتمام امريكي لشراء الخام العراقي تاركا لاوروبا استيعاب معظم المبيعات. (وكالات)

أمن الخليج محور المحادثات

(تتمة الصفحة الاولى)

البلدين والتهديدات التي تواجه دول المنطقة.

وقال المسؤول، ان زيارة الأمير سلطان. لا تتم باعتباره وزيرا للدفاع، ولكن باعتباره موفدا رسميا من جلالة الملك فهد لمناقشة كل ما يتعلق بالعلاقات الاستراتيجية بين الدولتين، وفي المحيط الاوسع العلاقات الاستراتيجية بين الولايات المتحدة ومنطقة الخليج ودولها بشكل عام.

وصرح مسؤول بالبنتاجون ان الأمير سلطان سيجري لقاءات واسعة مع أكبر عدد من المسؤولين بالادارة كما أن حجم الوفد السعودي المرافق يوضح ان المباحثات ستكون شاملة وعريضة.

ومن المقرر ايضا ان يلتقي الأمير سلطان مع وزير الدفاع الجديد ويليام كوهين الاربعاء المقبل بالبنتاجون. وسوف يقام استقبال رسمي بالبنتاجون للأمير سلطان.

ولوحظ ان المتحدث باسم «البنتاجون» اوضح ان موضوع شراء السعودية لصفقة طائرات «اف ١٦» ليس مطروحا للبحث، بناء على استبعاد الرياض بحث الموضوع في واشنطن الاسبوع القادم.

وقال كين بيكون «ان الأمير سلطان اوضح في تصريح له في المملكة ان صفقة المقاتلات (اف ١٦ - اي) لن يناقش خلال الزيارة والادارة فهمت انه لا يريد مناقشة شراء المقاتلات خلال زيارته.

وقال مسؤول «البنتاجون» ان «انفجار الخبر» من اهم الموضوعات المطروحة. وان كانت الادارة وضعت في مقدمة اهتماماتها مناقشة اوسع لبرامج تأمين القوات الامريكية وتحسين أمن القوات التي تعمل بالمملكة «لحماية مصالحنا بالشرق الاوسط» كما قال المتحدث باسم «البنتاجون» كين بيكون.

وقال المسؤول الامريكي ان الادارة تحترم رغبة المملكة بعدم بحث صفقة شراء المقاتلات، خلال مباحثات واشنطن، وطالما أن جدول مباحثات الأمير سلطان لا يشمل شراء المقاتلات، فإن الموضوع لن يبحث من جانب الادارة.

وطبقا للمصادر الامريكية فإن تصريح الامير سلطان، بأنه لن يناقش مع الادارة شراء طائرات. قد أثار قلقا كبيرا في الاوساط الرسمية، والشركات المنتجة للطائرة «اف ١٦» خاصة وان الصفقة التي تحدثت عنها الانباء تقدر بعدة مليارات الدولارات.

إلا ان المتحدث باسم «البنتاجون» قال ان الادارة ليست لديها اقتراحات تطرحها الان خلال المباحثات مع الوفد السعودي. لتزويد السعودية بالمقاتلات.

واعربت الدوائر الامريكية عن أمل الادارة في ان تؤدي المناقشات الصريحة مع الوفد السعودي الى توضيح وازالة الشوائب في العلاقات التي ترتبت على تصريحات مدير المباحث الفيدرالية، ووزيرة العدل، ازاء التعاون بين سلطات الأمن في الدولتين. بالنسبة للتحقيق الذي أجرته المملكة العربية السعودية في الحادث، من منطلق السيادة الكاملة للدولة في ادارة التحقيق في جريمة وقعت على ارضها.

البنتاجون يؤكد فضيحة

(تتمة الصفحة الاولى)

الولايات المتحدة لم تتصل بالسلطات الاسرائيلية في شأن هذه المسألة. واضاف: اذا طلبت السلطات الامريكية التعاون من اسرائيل، سينظر في طلبها بروح ودي وبناء تتسم به العلاقات بين البلدين. وتعود آخر قضية تجسس بين البلدين إلى عام ١٩٨٥. حين اوقف جوناثان بولارد الذي كان موظفا في استخبارات البحرية الامريكية، لاتهامه بالتجسس لصالح اسرائيل ثم حكم عليه عام ١٩٨٧ بالسجن المؤبد. (أ.ف.ب)

مجلس الأمن يرجيء تنفيذ الحظر الجوي

(تتمة الصفحة الاولى)

له امس الاول الى تسوية الخلافات بين الاطراف السودانية من خلال الديمقراطية.

وعلى صعيد آخر اعلنت الامم المتحدة امس الاول مجددا ارجاء مناقشة تنفيذ الحظر الجوي ضد السودان. وذلك انتظارا لحصول مجلس الامن الدولي على تقرير عن تأثير هذه العقوبات على الوضع الانساني سيرفعه الامين العام للأمم المتحدة كوفي عنان بعد غد.

ومن ناحية ثانية قالت جماعة «هيومان رايتس ووتش» لحقوق الانسان امس ان محكمة عسكرية سودانية تجري محاكمة سرية لواحد وعشرين شخصا متهمين بالتخطيط لانقلاب في الخرطوم.

وفي رسالة للرئيس السوداني عمر البشير قالت الجماعة التي يوجد مقرها في نيويورك ان المحاكمة وانتشار الاعتقالات التي يقوم بها رجال الامن وما يتردد عن عمليات التعذيب يعكس كيف ان الوضع الخاص بحقوق الانسان تفاقم في الاشهر القليلة الماضية.

واضافت ان من بين المتهمين عشرة مدنيين منهم سبعة لم تسبق لهم الخدمة في الجيش وقدموا للمحاكمة في مقر المخابرات العسكرية هذا الشهر.

واعربت عن اعتراضها قائلة ان الاجراءات في المحاكمة العسكرية تسخر من العدالة لان المتهمين لا يملكون حق توكيل محامين في محكمة لا تتوفر فيها صلاحية البت في القضية.

واعربت عن قلقها ازاء عدم توفر محاكمة عادلة للعقيد عواد كريم النجا وآخرين يحاكمون منذ العام الماضي وعدد كبير من الاعتقالات قام بها رجال الامن السودانيون في الاشهر الماضية. (وكالات)

تضارب المعلومات حول اليابانيين المعتقلين

الانتخابات البلدية اللبنانية تجرى في يونيو المقبل

■ بيروت، بغداد، واشنطن - الاتحاد ووكالات الانباء: أكد وزير الداخلية اللبنانية ميشال المر أمس، ان الانتخابات البلدية والاختيارية ستجري في موعدها في الاول والثامن من شهر يونيو المقبل. وأشار المر الى ان لوائح الشطب اصبحت جاهزة وقد ارسلت إلى كل اقضية لبنان. وعرض المر البطاقة الانتخابية للبلديات وهي المرة الاولى التي يعمل بها في لبنان منذ علم ١٩٦٣.

وكان مجلس النواب قد أقر امس الاول قانونا بتمديد ولاية المجالس البلدية في لبنان مدة ستة أشهر جديدة، على ان تجري الانتخابات في يونيو، وطلب نبيه بري رئيس مجلس النواب من وزير الداخلية بتصحيح لوائح الناخبين وان تتم الانتخابات البلدية المقبلة بموجب بطاقات انتخابية خاصة.. واشار الى ان الحكومة تتجه الى تعيين للمجالس البلدية والمخاتير في منطقة الشريط الحدودي المحتل لتعذر اجراء الانتخابات فيها في ظل تواجد الاحتلال. ويذكر ان الانتخابات البلدية لم تجر منذ ٣١ سنة وكانت الحكومات المتعاقبة تقوم بتمديد ولايات المجالس البلدية والمختارين.

وتضاربت معلومات الصحف اللبنانية الصادرة أمس بشأن قضية الرعايا اليابانيين المعتقلين الذين يحملون جوازات سفر مزورة. فقد أكدت صحيفة «النهار» وجود مؤشرات ومعطيات لدى المعنيين تثبت انتماء الموقوفين إلى «الجيش الأحمر». مشيرة إلى ان عددهم يتراوح بين خمسة وسبعة وقد يصل إلى عشرة.

أما صحيفة «السفير»، فأشارت الى تراجع الجزم بانتماء الموقوفين الى الجيش الاحمر.

وكان النائب العام التمييزي القاضي عدنان عضوم دعا يوم الخميس الى عدم استباق التحقيق مع الموقوفين، وقال: لا شيء لدينا حتى الآن لا عن الجيش الاحمر ولا الجيش الاخضر.

وفي بلدة الناقورة اللبنانية على الحدود مع فلسطين المحتلة عقدت مجموعة مراقبة وقف اطلاق النار بين لبنان واسرائيل امس الاجتماع الثالث لها خلال اسبوع واحد، وذلك للبحث في شكوى لبنانية ضد اسرائيل بسبب قصفها عددا من القرى الآمنة في الجنوب. والتسبب بمقتل مواطن لبناني في قرية فرون في القطاع الاوسط.

واشاد وزير الخارجية فارس بويز بالموقف الذي اتخذته مجموعة المراقبة يوم الخميس بادانة اسرائيل بسبب قصفها المناطق الآمنة في القرى الجنوبية. واشار بيان صدر عن وزارة الخارجية اللبنانية إلى انها المرة الأولى التي تدين فيها مجموعة المراقبة بالاجماع القصف الاسرائيلي الذي أدى إلى مقتل مواطنة لبنانية.

وأطلقت الميليشيا اللحدية العميلة سراح المواطن اللبناني محمد نايف ملحم الذي كانت اختطفته من بلدة قليا في البقاع الغربي منذ يومين. وطردت الميليشيا العميلة عجوزا في السبعين من العمر يدعى اسكندر سلامة من قريته روم في منطقة جزين بتهمة قيام أولاده بدعم المقاومة.

وردت المقاومة على القصف الاسرائيلي بعملية نفذتها ضد تجمع لآليات اسرائيلية قرب موقع الاحمدية. واعلنت المقاومة انها حققت اصابات مباشرة.

طنطاوي وشمس الدين: لا فرق بين السنة والشيعة

القاهرة: اكد رئيس المجلس الاسلامي الشيعي اللبناني الأعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين الذي يزور القاهرة حاليا وامام الأزهر الشيخ محمد سيد طنطاوي انه لا فرق بين الشيعة والسنة طالما أدوا الشهادة وطالما هناك اتفاق على الأصل، والاختلاف في الفروع وليس في الأصول وذلك في تصريحات للصحفيين بعد أن أديا صلاة الجمعة في الأزهر أمس. «أ ف ب».



يلتسين خلال استقباله اولبرايت في الكرملين. (رويتر)

مخاوف روسية من توسيع الأطلسي

اولبرايت: يلتسين بكامل قواه الفكرية

■ موسكو: قالت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت أمس ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين يتمتع «بكامل قواه الفكرية» ويمسك بزمام الأمور. واضافت اولبرايت عقب لقائها الذي استغرق ساعة في الكرملين انها تباحثت معه بشأن توسيع حلف شمال الاطلسي.

وبينما أبدى المتحدث باسم يلتسين تفاؤلا محدوداً بشأن محادثات توسيع «الناتو».

أعلنت اولبرايت انها أحرزت ونظيرها الروسي يفجيني بريماكوف تقدماً كبيراً حول ميثاق التعاون بين حلف شمال الاطلسي وروسيا في المستقبل لكن لايزال هناك الكثير من العمل مطلوبا لتبديد مخاوف موسكو من توسيع الحلف ليضم دولا من اوروبا الشرقية.

وقالت خلال مؤتمر صحفي مشترك في ختام محادثاتهما في موسكو ان البلدين وضعا «خطة عمل» لاعداد هذه الوثيقة. واكد بريماكوف من جهته ان روسيا «ما تزال تعارض» مشروع توسيع الحلف ليضم دولا من اوروبا الشرقية مثل بولندا والمجر او جمهورية تشيكيا. ومن المقرر ان يبحث الحلف في هذه المسألة خلال القمة التي ستعقد في مدريد مطلع يوليو المقبل.

لكنه اشار الى ان البلدين «سيبذلان ما في وسعهما لتخفيف النتائج السلبية الناجمة عن التوسيع المحتمل للحلف».

وشدد على مطالب موسكو مشيرا الى ان روسيا لا تريد ان تصل البنى التحتية العسكرية للحلف الى حدودها وانها تأمل في «ان تكون لها كلمتها» في المحادثات داخل الحلف «المتعلقة بأمن روسيا».

ومن المقرر ان يلتقي ممثلو الاطلسي وروسيا من جديد غداً (الاحد) سعياً لاعداد وثيقة مشتركة تكفل قيام علاقات مستقرة ودائمة بينهما مستقبلاً.

وفي واشنطن حذر جينادي زيجانوف زعيم الحزب الشيوعي الروسي، الحزب من أن توسيع الاطلسي سيكون أفدح خطأ منذ نهاية الحرب العالمية الثانية.

وقال زيجانوف أمام منتدى الأعمال الامريكي - الروسي ان روسيا تمر الآن بمرحلة صعبة ولا تشكل تهديدا لاحد وهو ما يجعل توسيع الحلف شرقا شيئا لا ضرورة له على الاطلاق.

سجن ٣ سياسيين في موريتانيا لعلاقتهم مع ليبيا

نواكشوط: قضت محكمة موريتانية امس بسجن ٣ سياسيين موريتانيين ادينوا باجراء اتصالات مع السلطات الليبية. واعلن محاميهم انهم سيرفعون التماسا.

وصدر حكم ضد واحد من خمسة متهمين بالسجن لمدة ستة اشهر وعلى اثنين اخرين بالسجن لمدة ثلاثة اشهر. واطلق سراح الاخرين. وفي نهاية الشهر الماضي اطلق سراح اثنين من الساسة اعتقلا مع المجموعة. (رويتر)

الاحمر يزور مسقط اليوم لاطلاعها على الاتفاق الحدودي اليمني. السعودي

صنعاء: يتوجه الشيخ عبدالله الاحمر رئيس مجلس النواب اليمني اليوم الى مسقط في زيارة لسلطنة عمان تستغرق اربعة ايام يلتقي خلالها مع عبدالله بن علي القبني رئيس مجلس الشورى العماني وعدد من كبار المسؤولين في السلطنة لبحث دعم التعاون الثنائي. والمحت مصادر في مجلس النواب اليمني في تصريح لوكالة انباء الشرق الاوسط امس الى ان الشيخ الاحمر سيطلع على وجهة نظر السلطنة على مشروع الاتفاق الحدودي بين اليمن والسعودية المتوقع التوصل اليه في غضون الشهور القليلة المقبلة. وقال مصدر ان هناك نقاطا حدودية في المشروع تتعلق بالدول الثلاث وينبغي معرفة وجهة نظر كل دولة فيها. (أ.ش.أ)



اسرائيل تطلب اقامة صناعات جوية في أمريكا

■ واشنطن: قال مصدر في وزارة التجارة الامريكية ان الوزارة تلقت طلبا رسميا من اسرائيل تطلب فيه بأن يسمح للصناعة الجوية الاسرائيلية في الولايات المتحدة باقامة مصانع لها في امريكا.

واضاف المصدر ان اسرائيل تريد ان تنتج قواعد اطلاق لصواريخ «شفيط» الذي يستطيع حمل الاقمار الاصطناعية الى الفضاء وهي القواعد التي تنتجها الصناعة الجوية الاسرائيلية بهدف تسويقها عالميا.

وقد اثار هذا الطلب ضجة كبيرة في اوساط الشركات الامريكية التي تنتج معدات تستعمل للفضاء الخارجي.

وكانت الصناعة الجوية الاسرائيلية قد اقترحت على وكالة الفضاء الامريكية «ناسا» في شهر سبتمبر الماضي شراء عدد من صواريخ «شفيط» الاسرائيلية لاستعمالها في المجالات الفضائية خصوصا لاطلاق الاقمار الاصطناعية التي تطلق من جزيرة [وولف] في ولاية فرجينيا الامريكية الا ان الوكالة رفضت الطلب لاسباب كثيرة من بينها ان بيع هذا الصاروخ في الولايات المتحدة محظور بسبب التكنولوجيا الامريكية التي يحملها.

وحسبما يقول المصدر نفسه فإن أمر بيع هذا الصاروخ في الولايات المتحدة وفتح شركات اسرائيلية لانتاج قواعد اطلاق وتركيب الصاروخ في الولايات المتحدة متروك الى مجلس الأمن القومي الامريكي للبت فيه. [(و.ا.م)]

من هنا

عادل محمد الراشد

انتهت «اسرائيل» من جمع مكتسباتها التي جنتها من اتفاق الخليل، ونحن لانزال نعيش النشوة الكاذبة بابرام هذا الاتفاق. فالكيان الاسرائيلي بدأ فصلا جديدا من حربه الطويلة بالعودة مرة أخرى لتهييج نخاع القضية من خلال اختراقات جديدة في القدس ونحن لانزال على خط التماس الجديد في الخليل.

بعد توقيع اتفاق الخليل كسر الصهاينة طوق العزلة الذي أوقعوا أنفسهم فيه بعد انتخاب نتانياهو والليكود لحكم كيانهم، وفتحوا مرة أخرى كل الأبواب العربية التي سبق وأن فتحها رابين وبيريز بعد اتفاقات أوسلو ووادي عربة. وعاد الحديث عن التطبيع، الذي كان يتم على قدم وساق من تحت الطاولات، ليأخذ علنية «الشرعية» بعد ان تحقق «الاتفاق المعجزة» بشأن الخليل. وبدأ قادة «اسرائيل» في الكشف عن الخرائط الحمراء لمستقبل وجودهم في الأراضي الفلسطينية في الحقيقة وليس الوجود الفلسطيني. وهي الخرائط الصهيونية القديمة التي تصر على عدم اعادة اكثر من ٣٠٪ من أراضي الضفة في شكل جزر متناثرة تفرق بينها المستوطنات والحاميات الصهيونية. بينما يبقى ثلثا الاراضي ملكية خالصة للكيان الاسرائيلي مع ٢٢ تحية واحتراما، عدد الدول المسجلة في دفاتر جامعة الدول العربية.

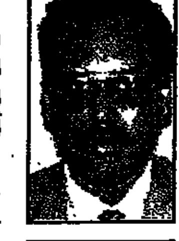
وردا على هذا الاحتفاء العربي باتفاق الخليل تفعل «اسرائيل» كل ما يلزم لاستفزاز العرب في القدس وسائر الأراضي الفلسطينية واللبنانية، فتطرد من تشاء من أراضيهم، وتنفذ ما تريد من حفريات أسفل المسجد الاقصى، وتقيم ما تراه لازما لها من مستوطنات وكأنها تشير الى الطرف الآخر: هل من مبارز؟ دون أن ينزل الى ساحتها مبارز إلا على صعيد التذكير بأن الاجراءات الاسرائيلية في القدس بمثابة اعلان حرب! ولكن ماذا بعد هذا الاعلان وماذا يعني في قاموس العرب؟ لم يقولوا لنا.

الأدهى أن أمريكا تبدو وكأنها اكتشفت اللعبة متأخرة فراحت ترد على كل أماني وآمال العرب في فترة كلينتون الرئاسية الثانية بتعيين أكثر من ٨٠٪ من مسؤولي الادارة الجديدة من اليهود لتنقل خطابها المنحاز «لاسرائيل» من خلف الستار الى أمامه، فتخرج لسانها طويلا للعرب على أوهامهم التي علقوها على الحياد الأمريكي والمصداقية الأمريكية.

هل هي نشوة المهزوم الموهوم «بسلام الشجعان»، أم صبر النفس الطويل؟!

اعادة تأسيس مقولة العروبة

خلفيات أزمة الوعي القومي (٤)



السيد ولد أباه

لا مندوحة من اعتبار التجربة الناصرية أبرز التجارب العروبية في تاريخ المسار القومي، إلا انها أعطت دفعة قوية للحافز القومي ذاته، فحولته من مستواه الصوري المجرد الى حيز الحركية التاريخية الحية، فعملت على «تسييس» الجماهير العربية وربطها بالعقال القومي واستخدام طاقات تعبوية واسعة لتحريكها وفق أهداف الأمة الموضوعية.

أي بعبارة أخرى شكلت الناصرية التي هي في واقعها ممارسة وتجربة ومطامح أكثر من كونها مشروعا فكريا واعيا مكتملا «مركز انطلاق العروبة من عقيدة معارضة سلبية الى عقيدة ممارسة ايجابية، وتصبح مذهبا رسميا للدولة، ومن عقيدة نخبوية الى عقيدة جماهيرية سائدة ومقبولة في الفضاء الثقافي العربي بأكمله».. كما يقول برهان غليون.

ومن الواضح أن هذه التجربة ارتبطت عضويا بالشخصية الكاريزمائية لعبدالناصر، الذي تحول بفضل خصاله الشخصية وفكره التصالحي الذي يجمع بين النزعة الوطنية غير الضيقة والشعور القومي غير المتعصب والبعد الاسلامي المتنور، الى رمز لتوجهات الأمة الأكثر عمقا.

ولا شك ان تفاعلات الصراع العربي ـ الصهيوني الذي حملت مصر أوانها لواءه، هي احدى المقومات الرئيسية في بلورة وصياغة توجه عبدالناصر القومي المستند الى «التصور الصراعي» حسبما بين محمد السيد سليم في دراسته الهامة حول «التحليل السياسي الناصري ـ دراسة في العقائد والسياسة الخارجية» (بيروت ١٩٨٢).

ففي كتابه الأول (فلسفة الثورة) نجد أسس هذه النظرية التي تربط بقوة بين الصراع الاجتماعي ومطلب الاستقلال السياسي، فكل شعب يمر ـ حسب عبدالناصر ـ بمرحلتين متتاليتين: مرحلة الثورة السياسية ومرحلة الثورة الاجتماعية (ضد الطغيان والتفاوت الاجتماعي).

وبعد حرب ١٩٥٦ تدعمت هذه الرؤية وتجذرت في سياق تنامي الوعي بالخطر الصهيوني المدعوم غربيا، فالتاريخ العربي ـ من هذا المنظور ـ هو «عملية صراعية أساسية تدور رحاها بين العرب وقوى السيطرة الخارجية». وامتدادا لهذا المنطق فقد اعتبر ان الصراع الراهن مع تلك القوى هو صراع ممتد لا نهاية له، لأن هذا الجزء من العالم يتربص به العديد من الاعداء الممثلين بالاستعمار الغربي واسرائيل». (محمد السيد سليم).

وبالعودة الى الأدبيات الناصرية في أوج تألق التجربة وعطائها، تتبين هذه المعاني التي استمدت منها سحرها واغراءها، ولنرجع هنا الى أحد أهم نصوص تلك المرحلة، وهو خطاب تأميم قناة السويس الذي ألقاه عبدالناصر في مدينة الاسكندرية بتاريخ ٢٦ يوليو ١٩٥٦.

ففي هذا الخطاب يربط حس الكرامة الوطنية بالنزوع القومي وبمتاجرة العدو الاسرائيلي، ومحاربة الأطماع الأجنبية والاختراق الاستعماري يقول في هذا السياق:

«أمامنا معارك طويلة لنعيش احرارا كرماء اعزاء. واليوم وجدنا الفرصة ووضعنا أساس العزة والحرية والكرامة.. ولابد ان نجد الفرصة لنشر هذه المبادىء أمامنا أيام طويلة مستمرة من أجل كرامة هذا الوطن هذه المعارك لم تنته ولن تنتهي وان نكون على حذر من ألاعيب المستعمرين وأعوان الاستعمار».

ويمضي في نفس الخطاب الى القول «حاول الاستعمار بكل وسيلة من الوسائل ان يضعضع قوميتنا وأن يضعف عروبتنا وأن يفرق بيننا، فخلق اسرائيل صنيعة الاستعمار... ان القومية العربية تتقدم وستنتصر. انها تسير الى الأمام، وهي تعرف طريقها وتعرف سبيلها. انها تعرف من هم أعداؤها ومن هم أصدقاؤها وأن قوتها في قوميتها».

فهذا الخطاب الطويل المتدفق حماسا جارفا ـ يؤرخ لبداية مرحلة اكتمال المشروع الناصري، من حيث مقوماته القومية الواعية. ويحيل هذا الخطاب بوضوح الى حدث حاسم وطنيا وعربيا (تأميم قناة السويس)، كما يمثل نقلة نوعية في ادارة الصراع العربي ـ الاسرائيلي بعد اخفاق الجيوش العربية في حرب ١٩٤٨.

وقد كان من الطبيعي ان يعود الانتصار الباهر الذي حققته مصر في مواجهة عدوان ١٩٥٦ الى تأكيد هذه الصورة غير المسبوقة لفاعلية النضال العربي.

وتمتد هذه المرحلة الذهبية من تاريخ التجربة الناصرية من سنة ١٩٥٦ الى هزيمة ١٩٦٧، التي شكل أوانها انهيارا مروعاً ومفاجئا لحلم واعد، سبقه فشل التجربة الاتحادية مع سوريا والحرب الداخلية اليمنية التي استنفدت الجيش المصري في ميدان لم يكن مهيئا له أصلا.

وأن الغوص في ملابسات هذه الاحداث التي لاتزال تشد انتباه المؤرخين (وقد خصص لها محمد حسنين هيكل سلسلته سنوات الغليان التي هي شهادة موثقة هامة لمراقب كان قريبا من سير الاحداث).. نكتفي بالاشارة الى ان المشروع القومي الناصري الذي نضج واكتسى مقوماته النهائية اثر حرب ١٩٥٦، وما أدت اليه من تحمل مصر المسؤولية الكبرى في الصراع العربي ـ الصهيوني، قد بدأ يفقد الكثير من وهجه وزخمه بعد نكسة ١٩٦٧، التي تحولت في الوعي العربي الى مأساة لحالة من الوهن واليأس القاتم، سرعان ما انعكست على مسار المشروع القومي ذاته، ومن هنا يتبين الأقتران العضوي بين التوجه العروبي والصراع مع اسرائيل، كما أشرنا في مطلع هذه المقالة.

> شكلت الناصرية التي هي في واقعها ممارسة وتجربة ومطامح أكثر من كونها مشروعا فكريا واعيا مكتملا «مركز انطلاق العروبة من عقيدة معارضة سلبية الى عقيدة ممارسة ايجابية، وتصبح مذهبا رسميا للدولة، ومن عقيدة نخبوية الى عقيدة جماهيرية سائدة ومقبولة في الفضاء الثقافي العربي بأكمله»..

بيد ان نقطة الضعف الرئيسية التي عانت منها التجربة الناصرية، تمثلت في خياراتها السياسية التنظيمية الداخلية، أي في مستوى نظام الحكم ذاته، ونمط العلاقة بالقوى السياسية وبالمجتمع المدني، التي طبعها الانغلاق والاقصاء (تجربة الثورة مع الأحزاب السياسية التي استهلت سنة ١٩٥٣، ومع الاخوان المسلمين عامي ١٩٦٥ ومع الشيوعيين سنة ١٩٥٩).

وهكذا قدم عبدالناصر في الخطاب الاعلامي الواسع الانتشار وفي اجهزة التكوين العقائدي، من حيث هو «زعيم الأمة الملهم» تربطه به علاقة أبوية فوقية من نمط القداسة الدينية، في حين سلك في مساره التنظيمي مسلك الأحادية الحزبية والقولبة الفردية لنهج السلطة، فكان أقرب في الوعي الجماعي لـ «المستبد العادل» (الأثير لدى سراة الفكر القومي الأوائل) منه للحاكم الديمقراطي الحريص على ضمان الحريات السياسية.

ولم تفلح مقولة «الديمقراطية الاجتماعية» التي قدمها عبدالناصر بديلا من «الديمقراطية الفردية» الغربية في ملء الفراغ السياسي الذي خلفه تعطيل التجربة الليبرالية التعددية التي عرفتها مصر قبل الثورة (على الرغم من أنماط القصور القادمة التي لازمت هذه التجربة التي تمت في ظل الحضور الاستعماري).

وهكذا راهنت الحركة الناصرية على خط تشريع وتبرير تعطيل الحريات السياسية، تأهبا لانجاز مشروع الثورة الرئيسي أي دفع الخطر الاستعماري واسترداد الأرض العربية المغتصبة سعيا في سبيل تحقيق «الشروط الموضوعية» لوحدة الأمة.. فظل السؤال المسكوت عنه هو طبيعة الصلة التي يجب ان تقوم بين الطابع الوحدوي للمجتمع المنشود وسماته السياسية التنظيمية (أي نمط حكمه وخياراته الايديولوجية).

أي بمعنى آخر قد فات الفكر الناصري ان تغييب البعد الديمقراطي لصالح هالة كاريزمائية فردية (مهما كانت ميزاتها) من شأنه اضعاف التجربة الثورية ذاتها وحصرها في أطر ضيقة لا تتجاوز مؤسسة الجيش التي نشأت الثورة في أحضانها، أو الحزب الاشتراكي الأحادي الذي طمح بمثالية نشطة الى تمثيل مختلف قوى الشعب وحساسياته.

ولعل هذا الخلل الجوهري، راجع في العمق الى ان عبدالناصر وهو القائد السياسي البارع بدون مراء، لم يعن بالصياغة النظرية المحكمة لمشروعه السياسي الذي كان حصيلة تعامله اليومي الحي مع الأحداث الكبرى التي عاشها وساهم بقوة في صناعتها. ولذا فان مضمون فكره القومي لم يتعد النفس التعبوي النضالي والخطابي التوكيدي غير البرهاني.. تبرز هذه الحقيقة بوضوح في تعريفه للعروبة وتحديده للأمة، وكما توضح مارلين نصر في دراستها الهامة حول «التصور القومي العربي في فكر جمال عبدالناصر» (دراسة سميولوجية حديثة) «تتواجد الأمة العربية كحقيقة بديهية، وكتجربة يومية وكمشاركة معاشة من جميع أبنائها. ولا يوجد أثر كبير في هذا الخطاب لأي جهد منظم من أجل اقامة الأدلة على وجود الأمة العربية ووحدانيتها».

اننا هنا بعيدون عن المجهود الواسع الذي بذله المفكرون القوميون الأوائل من أجل ارساء المقومات الأولية للمشروع القومي العربي في مواجهة النزعات القطرية والاقليمية الضيقة، وفي مواجهة حركية التغريب والاختراق الصهيوني، معا يعني ان الشعور القومي قد تحول في العهد الناصري الى واقع فعلي استبطنته الجماهير العربية وتحول الى طبقة راسخة في نسيجها الشعوري وذلك هو بالتأكيد الانجاز الأكبر للثورة المصرية.

استاذ بجامعة نواكشوط

أفق

فضل النقيب

في الحديث الممتاز الذي أجرته الزميلة منى مطر مع الدكتور عبدالخالق عبدالله الباحث والأستاذ الجامعي بجامعة الامارات ـ قسم العلوم السياسية. ونشر في الملحق الثقافي لجريدة «الاتحاد» الخميس الماضي، آفاق ونظرات تحليلية، جدير بالتأمل والدرس والاستنتاج، وأن تعقد حوله الندوات، ويتناوله رجال الفكر، والمشتغلون بالعمل العام، لأنه يتعلق بمفصل في الزمن، قد يترك لتفاعلاته الذاتية بخيرها وشرها، وسلبها وايجابها، فلاندري متى يتدفق ومتى يحتبس، ومتى يرق ومتى يقسو، وقد يحدث العكس، مما يؤكد فاعلية الانسان وفعله الواعي في الحضارة، فيتم تجميع المتفرق، والاحاطة بنظرة طائر الى مجمل الصورة بعيدا عن الغرق في تفاصيل مشتتة، ويتم في الوقت ذاته جمع ما أمكن من الخطوط لتنتظم في قنوات لها مسارات ولها اهداف ومصبات، تماما كما يتم توجيه مسارات مياه الأمطار من أعالي الجبال وشعاب الوديان لتجتمع في مسار أعظم وأفسح وتنتهي الى سدود تحول بينها وبين مصائرها في المياه المالحة لتنتظم بعد ذلك في خدمة الانسان، وفي إدامة الاخضرار، وفي سقاية الحيوان، وذلك لا يكون إلا بفعل الانسان وفاعليته.

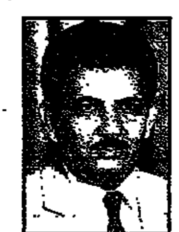
لقد كانت الحداثة الأولى التي أشرها الدكتور لربع قرن من عمر الاتحاد تمضي باندفاعتها الطبيعية وبالنوايا الحسنة وبالحاجات المتزايدة الناتجة عن عملية التحديث، وما كان لها أن تكون غير ذلك، فقد سادها عنصر واحد هو الثروة الناتجة عن البترول والتي كانت تتزايد بمعدل يفوق معدلات نمو العناصر الأخرى وفي مقدمتها الانسان وخبراته وحداثته التي هي أشق وأصعب أنواع التحديث لأنه من السهل شق الشوارع وبناء العمارات وتشييد المدارس، ولكن اعادة اعمار الانسان تأخذ وقتا كبيرا وجهودا نوعية تظل ماضية في طريقها، وهي لن تنتهي أبدا.. ففي كل مرحلة، تبرز حاجات جديدة ومهام جديدة.

ومن هنا تأتي أهمية النظرة التحليلية / التركيبية للدكتور عبدالخالق عبدالله للخروج الى ما سماه الحداثة الثانية للاستفادة أولا مما تم انجازه في مرحلة الحداثة الأولى وهو كثير بكل المقاييس، ولتجنب السلبيات التي لم تأت من فراغ، وانما هي لازمة من لوازم الحركة مثلما يخلف الوقود ثاني اوكسيد الكربون. فلابد للحصول على طاقة ناجزة من تفليات تحتاج الى معالجة للاقلال من أضرارها.

لقد أشر الدكتور مرتكزات حيوية لهذا التفكير الجديد تتمثل في: وجود المؤسسات في مختلف مجالات الحياة، والمؤسسة كما تعلم هي النظام والتخطيط والجهد الجماعي والتكييف القانوني للحقوق والواجبات اضافة الى العمل ضمن افق مستقبلي باستمرار الأمر الذي يفسح المجال للابداع.. والمؤسسات بالمعنى الشامل هي التي تنهض بالحضارة وتمثل الحاضنة الضرورية لعناصرها الجديدة، كما أشر عبدالخالق عبدالله، الحرية كشرط ثان، والحرية كما نعلم تتأطر في وعي الناس بأهميتها وفي قدراتهم على ممارستها، وقد خلق التعليم والاعلام والاحتكاك بالعالم أرضية معقولة لهذه الشجرة المباركة، ثم ركز الدكتور على التعليم النوعي لترتقي الحياة بالخصوص لا بالعموم ولتتغلب النزعة الابداعية والانتاجية على النزعة الاستهلاكية والمظهرية.

ان هذه المداخلة بحاجة الى نقاش مستفيض وتلاقح عقول وخبرات للتحول الى برنامج عمل على مشارف القرن الحادي والعشرين في ظل القيادة الحكيمة لصاحب السمو رئيس الدولة قائد برنامج التحديث في دولة الامارات.

قراءة في فكر الآخر: «اي حل للنزاع الاسرائيلي العربي سيكون مؤقتا»



دكتور محمد ضيف

اذا ماتحدث عن النزاع الاسرائيلي العربي ومدى مشروعية الحرب على الجانبين، وجب علينا أن نمعن التأمل فيما يقوله وان نحلل بدقة كلماته، لكي نعي فكره ونعرف مقصده. فبالامس كان رئيسا لجهاز المخابرات الاسرائيلي (الموساد) واليوم هو «رئيس المعهد الدولي للابحاث والسياسة المناهضة للارهاب» انه شبتاي شابيط.

والمعهد الجديد، الذي يرأس شابيط مجلس ادارته، يعمل في اطار «المركز البيني» وهي الجامعة الخاصة التي اسسها البروفيسور اوريال راتجمان في هيرتسيليا. وقد جاء في اعلان النوايا الخاص بالمعهد ان مجالاته البحثية ستتناول: منظمات الارهاب واستراتيجية منظمات الارهاب والخصائص النفسية للارهابيين والجوانب القانونية لظاهرة الارهاب وطرق محاربتها وماشابه ذلك. ويرى البعض ان هذا المعهد الجديد يعول كثيرا على شخص شابيط بوصفه رئيسا سابقا للموساد وله علاقات دولية هامة. ويرون ايضا ان المعهد سيكون نسخة من المعاهد الامريكية المعروفة التي تكون على اتصال بالادارة الحاكمة، حيث يخرج رجال الادارة من السلطة التنفيذية ليعملوا في معاهد الابحاث ثم يعودوا بعد ذلك لتولي مناصب في السلطة الادارية الحكومية مرة اخرى.

لقد اجرت صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية مقابلة صحفية مع شبتاي شابيط. ونشرت الصحيفة هذه المقابلة في عددها الصادر في العاشر من شهر يناير ١٩٩٧ ـ وقد قال شابيط، بين ماقاله في المقابلة: «ان اي حل للنزاع ـ الاسرائيلي العربي ـ سيكون حلا مؤقتا».

ومذا قال ايضا؟

يهمنا في المقابلة الصحفية مادار حول الصراع العربي الاسرائيلي وفكر الآخر ازاء احتمالات تسوية هذا الصراع، وهل يرى الآخر في الافق حلا دائما، سواء على المدى القريب او على المدى البعيد؟

■ بدأ المحاور الصحفي يارون لوندون حواره مع رئيس «الموساد» السابق بقضية التعريفات: من هو الارهابي، ومن هو المناضل من اجل الحرية؟

ـ اجاب شابيط: «ان الرد ليس سهلا، لأنه ليس هناك تعريف عالمي للمصطلحين وان التمييز بينهما يجب ان يتم على اساس الصراع الذي يعيشه الانسان. واذا اخذنا واقعنا فانه من الواضح اننا كنا مناضلين من اجل الحرية عندما ناضلنا من اجل استقلالنا».

■ ويسأل الصحفي شابيط:

هل كان يائير شتيرن، زعيم جماعة ليحى، اواسحاق يزرنيسكي، واسحاق شامير ارهابيين أم مناضلين من أجل الحرية؟

فيجيب رئيس الموساد السابق:

ـ «ان الرد يكمن في مجال التقرير، وانا لا اريد الانسياق الى النظرة على المستوى الشخصي. لكي تحقق الحرية والسيادة مسموح لك بان تفعل اشياء كثيرة لاينبغي ان تفعلها في ظروف اخرى، ولكن من الصعب ان تحدد بالضبط اين يمر الخيط الرفيع الذي يفصل بين الطرق والوسائل والاعمال التي من حقك ان تفعلها، وبين ماهو محظور عليك ان تفعله».

وحين يحاصره الصحفي بسؤاله:

ألم تكن عمليات النشاط السري العبري، مثل القاء قنبلة في السوق العربية في حيفا، عمليات ارهابية؟

يقول شابيط:

ـ «يبدو لي ان هذه كانت عملية مشروعة. ولكن استخلاص نتيجة حاسمة في هذا الصدد يتطلب توسيع النقاش التاريخي.

■ وعندما اغتالت جماعة «ليحى» وزير المستعمرات البريطاني اللورد موين في القاهرة؟

ـ «هذا سؤال جيد وان كان مثيرا للضيق. لقد قلت لك انني غير مستعد لأن اصدر حكما بدون توسيع مجال النقاش».

■ وهل ثارت في نفسك اسئلة من هذا النوع خلال السنوات الطويلة التي عملت خلالها في محاربة المنظمات الفلسطينية؟

ـ «مطلقا. الحقيقة ان (الموساد) كادارة تابعة لحكومة منتخبة في دولة ديموقراطية، تحول دون التورط. هذا لايشبه وضع المناضل في الحركات السرية في الفترة التي كنا نناضل خلالها من اجل استقلالنا، لأن القرار في ذاك الوقت كان خاضعا لضمير الفرد. اما رجل الخدمة السرية في اسرائيل الديموقراطية فيستطيع دائما ان ينهض وينهب الى بيته اذا كانت المهمة التي يكلفه بها تتعارض مع قيمه. لكن الاحساس بان جبهة مشروعة تصدر الأوامر يجعل الأمر بسيطا للغاية. وحتى الآن، وانا على المعاش واتحدث عن هذه القضايا من بعد معين، اعتقد انه لم يكن هناك شيء اندم عليه، لأسباب تتعلق بالضمير، مما كان لي دور فيه من اعمال».

■ ولكن المخربين الفلسطينيين ايضا يعتبرون انفسهم جيشا سريا لدولة في الطريق، واذا ما فازوا بالدولة فسوف يكون في استطاعتهم ان يقولوا لأنفسهم ماتقوله انت عن منظمات النشاط السري العبرية، كيف تخلص نفسك من هذه المشكلة الفكرية؟

ـ «لست مستعدا لأن آخذ من وزير التاريخ وظيفة قاضي في محكمة الاخلاق. انني يهودي واسرائيلي، واعرف ان شعبين يتحاربان من أجل نفس الارض. وهذا وضع ربما ليست له سابقة. نحن نناضل من اجل حقنا في العيش. وانني اعتقد ان اي حل للنزاع الذي نشترك فيه سيكون حلا مؤقتاً. ستهدأ البلاد عشرين او ثلاثين او خمسين عاما، ولكن لن يسود هنا سلام أزلي».

■ وهل تعتقد في احتمالات تحقيق سلام مؤقت؟

ـ «ان رؤيتي قدرية للغاية بمقياس الحياة الانسانية، ولكن ليس بمقياس تاريخي».

■ ماذا تعني ردود رئيس «الموساد» السابق؟

ـ بقدر وضوح اسئلة الكاتب الصحفي يائير لوندون لرئيس (الموساد) السابق، بقدر وضوح محاولات رئيس (الموساد) السابق لقلب الحقائق وتزييف الثوابت التاريخية وحتى المعايير الانسانية والقيم التي يقرها ميثاق الأمم المتحدة والمواثيق الدولية. ان زعماء واعضاء المنظمات الصهيونية السرية مثل ليحى وشتيرن والهاجناة في رأي رئيس (الموساد) السابق مناضلون من اجل الحرية لانهم كانوا يناضلون من اجل اقامة الدولة اليهودية على ارض فلسطين، اما الفلسطينيون الذين يسعون لاقامة الدولة الفلسطينية فهم مخربون وارهابيون!!.

ان عمليات القتل الجماعي التي نفذتها منظمات النشاط السري اليهودي في دير ياسين وكفر قاسم واكرت وبير عم، التي اقشعرت لها الابدان وادانها المجتمع الدولي كانت من وجهة نظر شابيط نضالا واعمالا يهودية مشروعة من اجل تحقيق الاستقلال واقامة الدولة اليهودية!!.

والقاء قنبلة على المواطنين العرب الآمنين في سوق حيفا كان عملية مشروعة على طريق النضال اليهودي لاقامة الدولة. وبعد اقامة الدولة اليهودية ينتقل الارهاب اليهودي من اطار عمليات منظمات سرية ضد العرب الى اطار جديد اشد فتكا وعنفا، اطار ارهاب الدولة ومؤسساتها وعلى رأسها (الموساد) ووحدات جيش الدفاع الاسرائيلي، لتدعيم اسس الدولة اليهودية. ومن ثم جاءت عمليات اغتيال زعماء منظمات المقاومة الفلسطينية «كمال ناصر، كمال عدوان وابويوسف» في شهر مارس ١٩٧٣ في بيروت على ايدي عناصر الموساد، ثم اغتيال ابواياد في تونس، وغيرهم كثيرين، واغتيال عالم الذرة المصري يحيى المشد في باريس في ١٣ يونيو ١٩٨٠ وعالم الذرة المصري سعيد بدير في الاسكندرية في ١٤ يوليو ١٩٨٩. وقتل عشرات المصلين في مسجد الخليل قبل عامين. هذه العمليات وغيرها التي نفذتها «الموساد» كمؤسسة رسمية في حكومة منتخبة في «دولة ديمقراطية» تجعل منفذيها يشعرون بانها عمليات بسيطة لاتسبب اي وخز للضمير لانها عمليات نضالية مشروعة في رأي شابيط وغيره من رؤساء الموساد والحكومات الاسرائيلية الذين يرفضون النظرة المتساوية للأمور سواء كانت على الجانب الاسرائيلي او على الجانب العربي. ولذلك فانهم يستشعرون ان اي حل للنزاع القائم في المنطقة سيكون حلا مؤقتا.

لقد اكد العرب للعالم اجمع رغبتهم في اقامة سلام عادل ودائم في المنطقة وتستند هذه الرغبة الى الحق الفلسطيني المشروع في اقامة دولة مستقلة واعادة الاراضي العربية المحتلة لاصحابها. ولكن المسؤولين الاسرائيليين يرفضون التسليم بهذه الحقوق العربية المشروعة، فهل يغير شابيط واقرانه في اسرائيل فكرهم العنصري من اجل سلام دائم؟.

رئيس قسم علم اللغة العبرية بجامعة المنيا

من هناك

الصحفيان المختطفان في جروزني خيط رفيع بين النضال والارهاب

موسكو ـ أحمد الخميسي

لم تبذل صحيفة ذلك الجهد الذي بذلته الاتحاد لالقاء الضوء بشكل مكثف ومعمق على الموضوع الشيشاني منذ نشأته، وفي كل ما كتب كان التعاطف هو السمة الأولى. الآن وقد دخل النضال الشيشاني مرحلة مصيرية بوصول الرئيس مسخادوف الى منصب الرئيس في انتخابات معترف بها دوليا يصبح من الضروري أن نتوقف عند ظاهرة خطيرة تثيرها مسألة اطلاق سراح الصحفيين الروسيين رامان برفيزيرتسيف وفلاديسلاف تيبيدوس. وكان الاثنان قد اختطفا الى مكان مجهول في الشيشان منذ التاسع عشر من يناير. وظل مصيرهما مجهولا حتى يوم الثلاثاء ١٨ فبراير الجاري.. وفي تلك الاثناء لم تتوقف المحطة التلفزيونية الأولى في روسيا عن بث صورة المراسلين يوميا وتوجيه نداء ملح لكافة الجهات بالتدخل للعثور عليهما. وعندما أطلق سراحهما لم يعقب القياديون في الشيشان بشيء على الحادثة. أما بوريس بيريزوفسكي مساعد سكرتير مجلس الأمن القومي الذي عاد معهما على نفس الطائرة فاكتفى بالقول بأن جماعة لاتنتمي لأية قوة سياسية شيشانية محددة هي التي قامت بعملية الاختطاف وطالبت بفدية مالية كبيرة ومطالب سياسية أخرى. ولم يصرح الصحفيان ولا بيريزوفسكي بشيء عن كيفية تسليم المراسلين ولا عما دفع لقاء اطلاق سراحهما ولا عن طبيعة المطالب السياسية للخاطفين. ويثير ذلك الصمت العام المشترك الشك العميق في ان الجهة التي نفذت العملية تنتمي لقوة سياسية شيشانية.. وإلا فبأية مناسبة دار الحديث عن مطالب سياسية؟!.. وبطبيعة الحال فان اختطاف صحفيين اتجها الى الشيشان لتغطية الأوضاع هناك اعلاميا قد لايكفي بحد ذاته للحديث عن «خيط رفيع بين الارهاب والنضال».. ولكن فلنتذكر أن الرئيس جوهر دودايف قتل ولاتزال مجهولة التفاصيل الحقيقية لاغتياله. أما الرئيس الثاني خان يلندربيف فتعرض لمحاولة اغتيال كما تعرض اصلان مسخادوف لمحاولات مماثلة.. بينما تمت محاولات عديدة منها عملية لاغتيال أليج لوبوف سكرتير مجلس الأمن القومي الروسي السابق في ٢٠ سبتمبر ١٩٩٥، وفي أواخر الشهر نفسه وقعت محاولة لاغتيال فيتشيسلاف ميخايلوف رئيس الوفد الروسي المفاوض. وفي ٦ اكتوبر ١٩٩٥ نجحت محاولة في اصابة الجنرال اناتولي رامانوف باصابات أعجزته عن الحركة حتى الآن، كما تعرض الرئيس دوكو زافجايف الموالي للكرملين لمحاولة مماثلة في ٢٠ نوفمبر ١٩٩٥، واذا كان من الممكن تبرير عمليات الاغتيال لشخصيات روسية فكيف يمكن تفسير ان احدا من قادة النضال الوطني الشيشاني لم يفلت من مساعي الاغتيال؟ ثم كيف يمكن تفسير اغتيال مجموعة من اعضاء الصليب الاحمر من النساء المتطوعات لخدمة الشعب الشيشاني في ١٧ ديسمبر ١٩٩٦؟ وقبل تلك العملية البشعة بيوم واحد اختفى وفد رسمي كامل في الشيشان كان قادما من اوسيتيا الشمالية ليلتقي رسميا بوزير الاعلام الشيشاني مافلادي اودوجوف؟! وفي ٣٠ يناير ١٩٩٧ وبعد اجراء الانتخابات الرئاسية، واعلان فوز مسخادوف رئيسا يصرح سلمان راديوف بأنه وضع خطة اسمها الحركي «الرماد» لاحراق ثلاث مدن روسية!. هل يمكن القول أن الوسيلة قد اصبحت غاية بحد ذاتها؟ أي أن القتال الذي كان وسيلة للتحرير اصبح منشودا بحد ذاته، ان لم يكن للتحرير فلأسباب ومصالح شخصية؟. ألا يطرح ذلك الفرق بين الارهاب والكفاح الشعبي؟ واذا عدنا بذاكرتنا لسنوات الكفاح الفلسطيني المسلح على امتداد تلك السنوات، فاننا لن نعثر فيها على حادثة واحدة كحادثة ذبح ممرضات الصليب الاحمر الدولي ليلا وهن نائمات. كما اننا لانذكر عملية فدائية واحدة تمت بالاعتماد على الاحتماء «بدرع بشري حي» من النساء والأطفال كتلك التي قام بها سلمان راديوف في بيرفامايسكايا بداغستان. ولايحتوي تاريخ الكفاح المسلح الجزائري مثلا على صفحة عمليات ايقاف القطارات ونهبها التي تتم يوميا بمهاجمة المسلحين الشيشان لقطار محج قلعة ـ موسكو حيث ينهبون الركاب وينتزعون منهم الساعات والاموال والحقائب!. وفي شهر واحد فقط في يناير ١٩٩٧ هوجم خط القطار ذلك اربع مرات، بينما أصبحت ظاهرة اختطاف البشر والمطالبة بفدية عنهم ظاهرة واسعة الانتشار في الشيشان حتى ان الرئيس مسخادوف جعل من مكافحتها احدى المهام الأولى لحكمه. لقد ألقت مرحلة السلام الحالية المؤقتة بالمقاتلين المحترفين خارج دائرة الحاجة اليهم، فتبعثروا في كل مكان يواصلون الاحتراف.. لكن من دون قضية، والقتال ولكن من دون هدف الا الاهداف الشخصية. وعندما يكافح شعب بأكمله فانه يكون أحرص ما يكون على أهدافه العامة، وعندما يسعى لتحقيقها فانه يقامر بحياته هو قبل المقامرة بحياة الآخرين. هل ستتمكن الشيشان من أن تتخلص من الوسيلة التي قادتها الى الانتصار؟ أم أن الرصاص الذي لم يعد يوجه الى الخارج سينهمر الآن على الداخل؟. ولم يعد الخطر على الثورة الشيشانية من الجيش الروسي ولكن من الجيش الشيشاني نفسه، وفرق المقاتلين الذين اعتادوا على طعم الحياة وسط دخان البارود.

طالباني يقطع الشريان الكردي

جورج فؤاد

تمثل نتائج زيارة جلال طالباني، زعيم حزب الاتحاد الوطني الكردستاني، الى تركيا مؤخرا نموذجا لطبيعة التحالفات السياسية المتغيرة وتأثيرها على القضية الكردية. فقد التزم طالباني لوزيرة الخارجية تشيلر بقطع كل الروابط مع حزب العمال التركي بزعامة عبدالله اوجلان. الذي يقود حملة انفصالية على انقرة. ويعتبر هذا التعهد قوة ردع مضاعفة لتركيا في حملتها على اكرادها. فهناك هاجس حكم السياسة التركية، تجاه الوضع الكردي في شمال العراق، ألا وهو التخوف من دخول المنطقة الى قاعدة لحزب العمال في حربه ضد الحكومة.

ويقدم طالباني خدمة مجانية لتركيا بالتنصل عن التزاماته التعاقدية والاخوية مع اوجلان. فقد وفر مسرح عمليات شمال العراق لاوجلان فرصة ذهبية لشن هجومه على تركيا واستنزاف اقتصادها المتداعي. وتشير احصاءات صادرة عن الامم المتحدة الى ان الدبابات والمدرعات التي اشترتها انقرة من امريكا والمانيا عام ١٩٩٣ توازي مايملكه الجيش البريطاني وان القسم الاعظم من هذه الاسلحة يستخدم في المواجهات مع الاكراد. ويعادل مجموع الانفاق الحربي عام ١٩٩٦ والذي يقارب التسعة مليارات دولار نصف موازنة مشروع تطوير جنوب شرقي الاناضول (جاب) أو نصف خسائر تركيا من حرب الخليج الثانية او ضعف الايرادات السياحية عام ١٩٩٣.

واستغل حزب العمال شمال العراق في شن هجمات استنزافية على تركيا وتركت اثرها البالغ في مجمل النشاط الاقتصادي في مناطق الجنوب الشرقي واوصلتها الى حافة الشلل فتوقفت الاستثمارات واغلقت مراكز البيع والتوزيع ابوابها كما اغلق العديد من الفروع المصرفية وتوقف التحصيل بالسندات او الشيكات واضطر اصحاب المصانع اما الى بيعها او الى اغلاقها نهائيا وتوقفت القروض الحكومية مما شل سياسة تشجيع الاستثمار. واذا ترجمت الخسائر الى الارقام نجد انه بين عامي ١٩٩١ و ١٩٩٥ اغلق مايزيد على ستين فرعا مصرفيا في الجنوب الشرقي وتراجعت نسبة القروض من ٢ر٤ في المائة من مجمل الودائع البنكية الى ٧ر٢ في المائة كما تراجعت القروض المصرفية الممنوحة للمزارعين من مجمل القروض الزراعية في تركيا من ٩ر٣ في المائة عام ١٩٩١ الى ٨ر١ في المائة عام ١٩٩٥.

ونجحت حملة اوجلان، وبمساعدة طالباني من شمال العراق، في تخريب القطاع التعليمي التركي. وتتهم انقرة حزب العمال الكردستاني بالعمل على شل هذا القطاع من خلال اغتيال المدرسين واحراق المدارس لابقاء الشباب في الشوارع مما يسهل عملية انخراطهم في صفوف الحزب. وطبقا للاحصاءات الحكومية بلغ عدد المداوس المغلقة في الاناضول الشرقي ١٢٠٤ مدرسة وفي محافظة ديار بكر وحدها ٧٠٠ للعام الدراسي ١٩٩٣ ـ ١٩٩٤ هذا بالاضافة الى رفض أغلبية المعلمين قبول تعيينهم في مدارس المنطقة خشية على ارواحهم.

ومايعزز قوة الاقتصاد التركي مستقبلا ليس وقف دعم طالباني لاوجلان وعودة الحياة الطبيعية الى جنوب شرقي الاناضول فحسب وانما امكانية زيادة الاستثمارات في المنطقة لاكمال مشروع سد اتاتورك على نهر الفرات بمحطاته الكهربائية وانفاقه المائية وهو مايضمن وقف النزيف السكاني والهجرة الى مناطق غرب البلاد. هذا بالاضافة الى تزايد قدرات تركيا على تأمين خط انبوب النفط الاذربيجاني الذي تقاتل بكل الوسائل للعمل على مروره باراضيها لاسيما ان لديها ١٠ في المائة من اسهم الكونسورتيوم الذي بدأ اعمال استخراج النفط من بحر قزوين. ومشكلة الخط ان روسيا تمتلك ٥ في المائة من حصة الكونسورتيوم واذا استطاعت الفوز بامتياز الخط فان حصتها سترتفع الى ٥ر١٣ في المائة وتحظى بحق التصويت وهو الامر الذي يدخل روسيا في لعبة النفط العالمية.

ويساهم تأمين الخط في زيادة نسبة تركيا واضعاف الموقف الروسي لان هذا الخط يمر في المناطق التي يشن منها حزب العمال هجومه على حكومة انقرة وبمساعدة سابقة من طالباني. وعلى الصعيد السياسي فان خطوة حزب الاتحاد الوطني الكردستاني ستؤدي الى اغلاق فرع حزب العمال في شمال العراق الذي افتتحه عام ١٩٩٢ باسم حزب التحرير الكردي وانهاء نفوذه على فرض رسوم نقل السلع بين تركيا والشمال العراقي. ويسقط هذا التصرف فكرة الدولة الفيدرالية الكردية بين اكراد العراق وتركيا والتي طرحت عام ١٩٩١ والتي من شأنها زيادة النسبة الكردية في الدولة التركية وهو ماحرصت تشيلر على الغائه في مفاوضاتها مع طالباني.

واخيرا فان هذه المفاوضات سوف تسفر مستقبلا الى تقوية موقف المؤسسة العسكرية في الحياة السياسية لتركيا. فمن خلال قيام حزب الاتحاد الوطني بدور الحاجز الصلب ضد اختراقات حزب العمال لشمال العراق فان الجيش سيتفرغ للعمل السياسي بعيدا عن التطلبات القتالية السابقة بمطاردته الانفصاليين داخل الاراضي العراقية. واذا علمنا بان المزاج النفسي والخارجي هما اللذان يتحكمان بتحالفات طالباني وتوجهاته فان موقفه من اكراد تركيا ليس غريبا وقد يبدو متسقا مع رؤاه وبالتالي فمن غير المتوقع استمراره الى فترات طويلة.

كاتب وباحث عربي

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع
رئيس مجلس الادارة
خلفان محمد الرومي
رئيس التحرير
عبيد سلطان
مدير التحرير
ناصر الظاهري
العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر /
ت ٣٢١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

لو انتفض المارد العربي

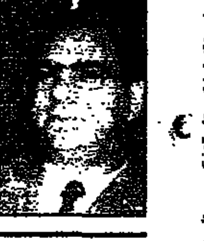
الزمن العربي الراهن، زمن الامنيات المحبطة، والقدرات المهدرة، فحيث المبادىء مبتورة وتائهة، تقزمت الشعارات، واصبح الانسان العربي لايطمح الى اكثر من ان يكون آمنا في بيته، ولا عليه مايدور خلف الجدران. هناك بذرة شيطانية سكنت الوجدان العربي، وحولته الى مجموعة مشاعر باردة كالثلج، لا تتحرك حتى وان سقطت الجبال على رؤوس الاصحاب والاحباب، ومادت الارض بمن فيها.. الامر الذي سلم الاوطان الى قوى خفية وخارجية، تصول وتجول، وتعيث فسادا، بالزرع والضرع، لذا فانه كلما حدثت مشكلة في قطر من اقطارنا العربية، تسارعت الايدي الخارجية الى مد العون، ولغاية في نفوسها، واغراض الهدف منها تحويل هذه الاقطار او الاوطان، الى قطع شطرنج، تتحرك بفعل الريموت كنترول الاجنبي، وحسب مصالحه واهوائه، لا مصالح اصحاب الارض.. ففي الزمن الراهن، في الجزائر مشكلة، وفي العراق، والسودان، وغيرها من اقطار وكل هذه المشاكل مشمولة بغياب كلي، بل وغيبوبة عربية لاعلاقة لها بما يجري هنا او هناك، وفي المقابل نجد ان لفرنسا ذراعا قوية في الجزائر ومشاكلها، ولامريكا باع في السودان ومشاكله، ولامريكا وبريطانيا باع وذراع في مشاكل العراق، هذه الدول هي التي تشيب وتعاقب، وتتهم. وتجرم، وتضع الجدود والقيود والقوانين، لمعالجة تلك المعضلات حسب ما يتلاءم مع مصالحها اما المحيط العربي، ومؤسساته، وجمعياته فهذه لاتزال تغط في بحار النوم، وتبيع التصريحات برخص يندى له الجبين، وتتخضب له الجباه بعرق الخجل.. لماذا، لانها مؤسسات تمثل اقطارا ودولا تراجعت كثيرا عن مدار الفعل السياسي وتوارت خلف الستار، محتذية بالمثل القائل «اذا سلمت أنا وناقتي، ما علي من رباعتي» وهذا فالقطار سريع، والانياب الحادة تكشر عن غيض وفيض اطماع لانهاية لها، والعيون مفتوحة على هذا الوطن، تفتش عن مؤامرات جديدة بغية القضاء على ما يسمى وطنا عربيا قضاء مبرما للتخلص من بؤرة خطر، فيما لو نهضت وانتفض ماردها، سوف يعترض الكثير من المطامع، والمآرب، وهؤلاء يعرفون ذلك، ولكن ياليت قومي يعلمون.

الاتحاد



كله إلا التطبيع... لماذا؟ (٢ - ٣)

محاولات صهيونية للاختراق



عبد العال الباقوري

في ١٧ يناير الماضي، نشرت صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية مقالا كتبه «تساحي برال» بعنوان: «وقف اطلاق النار في الحرب الثقافية». من جانب مصر!! وكالعادة امتلأ المقال بقدر من الدس، مع بعض الغمز واللمز ومحاولات النيل من مكانة مصر. لكنه في الوقت نفسه، لم يخل من بعض الوقائع المهمة بشأن ما سماه «الحرب الثقافية». وهي حرب توليها اسرائيل اهمية خاصة، في ظل ماتسميه «ثقافة السلام»!

وقد حاول الكاتب الاسرائيلي ان يبرهن على ما سماه «وقف اطلاق النار» على هذه الجبهة بثلاث وقائع محددة، سأوردها هنا بكلماته. حسب ترجمة عربية لهذا المقال، وهذه الوقائع هي:

مقال للدكتور محمد رضا محرم الاستاذ بكلية الهندسة في جامعة الازهر، يدعو فيه الى اقامة «حركة سلام مصرية - اسرائيلية». ولم يشر الكاتب الاسرائيلي الى أن المقال ظهر في «الاهرام» وكان ردا - ضمن ردود اخرى - على مقال نشرته «الاهرام» ايضا للكاتب الاسرائيلي زئيف ماعوز. ودعت الى حوار حوله! ولكن برال ذكر ان رضا محرم يضع شروطا لما دعا اليه فطالب الاسرائيليين بالتخلي عن أيديولوجيتين: الأولى تحدد أن اليهود هم شعب الله المختار و«أيديولوجية التعالي والعنف». كما طالب رضا الاسرائيليين بالاعتراف بحق الفلسطينيين في اقامة دولة، والاعتراف بحق عودة الفلسطينيين. وعلق برال على ذلك بقوله: «ان وضع الشروط للمفاوضات من اجل اقامة حركة سلام، يبدو مثل مقطع من «كوميديا عادل امام» يقصد «كوميديا الزعيم» التي بدأ مقاله بالحديث عنها. اللافت للنظر والاهتمام ان الكاتب الاسرائيلي اضاف: «لكن هذه الاصوات لم تسمع منذ ١٨ عاما من اعوام السلام مع مصر»... اي ان هناك «جديدا» في الافق!

الواقعة الثانية التي ذكرها «تساحي برال» تتعلق بشخص يدعى «عاطف غالي» الذي وصفه بانه «شاب قرر ان يفعل شيئا ما لصالح السلام مع اسرائيل» ثم يروي على لسانه مايلي: «حتى اتفاقيات اوسلو. كنت اسير فكرة مازالت رائجة وسط مثقفين في القاهرة: اذا لم يكن هناك سلام مع الفلسطينيين، فلا سلام مع اسرائيل. ولكن اتفاقيات اوسلو اقتلعت هذه الفكرة. فاذا كان الفلسطينيون يعقدون اتفاقيات مع اسرائيل. فلماذا نتدخل؟ حينها طرأ تطور مفاجىء، اغتيال رابين. تصور انني رأيت مصريات يقفن ويبكين على رابين، لقد كان بالنسبة لهن رمزا ووعدا بالوجود. ومنح مضمونا لمصطلح السلام»!!

وواصل «برال» حديثه عن «غالي» فذكر انه نشر مؤخرا في مصر كتابا بعنوان «رسالة الى شاب اسرائيلي» اراد ان يظهر في التليفزيون، وان يروج افكاره ثم نقل على لسان غالي قوله: «نحن ننتمي لجيل جديد لم يكن قائما ابدا عندما كانت مشاعر العداء بين اسرائيل ومصر في اوجها. لماذا علينا ان نفرض على مستقبلنا املاءات الماضي؟». واختتم الصحفي الاسرائيلي حديثه عن هذه النقطة بقوله، «ان السلام مع اسرائيل - في نظر غالي - وسيلة لتحسين وضع مصر، ليس عن طريق محاكاة كل شيء اسرائيلي او شراء منتجات ومعلومات منها، بل كبند من الممكن ان تزيله عن جدول اعمالنا الوطني، وان نتفرغ الى الاهتمام بشئوننا في ظل ديمقراطيتنا، وبالتغيير الذي يجب ان يثير التفكير والوعي المصري».

الواقعة الثالثة التي ذكرها «تساحي برال» كدليل على «وقف اطلاق النار في الحرب الثقافية» بين مصر واسرائيل، عبر عنها بقوله «ثمة ايضا شيء مهم وجديد، هو «اللقاء السري بين المثقفين الكبار الذين يبحثون حول الحوار مع اسرائيل. واهمهم محمد سيد احمد، رجل اليسار والمثقف السياسي المستقل (!) الذي تقلقه جدا القضية الاسرائيلية من منطلق الاحساس بان المثقفين المصريين اخطأوا حين قاطعوا فرص الحوار مع الاسرائيليين»!!

وكانت هذه واحدة من الاشارات العلنية القليلة الى وجود «لقاء سري» بين «مثقفين كبار» في مصر واسرائيل.. وان كان هذا اللقاء شبه معلوم، لدرجة تذكرنا بما قيل تهكما بعد عدوان ١٩٦٧. من ان محصلي احد خطوط الحافلات المصرية. كان ينادي على احدى المحطات بانها «محطة المطار السري»، فلية سرية تلك التي لاتخفى على محصل في حافلة!!..

ولكن يبدو ان مدبري ومديري هذا الحوار كانوا يقصدون عمدا ان يكون نصف سري ونصف علني، في وقت واحد، وهو مالبث ان تفجر علنا، وعلى المكشوف، وصولا الى «لقاء كوبنهاجن» ثم «اعلان كوبنهاجن» الذي لايعدو في حقيقته ان يكون محاولة اسرائيلية وصهيونية اخرى لشق صفوف المثقفين المصريين، الذين شكلوا طوال السنوات الماضية، منذ الزيارة المشؤومة كتيبة موحدة ضد التطبيع مع اسرائيل، او القبول باي شكل من اشكال التعامل معها، ولم تخرج عن ذلك سوى بعض الاستثناءات القليلة والمحدودة، والتي تكاد تعد على اصابع اليدين، ولذلك، تمثل «محاولة كوبنهاجن» اخطر اختراق صهيوني لجبهة المثقفين في مصر. واذا كانت «اوسلو» قد ولدت من عباءة «كامب ديفيد» فان «اختراق كوبنهاجن» ولد - بدوره - من عباءة اوسلو، وهو - على الرغم من خطورته - ليس بالامر الذي لم يكن متوقعا، بل يكاد يكون خطوة منطقية وطبيعية في مسار مرحلة لم تكتمل كل مساوئها، بل خصائصها بعد.. وهذه نقطة تحتاج الى بعض الشرح والتفصيل، كي نضع الاحداث في اطارها الصحيح، وفي حجمها الطبيعي، دون ان يصيبنا هلع لامبرر له، ودون ان تسيطر علينا حالة اطمئنان لا مسوغ لها.

يجب ان نسلم ونعترف بان زيارة الرئيس السادات للقدس المحتلة في ١٩٧٧، كانت تغييرا نوعيا في مجرى الصراع العربي - الصهيوني منذ بدايته في اواخر القرن الماضي، وخاصة منذ انشاء اسرائيل بالغصب والعدوان في ١٩٤٨. هذه النقلة النوعية لم تقع فجأة ولم تأت من فراغ لقد سبقتها ومهدت لها عمليات كثيرة، تراوحت طبيعتها بين العلنية والسرية، اي كانت نصف علنية ونصف سرية، كما كانت شبه شعبية وشبه رسمية، وتداخلت فيها اوراق واعمال خطى كثيرة. شاركت فيها قوى عديدة واحداث متعددة، وعلى كثرة ماكتب حول الزيارة المشؤومة فان احدا لم يغص في العمق مثلا العلاقة بين الحرب الاهلية في لبنان، وماكان يجري على الجبهة المصرية من «رسائل» متبادلة بين السادات وتل ابيب ودور تلك الرسائل في اطالة امد الحرب اللبنانية، والقوى الاخرى التي انجرت او انغمست في هذه الحرب.. او شاركت فيها دون ان تدري مع من تقف؟ وضد من؟ ولماذا؟

ومع ان الزيارة المشؤومة كانت نقلة نوعية في مسار الصراع، إلا انها حتى الآن لم تؤد - لاسباب عديدة - الى خلق مرحلة جديدة. انها تكاد تكون الخطوة الاولى في «مرحلة انتقالية» لها سماتها الخاصة، والقوانين الخاصة التي تحكم حركتها.. وطول هذه المرحلة الانتقالية او قصرها، بل نهايتها - على نحو او آخر - عملية تحددها عوامل كثيرة، من ابرزها واهمها وجود قوى عربية فاعلة ومؤثرة ترفض التسليم بان ماحدث «نهاية التاريخ» كما ترفض الاستسلام للهزيمة. وترفض تلقائيا الخضوع للهيمنة الاسرائيلية. ان تأثير هذه القوى ورفضها - بشكل عملي - لمطالب العدو والرضوخ عاملان محددان (بكسر الدال المشددة الاولى)، ضمن عوامل اخرى ليس في نهاية المرحلة الانتقالية. التي نعيشها منذ سنوات، بل في رسم طبيعة المرحلة الجديدة المقبلة.

وفي هذه العملية التاريخية، يمثل المثقفون - بالمعنى العام لمدلول الكلمة ومن حيث ان المثقف يلعب دورا سياسيا - كتيبة طليعية في المقاومة والرفض او في الخضوع والاستسلام، وقد ثبتت صحة ذلك طوال السنوات التي مضت منذ زيارة السادات للقدس. وقد اختبرت اسرائيل ذلك بشكل عملي - فبعد ايام فقط من توقيع «اتفاقية ٢٦ مارس ١٩٧٩» بين حكومتي مصر واسرائيل. قامت «لجنة الدفاع عن الثقافة القومية» كشكل من اشكال العمل الجبهوي، وضمت اعضاء ينتمون الى تيارات سياسية مصرية مختلفة. ولكنهم اجتمعوا على «التصدي للمنطلقات الفكرية العادية لثقافتنا الوطنية وللاقلام التي تروج لها». ورفعت اللجنة شعار «المقاطعة»، وقالت انها مقاطعة شاملة لجميع عمليات التبادل الثقافي والعلمي والتربوي والفني مع المؤسسات الصهيونية»، وذلك منذ بدأت بوادر ذلك عن طريق التسلل الى الجامعات ومراكز البحوث والمؤسسات التعليمية واجهزة الاعلام والتثقيف الجماهيري والكشف عن هذه العمليات، ومكافحتها قبل ان يستفحل ضررها.

وقد انجزت اللجنة كثيرا من جوانب عملها، وبعد سنوات من العمل والنشاط لحقها وهن، واصابها ضعف.. لاسباب مختلفة، ولكنها ظلت رمزا وبقيت «حارسة» تمنع وتصد رياح التطبيع عن اختراق الجبهة الثقافية.. مما دفع العدو الى ممارسة لعبته المفضلة، اي سلاح الارهاب، فتلقى عدد من المثقفين المصريين المعادين للصهيونية واسرائيل خطابات تهديد بالقتل، وتلقت الدكتورة لطفية الزيات رئيسة اللجنة احد هذه الخطابات التي اعترف الحاخام مائير كاهانا في ١٩٨٤ بان منظمة «كاخ» التي كان يرأسها كانت وراء ارسال هذه الخطابات... ولكن اسرائيل - عادة - كانت تلجأ الى اساليب «ناعمة» في التعامل مع المثقفين العرب بشكل عام.. ومن يراجع مذكرات زعماء اسرائيل يجد ذلك واضحا، ابتداء من مذكرات حاييم وايزمان المعروفة: «التجربة والخطأ» الى كتابات بنيامين نتانياهو...

وبعد توقيع اتفاق اوسلو ظن العدو الاسرائيلي ان الطريق بات ممهدا لمخاطبة المثقفين في مصر، واستمالتهم على درب التطبيع. ولكنه فوجىء بان المقاومة الثقافية للتطبيع ظلت قائمة بل اتسع نطاقها، وضمت اليها قوى لم تكن نشطة من قبل. وحين تعثرت خطى التسوية، وكان يصيبها الجمود تحركت الآلة الصهيونية بحثا عن ثغرة في جدار المثقفين المصريين.. وظنت انها وجدت ضالتها في بعض قوى اليسار، اعتمادا على احداث بل اخطاء تاريخية منذ موافقة هذه القوى على قرار تقسيم فلسطين.. بعد ان ايده الاتحاد السوفييتي، لدرجة ان بعض هذه القوى غيرت موقفها. وانقلبت من معارضة التقسيم الى تأييده.. ان هذه قصة طويلة. وصفحاتها لم تطو بعد وعلى هذا الدرب الخطأ، كان ميلاد «اعلان كوبنهاجن» الذي اثار وبسرعة ردود فعل قوية، حتى في داخل قوى اليسار المصري، فقد اعلنت منظمات وهيئات المثقفين كما اعلنت الاحزاب السياسية رفضها ومقاومتها لهذا الاعلان، مؤكدة اصرارها على مواصلة المقاطعة. ورفض «التطبيع» مع العدو... بعضها يرفض بشكل مطلق وبعضها يضع شروطا، ولكن الجميع يدركون ان التطبيع مكافأة للعدو، لايستحقها، الا اذا دفع مقابلها، وقدم ثمنها.

كاتب عربي - مصر

تكبير الناتو (٢ - ٢)

لماذا الأكبر هو الأفضل؟

مادلين البرايت
وزيرة الخارجية الامريكية

تواصل مادلين البرايت وزيرة الخارجية الامريكية في الجزء الثاني والاخير من مقالها المطول شرح الاسباب التي تدعو لتكبير الناتو وكيفية تحييد المخاوف الروسية من عملية التوسع نحو الشرق وتحويل المعارضة الروسية الى مشاركة في عملية بناء وتطوير شرق ووسط اوروبا.

ان من يسألون «اين التهديد؟» يغفلون القيمة الحقيقية للناتو. فالحلف ليس جماعة كجماعات الغرب الامريكي تعرضها على انظار الآخرين فقط عندما يلوح الخطر امام اعيننا. انه وجود دائم، خطط بهدف تعزيز المساعي المشتركة ولمنع ظهور اي تهديد. وذلك هو مايجعل الحلفاء الحاليين بحاجة اليه والآخرين يرغبون في الانضمام اليه. ان الناتو ليس بحاجة لعدو. فهو صاحب اهداف واغراض دائمة.

ويقول نقاد آخرون باننا لو رغبنا في اعادة توحيد اوروبا، فان الاتحاد الاوروبي قادر على تأدية هذه المهمة. وبجانب ذلك، هم يقولون، فان ماتحتاجه اوروبا الوسطى هو الاسهم والسندات، وليس مخزون الاسلحة والقنابل. هم بالتأكيد محقون في ان الاتحاد الاوروبي امر بالغ الحيوية. وبالرغم من انه ليس للولايات المتحدة صوت في

من المبيدات؟ ولان الناتو، بخلاف الاتحاد الاوروبي، احد مؤسسات عبر الاطلنطي، فانه يمكنه ضمان محافظة اوروبا متحدة على اقوى رباط مع امريكا الشمالية. والسؤال هو اي المؤسسات التي يمكن للديمقراطيات القوية الانضمام اليها. بل متى وكيف تكون مستعدة للانضمام لكل واحدة منها.

ويقول النقاد كذلك ان تكبير الناتو سوف يعيد بشكل او بآخر، تقسيم اوروبا مابعد الحرب الباردة. وقد اتخذ الناتو عدة خطوات لضمان الا يخلف محو الخطوط القديمة خطوطا جديدة على الخريطة. ان الناتو يقوي مشاركته من اجل السلام، ويصل الى اوكرانيا وروسيا. ويعطي كل ديمقراطية جديدة، سواء انضمت للتحالف عاجلا ام آجلا او لم تنضم اطلاقا، صوتا في تحديد مستقبلها من خلال مجلس شراكة الاطلنطي الذي سندشنه في هذا الربيع. بالطبع فان تكبير الناتو يجب ان يبدأ مع اقوى المرشحين. والا، فانه سوف لن يبدأ على الاطلاق. وعندما نقول بان اول اعضاء جدد سوف لن يكونوا الآخيرين، فاننا نعني مانقول. كما اننا نتوقع من الاعضاء الجدد تصدير الاستقرار نحو الشرق، بدلا من اعتبار التكبير سباقا للنجاة في اتجاه الغرب على حساب جيرانهم.

اوروبا ككل، نفس نوع الأمن الذي بات شائعا في اوروبا الغربية. ان روسيا، بخلاف غيرها، بحاجة للاستقرار والنماء في اوروبا الوسطى.

انني اعترف بان الكثير من القادة الروس قد عبروا عن اعتراضهم على تكبير الناتو. لكن الناتو الذي تقول روسيا انها تعارضه لايشبه كثيرا التحالف الذي نبنيه فعلا. فقوى الناتو التقليدية والنووية قلصت لحد كبير. وليست لدينا اية خطة، ولاحاجة، ولانية لنصب اسلحة نووية فوق اراضي الاعضاء الجدد. وتكشف تصرفات الناتو خلال السنوات الست الماضية عن تحالف يركز على بناء التعاون، وليس المواجهة: تحالف يعمل كتفا بكتف مع روسيا. كما يحدث في البوسنة. ولايحاول عزلها.

ونحن ندرك انه ليس باستطاعة اوروبا ان تكون كاملة وحرة في نهاية المطاف ما لم تكن روسيا الديمقراطية جزءا لا يتجزأ من اوروبا. لذلك فاننا نأمل بان يكون الروس قد ادركوا الآن بان شكوكهم حيال الناتو والتكبير ليس لها اساس. وفي النهاية، لو كانت روسيا ترغب في ان تكون جزءا من اوروبا غير مقسمة، فانه ليس بامكاننا النظر الى دول مثل بولندا او استونيا او اوكرانيا كمنطقة

كيف نشرك روسيا؟

ترجمة: رفيق الجرجاوي
عن: الايكونوميست البريطانية

مكاتب الاتحاد في العالم
WWW.ALITTIHAD.CO.AE
e-mail address: alithp01.net.ae



اقرأ غداً

حوار:

القائد الاعلى للقيادة المركزية الامريكية: امريكا لا تسعى لخلق مواجهات عسكرية في الخليج

قضايا ودراسات:

اولبرايت.. والسياسة الخارجية الامريكية

الوان:

نجوى كرم تحلق بالاغنية اللبنانية في مهرجان العين

سنويا: ٥٠٠ مليار دولار حجم تجارة المخدرات في العالم

■ حددت الشرطة الدولية «انتربول» حجم تجارة المخدرات السنوية في العالم بخمسمائة مليار دولار معترفة بأنه رغم بعض الجهود الناجحة التى قامت بها الدول الاعضاء في «انتربول» فإن مشكلة الاتجار بالمخدرات ومرورها عبر دول العالم لازالت متواصلة مما يشكل تحديات جديدة في بعض مناطق العالم بالنسبة للاتجار بالمخدرات.

وشدد الامين العام للشرطة الدولية «انتربول» على ان هذه التجارة الخطيرة تعرض ملايين البشر للموت اضافة الى انها تودي باقتصاديات بعض الدول الى التهلهل والهلاك لما تحدثه من هدر للطاقات البشرية وللنزيف الذى تصيب به بعض اقتصاديات الدول «المستوردة» للمخدرات.

غير ان كيندال الامين العام للانتربول اكد ان الشرطة الدولية تتطلع الى الامام حيث تعد دراسة علمية على المستوي العالمي عن الاتجاهات التى يتحتم على الانتربول سلوكها واتخاذها في ضوء اتجاهات جرائم تصنيع المخدرات وتهريبها والجرائم التى تفرزها.

• حول الدعوة للحوار بين المثقفين العرب والإسرائيليين ...!

العالم على أعصابه!

عندما يخسر أحد فرق الأندية أو المنتخبات لاحدى المباريات، وبالغاً ما بلغت أهمية تلك المباراة، تقفز إلى الأذهان عبارة مشهورة بين الرياضيين، مفادها ان الخسارة ليست نهاية العالم، أو ليست آخر المطاف. فلكل عالم هفوة ولكل جواد كبوة، وذلك من قبيل تطييب خاطر الخاسر.

ويلاحظ ان هنالك اسقاطات عسكرية وحربية على المباريات الرياضية من خلال تصنيف اللاعبين إلى دفاع وهجوم، ومن خلال المفاهيم التكتيكية والستراتيجية في الأداء، ولكن مهما يكن من أمر فلن يقف العالم على أعصابه عشية المباريات حتى في نهائيات كأس العالم، ولن يفقد العالم أعصابه غداة انتهاء تلك المباريات والبطولات.

لقد عاش العالم على أعصابه عندما اندلعت الحرب العالمية الأولى، والحرب الثانية، وعندما قصفت هيروشيما، وناكازاكي، بالقنبلة النووية، وعندما نشبت حرب الكوريتين، واشتدت أزمة الصواريخ الكوبية وقامت حرب اكتوبر ٧٣ وحرب الخليج وقيام الاتحاد السوفييتي السابق بغزو أفغانستان، وكذلك عندما وقع انقلاب القرم ضد جورباتشوف وعند اكتشاف الثقب في طبقة الأوزون.. مرض الايدز، انفجار تشرنوبل. وهكذا يقف العالم على أعصابه عندما تشتد الأزمات الاقليمية والقارية وتنشب الحروب الباردة والساخنة وتقع الزلازل والكوارث الطبيعية الهائلة وتتفشى بعض الأمراض، عندها يحق للعالم ان يقف على أعصابه، وان كان مطلوبا من الجميع ألا يفقد أعصابه، فهدوء الأعصاب أولى الخطوات العملية لاخماد الحرائق وتجنب الفتن ومعالجة الكوارث. وحتى المشكلات العائلية يمكن تجنب معظمها ومعالجتها بهدوء. فالهدوء ضرب من الحلم والحلم سيد الأحكام وبوابة الحكمة. صحيح ان ممارسات وتوجهات، بعض الدول والأنظمة والأفراد، والجماعات، تستفز الأعصاب، وتبعث على الانفعال والتوتر وربما الاشمئزاز! الا ان المحافظة على هدوء الأعصاب نصيحة طبية ونفسية، وحكمة سياسية واجتماعية أيضا.

قبل يومين، سمعت مقدماً لأحد البرامج في احدى المحطات الفضائية يقول: العالم كله على أعصابه!! وقلت: سترك يارب! فإذا به يستطرد: لان العالم، بانتظار ما ستفسر عنه الجولة النهائية، من برنامج مسابقات ستوديو الفن!!

عندها، أحضرت شيئاً من الثلج، ومسحت به قدمي، لا للمحافظة على برودة أعصابي فحسب، بل لاستئناف معالجة قدمي من زلة مفاجئة أيضاً.

أما زلة اللسان، فلم أستطع أن أحبسها، وكفى بالحلم سيداً!



علي جاسم

تعكف شركات تصنيع السيارات على انتاج سيارة المستقبل، التي تطير وتسير في آن واحد، حسب رغبة صاحبها الذي يتولى قيادتها، وكلها سنوات قليلة. وربما في القريب العاجل، سوف نجد هذه السيارات مطروحة في الأسواق.

وبعض شبابنا، وهم كثيرون لم ينتظر مثول هذه السيارات الجديدة، التي تتمتع بمواصفات الطيران وتقنيتها العالية، الى الأسواق لاقتنائها واشباع رغبة الطيران الكامنة في نفوسهم، بل سبق شركات تصنيع السيارات، عندما طير السيارة العادية، وأجبرها على الطيران بمواصفات السرعة الجنونية الخالية من الوعي والادراك، حتى لو كان ذلك على حساب حياته ولقاء حتفه في حادثة مرورية مروعة.

وليس أدل على تطير السيارة العادية من تلك السيارة التي طارت من الأرض واستقرت فوق الشجرة بعد حادث المرور المروع بسبب جنون السرعة الفائقة، والذي لقي فيه الشاب المواطن مصرعه، وقبلها الحادثة المرورية التي وقعت قبل اسبوع، عندما طارت السيارة من قوة الاصطدام والارتطام وقوة السرعة من الأرض واستقرت على عمود الانارة من فوق.

واذا كان هذا حالنا مع السيارات العادية التي أجبرناها على الطيران بسبب جنون السرعة والتهور فيها بهذه الصورة المجنونة فكيف يكون حالنا مع سيارات المستقبل التي تطير فعلا؟!

والسرعة الجنونية التي يمارسها بعض شبابنا على الطرقات، ويلقون حتفهم بسببها، هي ليست شجاعة في استعراض عضلات القيادة وليست تفنناً في تجاوز السرعات المحددة، بقدر ماهي موت محقق أولا وخسائر في الأرواح وارتفاع معدلات الضحايا، وعاهات مستديمة للذين تكتب لهم النجاة.

ولا ندري متى يمتثل هذا الشاب المتهور المتورط في السرعة الفائقة والعاشق لها بهذه الصورة الجنونية، ويحافظ على سلامته وحياته وسلامة الآخرين!!

وماذا بقي أكثر من تطير السيارات بفعل السرعة، ولقاء الحتف والموت في الحوادث المرورية المروعة؟ وماذا بقي أكثر من هذه الحوادث المرورية التي نرتكبها بشكل شبه يومي والتي تؤدي الى فقدان قوتنا البشرية وهي في ريعان الشباب.

اننا فعلاً في حيرة من أمرنا، ونحن نواجه هذا الخطر، الذي لم تشفع فيه الدعوات المستمرة والمتكررة بضرورة الالتزام بقواعد السير والمرور، وتجنب السرعة الفائقة التي تؤدي الى الهلاك، والتقيد بما هو معقول ومقبول من السرعات المحددة والمسموح بها ونحن نجوب الطرقات وقيادة السيارات.

١٥٠ سنة مرّت على تحرير العبيد في تونس

□ تونس . هشام الدامرجي

■ احتفلت تونس أمس الجمعة بالذكرى الـ ١٥٠ على تحرير العبيد والغاء الرق. وبهذه المناسبة ينظم قسم اللغة العربية والترجمة ووحدة البحث بالجامعة التونسية ندوة علمية بعنوان «قضايا التحرر الاجتماعي في الحضارة العربية الاسلامية».

وستتناول الندوة هذا الموضوع من جوانبه التاريخية والبحثية ومن جوانب الأدب والثقافة وذلك من خلال مداخلات للأساتذة توفيق بن عامر ومصطفى التواني ومحمد نجيب بوطالب وناجية الوريمي وغيرهم.

طائرة تجسس أمريكية متطورة

■ عرضت وزارة الدفاع الامريكية في سان دييجو بولاية كاليفورنيا طائرة تجسس امريكية جديدة من دون طيار «غلوبال هوك».

ويمكن لطائرة «غلوبال هوك» ان تحلق على علو مرتفع جدا والطيران ٤٢ ساعة متواصلة وقطع مسافة أكثر من ٢٥ الف كلم.

وتزن هذه الطائرة التى قامت ببنائها شركة «تليدين ريان ايرونوتيكال» ٩ر١٠ طن ويبلغ عرضها ٦ر٣٨ متر. وتقدر كلفة كل طائرة بنحو ١٠ ملايين دولار.

واعلن البنتاجون ان «بامكان طائرة غلوبال هوك خلال مهمة اصلية هدف يبعد ثلاثة الاف ميل بحري والتحليق خلال ٢٤ ساعة وجمع معلومات قبل العودة الى قاعدتها». وتجهز هذه الطائرة بمعدات للرصد بينها شبكة رادار واجهزة تصوير.

جزيرة للبيع

■ يتم طرح جزيرة «ساكاسيسولا» احدى جزر مدينة فينسيا العائمة في المزاد العلني خلال الشهرين القادمين للحصول على ١٠ ملايين دولار تخصص لدفع ديون هيئة التأمين الصحي بالمدينة صاحبة الجزيرة التى تبلغ مساحتها نحو ١٦ هكتاراً والتى أنشئت عام ١٨٧٠م وتتمتع بخصوبة ارضها الزراعية.

وهناك تنافس بين المستثمرين الايطاليين والاجانب لتحويل الجزيرة الى قرية سياحية لاقترابها من ميدان سان مركو الشهير.



صورة امرأة. النجمة السينمائية الاسترالية الاصل نيكول كدمان في لندن، ضمن جولة لها في بريطانيا تشمل مشاهدة العرض الاول لفيلمها الاخير «صورة امرأة».

الهند تواجه البعوض بالأقمار الصناعية

■ لجأ مركز ابحاث الملاريا الهندي الى الاستعانة بمنظمة ابحاث الفضاء الهندية لاستخدام اجهزة الاستشعار عن بعد والمحمولة على الاقمار الصناعية لرصد اماكن تكاثر البعوض في جميع انحاء الهند.

وسيقوم مركز ابحاث الملاريا بتحليل البيانات التى تبعث بها الاقمار الصناعية باستخدام اجهزة الكمبيوتر متقدمة للوصول على صورة واضحة وشاملة عن تجمعات البعوض في مختلف المناطق الهندية حتى يتسنى القضاء عليه قبل حلول موسم الامطار الموسمية في يوليو القادم.

يذكر أن انتشار امراض الملاريا وحمي الملاريا المخية وحمي الدنج التى ينقلها البعوض في عدد من الولايات الهندية بما فيها العاصمة نيودلهي العام الماضي قد ادى الي وفاة المئات وادخال الالاف الى المستشفيات للعلاج من هذه الامراض القاتلة.

.. والديون تقتل عائلة هندية

■ انتحر افراد اسرة تتألف من تسعة اشخاص بولاية تاميل نادو بجنوب الهند. وقالت وكالة برس ترست الهندية ان افراد هذه الاسرة لقوا حتفهم بعد ان تناولوا طعاما مخلوطا بمادة السيانيد السامة.

واضافت الوكالة انه تم نقل احد افراد الاسرة للمستشفى حيث تم اسعافه وابلغ الشرطة بان أسرته قد انتحرت بسبب عدم قدرتها على سداد ديونها الكبيرة.

قضية اغتيال مارتن لوثر كينج تعود للواجهة

■ طلب احد محامي جيمس ايرل راي المتهم باغتيال الزعيم الاسود مارتن لوثر كينج في عام ١٩٦٨ من احدى المحاكم السماح بأجراء تحاليل بالستية جديدة على السلاح الذى استخدم لارتكاب هذه الجريمة لتبرئة ساحة موكله.

ووافق قاضي في ولاية تينيسي على هذا الطلب ورفعه الى محكمة الاستئناف الجنائية في هذه الولاية للنظر فيه.

وكان المحامي وليام بيبير اكد امام محاكم مينفيس ان تقنيات جديدة لم تكن معروفة في عام ١٩٦٨ قد تثبت بان بندقية «ريمينغتون» التى عثر عليها تحمل بصمات جيمس ايرل راي ليست السلاح المستخدم في عملية الاغتيال.

وقال ان موكله البالغ الـ ٦٨ والمصاب بتشمع الكبد، اعترف بانه مذنب لدى توقيفه لعدم تعرضه لعقوبة الاعدام وحكم عليه بالسجن ٩٩ عاما خلال جلسة محاكمة دامت ساعتين.

ومنذ ذاك ينفي بانه المسؤول عن اطلاق النار على لوثر كينج الحائز على جائزة نوبل للسلام والمدافع عن الحقوق المدنية.

واضاف بيبير ان فحصا بالستيا جديدا «قد يقضي على الدليل الوحيد الذى قدم اثناء المحاكمة وان الرصاصة التى اصابت لوثر كينج في الرأس اطلقت من هذه البندقية». ولم تكن نتائج الفحص البالستي الذى اجري لدى وقوع الجريمة حاسمة.

ويعتبر المحامي ان الشكوك حول استخدام هذا السلاح لتنفيذ الجريمة قد تسمح باعادة فتح الملف وأجراء محاكمة جديدة.

وخلال مؤتمر صحفي عقد اخيرا في اتلانتا طلب ديكستر كينج نجل مارتن لوثر كينج من القضاء بان يحظي جيمس ايرل راي بـ «محاكمة فعلية» مؤكدا انه لطالما اعتقد بان والده قتل نتيجة مؤامرة.

وفي عام ١٩٧٩ اعلنت لجنة تحقيق خاصة من مجلس النواب ان عملية الاغتيال هي نتيجة مؤامرة على الارجح.

مليار دولار لضبط كمبيوترات البنتاجون

■ افاد تقرير صادر عن وزارة الدفاع الامريكية ان تغيير التواريخ في كمبيوتراتها للانتقال الى العام الفين سيكلف الحكومة الامريكية نحو مليار دولار.

وجاء في التقرير ان البنتاجون كشف عن ٧٢٠٠ من الانظمة المعلوماتية التى قد تتعطل بحلول العام الفين في حال لم يتم تغيير تواريخ برامجها وان تكاليف هذه العملية تقدر بـ ٩٧٠ مليون دولار.

وقد برمجت هذه الانظمة لقراءة تواريخ تحمل رقمين فقط. وبحلول الاول من يناير عام ٢٠٠٠ قد يطرأ عليها عطل اذ انها قد لا تفهم كيفية الانتقال من «٩٩» الى «٠٠». واضاف التقرير الذى رفعه وزير الدفاع الامريكي وليام كوهن الى الكونجرس في الثالث من فبراير الحالي «ما من طريقة بسيطة لتسوية هذه المشكلة. فهذا الأمر بحاجة الى وقت وجهد ومال».

هبوط المكوك ديسكفري

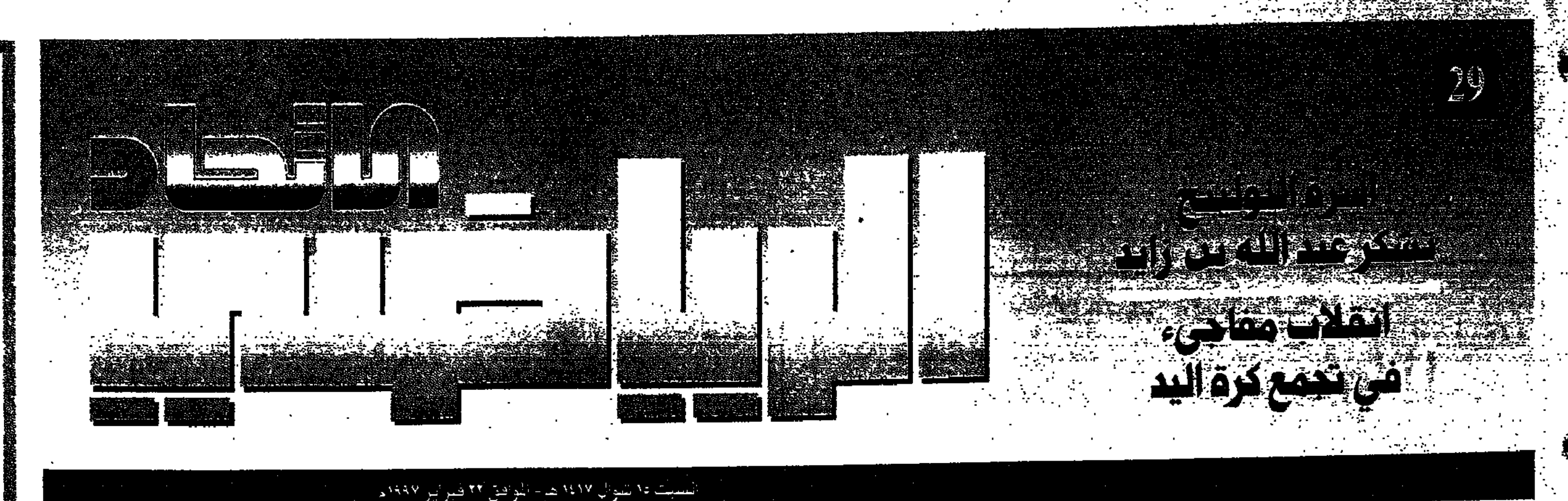
■ هبط مكوك الفضاء الامريكي ديسكفري في مركز كنيدي للفضاء امس الجمعة في ختام مهمة استغرقت عشرة ايام لاصلاح التلسكوب الفضائي هابل.

وفي وقت سابق ارجأت وكالة الطيران والفضاء الامريكية «ناسا» الهبوط المقرر للمكوك بمركز كنيدي الفضائي بسبب سوء الاحوال الجوية وتكاثف السحب.

وتكلف اصلاح التلسكوب هابل [illegible] مليون دولار ومن المقرر ان تجري مهمة تطوير قادمة لهابل عام ١٩٩٩.

ويأمل خبراء الفضاء ان يتمكن التلسكوب من العمل من خلال عمليات التطوير المنتظمة هذه حتى عام ٢٠٠٥.

هكذا من الأصل



في الدوري الممتاز:

ثلاثة فوق وثلاثة تحت والقمة لاتزال نصراوية

حصاد الشهر بالامارات

بطولة القارات ومكاسب اماراتية بالجملة

■■ عندما شارك منتخب الامارات في نهائيات كأس العالم بـ «ايطاليا ٩٠» اكدنا وقتئذ ان منتخب الامارات لو دفع نصف مليون دولار ماتمكن من اللعب مع المانيا ويوغوسلافيا وكولومبيا ولكن الصعود لنهائيات المونديال منح منتخب الامارات تلك الفرصة دون ان يدفع فلسا واحدا ناهيك عن الرعاية الاعلامية الضخمة التي حصلت عليها دولة الامارات بمشاركتها في هذا العرس العالمي الذي نقلته كل محطات التليفزيون في العالم على مدى شهر كامل.

■■ واليوم نعيش نفس الاجواء، من خلال قرعة بطولة القارات الثالثة التي يشارك فيها منتخب الامارات لاول مرة، تثمينا لفوزه بفضية كأس أمم آسيا، ولحسن حظ الكرة الاماراتية ان الاتحاد السعودي هو منظم هذا الحدث الكبير مما يسمح لمنتخب بلاده بالمشاركة بصفتين الاولى باعتباره منتخب الدولة المنظمة والثانية لكونه بطل كأس آسيا، لذا كان الطريق ممهدا امام منتخب الامارات للمشاركة في هذه البطولة بمجرد تغلبه على منتخب الكويت الشقيق في دور الاربعة بكأس آسيا وضمان فوزه بالميدالية الفضية حتى قبل لقاء المنتخب السعودي في النهائي.

■■ ولحسن حظ منتخب الامارات ايضا ان البطولة التي تجري قرعتها اليوم. وتقام نهائياتها خلال شهر ديسمبر القادم هي اول بطولة يشرف عليها الاتحاد الدولي ويعتبرها ثانية أهم بطولة بعد كأس العالم، لاسيما انها تضم نخبة من ألمع منتخبات الكرة في العالم وهي المنتخبات التي فازت ببطولات قاراتها خلال عام ١٩٩٦ باستثناء منتخب التشيك لاعتذار منتخب المانيا بطل اوروبا ومنتخب الامارات الذي يشارك بصفته وصيف آسيا.

■■ ولو سارت الامور وفق مانشتهي في تصفيات كأس العالم (الدور الاول والدور الثاني) وصعد منتخب الامارات لنهائيات مونديال فرنسا ٩٨ فان بطولة القارات ستكون بمثابة اعداد مثالي «ومجاني» للمنتخب قبل خوض غمار نهائيات المونديال الفرنسي ان شاء الله.

حروف متفرقة

■ اذا كان حكمنا المونديالي علي بوجسيم قد شارك في بطولة القارات الثانية وادار بجدارة مباراتها النهائية، فان مشاركة المنتخب في البطولة القادمة يجب ان تكون بحجم الطموحات الاماراتية.

■ خسر العين في الدوري.. وبأداء لايرضى الطموح.. فوضع جمهور المنتخب يده على قلبه!

■ الجولة السابعة للدوري الممتاز حصرت البطولة بين النصر والوصل والوحدة ووضعت العين والشباب والشارقة في الموقف الصعب!

■ مكالمة هاتفية تلقيتها بالامس من احد الاشخاص الذين شاهدوا على الطبيعة النهاية الدراماتيكية لمباراة دبا الفجيرة مع دبا الحصن واكد ان ماذكرناه في «الاتحاد الرياضي» اقل بكثير من حجم الاحداث التي شهدتها المباراة، وبدورنا فاننا نؤكد اننا لم ننشر أي تفاصيل الا بعد الاستئناس برأي الحكم عبدالرحمن الملا الذي ادار المباراة ولم يترك شارده او وارده الا وضمنها تقريره بعد المباراة التي حالت الاحداث دون اكتمالها.

عصام سالم

قرعة بطولة القارات اليوم على الهواء

٧٥٠ ألف دولار لمنتخب الامارات وميزانية البطولة ١٦ مليون دولار

■ الرياض - الاتحاد: اعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم ان مشاركة ابطال القارات في بطولة الفيفا للقارات على كأس الملك فهد المقرر اقامتها بالرياض من ١٢ - ٢١ ديسمبر القادم بنجومها الدوليين الزامية وانه من حق هذه المنتخبات الحصول على لاعبيها من انديتها قبل اسبوعين من انطلاق البطولة على غرار ماهو معمول به في كأس العالم الا اذا تنازل الاتحاد المعني عن حقه جاء ذلك في ختام اجتماع لجنة البطولة امس بالرياض برئاسة الدكتور جواو هافيلانج رئيس الاتحاد الدولي، قرر فيه اقامة البطولة كل سنتين وتقسيم الفرق المشاركة في البطولة القادمة الى مجموعتين يتم تحديدهما بالقرعة الا ان عبدالله الدبل رئيس لجنة البطولة في الفيفا قال في مؤتمر صحفي له عقب الاجتماع انه لن يسمح لفريقي آسيا السعودي والامارات المشاركة في مجموعة واحدة، مشيرا الى ان الميزانية التقديرية للبطولة هي ١٦ مليون دولار سيتم توفيرها عن طريق الشركة الراعية واللجنة المحلية وتذاكر المباريات، لكن الدبل اشار الى انه لن يحدث تعديل كبير على اسعار التذاكر عن معدلها المحلي التي تتراوح بين ١٥ - ٢٠ ريالا للدرجة الثالثة و٢٠ - ٣٠ ريالا للثانية ونحو ٥٠ ريالا للاولى و١٠٠ ريال للممتاز لان انظمة حكومة المملكة العربية السعودية ترفض اثقال كاهل مواطنيها باعباء مالية وهو مادفع اللجنة الى تقدير ذلك.

واكد الدبل ان بامكان الجماهير من كل انحاء العالم الحضور الى المملكة ومشاهدة مباريات البطولة اذا ماقدمت هذه الاسماء الى سفارات المملكة بوقت كاف وينطبق الحال على ممثلي وسائل الاعلام الذين قال الدبل انهم سيأتون الى السعودية باعداد كبيرة جدا

واشار الدبل الى ان المدرب بيرتي فوجيتس كان وراء غياب المانيا عن البطولة لانه قرر منح لاعبيه اجازة بعد تصفيات كأس العالم التي يخشى الالمان عدم التأهل لها.

كما اشار الدبل الى وجود مقترح لاقامة البطولة كل اربع سنوات ضمن عدة مقترحات حول نظامها الاساسي سيتم بحثها في اجتماع اللجنة بزيورخ في شهر مايو القادم.

من جهة ثانية قرر الفيفا اعطاء كل فريق مشارك في البطولة ٧٥٠ الف دولار، فيما يحصل الفريق البطل على ٢ر٧ مليون دولار وللثاني ٢ر١ مليون دولار ومليون للفريق الثالث والبقية على ٧٥٠ الفا وذلك في ختام اجتماع اللجنة وهو ما اعلنه جاك ورنر نائب رئيس الاتحاد الدولي.

في غياب الثنيان وأنور والجمعان

المنتخب السعودي يبدأ اليوم استعداداته لتصفيات كأس العالم

الرياض - الاتحاد: يبدأ المنتخب السعودي لكرة القدم اليوم استعداداته لتصفيات كأس العالم عن قارة آسيا بدخول معسكر اعدادي بالرياض يستمر ١٣ يوما يلتقي خلاله مع المنتخب السوري ٢ و٤ مارس القادم وتضم تشكيلة الفريق التي اعلنت الاسبوع الماضي ٢٣ لاعبا ليس بينهم يوسف الثنيان، محيسن الجمعان، فؤاد أنور.

عفوا حكام القدم واليد

أرجوكم.. لا تزعلوا !!

أولا حكام الألعاب قاطبة يعلمون علم اليقين انني عندما أخاطبهم إنما أكتب «بالقلب».. وليس «بالقلم»، ناهيك عن أن العلاقة المتينة أو حبائل الثقة الوثيقة الوثاق مستمدة من انني قبل أن اكون صحفيا «زميل مهنة» سابق وحكم ومحاضر دولي.

من منطلق هذه «الثقة العمياء» ليفتح الزملاء صدورهم قبل أعينهم وآذانهم.. أقول في زمن ارتفعت فيه الاصوات تشكك في قدراتهم وتعبث حتى في نزاهة صافراتهم.. أقول تعالوا إلى كلمة سواء حتى والبعض ينسى القاعدة التحكيمية الشهيرة القائلة أفضل الحكام أقلهم اخطاء وليسوا من لا يخطئون «معاذ الله».. وأنا هنا سأقول مالكم وما عليكم ورزقي ورزقكم على الله.

أولا: في مسألة «النزاهة» أتحدى اذا كان بينكم من يرتكب هذه «الكبائر» وقد شاهدت بأم عيني حتى في الاولمبياد حكام العالم المتقدم يبيعون «أم المباريات» على مرأى ومشهد من العالم هكذا دون وازع من ضمير أو حياء، واذا كنت قد ظللت أصفق حتى احمرت يداي لحكم قادم من «العالم الثالث» هذا طوله وهو يقدم درسا مجانيا «للسيد الاوروبي» في نهائي الطائرة الاولمبية المشهود فالعكس تماما قد حصل عندما تعلق الامر ببعض مباريات «دريم تيم» واليد الاولمبية ومشهد بعض نجوم التحكيم وهم يتضاءلون ويتحولون الى نمور من ورق امام أشهر وأعظم نجوم السلة الامريكان واليد السويديون والاسبان يجعلني ألعن التحكيم وسنينه!

ثانيا: دعونا نتفق أن لا دخان بدون نار وحسبي ان ثاني اوكسيد الدخان المنبعث هذا لم تكن رائحته ستفوح (نتحدث باسم المجموع لكون التحكيم في أي بلد أو أي بطولة عبارة عن فريق وليس أفرادا) لولا بعض السموم وروائح التلوث واحيانا مظاهر الصدأ التي طالت حتى بعض الصافرات الموهوبة!

ثالثا: دعونا نتحدث بصراحة أكثر يا أيها الاصدقاء الاعزاء.. ومع اعترافي انكم تحفرون يوميا في الصخر وانكم الهواة الوحيدون في مناخ رائحة الاحتراف فيه تزكم الأنوف.. وانكم تقطعون مئات الكيلومترات وتضحون بالغالي والنفيس «نظير دراهم معدودات».. مع الاعتراف بهذا وذاك ألستم معي ان كثيرين منكم «كبر رأسهم» منذ اللحظة التي زينت فيه صورهم الشارة الدولية.

منذ تلك اللحظة التي «انتفخت فيها الصدور» والاوداج والتحكيم يغادر أفواه بعضكم حتى اصبحت احيانا كثيرة تنطق عن الهوى. والعياذ بالله. اعرف حكاما كثيرين لم يفتحوا القانون منذ سنوات بما فيكم حكام السلة والطائرة والبنج بونج مكتفين بـ «قراءة الجرايد».. حكاية العيال كبرت والجماعة وصلوا هذه جعلت مواهبكم التحكيمية تتبخر وتأوي الى ألفراش مبكرا.. حكاية الحكام الجيدين يسمعون الكلام فيطبقون أحسنه هذه اراها قد انتفت نهائيا.. لقد شاهدت في ورش تحكيم اتلانتا ومؤخرا في ورشة بوظو ابان كأس آسيا بأبوظبي العجب العجاب.. ووجدت حكاما اعتدنا ان نشاهدهم يمشون في ارض الملاعب مرحا تدخل صافراتهم «المشرحة» أما عندنا وفي معظم اللعبات فانني اتحدى لو كان هنالك مسؤول تحكيم أو سكرتير حكام أو محاضر يستطيع أن يتبس في آذان بعض الصافرات المنتفخة.. ببنت شفة!؟

وعاشرا !! : اذا كانت قرارات بعض حكام الكرة توقف نمو الشعر.. من فرط سذاجتها وحجم الخطأ بداخلها وكميته احيانا فما شاهدته خلال دورة تجمع اليد التي انتهت امس «يوجع أحيانا القلب» ويكفي ان اقول ان الطاقم الاوكراني حتى وهو يمارس خطأ ساذجا ويلغي هدفا صحيحا للحبيب نبيل عاشور نجم الشارقة ومنتخب كأس العالم في مرمى الاهلي في آخر جزء من الثانية «غسل حكامنا» وكشف بل فضح بعض تطبيقهم الاعوج الاعرج لقانون يحفظونه جميعا عن ظهر قلب.

انا اقول لكم .. لقد اكتشفت ببساطة أن «الفرق» بينهم وبينكم إنما يكمن ليس في احترام لاعبينا حتى لاخطائهم بل في انهم ببساطة «قوم» يقضون جل وقتهم خلف اجهزة الفيديو يحللون اخطاءهم ويشرحون اداءهم.. حتى في زمن أضحى «الفيديو كليب» فيه يأخذ بالألباب!!

محمد علي حسين

انتخابات الزمالك:

كمال درويش يطالب بمناظرة علنية وحمادة امام لم يستقر على القائمة!

■ القاهرة ـ مدحت خطاب:

■ اكد د. كمال درويش المرشح لرئاسة نادي الزمالك انه يفضل اقامة المناظرات العلنية امام اعضاء النادي بدلا من الندوات المغلقة وهي من انجح الوسائل لاظهار الحقائق امام الجميع.

واضاف كمال درويش انه يدعو كل ابناء النادي بأن يبتعدوا عن المهاترات وان يظهر معدنهم بالحب والتجرد ونكران الذات وان ينجح الجميع في اختيار مجلس ادارة قوي هدفه النهوض بالنادي ومنشآته.

ومن جانبه اكد حمادة امام مرشح الرئاسة انه لم يستقر بعد على قائمته الانتخابية وقال انه يأمل في ان يتوصل الى قائمة متناسقة في الدورة القادمة فالنادي في حاجة الى من يحافظ على حقوقه وان المرحلة القادمة لا تستدعي اية خلافات مستقبلية.

وكان مرتضى منصور عضو المجلس الحالي والمرشح للعضوية قد طالب امس باجراء مناظرة بين كمال درويش وحمادة امام يوم ٦ مارس وكذلك مناظرة للمرشحين للوكالة وامانة الصندوق يومي ٧ و٨ مارس ولمرشحي العضوية يوم ١٢ مارس وطالب ان تخرج الانتخابات في صورة حضارية وديمقراطية ليكون الزمالك قدوة لغيره.

يلعب الفريق الاول للكرة بالنادي الاهلي القاهري مباراة ودية بعد ظهر اليوم السبت امام الترسانة في تجربته الاخيرة قبل السفر للمغرب للمشاركة في بطولة السوبر العربية بالدار البيضاء في الفترة من ٢٧ فبراير الحالي وحتى ٣ مارس القادم.

وقد انضم احمد شوبير حارس المرمى لتدريبات الفريق وهو العائد من الاصابة وإن كان الجهاز الفني لن يجازف بمشاركته في البطولة لعدم اكتمال لياقته البدنية والفنية.

ومن جانبه تقدم ثابت البطل مدير الكرة بمذكرة للجنة الكرة يطلب فيها رغبة الجهاز الفني في الابقاء على اللاعب احمد فيلكس مع الفريق حتى انتهاء تعاقده الرسمي بانتهاء الموسم القادم ٩٨/٩٧ في خطوة تؤكد تمسك الفريق باللاعب.. في حين يؤكد الكثيرون ان النية تتجه للاستغناء عن اللاعب خاصة بعد التعاقد مع على ماهر وايضا حتى يستفيد الاهلي ماديا من بيعه، فبعد انتهاء تعاقده لا يحق للاهلي الحصول على اية مبالغ مالية وللاعب حرية الانتقال لأي ناد.

وقد استقر المكتب التنفيذي على اسناد رئاسة بعثة الفريق الاول للمغرب الى ابراهيم المعلم عضو مجلس الادارة وتقرر ضم ماهر همام المدرب المساعد واكرامي مدرب حراس المرمى.

لقاء ستوكهولم لالعاب القوى

رقم عالمي جديد في سباق ٥ الاف م للاثيوبي جبريسيلاسي

■ حطم العداء الاثيوبي هايله جبريسيلاسي رقمه العالمي في سباق ٥ الاف م داخل قاعة عندما سجل ٠٤ر٥٩ر١٢ دقيقة مساء الخميس في لقاء ستكهولم الدولي لالعاب القوي.

والرقم السابق هو ٩٨ر١٠ر١٣ دقيقة وسجله جبريسيلاسي في ٢٧ يناير ١٩٩٦ في زيندلفينغن «المانيا».

وقدم البطل الاولمبي الاثيوبي الذى احرز ذهبية سباق ١٠ الاف م في بطولة العالم لالعاب القوى في الهواء الطلق عام ١٩٩٥ في مدينة غوتبورغ السويدية وذهبية السباق ذاته في اولمبياد اتلانتا الصيف الماضي «عزفا منفردا» لانه جرى وحده من دون اى منافس حقيقي، بيد ان ٩ الاف متفرج شجعوه بحرارة في طريقه الى تحقيق الرقم الجديد.

وقال جبريسيلاسي «كان سهلا علي ان احطم الرقم لان الجمهور كان الى جانبي».

واكد «مستواي الان افضل مما كان عليه العام الماضي وانا مستعد لبطولة العالم السادسة داخل قاعة في باريس». وتقام البطولة في ٧ و٨ و٩ مارس المقبل.

وحل ثانيا في السباق الكندي جايسون بونستون «٨٧ر٥٢ر١٣ د». وفاز الكندي بروني سورين بسباق ٦٠م «٥١ر٦ ث»، والهولندي ماركو كورز بسباق ١٠٠٠م «٧٧ر١٧ر٢ د» امام ٤ كينيين، والتشيكي توماس يانكو بالعالي «٢٣ر٢م». والجنوب افريقي اوكيرت بريتس بالزانة «٨٦ر٥ م». والامريكي دارنيل هول بسباق ٤٠٠م «٤٢ر٤٦ ث»، والكيني وليام تانوي بسباق ١٥٠٠ م «٨٩ر٣٦ر٣ د». والكوبي ايفان بدروزو بالوثب الطويل «٢٢ر٨م».

ولدى السيدات فازت البريطانية اشيا هانسن بالوثبة الثلاثية «٣٠ر١٤م»، والسلوفينية بريتا بيلاتش بالعالي «٩٤ر١م»، والموزابيقية ماريا موتولا بسباق ٨٠٠م «٠٢ر٥٨ر١ د».



الشيخ سعيد بن حمدان آل نهيان يرأس المؤتمر الصحفي للبولينج.

برئاسة سعيد بن حمدان

إتحاد البولينج يشيد بدعم عبدالله بن زايد

دعوة مسؤولي الاتحادات العالمية واعتماد فنادق بطولة الامارات الدولية
وضع حجر الاساس للصالة العالمية ومشاركة بطل العالم ومحطم الرقم القياسي

■ عقدت اللجنة العليا المنظمة لبطولة الامارات الدولية للبولينج اجتماعها الاول مساء امس الاول برئاسة الشيخ سعيد بن حمدان آل نهيان رئيس اتحاد الامارات للبولينج رئيس اللجنة والتى ستقام في الفترة من ٣ مارس الى ٣ ابريل القادم بحضور الاعضاء وذلك بمقر اتحاد كرة القدم بمدينة زايد الرياضية في ابوظبي.

في بداية الاجتماع وجه رئيس اللجنة العليا المنظمة كلمة شكر فيها سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الاعلام والثقافة رئيس اتحاد الامارات لكرة القدم على تفضل سموه بتخصيص مقر لاتحاد البولينج بالطابق الثاني بمقر اتحاد كرة القدم ليكون نقطة انطلاق ودفعة قوية لاتحاد البولينج للتحضير والاعداد لبطولة الامارات للبولينج وللحدث العالمي الذي تشهده الامارات عام ١٩٩٩ باستضافة وتنظيم كأس العالم للبولينج في العاصمة ابوظبي وهنأ سعادة احمد الفردان لاختياره أمين السر العام لاتحاد كرة القدم ورئاسة لجنة المسابقات بالاتحاد وتمنى للعبة كرة القدم مزيدا من التطور والتوفيق في المرحلة المقبلة.

واشار ان المقر الجديد لاتحاد البولينج يشمل قسمين الاول سكرتارية الاتحاد والقسم الثاني سكرتارية الاتحاد الدولي للبولينج ومكتب رئيس الاتحاد حيث ان الفترة القادمة تتطلب التنسيق والعمل مع المسؤولين بالاتحاد الدولي بشأن بطولة كأس العالم والتي تعد بطولة الامارات الدولية بروفة مسبقة لتعريف العالم بمدى الامكانات الموجودة في الدولة والقدرة على استيعاب الاحداث العالمية الرياضية.

وصرح السيد احمد عبدالكريم امين السر العام لاتحاد البولينج عقب انتهاء الاجتماع وان اللجنة العليا المنظمة للبطولة اعتمدت اسماء العاملين في اللجان الفرعية وتم مناقشة احتياجاتهم واعتمدت الفنادق الرسمية لبطولة الامارات الدولية لاقامة المشاركين وهي فنادق شيراتون ونوفوتيل والدانه والحمرا بلازا وابوظبي الدولي وملجستيك.

واشار ان اللجنة اعتمدت اسماء الضيوف والمدعوين وتتضمن القائمة السيد جيرالد كينيك رئيس الاتحاد الدولي للبولينج والدكتور نات اندريانا عضو اللجنة الاولمبية الدولية والرئيس السابق للاتحاد الآسيوى للبولينج والسيدة فقيان فونج رئيسة الاتحاد الآسيوى للبولينج ورؤساء الاتحادات الخليجية والسيد مبارك يعقوب رئيس اللجنة التنظيمية لمجلس التعاون للبولينج والسيد عبدالسلام عباس امين عام اللجنة التنظيمية والسيدة ليديا ريبسنسكى رئيسة رابطة الصحافة العالمية للبولينج.

كما اعتمدت اللجنة اللاعبين العالميين المدعوين للمشاركة في بطولة الامارات الدولية وهم اللاعب باينج نبوموسينو من الفلبين بطل العالم القياسية في كأس العالم التى اقيمت في رينو واللاعبه الاسترالية كارا بطلة العالم للبولينج واللاعب الامريكى بات هيلى واللاعب الكندي بك روى واللاعب المكسيكي روبرتو سيلفا واللاعب الماليزي وأى اتش واللاعب النرويجى تورين بطل العالم عام ١٩٩٤ واللاعب السويدي رايموند واللاعب الفنلندي ميكا واللاعب البريطاني جيما بورودون والاعبه الماليزية شالن بطلة العالم واللاعبان المصريان احمد خطاب وطارق حلمى الى جانب عدد كبير من نجوم العالم الذين يشاركون في بطولة الامارات الدولية على نفقتهم الخاصة منهم المنتخب الامريكى بكامل نجومه في اللعبة والمنتخب الماليزي الذي يشارك بمنتخبين واحد للرجال واخر للسيدات ومنتخبات السويد والمكسيك وفنلندا.

كما تم دعوة لاعب واحد من كل اتحاد من اتحادات مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وناقشت اللجنة موضوع صالة البولينج العالمية التى سيتم انشاؤها للتحضير لكأس العالم القادمة حيث تم الاتفاق على وضع حجر الاساس للصالة العالمية التى ستقام في مدينة زايد الرياضية بابوظبي اثناء تنظيم بطولة الامارات الدولية للبولينج وتم تكليف السيد احمد عبدالكريم مدير البطولة بالتنسيق مع دائرة التخطيط لتحديد الموعد المناسب بخصوص ذلك.

وناقشت اللجنة مقترحا حول اقامة مباراة استعراضية بين نجوم العالم المشاركين في البطولة ومنتخب الامارات ومنتخب اقطار مجلس التعاون لدول الخليج العربية واقامة مباراة اخرى تجمع بين الاداريين والاعلاميين على كأس رئيس اتحاد الامارات للبولينج ورصد جوائز نقدية للفائزين وتمت كأس رئيس اتحاد الامارات للبولينج ورصد جوائز نقدية للفائزين وتمت الموافقة على تسمية ياسر ابشر مديرا للمركز الاعلامي للبطولة على ان تقوم اللجنة بتقديم تصور كامل للتغطية الاعلامية لهذا الحدث الدولى خلال فترة اسبوع من تاريخه ووافق المجلس على تكليف محمد يوسف الزعابى عضو مجلس الادارة ليكون منسقا عاما لاجتماعات الاتحاديين الآسيوى والدولى والاشراف الكامل على دورة فنى الحارات.

ومن جانب آخر عقد الشيخ سعيد بن حمدان آل نهيان رئيس اتحاد الامارات للبولينج مؤتمرا صحفيا عقب انتهاء اجتماع اللجنة العليا المنظمة لبطولة الامارات الدولية للبولينج اعلن فيه ان مجموعة محمد حارب العتيبه ومعدات لعبة البولينج والتي ستقوم بتمويل الاتحاد بنصف مليون دولار للاعداد لبطولة العالم للبولينج عام ١٩٩٩ قد قامت بتوريد احدث جهاز للكمبيوتر يلعب دورا هاما في تنمية المهارات وتطوير اداء اللاعبين في لعبة البولينج ووصف هذا الجهاز انه الاول من نوعه في العالم.

وقال رئيس اتحاد البولينج ان هذا الجهاز ضمن المبلغ الذي اعتمدته مجموعة محمد حارب العتيبة لدعم الاتحاد للتجهيز لبطولة العالم للبولينج عام ١٩٩٩ وتبلغ قيمته مع التركيب (١٠٠) مائة ألف دولار وسيتم تركيبه في صالة البولينج بنادي الجزيرة الرياضى الثقافي لخدمة منتخب الامارات للشباب ومنتخب الامارات للناشئين في لعبة البولينج لاعدادهم لبطولة العالم القادمة.

واشار ان هذا الجهاز يقوم بتصوير اللاعب اثناء ممارسته التدريب ويعمل على حارتين كما يقوم برصد اخطاء اللاعب عند بدء الرمية وخطواته وطريقه مسكه للكرة.

واضاف ان مجموعة محمد حارب العتيبة ستقوم ايضا ضمن العقد الرسمى الموقع مع اتحاد البولينج بتزويدنا بمعدات اخرى على احدث تقنية عالمية واقامة دورات فنية لتدريب الكوادر المواطنة وتأهيلهم ليكونوا على استعداد عال لبطولة العالم للبولينج.

ومن جانبه قال السيد الن ممثل الشركة العالمية برونزويك انهم سعداء بالمساهمة عن طريق وكيلهم في منطقة الخليج للاعداد لاكبر حدث عالمى في البولينج سواء في المجال التنظيمى او الادارى واضاف ان المسؤولين حريصون على انجاح هذا الحدث بالشكل الذي يواكب مكانة دولة الامارات العربية المتحدة والنهضة الحضارية التى يلمسها الجميع في شتى المجالات وفي لعبة البولينج على وجه الخصوص وقال ان جهاز الكمبيوتر الذي تم توريده لم يستعمل في اى مكان في العالم حتى الآن وستكون دولة الامارات اول دولة تستخدم مثل هذه التقنيات العالمية الحديثة في مجال تدريب واعداد لاعب البولينج للوصول بمستواه الى مستوى راق من الاداء.

د. عبدالله عبدالكريم ومدرب البولينج في اول تدريب لمنتخب الفتيات

مباراة استعراضية بين منتخب الامارات ونجوم العالم والعتيبة يقدم أحدث جهاز في العالم

في اجتماع تنظيمية الطائرة

العين يواجه العربي القطري في اولى مبارياته بأندية التعاون
اختيار حسن علي عضوا بلجنة حكام البطولة وحامد الروسى حكما محايدا

جدول مباريات البطولة

اليوم والتاريخ	الفرق المتبارية		حفل الختام
الجمعة	حفل الافتتاح		الوقت
٩٧/٢/٧	الهلال (السعودية)	القادسية (الكويت)	٦٫٣٠
السبت ٩٧/٣/٨	العين (الامارات)	العربي (قطر)	
	السيب (عمان)	المحرق (البحرين)	
الاحد ٩٧/٣/٩	المحرق (البحرين)	العربي (قطر)	
	العين (الامارات)	القادسية (الكويت)	
	السيب (عمان)	الهلال (السعودية)	
الاثنين ٩٧/٣/١٠	العربي (قطر)	الهلال (السعودية)	
	القادسية (الكويت)	السيب (عمان)	
	المحرق (البحرين)	العين (الامارات)	
الثلاثاء ٩٧/٣/١١	راحة لجميع الفرق		
الاربعاء ٩٧/٣/١٢	السيب (عمان)	العربي (قطر)	
	الهلال (السعودية)	العين (الامارات)	
	القادسية (الكويت)	المحرق (البحرين)	
الخميس ٩٧/٣/١٣	العين (الامارات)	السيب (عمان)	
	العربي (قطر)	القادسية (الكويت)	
	المحرق (البحرين)		
	حفل الختام		

■ يستهل نادي العين مبارته الاولى في البطولة السادسة عشرة للاندية ابطال الدوري بدول مجلس التعاون الخليجي التى ستقام بالرياض في الفترة من ٧ الى ١٣ مارس ١٩٩٧ بلقاء العربي القطري يوم ٨ مارس المقبل.. جاء ذلك في قرعة البطولة التى اجريت خلال اجتماع اللجنة التنظيمية الثامن والعشرين الذى عقد مساء امس الاول برئاسة سعادة ابراهيم عبدالملك محمد رئيس اللجنة.

ويلعب نادى العين ممثل الامارات في البطولة مباراته الثانية يوم الاحد ٩ مارس مع القادسية الكويتى والثالثة مع المحرق البحريني يوم الاثنين ١٠ مارس بينما يواجه صاحب الارض الهلال السعودي يوم الاربعاء ١٢ مارس ويختتم مبارياته في البطولة بلقاء مع السيب العماني يوم الخميس ١٣ مارس. وكان سعادة ابراهيم عبدالملك محمد رئيس اللجنة التنظيمية للكرة الطائرة قد افتتح الاجتماع بكلمة ترحيبية عبر فيها عن سعادته على حرص الاعضاء على حضور اجتماعات اللجنة مشيرا الى اهمية التخطيط السليم لانشطة اللجنة للعام الجاري وان يتكامل مع ذلك مشاركة جميع الدول الاعضاء في البرامج والبطولات المخططة.

واطلع الاجتماع على التقرير المقدم من امين عام الاتحاد العربي السعودي فهد بن سعد الدهمش بشأن سير التحضيرات لاستضافة البطولة السادسة عشرة للاندية ابطال الدوري بدول مجلس التعاون الخليجي حيث اوضح بأن البطولة ستقام تحت رعاية صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب بالمملكة العربية السعودية واشار بأنه تحدد لحفل الافتتاح السادسة والنصف مساء وستجرى المباريات بصالة الدرعية وارضيتها صناعية من مادة التارافلكس وخصص لتدريب الفرق المشاركة الصالات الرياضية بنادي الهلال والشباب ومعهد اعداد القادة وستكون اقامة الوفود المشاركة بفندق حياة ريجنسي وابان بان هنالك ثلاث محطات تلفزيونية بدول المجلس قد ابدت رغبتها في بث مباريات البطولة. وقرر الاجتماع تمديد فترة البطولة حتى يوم الخميس الموافق ١٣ مارس وذلك نظرا لتعذر اقامة ثلاث مباريات في يوم الافتتاح حتى يتوافق ذلك مع متطلبات البث التلفزيوني المباشر لمباريات البطولة.

كما تم في الاجتماع تشكيل اللجنة الفنية للبطولة برئاسة محمد الشويحان «الكويت» وعضوية كل من فرج مفتاح العبدالله «قطر» وعبدالعزيز الخروصى «عمان» على ان يكون عبدالعزيز السبهان «السعودية» مقررا بينما يترأس جعفر نصيب «البحرين» لجنة الحكام وحسن علي حسن «الامارات» عضوا وعبدالرحمن الأحمد «السعودية» مقررا واختار الاجتماع الحكمين حامد محمد احمد «الامارات» وعبدالله المساعد «السعودية» حكمين محايدين بالبطولة وتقرر تطبيق التعديلات الجديدة على قواعد اللعبة في مباريات البطولة وتقرر تكليف الامانة للجنة بتعميمها على الاتحادات الاعضاء.

واستعرض الاجتماع اجراءات وبدائل تنظيم البطولة الثانية لمنتخبات الرجال بدول المجلس التى ستقام في حالة عدم تنظيم الدورة الرياضية الاولى لدول مجلس التعاون الخليجي بالمملكة العربية السعودية وتقرر مخاطبة الاتحاد الكويتى لتأكيد مدى الرغبة في استضافتها باعتباره صاحب الاولوية وفقا لترتيب استضافة البطولات المعمول به على ان يعهد لاتحاد الامارات تنظيم البطولة في حالة اعتذار الاتحاد الكويتى عن عدم التنيم ومن جهة اخرى اجرى الاجتماع تعديلا على نظام القرعة مؤداه تثبيت مشاركة فريق البلد المنظم في مباراتي الافتتاح والختام.

واستعرض الاجتماع الموقف المالي للجنة وتقرر اعتماد التقرير المالي عن الفترة المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٩٦.

ومن جهة اخرى تقرر تكريم عيسى حمزة احمد رئيس الاتحاد الكويتى والعضو السابق باللجنة على هامش بطولة اندية مجلس التعاون القادمة. حضر الاجتماع كل من فهد بن سعد الدهمش «السعودية» وفرج مفتاح العبدالله «قطر» واحمد يوسف «البحرين» وعبدالله الخضوري «عمان» وجاسم رجب امين السر المساعد لاتحاد الكرة الطائرة وافضل علي محمد الذى قام بتمثيل نادى العين في عملية القرعة.



هكذا من الأصل

تحت رعاية منصور بن طحنون

بطولة الشوزن بنادي جبل علي للرماية تنطلق اليوم

■ تنطلق الساعة الرابعة مساء اليوم السبت بنادي جبل علي للرماية بطولة الشوزن الاولى في لعبتي الاسكيت والتراب والتي ينظمها اتحاد الرماية تحت رعاية سمو الشيخ منصور بن طحنون آل نهيان رئيس الاتحاد وذلك على ميادين نادي جبل علي للرماية بمدينة دبي طبقا للبرنامج الآتي: السبت تدريب رسمي لمنافسة الاسكيت، التراب في نفس التوقيت، الاحد رماية ٧٥ طبقاً لكل من منافستي الاسكيت والتراب في نفس التوقيت، الاثنين رماية ٥٠ طبقاً لكل من منافستي الاسكيت والتراب في نفس التوقيت. رماية نهائي الاسكيت، رماية نهائي التراب.

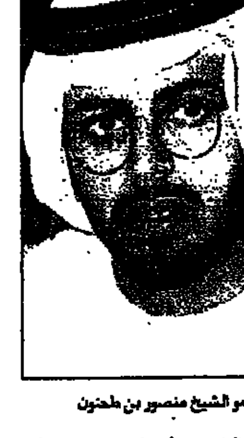
هذا ويشيد اتحاد الرماية بالتعاون البناء مع نادي جبل علي للرماية بتسخير امكانيات النادي لخدمة الاتحاد والمنتخب الوطني وتقديم خدمات التدريب باسعار رمزية للمشاركين.

والجدير بالذكر بأن اللجنة الفنية بالاتحاد والتي تشرف على هذه البطولة قامت بترشيح الحكم المواطن خادم الميدور بالاشراف على التحكيم بعد ان ثبت كفاءته في المشاركة في تحكيم مسابقات الشوزن في بطولة الاخاء الخليجي الخامس بالكويت في ديسمبر ١٩٩٦.

كما انه من المتوقع ان يشارك في هذه البطولة بعض نجوم اللعبة مثل سمو الشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم واحمد بن محمد بن مجرن وغيرهما في مسابقة التراب كما ستشهد البطولة نجم الامارات الاول الشيخ احمد بن محمد بن حشر آل مكتوم.

هذا وقد اعلن اتحاد الامارات للرماية بان الاتحاد سيشارك في بطولات الشوزن في كل من بطولة مصر العربية الثالثة للرماية وكأس العالم بقبرص والمشاركة في دورة الالعاب العربية الثامنة بلبنان على منافسات الشوزن فقط بناء على نماذج المشاركة الجديدة المرسلة للاتحاد من اللجنة الاولمبية وتحديد ثلاثة تمارين للشوزن فقط وهي: الاسكيت، التراب، الدوبل تراب.

المشاركة في بطولة مصر وبطولة العالم بقبرص والدورة العربية بلبنان

سمو الشيخ منصور بن طحنون

قلبه سليم

الثنيان يعود الى الرياض ويبتعد عن الملاعب ٦ اسابيع

■ عاد قائد الهلال ومنتخب السعودية لكرة القدم يوسف الثنيان من جنيف بعدما خضع لعملية تنظير لتشخيص الاصابة في كاحل قدمه اليسرى وسيبتعد الثنيان بين ٥ و ٦ اسابيع على أن يقوم باجراء التدريبات العلاجية اللازمة تحت اشراف الاختصاصيين في الهلال.

وبالنسبة الى الالم الذي سبق ان شعر به في قلبه اوضح الثنيان انه لم يعد يشكو من شيء.

واعرب الثنيان، قائد المنتخب الفائز بكأس الامم الآسيوية الحادية عشرة عن امله في العودة الى مستواه في اسرع وقت ممكن حتى يتمكن من الانضمام الى المنتخب.



يوسف الثنيان

ناصر بن حميد النعيمي يشهد سباق الهجن بعجمان

■ عجمان - و ا م: بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بالحفاظ على التراث العربي الأصيل اقيم صباح امس على ارض ميدان التله بعجمان سباق للهجن العربية الاصيلة شارك فيه متسابقون من مختلف مناطق الدولة.

وشهد السباق الشيخ ناصر بن راشد النعيمي نائب حاكم عجمان وعدد من كبار الشخصيات وجمع من محبي هذه الرياضة.

واشتمل السباق على عشرة اشواط مشتركة للشيوخ والقبائل منها اربعة زمول واربعة ثنايا جعدان وشوطان سودانيات لمسافة ثمانية كيلومترات.

فيما يلي الفائز الاول من كل شوط:

الاول - الحوار - للسيد الشريجي بالشاوى، الثاني - مرحى - للشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، الثالث - ظبيان - للسيد غدير مطر غدير، الرابع - هملول - للسيد عبدالله سلطان بن جراح، الخامس - براق - للسيد خلفان بن فارس، السادس - اليالوم - للسيد حميد الغويس، السابع - الرمادي - للسيد محمد مطر بن غدير، الثامن - الصاروخ - للسيد عبيد جمعة الدبيله، التاسع - غاره - للسيد سالم بن سعيد بن منانه، العاشر - الذهبية - للسيد محمد بن سعيد بن منانه.

وفي نهاية السباق قدمت للفائزين جوائز نقدية.

أهل القمة

الشعور بالظلم يتفجر في مرمى الشارقة
النصر يكتفي بالثلاثة وينفرد بالصدارة

■ كتب - يسري عبداللطيف:

■ اكد النصر بانه اهل للقمة والاحتفاظ بصدارته منفردا للدوري الممتاز لكرة القدم حتى وهو يعاني من نقص الصفوف وغياب النجوم بدواعي الطرد والانذار والاصابة. والاهم من كل ذلك معاناته من الوقوع تحت ضغط الشعور بالظلم بعد كل مالحق به من اضرار تحكيمية في المباراتين السابقتين.

النصر اهل للقمة وهو يهزم الشارقة دون اي عناء، وبثلاثة اهداف نظيفة كان من الممكن مضاعفتها بعد ان رفع الفريق الشرقاوي راية استسلامه بغرابة شديدة.

واذا كان النصر قد استحق الفوز واستحق معه ان يكون اهلا للقمة.. فان الشارقة الذي شاهدناه بالامس هو الاحق بين كل فرق المسابقة بمركزه الاخير.. وسبحان مغير الاحوال!

افتقد الفريق الشرقاوي كل خصائصه وضاعت ملامحه، وظهر وكأنه بقايا فريق لا علاقة له بالشارقة. سوى وجود بعض الاسماء التي كانت ملء السمع في ذات الايام!

والفارق بين النصر والشارقة في مباراة الامس لايمكن تجسيده في فوز او خسارة بثلاثة اهداف نظيفة.. بل هو اكبر من كل ذلك:

■ هو الفارق بين فريق واحد يضم بداخله احد عشر لاعبا.. وبين منافس يضم احد عشر فريقا ليس من بينهم لاعب واحد يعرف ماذا يريد؟!

■ هو الفارق مابين النصر بشباب لاعبيه وعزيمتهم وتحالفهم من اجل مواجهة كل الظروف للاستمرار في صدارتهم وبين الشارقة بخبرة لاعبيه التي شارفت على الاعتزال وفقدت عزيمة المنافسة التي كانت اهم اسلحتهم ذات يوم مضى!

■ وهو الفارق مابين الفريق الازرق وهو يتحرك داخل الملعب وكأنه يحفظ عن ظهر قلب كل ماتدرب عليه وكل ما املي عليه من تعليمات وفريق اخر باللون الابيض اجتمع لتوه وكأنه في دورة رمضانية!

■ الفارق مابين النصر والشارقة بالامس اشبه بالفرق بين لحظة تعيشها سعيدا وانت تشاهد نخبة من اللاعبين الشباب يملأون الملعب حركة ويتركون لك انطباعا حسنا.. وبين لحظة تعيشها حزينا على فريق كبير ونجوم كبار تراهم يتراجعون ويفقدون من رصيدهم الكثير والكثير.

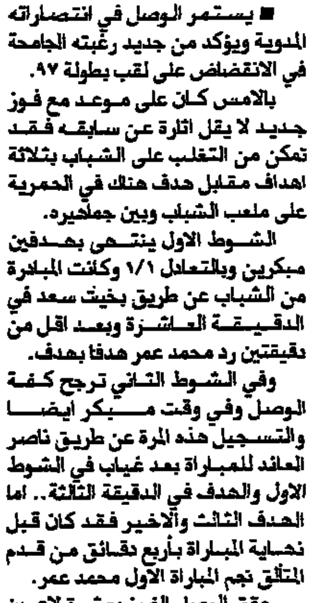
ونعود للنصر.. اهل القمة.. ومنذ البداية ترى الاصرار والعزيمة تنتقل من على الوجوه الى اقدام اللاعبين داخل الملعب.. والمعاناة من الممكن ان تتحول الى مصدر قوة:

■ الفريق النصراوي يلعب بتشكيل جديد فرضته ظروف الطرد والانذار والاصابات بغياب محمد ربيع ومنصور جميل ومحمد علي.

■ محمد ابراهيم يبدأ برغم الاصابة، وكاظم ينتظر بسبب الاصابة ايضا وبجوار خالد اسماعيل.

■ ومنذ البداية.. الفريق النصراوي يتحرك بجمالية لاتعطي الفرصة للسؤال عن لاعب باسمه.. كلهم في شبه واحد وكأنهم واحد من فرق الصين او اليابان.

■ وهدف مبكر بعد مرور ١٢ دقيقة فقط ومن جملة خططية واضحة المعالم. الكرة في وسط الملعب ترتد من مدافعي النصر. وتمريرة من علي مبارك باتجاه الناحية اليمنى، وهناك تجد جابر الصغار الظهير الذي تحول الى جناح.. ومن خط المرمى يعكس باتقان، ورأس الحربة جمعة سعيد يستقبل ويهيئ وبسرعة يسدد للزاوية العكسية هدفا نصراويا يكسب به المبادرة.



أزمة الثقة

ولان اهل القمة في النصر يعيشون تحت ضغط الشعور بالظلم، فهم يعيشون في ازمة ثقة مع كل ما يتعلق بالتحكيم ورجاله. ومسكين عبدالعزيز عبدالله حكم مباراة الامس، فقد احتاج الى مضاعفة جهده للحاق بكل كبيرة وصغيرة ومنذ صافرة البداية وحتى النهاية دون توقف. اطلق صافرته على كل خطأ، واطلق ساقيه تسابق اللاعبين اينما ذهبوا ليكون اقرب منهم للكرة. ورغم ذلك طالبه جمهور النصر بركلتي جزاء بسبب سقوط محمد ابراهيم مرتين داخل منطقة الشارقة، وفي الحالتين كان عبدالعزيز على مسافة خطوة واحدة من الكرة واشارة يديه تعني مواصلة اللعب وعدم وجود الخطأ.

لقد تسبب محمد ابراهيم باختراقاته الناجحة وسط مدافعي الشارقة في احراج الحكم بالمرتين.. وكان من الممكن على ابراهيم ان يستثمر الفرص بصورة افضل ودون حاجة للبحث عن بنالتي!!

اهل القمة

ومع بداية الشوط الثاني واستمرار الغياب الشرقاوي لحد الاستسلام. نعود لاهل القمة ونشاط الفريق النصراوي الباحث عن الفوز دائما بانتشار كل لاعبيه وتحركاتهم المدروسة جيدا.

■ وتأتي الدقيقة العشرون.. والكرة وسط الملعب تعلن عن بداية هجوم نصراوي مضاد، وبحرص شديد لايخلو من البطء، ينظم النصر هجومه بعدة تمريرات تنتهي في اليسار بين اقدام يوسف موسى ليخترق عرضا ومن مسافة تزيد على العشرين ياردة يسدد بقوة في اتجاه شباك الشارقة على يمين حارسها بدر احمد.. هدفا ثانيا للنصر.

■ ونسأل عن الشارقة: وفرصة وحيدة تجيب عندما انفرد اسماعيل محمد تماما بالحارس النصراوي مبارك ياقوت، ويرتبك اسماعيل دون داع ويتوقف ويعطي الفرصة للحارس في مسك الكرة من بين اقدامه!

■ ويشارك كاظم علي بديلا لعلي مبارك.. وجمهور النصر يقابله بحب كبير، ولكنه يتحول الى عامل ضغط نفسي شديد على الصغير كاظم، فهم يطالبونه بكل شيء وفي كل لحظة.

■ يحتسب الحكم خطأ للنصر من الجهة اليمنى.. ويتصدى جابر الصغار للكرة والدقيقة تشير الى ٤٢.. ومنها يمرر باتقان الى المدافع المتقدم عبدالحكيم خميس ليحولها برأسها مباشرة للزاوية القريبة.. هدفا ثالثا واخيرا للنصر.

واذا كانت نتيجة ٣/صفر تبدو كبيرة في كرة القدم، فهي بالامس اقل مايمكن ان يسجله الفريق النصراوي. واقل مايمكن ان يخسر به الشارقة. في الشوط الاول وحده.. كان بامكان النصر ان يسجل ثلاث مرات عندما تمر الكرة في كل مرة امام المرمى دون ان تجد من يحولها للشباك.. وفي الشوط الثاني ايضا سنحت اكثر من فرصة نصراوية.. وفي المقابل مازلنا نسأل.. أين الشارقة؟!

لقطات

■ شكرا عبدالعزيز عبدالله فهذا عهدنا بك دائما وانت تنجح في ادارة مبارياتك من واقع خبراتك كلاعب سابق في ملاعب الدوري، ولعل هذا اهم مايميزك بين كل زملائك.

■ عاون عبدالعزيز المساعدان احمد راشد واحمد يعقوب وبانسجام واضح.

■ انذار واحد فقط وبلمسة يد متعمدة من كابتن الشارقة ابراهيم صالح.

■ النصر يحتفظ بصدارته والوصل يحتفظ بمطاردته والسؤال عن المباريات القادمة مطروح منذ صافرة النهاية بالامس؟

في مشترك الدرجة الثانية
الامارات يواصل تصدره ويفوز على الجزيرة الحمراء

■ جاءت نتائج الجولة الثالثة من الدور الثاني للدوري المشترك لاندية الدرجة الثانية اغلبها لصالح فريق الامارات الذي تقدم خطوات نحو حسم صدارة الدوري بعد فوزه على الجزيرة الحمراء ٢/١ في المباراة التي جمعت الفريقين على ملعب الجزيرة الحمراء.. وبهذا الفوز يتصدر الامارات المسابقة برصيد ٢٨ نقطة وبفارق خمس نقاط عن حتا الذي تعادل امام العربي ١/١ وواصل فقد النقاط وبالتالي دخل في دوامة الحسابات على المركز الثاني مع فريقي دبا الحصن وعجمان. كما جاءت بقية نتائج الجولة كلها لصالح الامارات حيث تعادل الحصن مع الحمرية ٢/٢ وتعادل الذيد مع مسافي ٢/٢، وفاز عجمان على دبا الفجيرة ٣/صفر. واعلن البرتقالي دخوله منطقة الزحام بكل قوة واصبح على مرمى حجر من الابتعاد بالمركز الثاني مع المتصدر فريق الامارات.. بهذه النتائج التي آلت عليها ختام الجولة الثالثة.. تصدر الامارات المسابقة برصيد ٢٨ نقطة يليه حتا برصيد ٢٣ نقطة وتعادل فريقي عجمان ودبا الحصن في الرصيد ولكل منهما ٢٢ نقطة يليهم مسافي برصيد ١٧ نقطة ثم الحمرية ١٦ نقطة يليه دبا الفجيرة ١٥ نقطة ثم العربي ١٤ نقطة يليه الجزيرة الحمراء ٨ نقاط واخيرا الذيد نقطتين.

ضربة قاضية !

الوصل يبعد الشباب بالثلاثة ويتفرغ للمطاردة
الاوراق الخضراء تتساقط.. وعمر يقود الحملة الوصلاوية

■ كتب - محمود الربيعي:

■ يستمر الوصل في انتصاراته المدوية ويؤكد من جديد رغبته الجامحة في الانقضاض على لقب بطولة ٩٧.

بالامس كان على موعد مع فوز جديد لا يقل اثارة عن سابقه فقد تمكن من التغلب على الشباب بثلاثة اهداف مقابل هدف هناك في الحمرية على ملعب الشباب وبين جماهيره.

الشوط الاول ينتهي بهدفين مبكرين وبالتعادل ١/١ وكانت المبادرة من الشباب عن طريق بخيت سعد في الدقيقة العاشرة وبعد اقل من دقيقتين رد محمد عمر هدفا بهدف.

وفي الشوط الثاني ترجح كفة الوصل وفي وقت مبكر ايضا والتسجيل هذه المرة عن طريق ناصر العائد للمباراة بعد غياب في الشوط الاول والهدف في الدقيقة الثالثة.. اما الهدف الثالث والاخير فقد كان قبل نهاية المباراة بأربع دقائق من قدم المتألق نجم المباراة الاول محمد عمر.

حقق الوصل الفوز بعشرة لاعبين بعد ان طرد الدولي بوجسيم لاعبه ناصر عيسى في الدقيقة ٢٣ من الشوط الثاني حيث حصل على الانذار الثاني بسبب سوء السلوك.. وكانت النتيجة قبل الطرد في مصلحة الوصل ٢/١.. وتمكن رغم انه لعب منتصف الشوط الثاني بالعشرة من اضافة الهدف الثالث الذي كسر به عظام فريق الشباب واسكت جماهيره!

المباراة قوية في تنافسها.. كانت تسير بشكل متكافئ للغاية في الشوط الاول لكن هدف ناصر المبكر في الشوط الثاني قلب الموازين.. ومن بعد هذا الهدف تحديدا عرف الوصل كيف يحافظ على فوزه واختار اسلوب دفاع المنطقة مع الاعتماد على الهجوم المضاد الباغت.. ومن اجل تأمين الموقف الدفاعي اخرج مدرب الوصل النجم زهير بخيت اعتبارا من الدقيقة ٢٠ من الشوط الثاني واحل محله المدافع خالد شاعل واعلن ذهاب فريقه كليا للدفاع من اجل مواجهة القوة الهجومية المكثفة من الشباب.. ولم يكن الوصل مطلقا يطمع في هدف ثالث إلا ان سياسة الاعتماد على الهجوم المضاد كانت الاختيار الامثل نظرا لتحول كل فريق الشباب ناحية الهجوم وبالتالي انكشفت منطقة دفاعه التي صال فيها محمد عمر وجال حتى تمكن من احداها تسجيل هدف ثالث كان بمثابة ضربة قاضية لمحاولات الشباب في ادراك التعادل.

المطاردة

وبناء عليه تستمر المطاردة الوصلاوية قائمة وبقوة دفع جديدة والفارق كما هو نقطة واحدة لصالح القمة النصراوية التي ارتفعت الى ١٤ نقطة بالامس في مقابل ١٣ نقطة للمطارد الوصلاوي العنيد.. وبعد مباراة هذا الاسبوع تتضح معالم المنافسة لصالح النصر والوصل ومعهما الوحدة. اما فرص الآخرين فتتضاءل وتقصد العين والشباب.. وبالطبع فقد الشارقة فرصة المنافسة واصبح بعيدا في قاع الجدول برصيده السابق ٦ نقاط.

أهداف وأخطاء

الاهداف كانت في مجملها مثيرة بالامس لكن معظمها كان نتيجة اخطاء دفاعية واخطاء قاتلة من حراسة المرمى.

هدف بخيت الاول الذي افتتح به اهداف المباراة استغل فيه مهاراته العالية وبحركة تمويه من جسده التف على اللاعب محمد عبيد مدافع القلب في فريق الوصل والذي شارك بديلا لاسماعيل راشد الذي لم يشارك بالامس.. القاه ارضا وانفتحت المنطقة امامه وسدد على طريقته هدفا لا يصد.. وبعد دقيقتين ومن هجمة مكثفة للوصل تصل الكرة لزهير داخل المنطقة ويتقدم ويعكسها جميلة في حلق المرمى امام محمد عمر الذي اسكنها بثقة داخل الشباك.. حدث كل ذلك وسط غياب تام من مدافعي الشباب ودون مضايقة تذكر لمحمد عمر.

في الدقيقة الثالثة من الشوط الثاني يخطئ دفاع الشباب مرة اخرى.. فقد ارسل علي حسن كرة طويلة امامية اخطأها زهير وذهبت على مقربة من دفاع الشباب الذي تباطأ في تشتيتها ويجدها ناصر خميس في طريقه فكان الاسرع في التسديد وهدفا ثانيا. وقبل نهاية المباراة بأربع دقائق ومن هجوم مضاد يمرر علي حسن لمحمد عمر الذي وجد نفسه في مواجهة الحارس جمعة راشد فأسكنها على يمينه دون ادنى محاولة من جمعة!

بين الفوز والخسارة

دفع مدرب الشباب بكل اوراقه رغم ان استبدال زهير بخيت وفي بالامس واجرى ثلاثة تغييرات هجومية في الوقت الذي اجرى فيه الوصل ثلاثة تغييرات دفاعية ورغم ذلك لم يستطع تحقيق هدفه بالتعادل بعد ان تقدم الوصل ٢/١ مع بداية الشوط الثاني، في فترة من المباراة كان اولاد سعد في الملعب وكلهم مهاجمون.. ورغم كثافة الهجوم الاخضر إلا انه لم يكن فعالا بدرجة كافية افتقد للتنظيم ولم يستطع فتح ثغرات كافية في دفاع الوصل المتكتل والعائد بكل لاعبيه امام منطقة مرماه.. بخيت اختفى في الشوط الثاني وايضا خميس وحاول وليد عبيد كثيرا وكان سيء الحظ في تلك الكرة التي اخطأها عادل انس وسقطت من يده فأكملها وليد في المرمى لكنها ذهبت بجوار العارضة، والشباب ارتمى كليا في احضان الهجوم من اجل تعديل النتيجة وبالطبع تأثرت جبهته الدفاعية وكانت النتيجة هدفا ثالثا.

وقت مبكر من الشوط الثاني ومشاركة مدافع بديلا له كانت مغامرة من مدرب الوصل حيث خفف العبء عن دفاع الشباب الذي لم يتردد في مساعدة هجومه.. إلا ان فشل الشباب في محاولاته الهجومية والتي تركزت في منطقة العمق المزدحمة.. كما ان اصرار دفاع الوصل واستماتته على كل كرة.. كل ذلك كان بمثابة حماية لتلك المغامرة التي ارتكبها مدرب الوصل باعلانه العودة الكاملة للدفاع.. هذا بالطبع اضافة الى تألق محمد عمر في تنفيذ اسلوب الهجوم المضاد بسرعته في الاداء ومهاراته العالية والتي بلغت ذروتها بالامس.

رغم ان الوصل لعب بعشرة لاعبين اكثر من ٢٥ دقيقة في الشوط الثاني إلا انه لم يشعر احدا بهذا النقص.. بل بالعكس اشعرنا بأن منافسه هو الذي يلعب ناقصا.. ولعل هذه احدى ميزات الوصل والتي يفتقدها الكثيرون!

ادارها الدولي علي بوجسيم بمعاونة الدولي علي سرور وعبدالله البناي وكان بوجسيم مقلا في استخدام بطاقته رغم قوة المنافسة ولعل قراره بطرد ناصر عيسى كان صحيحا حيث كان قد سبق له انذاره.. وفي الانذار الثاني كان سلوك اللاعب سيئا وهو يقذف بالكرة في وجه أحد لاعبي الشباب.

غير أن ذلك لا يمنع من التأكيد على أن الهدف الثالث الذي سجله الوصل عن طريق محمد عمر كان يبدو تسللا.. لدرجة انني شعرت ان محمد عمر الذي تلقى الكرة وهو خلف مدافعي الشباب بخطوتين كان يجري تجاه المرمى لكي يفسح المجال لزميله علي حسن الذي كانت بحوزته الكرة، وعلى ما يبدو فوجئ عمر بأن زميله يمرر له وفوجئ اكثر بأن مساعد الحكم الدولي علي سرور لم يرفع رايته ولم يطلق بوجسيم صافرته. فاستمر عمر بالطبع ولما كان في حالة انفراد فقد سجل بسهولة.. هذا هو تقديرنا لهذا الهدف مع احترامنا لتقدير الحكم.. إلا أن الهدف الاول الذي سجله محمد عمر ورغم ان لعبة الهدف كانت بها بعض الشك في التسلل إلا اننا لا نستطيع ان نجزم بذلك نظرا لكثرة اللاعبين في منطقة مرمى الشباب وتقاربهم الشديد. لكن مراجعة اللعبة مطلوبة في اجتماع الحكام.

يبقى التأكيد على ان الوصل استحق الفوز.. فقد عرف كيف يتعامل مع المباراة ويحول فوز الشباب بهدف الى فوز بالثلاثة.

ترتيب الفرق بعد الاسبوع السابع

الترتيب	الفريق	لعب	فوز	تعادل	خسارة	الاهداف له	الاهداف عليه	النقاط
١	النصر	٧	٤	٢	١	١٠	٤	١٤
٢	الوصل	٧	٤	١	٢	١٠	٦	١٣
٣	الوحدة	٧	٣	٠	٤	٩	١١	١٢
٤	العين	٧	٢	٣	٢	٨	٨	٩
٥	الشباب	٧	٢	٢	٣	٧	٨	٨
٦	الشارقة	٧	٢	٠	٥	٥	١٢	٦





يوم مثير في جبل علي

الرائع «تراي بروسبكت» ينتزع الفوز بسباق القوائم
فارس اطمئنان كاد يضيع الفوز لحساب «يزلي»

يوم مثير عاشته جماهير سباقات الخيول، في السباق الخامس الذي اقيم ظهر الأمس على مضمار جبل علي.. ووصلت الاثارة ذروتها في الشوط الثالث.. سباق «التسيد» الذي يقام لأول مرة بالدولة هذا الموسم.

وكما هو متوقع سجل الفرس الامريكي الرائع «تراي بروسبكت» الفوز بالسباق الذي يحمل تصنيفاً عالمياً وبلغت جوائزه (١٥٠) ألف درهم بعد منافسه تعرض لها في الامتار الأخيرة قبل خط النهاية.

وانطلق تراي بصورة ممتازة طيلة اوقات السباق التي بلغت مسافته ١٢٠٠ متر، وكاد في النهاية ان يسجل فوزاً سهلاً، لولا الانقلاب الذي احدثه الفرس «يزلي» في الثلاثين متراً الاخيرة في المسافة.

وبما ان السباق شهد مشاركة نخبة من افضل خيول السرعة في الدولة.. فالمنافسة كانت متوقعة ولكن ليست بالدرجة التي شهدها الشوط.. فحتى اخر ٢٠٠ متر تقريباً كان الفارق في الصدارة لصالح «تراي» يصل الى (٥) اطوال.. وهو نتيجة طبيعية لاداء الفرس الذي انطلق بسرعة فائقة منذ البداية.

وفي الامتار الاخيرة حدث انقلاب مثير في الاداء كاد يضيع عليه الفوز بعد ان «انفجر» يازلي نحو المقدمة.. وفي الحقيقة لا نجد كلمة افضل من تلك للتعبير عن حالة هذا الفحل الامريكي البالغ (٨) اعوام والذي سبق ان شهدناه يتألق في مسافة الألف متر.

يا زلي انطلق بسرعة خارقة في اخر ٣٠ متراً تقريباً ليقلص الفارق بينه وبين تراي الى نصف طول عند خط النهاية ولو كانت هناك مسافة متر زائدة لخطف لا محالة الفوز.. ولا ندري اين كان يخبيء هذا الفرس وفارسه كل هذه القوة طوال الفترة السابقة من السباق.

وقطع تراي بروسكبت بقيادة الفارس بي رويل المسافة في (٤٣ر١١ر١) ويعد هذا افضل زمن يسجله الفرس في مسافة الـ ١٢٠٠ متر، ويزيد بمقدار ثانيتين عن الرقم القياسي لهذه المسافة المسجل باسم الفرس «مستر بلوى» على مضمار ابوظبي، منذ السنة الماضية.

ويعتبر هذا الفوز الثالث على التوالي الذي يسجله تراي الذي يشرف على تدريبه دروبا سلفر تنام من اسطبلات جبل علي، وهي نتيجة رائعة لهذا الفرس والبالغ من العمر ٦ سنوات.. والذي لم يتغير اداؤه خلال السباقات الستة الماضية حيث فاز في اربعة سباقات واحتل المركز الثاني مرتين.

وفوز «اليستد» بالامس ما هو إلا دليل على رفعة مستوى هذا الفرس الرائع الذي اصبح منافساً خطيراً لخيول مسافات السرعة، فالمعروف ان سباقات «اليستد» مخصصة للخيول صاحبة الاداء العالي وتأتي من حيث التصنيف بعد سباقات الاجروب مباشرة، ومن النادر اقامتها.

راهب اندريف.. يحقق فوزه الثالث على التوالي
مضمار جبل علي.. لا يناسب قدرات «قابيل»

أحمد بن راشد يشهد السباق

شهد اللواء سمو الشيخ أحمد بن راشد آل مكتوم قائد المنطقة العسكرية الوسطى السباق الخامس للخيول الاصيلة الذي اقيم ظهر امس على مضمار جبل علي لسباق الخيل.

كما شهد السباق عدد من الشيوخ والملاك وجمهور غفير، وبلغ عدد المشاركين في الترشيحات ٧٦٦٨ متفرجاً.. وتوصل شخص واحد للترشيحات الصحيحة وحصل على الجائزة الكبرى والبالغة عشرة آلاف درهم.

وكما ان ترشيحات الجماهير حالفها التوفيق في هذا الشوط.. حيث رشح (٥٤٥٦) شخصاً، فوز تراي بسبب ان كل الدلائل كانت تشير الى ان فوزه مجرد وقت ليس اكثر.. ولا يعني ذلك التقليل من مستوى بقية الخيول بقدر ما يعكس ذلك المستوى الذي وصل له الفرس.

فتراي بروسبكت يستحق ان يكون في طليعة نجوم الخيول التي قدمها الموسم الحالي.. خاصة بعد عروضه الاخيرة والتي توجها قبل فوز الأمس بسباق القوائم.. انتزاعه الصدارة مع الفرس الشهير «كسبان» صاحب الرقم القياسي في عدد مرات الفوز المتتالية.

وجاء رهيم في المركز الثاني في قائمة الترشيحات لكن اداءه لم يرتق الى قوة المنافسة خاصة في انطلاقة الشوط، ولكن اداءه ارتفع الى درجة المنافسة في الامتار الاخيرة ليحتل المركز الثالث بفارق انف عن «يزلي».. وربما كان باستطاعته تحقيق مركز افضل لو كانت انطلاقته مبكرة.

ان اداء تراي بروسبكت في السباق تباين في البداية والنهاية.. ويستحق التوقف عند ما قدمه فارسه بي. دويل الذي كاد ان يدفع ثمن اطمئنانه للفوز

في وقت مبكر، باهظاً..

وفي الحقيقة هذا التعليل الوحيد الذي نملكه لاختلاف اداء بروسبكت بين البداية القوية والنهاية الضعيفة.. كما شهدنا كان في طريقه لتحقيق فوز سهل، لكن الفارق تقلص الى درجة انه كاد ان يخسر.

والملاحظة ان فارسه فات عليه النظر للخلف لتحديد موقع منافسيه في الامتار الاخيرة.

وعقب السباق قام سمو الشيخ احمد بن راشد آل مكتوم بتسلم كأس فوز تراي بسباق القوائم من ممثل نوادي جروفني الراعية للسباق.

وفيما يلي تفاصيل بقية الاشواط:

فاملي جولز

وفي الشوط الافتتاحي للسباق المخصص للخيول العربية الاصيلة لمسافة ١٤٠٠ متر، لم يتح الفرس الامريكي «فاملي جولز» فرصة للبقية لالتقاط الانفاس منذ البداية التي شهدت انطلاقة سريعة تصدر على اثرها السباق بقيادة الفارس كارلوس ارياس، والذي استمر في صدارته حتى النهاية قاطعاً المسافة في (٦٧ر٣٤ر١).

ولم يحقق فاملي جولز الذي يدربه

تغطية: سيف الشامسي

تصوير: محمد سرور

المواطن اسماعيل محمد الفوز في ثلاثة سباقات ماضية مما يفسر ابتعاده عن دائرة الترشيحات، على الرغم من النتائج الجيدة التي يحققها.. وبفارق طولين ونصف .. حل «أوريو» في المركز الثاني، فيما تراجع المرشح الاول «سي. ار. شارليبديكنز» الى المركز الثالث متعرضاً لأول خسارة بعد انتصارين متتالين.

فوز يوافق الترشيحات

تمكن المرشح الاول للفوز «نوريسكي مارينجر» من الفوز بالشوط الثاني المخصص للخيول المهجنة الاصيلة لمسافة ١٤٠٠ متر، بقيادة الفارس مايكل كلارك، بعد ان سيطر على الشوط منذ منتصفه ليحقق فوزه الاول بعد خمس مشاركات كانت افضل نتيجة فيها تحقيق المركز الثاني مرتين.

ومع ان الشوط كان غامضاً بالنسبة الى الترشيحات لتقارب نتائج خيوله ومستويات. إلا ان فوز نوريسكي جاء على هوى المرشحين الذين وضعوه في المركز الاول قبل السباق الذي قطعه في (٢٨ر٢٦ر١).

وبفارق نصف طول جاء تيون في المركز الثاني بعد ان شكل تهديداً حقيقياً للفائز في الامتار الاخيرة، وكاد ان يخطف الفوز.. وجاء في المركز الثالث بيرو.

ثلاثية رامب

وفي شوط للسرعة لا يقل الاثارة عن سباق القوائم.. سجل المهر الامريكي المميز، فوزه الثالث على التوالي وذلك في الشوط الرابع المخصص للخيول المهجنة الاصيلة لمسافة ١٠٠٠ متر، وذلك بعد فرض المهر سيطرته منذ البداية على السباق دون ان يمنح اي من منافسيه فرصة في المنافسة، بقيادة الفارس بي دويل ليقطع المسافة في النهاية في (٥٨ر٥٨) ثانية، وهو زمن رائع لاسطبلات جبل علي الذي كان قريباً من تحطيم الرقم القياسي في هذه المسافة المسجل باسم يازلي والبالغ (٦٩ر٥٧) ثانية.

وجاء فوز رامب حسب التوقعات نظراً للاداء الذي قدمه في السباقين الماضيين، وتشكل انتصارات هذا المهر نتيجة طيبة للغاية.. ومستواه يؤهله الى تحقيق مزيد من الانتصارات في المستقبل.. وبفارق طول حل بن نشوان في المركز الثاني وقدم الفرس مستوى متبايناً خلال الشوط ووصل الى قوته القصوى في الامتار الاخيرة، ويشكل تهديداً على الصدارة لكن المسافة المتبقية لم تسعفه في ذلك.

وفي المركز الثالث حل وسام، وهذه المشاركة الثالثة لهذا الفرس دون ان يحقق الفوز، وجمع الشوط مجموعة من خيول السرعة من ذات التصنيف العالي.

سقوط الترشيحات

وشهد الشوط الخامس المخصص للخيول المهجنة الاصيلة لمسافة ١٤٠٠ متر سقوط ترشيحات الجماهير بعد الفوز الذي سجله الفرس الجديد «سرفيابل» في مشاركته الاولى على حساب المرشح للفوز «قابيل» الذي لم يحالفه التوفيق في تحقيق فوزه الثالث على التوالي بعد العرض الباهت الذي قدمه في هذا السباق.

وتعتبر هذه المشاركة الثالثة لقابيل على مضمار جبل علي دون ان يحقق اي نتيجة ايجابية ويبدو ان الفرس يحسن التعامل اكثر مع مضمار ند الشبا الذي شهد تسجيل انتصاراته بشكل افضل من مضمار جبل علي.

اما بطل هذا الشوط «سرفيابل» فلم يجد صعوبة في تحقيق الفوز بالسباق، وجاء «ويدنج جاليرى» في المركز الثاني.

الشوط السادس

خطف الفرس «مفرج» الفوز بالشوط السادس المخصص للخيول المهجنة الاصيلة لمسافة الميل والربع، وذلك نتيجة للعرض القوى الذي قدمه في الامتار الاخيرة بقيادة الفارس المتألق في سباق الأمس مايكل كلارك.

وهذا الفوز قضى على ترشيحات الجماهير حيث لم يتمكن غير شخص واحد من التوصل الى الترشيحات الصحيحة للاشواط الستة.. بعد ان ذهبت ترشيحات الشوط لصالح «يعرب» الذي ابتعد عن دائرة المنافسة في هذا السباق.

وجاء في المركز الثاني «شانس فوربيس» وفي المركز الثالث حل «ستار كارنفال».

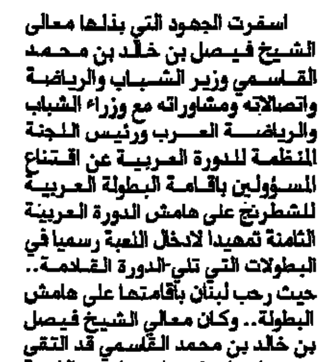
جهود فيصل القاسمي

البطولة العربية للشطرنج ومهرجان الفنون الشعبية على هامش الدورة العربية بلبنان

اسفرت الجهود التي بذلها معالى الشيخ فيصل بن خالد بن محمد القاسمي وزير الشباب والرياضة واتصالاته ومشاوراته مع وزراء الشباب والرياضة العرب ورئيس اللجنة المنظمة للدورة العربية عن اقتناع المسؤولين باقامة البطولة العربية للشطرنج على هامش الدورة العربية الثامنة تمهيدا لادخال اللعبة رسميا في البطولات التي تلي الدورة القادمة.. حيث رحب لبنان باقامتها على هامش البطولة.. وكان معالي الشيخ فيصل بن خالد بن محمد القاسمي قد التقى زيد سلمان خيامي رئيس اللجنة المنظمة للدورة ودار النقاش حول امكانية دراسة طلب الاتحاد العربي للشطرنج بادخال لعبة الشطرنج في الدورة القادمة.. ولكن نظرا لضيق الوقت فقد اقتنع المسؤولون والقائمون على الدورة باقامتها على هامش الدورة على ان يقوم الاتحاد العربي بالتنسيق مع الاتحاد اللبناني للشطرنج واللجنة المنظمة لبدء الخطوات التنفيذية لاقامتها، كما اقترح معاليه اقامة مهرجان للفنون الشعبية خلال الدورة كنشاط مصاحب وان يسري على الفرق الفنية الشبابية المشاركة ما يسري على المشاركين من الرياضيين في الدورة.. ويتولى الاتحاد العربي للهيئات الشبابية توحيد الدعوة للجهات المعنية في الدول العربية للمشاركة في المهرجان على ان يتم توزيع هذه الفرق على المدن اللبنانية المختلفة ليعيش الجميع عرسا رياضيا فنيا طوال ايام الدورة.

ولقيت فكرة ادخال البطولة العربية للشطرنج والمهرجان العربي للفنون الشعبية للشباب على هامش الدورة ارتياحا كبيرا لدى طرحها على مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب ومكتبه التنفيذي التي عبر عنها الوزراء بانها تصب في الاتجاه الصحيح لدعم النشاط الرياضي والشبابي العربي المشترك.

وقد اتخذ مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب تقديم دعم مادي للجمهورية اللبنانية بمبلغ ٦٥٠ الف دولار يدفع منه الصندوق العربي للانشطة الشبابية والرياضية ١٥٠ الف دولار و٥٠٠ الف دولار من الجامعة العربية تطبيقا لما جاء في لائحة الدورة وقرار مجلس الجامعة بهذا الشأن منذ انطلاقة الدورة لاول مرة اسوة بمهرجان الشباب العربي وكأس فلسطين حيث ان هذه الانشطة الثلاثة تمثل استراتيجية العمل العربي المشترك منذ تأسيس الجامعة العربية عام ١٩٤٥.. لذلك يحرص مجلس الجامعة ومجلس وزراء الشباب والرياضة العرب على دعمها ماديا ومعنويا لاستمرارها تعزيزا للعمل العربي المشترك في مجال الشباب والرياضة. وصرح معالي الشيخ فيصل بن خالد بن محمد القاسمي وزير الشباب والرياضة بأن اولوية العمل في المرحلة المقبلة تصب في اتجاه دعم كل نشاط من شأنه ان يحقق وحدة الشباب العربي ويترجم اهدافنا في مجال استراتيجية السياسة الشبابية والرياضية العربية.. وأكد بان الاتحاد العربي للهيئات الشبابية يدعم هذا التوجه ويسعى الى تحقيقه من خلال انشطته التي اقرها مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب في دورته التي اختتمت مؤخرا في القاهرة.





الشيخ سلطان بن حمدان بن زايد ال نهيان يشهد السباق

نتائج سباقي الهجن بالوثبة

في اطار توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة وانطلاقا من حرص سموهما الدائم على احياء التراث الشعبي والحفاظ على رياضة الاباء والاجداد من الاندثار وبرعاية واهتمام من سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس اتحاد سباقات الهجن اقيم امس سباقان للهجن العربية الاصيلة على فترتين صباحية ومسائية. وقد اشتمل السباق الصباحي على سبعة اشواط مسافة كل شوط ستة كيلومترات خصصت يذاع للجماعة بينما اشتمل السباق المسائي على خمسة اشواط ايذاع للشيوخ ومن يرغب من القبائل.

وفيما يلي الفائز الاول من كل شوط للفترة الصباحية:

الشوط الأول ـ مصيحة للسيد عبدالله بن جار الله المري، الشوط الثاني ـ هملوله للسيد سعيد بن سويد بن قشمان، الشوط الثالث ـ بنت صوغان للسيد سلطان بن راشد محمد الهاجري، الشوط الرابع ـ عاليه للسيد سالم بالكويد، الشوط الخامس ـ صوغان للسيد عامر بن عقصان، الشوط السادس مليح للسيد مسلم بن دري المنصوري، الشوط السابع الناوي للسيد سعيد بن حمد بن ثامر.

وفيما يلي الفائز الاول من كل شوط لسباق الفترة المسائية:

الشوط الاول ـ الظبي لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان المضمر عبيد بالهلي، الشوط الثاني ـ الدرعية لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان المضمر محمد بالصايغ، الشوط الثالث ـ سحايه لمعالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد المضمر سالم بالكويت، الشوط الرابع ـ وداع لسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان المضمر عبيد بالهلي، الشوط الخامس ـ مثير لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان المضمر عبيد بن سالم.

انقلاب «دراماتيكي» في ختام التجمع الأول لليد

الجزيرة يكسب الأهلي ويتصدر بهدف عتيق في آخر ثانية
التعادل السادس لملك التعادلات والعين يحرج الشارقة
الوصل يكسب الشباب ويحل ثانيا بفارق الأهداف

■ شهد ختام المرحلة الأولى لدور التجمع الأول لكرة اليد انقلابا جذريا أمس وأدى الفوز المثير والثمين الذي حققه الجزيرة على حساب الأهلي المتصدر في آخر ثانية الى حدوث تحول دراماتيكي في شأن الصدارة التي تحولت الى بيت العنكبوت بفوزه بنتيجة ٢٠/٢١ (الشوط الأول انتهى الى التعادل ١١/١١).

قدم الفريقان مباراة جيدة المستوى تفاعلت معها الجماهير العائدة والتي اعتبرت احد مكتسبات نظام التجمع، كما قدم الجزيرة بنجومه المخضرمين ومدربه الكرواتي (بالبدلة والكرافتة) أفضل مبارياته، وحدث التحول الكبير آخر ٣٥ ثانية عندما كانت اللوحة الالكترونية تشير إلى التعادل ٢٠/٢٠ وتلوح الفرصة للأهلي لحسم النتيجة والكرة بحوزته لكن نجم الخط الخلفي مروان مصطفى الذي سدد الكرة برعونة اضاع الفرصة السانحة ليلتقط حارس الجزيرة الكرة ويحولها هجمة مضادة «فاست بريك» وضع فيها النجم الجزراوي المخضرم محمد عتيق الهاملي عصارة خبرته وسجل هدف الفوز الثمين وسط دهشة كل من في الصالة.

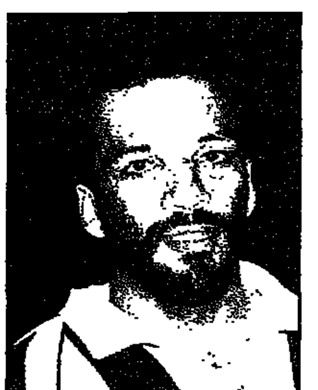
ولم يسلم الأمر بعد نهاية المباراة من بعض «المناوشات» ومن محاولات التحرش بطاقم التحكيم المكون من الدولي سالم العامري والقاري حميد راشد والاثنان بذلا جهدا كبيرا من أجل ايصالها لبر الامان لكن جهود اداريي ومدرب الاهلي اعادت الامور الى نصابها الصحيح، ثم ارتفع ترمومتر الصالة ثانية مع سريان نبأ إصرار الحكام على سحب بطاقة نجم دائرة الاهلي احمد حسن ثم هدأت الامور ثانية بعد أن اتضح ان الأمر مجرد اشاعة، وسحب الحكام بطاقة عبدالله السويدي لاعب الجزيرة بسبب مشكلة طارئة آخر الوقت.

بهذه النتيجة يتصدر الجزيرة المسابقة بعد أن ارتفع رصيده الى ٢٠ نقطة متفوقا على الوصل بفارق الاهداف فيما اصبح للاهلي ١٩ نقطة وتراجع الاول مرة منذ بداية الموسم للمركز الثالث وللشارقة ١٨ نقطة.

وقبل قليل من حزم حقائبه والتوجه بها الى الدمام حيث بطولة التعاون احدث الشارقة «ملك التعادلات» التعادل السادس هذا الموسم بعد أن قنع بنقطتين هو ومنافسه العيناوي الذي يتطور مستواه وقدم بالأمس افضل مبارياته وكان التعادل ١٩ ـ ١٩ (الشوط الأول ١١ ـ ٩) للعين مكافأة اداء. وقد لعب حارس العين عبدالرحمن نصيب المعروف بقدراته الهجومية دورا اساسيا في التعادل آخر ٤ ثوان والنتيجة ١٩ ـ ١٨ للشارقة بعد هدف قاسم عاشور لكن نصيب شارك في الهجمة بهدف زيادة العدد بعد ان ترك مرماه في مغامرة محسوبة النتائج ومرر كرة قاتلة لزميله احمد ابراهيم سوري سجل منها التعادل الثمين.

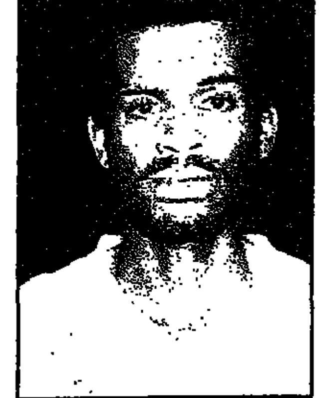
وحقق الوصل فوزا مهما بتغلبه على الشباب (الذي خسر مبارياته الثلاث خلال التجمع) ٢٨ ـ ٢٥ (١٤ ـ ١١) بعد مباراة جيدة.

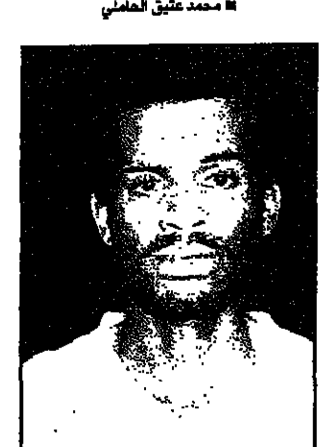
مدرب الفريق





■ محمد عتيق العاملي





قاسم عاشور

الاشادة بقناة أبوظبي

على صعيد آخر وفي ختام التجمع الاول الذي يعقبه تجمع ثان يومي ١٢ و١٣ مارس القادم بالوصل حظيت التغطية المميزة لقناة ابوظبي الرياضية التي نقلت ١٢ ساعة كرة يد بطريقة التحقيقات الصحفية وبمشاركة ٢٥ نجما ومدربا واداريا واعلاميا بتقدير اوساط اللعبة والجماهير والمشاهدين، واكد مدربو هذه الاندية ان هذه الخبطة الاعلامية اثرت البطولة وساهمت كثيرا في التخفيف من «حمى» المباريات الملتهبة عادة وجعلت اللاعبين يتفرغون معظم الوقت للابداع والابتكار ولم يلجأوا كثيرا للالعاب الرديئة.

خليفة المطيوعي يتوج بطلا لرالي الربيع الصحراوي

توج خليفة المطيوعي نجم الفيكتوري ومساعده مبارك الهاجري بطلا لرالي الربيع الصحراوي (الجولة الاولى) من بطولة الامارات للراليات لموسم ٩٧ والذي اقيم تحت رعاية الشيخ سعيد بن مكتوم بن راشد آل مكتوم الرئيس الفخري لاتحاد الامارات لرياضة السيارات والدراجات النارية. وجاء في المركز الثاني سامي محمود ومساعده نوح بوحميد يليه في المركز الثالث يحيى بلهلي وفي المركز الرابع ميشيل صالح ومساعده احمد جزيري وجاء في المركز الخامس حمد الدويس ومساعده عبدالله مجرن.

وبلغ عدد المتسابقين عند نقطة الانطلاق ١٨ سيارة ولم يستطع كل من محمد الكندي وتوفيق عنزي ومحمد قبرصلي من الوصول الى هذه النقطة نظرا لعدم اكتمال سيارتهم وقد اعطى اشارة الانطلاق سهيل بن حشر امين السر العام وخالد الملك رئيس اللجنة المنظمة لاول المنطلقين في هذه الرالي وبطل الامارات للراليات ميشيل صالح.

وقد استطاعت عشر سيارات انهاء السباق وانسحب الاخرون لاسباب عدة وكان من ابرزهم الشيخ سهيل بن خليفة واحمد بن سوقات ونيكولاس ماندريداس ومايكل زيلجر وسيغفريد ستيور وفؤاد الهاشمي الذي كان يحتل مركزا متقدما قبل انسحابه من الرالي بسبب عطل فني بسيارته.

وشهد الرالي جمهور كبير من محبي هذه الرياضة وكان من ابرزهم المتسابق القطري المعروف سعيد الهاجري وسائقنا المخضرم حمد المزروعي.

ووجه رئيس اللجنة المنظمة جزيل الشكر والتقدير لجميع الدوائر والمؤسسات الحكومية التي ساهمت في انجاح هذا الحدث وخاصة ديوان سمو حاكم دبي لدعمه المادي والمعنوي لانشطة الاتحاد والمنطقة العسكرية الوسطى وشرطة دبي وادارة الدفاع المدني وتليفزيون دبي والجرائد المحلية لتغطيتهم الرالي.

وقام عبدالله بن سوقات رئيس الاتحاد وخالد الملك رئيس اللجنة المنظمة بتتويج الفائزين في نهاية الرالي بكورنيش الرأس.

كأس مصر
القرعة تحدد هوية المتأهلين من المجموعة الثالثة لدور الـ ١٦

■ ستحدد القرعة هوية الفريقين المتأهلين من المجموعة الثالثة الى دور الـ ١٦ من مسابقة كأس مصر لكرة القدم بعد فوز المصري على الحسينية بهدف سجله محمد عمر الاكو في مباراة مؤجلة اقيمت امس الجمعة. وبنتيجة المباراة تساوت ثلاثة فرق هي المصري واتحاد عثمان والشمس ولكل منها ست نقاط. لذلك ستقول القرعة كلمتها في معرفة هوية الفريقين المتأهلين الى الدور المقبل لان نظام المسابقة لا يعتمد على فارق الاهداف. وقد تقرر ان يقام دور الـ١٦ بطريقة خروج المغلوب من مباراة واحدة ومن دون مشاركة اللاعبين الدوليين.

دورة هانوفر:
هزيمة هوبر امام اوريمانز

■ خرجت الالمانية انكه هوبر المصنفة ثانية من الدور الثاني لدورة هانوفر الالمانية الدولية في كرة المضرب بخسارتها امام الهولندية ميريام اوريمانز صفر/٦ و ٥/٧ و ٦/٤.

كذلك خسرت الهولندية بريندا شولتس المصنفة خامسة امام الفرنسية ساندرين تستو ٦/٢ و ٦/٤، والبلجيكية سابين ابلمانز السابعة امام الفرنسية ان غايل سيدو ٦/٣ و ٤/٦ و ٧/٥.

وفازت الروسية ايلينا ليخوفتسيفا الثامنة على البلجيكية دومينيك فان روست ٦/١ و ٦/٢.

وفي ربع النهائي تلعب ليخوفتسيفا مع التشيكية يانا نوفوتنا الاولى، والكرواتية ايفا مايولي الثالثة مع سيدو، واوريمانز مع النمساوية ميريام اوريمانز السادسة، والبلغارية ماغداليا ماليفا مع تستو.

نادي عجمان يكرم فريق الناشئين تحت ١٧ سنة

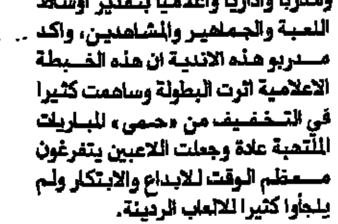
■ اقام مجلس ادارة نادي عجمان حفل تكريم فريق الناشئين تحت ١٧ سنة الحاصل على بطولة اشبال كرة القدم للموسم الرياضي ٩٦/٩٥ بحضور سعادة عبدالرحمن امين السر ـ رئيس النادي وسعادة عبيد محمد الزعابي ـ نائب رئيس النادي وبحضور الاخوة اعضاء مجلس ادارة النادي، في بداية الحفل تحدث السيد امين السر العام عبدالله سعيد النعيمي، مرحبا بالضيوف واللاعبين، ثم بعد ذلك القى سعادة رئيس النادي كلمة اثنى فيها على اللاعبين وجهودهم وطالبهم بالاستمرار وحثهم على بذل الجهد لتحقيق المزيد من الانجازات، ثم قام بعد ذلك بتوزيع الميداليات والهدايا والمكافآت على اللاعبين بعد ذلك تم تكريم الاداري الناجح السيد ناجي الظفري والمدرب الكفء السيد عزام غوتوق واخصائي العلاج الطبيعي الدكتور محمد النجار، وعقب توزيع الهدايا اقام النادي حفل شاي تكريما للاعبين، كما قام الاداري السيد ناجي الظفري بتسليم درع البطولة لسعادة عبدالرحمن امين السر ـ رئيس النادي.

من المعلوم ان فريق الناشئين تحت ١٧ سنة لكرة القدم يتصدر حاليا بطولة المجموعة الاولى لاندية الدرجة الثانية للموسم ٩٧/٩٦م.

سقوط التشيلي ريوس في دورة انفير للتنس

■ خرج التشيلي مارتشيلو ريوس المصنف ثانيا من دورة انفير البلجيكية الدولية لكرة المضرب لخسارته امام التشيكي مارتن دام ٦/٤ و ٧/٥ و ٧/٦ (٧/٣).

وفاز التشيكي بتر وردا على الاسباني خافيير سانشيز ٦/٣ و ٦/٢، والاسباني فرانشيسكو كلافيت على البلجيكي يوهان فان هيرك ٦/٢ و ٦/٣ و ٦/٣، والبلجيكي فيليب ديفولف على الفرنسي سيدريك بيولين ٧/٦ و ٦/٤، والبلجيكي ديك نورمان على الاسباني فيليكس مانتيا ٦/٣ و ٦/١ و ٧/٦، والبريطاني تيم هنمان السادس على السويدي ميكايل تيلستروم ٦/٢ و ٦/٣.



في الدوري القطري

العنزي يؤجل سفره للعلاج في الخارج الهدف الثالث لعلي دائي واختفاء صوفي

■ الدوحة - ظفرالله المؤذن:

■ تعرض يونس أحمد حارس مرمى نادي الريان ومنتخب قطر الى اصابة خطيرة في ظهره استجدت عندما يقوم بحركات تسخينية استعدادا لخوض مباراة فريقه ضد الوكرة في الدوري.

ونقل يونس احمد للمستشفى على جناح السرعة لتلقي العلاج حيث قرر الطبيب المباشر بعد الفحوصات الاولية الاحتفاظ باللاعب تحت المراقبة الطبية لمدة ٢٤ ساعة.

وكان يونس احمد قد تعرض الى اصابة مماثلة الشهر الماضي.. لكن يونس لم يتلق العلاج المناسب مما جعل الاصابة تعاوده من جديد.

من جهة اخرى، تعرض في نفس المباراة اللاعب المغربي احمد المصباحي مدافع الريان الى اصابة ايضا سوف تبعده عن الملاعب لفترة طويلة.

في المقابل اجل اللاعب محمد سالم العنزي سفره للعلاج في آخر لحظة وذلك لحاجة الفريق الى خدماته.

ألف ريال مكافأة للاعبي السد

منح مجلس ادارة نادي السد مكافأة مالية لكل لاعب وقدرها الف ريال نظير الفوز على نادي قطر في الدوري.

علما ان السد بلت رصيده ١٥ نقطة وبالتالي فانه دخل دوامة المنافسة حيث ان رصيد الريان ١٧ نقطة حاليا.

محمود صوفي

يونس أحمد

الهدف الثالث لعلي دائي

حقق اللاعب الايراني علي دائي هدفه الثالث في الدوري القطري.. وجاء الهدف من ركلة جزاء في مرمى قطر.. بذلك يكون رصيد اللاعب الايراني ثلاثة اهداف فقط في ٩ مباريات!!

سر اختفاء صوفي!!

لازال محمود صوفي هداف نادي الاتحاد غائبا عن الساحة حيث لم يلعب صوفي سوى مباراتين.. كثرت الروايات حول هذا الغياب.. وفي الوقت الذي تؤكد فيه ادارة النادي اصابة صوفي.. ترددت رواية تقول ان صوفي قاطع التدريبات بسبب تعاقد النادي مع اللاعب السوداني عمر العلمين الذي يلعب في نفس المركز.. وهناك رواية اخرى تقول ان محمود صوفي يرغب في الانتقال الى احد الاندية القطرية الكبيرة نظير مليون ريال.

الايام القادمة سوف تكشف خفايا هذا الغياب.

سوسييداد يهزم برشلونة ٢/صفر في الدوري الاسباني

■ فاز ريال سوسييداد على برشلونة بهدفين سجلهما فرانشيسكو دي بدرو (٤٠ من ركلة جزاء و ٨٧) امس الاول الخميس في سان سيباستيان في ختام المرحلة الخامسة والعشرين من الدوري الاسباني لكرة القدم.

وسنحت في أول ١٠ دقائق فرصتان للبرازيلي جيوفاني ثم واحدة لزميله الشهير رونالدو فلم يستغلاها.

وخلافا لمجريات اللعب سجل دي بدرو الهدف الاول لسوسييداد من ركلة جزاء احتسبت ضد ابيلاردو لمخاشنته الروماني جورج كرايوفانو. وبعد توان لمس خوان مانويل فوينتيس الكرة داخل منطقة الجزاء فطالب لاعبو برشلونة بركلة جزاء.

وردت العارضة كرة لجيوفاني واهدر لويس انريكه ورونالدو فرصتين اخريين الى ان سجل دي بدرو هدفا غريبا ومباشرة من ركلة ركنية.

واشتدت بذلك الازمة بين ادارة نادي برشلونة والمدرب الانجليزي بوبي روبسون التي تصاعدت المطالبة بابعاده خصوصا بعد الخسارة امام اسبانيول صفر/٢ في المرحلة الثالثة والعشرين.

وبقيت ٦ نقاط تفصل بين برشلونة الثاني وريال مدريد المتصدر الذي خسر امام رايو فاليكانو صفر/١ امس الخميس. اما سوسييداد فصار خامسا.

الملاعب العشرة المخصصة لمونديال ١٩٩٨ ستجهز بحواجز من اسلاك حديدية

■ اكد وزير الداخلية الفرنسي جان لويس دوبريه ان الملاعب العشرة التي ستقام عليها مباريات مونديال ١٩٩٨ ستجهز بحواجز من اسلاك حديدية.

وقال دوبريه في حديث نشرته صحيفة «ليكيب» الرياضية امس الجمعة «لا يمكن تصور نزع الحواجز الحديدية في كأس العالم» التي ستقام في فرنسا من ١٠ يونيو الى ١٢ يوليو ١٩٩٨. واكد «يكون هنك حواجز حماية في استاد فرنسا» وهو الاستاد الرئيسي الذي يبنى حاليا في شمال باريس والذي سيحتضن افتتاح البطولة واختتامها. وردا على سؤال حول تشديد العقوبات ضد مثيري الشغب، قال دوبريه انه موافق «على اللجوء الى الشدة لانه علينا ان نكون رادعين».

تأهل معظم المصنفات

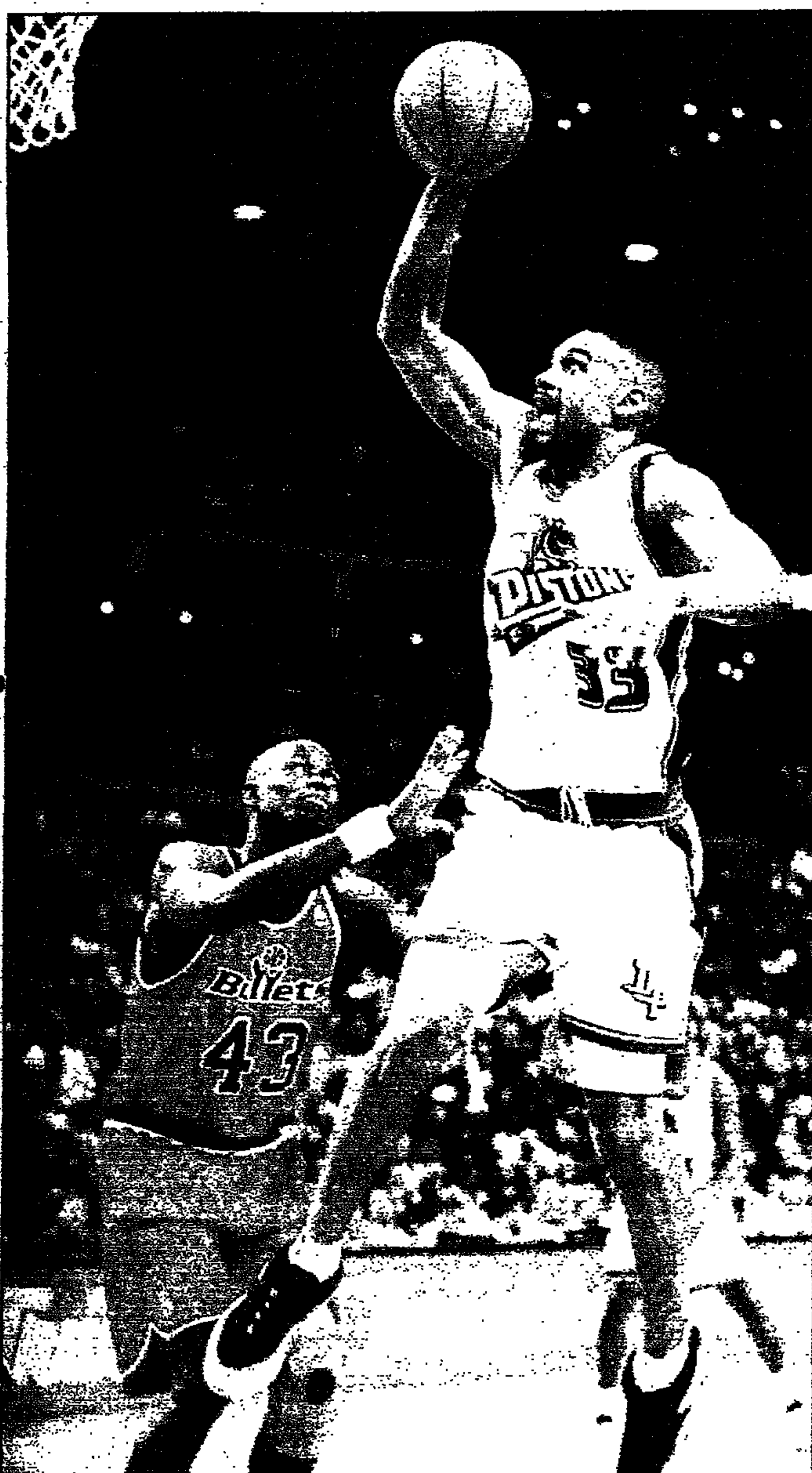
■ تأهل معظم اللاعبات المصنفات الى المرحلة الثالثة من دورة اوكلاهوما سيتي الامريكية الدولية لكرة المضرب. وفي المرحلة الثانية، فازت الامريكية كامبرلي بو المصنفة ثالثة على مواطنتها ليندساي لي ٦/١ و ٦/٤، والامريكية ليزا رايموند الرابعة على الفرنسية الكسيا دوشوم بالبريه ٦/٤ و ٦/٣. والامريكية جينيفر كابرياتي الخامسة على اليابانية كيوكو ناغاتسوكا ٦/٣ و ٦/٢. وفازت ايضا الامريكية بام شرايفر على الكندية ريني سيمبسون ٦/٤ و ٦/٣. وسبق للامريكية ليندساي والجنوب افريقية اماندا كوتزر المصنفتين اولى وثانية ان بلغتا المرحلة الثالثة.

الدوري الامريكي للمحترفين:

٢٣ الف نقطة لعليوان

■ سجل لاعب الارتكاز النيجيري الاصل حكيم عليوان ٢٥ نقطة لفريقه هيوستن روكتس في سلة ضيفه تورونتو رابتورز ضمن الدوري الامريكي للمحترفين فرفع رصيده في البطولة حتى اليوم الى ٢٣ ألف نقطة. وانهى هيوستن اللقاء بالفوز ٩٧/١٠٧ وهو الثالث له فقط في ١١ مباراة. كذلك سجل كيفن ويليس ٢٠ نقطة وتشارلز باركلي ١٨. وحقق المدرب رودي توميانوفيتش رقما قياسيا بقيادته هيوستن للمرة الـ ٤١١، وكان المدرب السابق بيل فيتش يقاسمه الرقم القديم.

وفاز ايضا انديانا بيسرز على دنفر ناغتس ٩٢-٦٨، وميامي هيت على نيوجيرزي نتس ٩٢-٨٧، وفيلادلفيا على لوس انجليس كليبرز ١٠١-٨٤، وميلووكي باكس على دالاس مافريكس ١٠١-٩٩، ويوتا جاز على بوسطن سلتيكس ١٢٢-١٠٥، ونيويورك نيكس على ساكرامنتو كينغز ٨٧/١٠٩.





البطولات الاوروبية المحلية

اختبار صعب لبرشلونة امام سرقسطة في اسبانيا ومانشستر يونايتد وجها لوجه امام تشلسي في انجلترا

■ جدد رئيس نادي برشلونة الاسباني جوزيب لويس نونيز ثقته بالمدرب الانجليزي بوبي روبسون وتمنى بقاءه حتى نهاية الموسم المقبل. مؤكدا ان اقصاءه ليس واردا بالرغم من الهزيمة الجديدة التي منى بها الفريق امام ريال سوسييداد صفر/٢ مساء يوم الاربعاء.

وتنتظر برشلونة مهمة صعبة اخرى غدا الاحد في المرحلة السادسة والعشرين عندما يحل ضيفا على سرقسطة.

ومع ان سرقسطة يحتل المركز الثامن عشر فان لقاءاته وبرشلونة تتميز بالحساسية دائما. وفي سبتمبر الماضي على ملعب روماريدا في سرقسطة فاز برشلونة ٥/٣ بعدما خطف الفوز في الدقائق الاخيرة نتيجة طرد احد لاعبي الفريق المضيف.

من جانبه اوضح روبسون «خسرنا بسبب الاخطاء التحكيمية وسأستمر في عملي».

ريال مدريد ... يتقدم على برشلونة ٦ نقاط. فيلعب ضد ضيفه ريال اوفييدو في محاولة لاستعادة نغمة الفوز وهو الذي خسر امام رايو فاليكانو صفر/١ الاربعاء الماضي، وقد عزا رئيس النادي لورنزو شاينز الخسارة الى خطأ تحكيمي «فادح».

ويلعب ايضا اشبيلية مع لوغرونيس. وسبورتينغ خيخون مع تينيريفي، وبلد الوليد مع ريال سوسييداد. واتلتيكو بلباو مع راسينغ سانتاندر. وسلتا فيغو مع رايو فاليكانو. واكستريمادورا مع اسبانيولو وكورونا مع بيتيس. وهركوليس مع اتلتيكو مدريد (اليوم السبت). وفالنسيا مع كومبوستيلا (الاثنين).

الدوري الانجليزي

■ وفي المرحلة الثامنة والعشرين للدوري الانجليزي يحل مانشستر يونايتد المتصدر والمرشح للاحتفاظ باللقب ضيفا على تشلسي اللندني المرشح للفوز بالكأس. وقبل يومين فقط لعب مانشستر ايضا في لندن وتخطى عقبة الارسنال القوي ٢/١.

اما ليفربول الساعي الى لقبه الاول منذ ١٩٩٠ والثاني بفارق نقطة فيواجه ضيفه بلاكبيرن صاحب المركز الرابع عشر.

ويلعب ايضا كوفنتري مع ايفرتون. ونوتنغهام مع استون فيلا، وميدلزبرو مع نيوكاسل، وليستر مع دربي، وساوثمبتون مع شيفيلد ونزداي، وسندرلاند مع ليدز اليوم والارسنال مع ويمبلدون غدا، ووست هام مع توتنهام (الاثنين).

ايطاليا

■ في المرحلة الحادية والعشرين غدا الاحد يلتقي فيورنتينا مع يوفنتوس المتصدر. وكذلك نابولي وسمبدوريا الثاني بفارق ٥ نقاط.

ويلعب ايضا انتر ميلان مع اتالانتا، وبيروجيا مع ميلان. وبولونيا مع اوديينيزي. وكالياري مع فيرونا. وروما مع ريجيانا. وفيتشنزا مع بياتشنزا، وبارما مع لاتسيو.

وفي فرنسا

■ في المرحلة السابعة والعشرين. يحل موناكو المتصدر ضيفا على نتز، ويستضيف باريس سان جرمان الثاني غانغان. وباستيا الثالث نانسي.

ويلعب ليون مع لنس، ورين مع نانت، وبوردو مع مرسيليا. وليل مع ستراسبورج. ونيس مع كاين. ولوهافر مع كان، واوكسير الخامس وحامل اللقب مع مونبيليه.

تصفيات مونديال ٩٨

تشكيلة المكسيك لمباراتها امام كندا مارس المقبل

■ اذاع مدرب المنتخب المكسيكي لكرة القدم الصربي بورا ميلوتينوفيتش اسماء ٢٠ لاعبا لمباراة المكسيك مع كندا في افتتاح الدور الثالث الحاسم من تصفيات مونديال ١٩٩٨ لمنطقة الكونكاف في ٢ مارس المقبل في مكسيكو. واللاعبون هم: لحراسة المرمى: هوغو بيتيدا وادلفو ريوس. للدفاع: بافل باردو وجيرمان فيلا وكلاوديو سواريز ودويليو دافينو وخويل سانشيز ورامون راميريز. للوسط نيكولاس راميريز والبرتو كويوتي والبرتو غارسيا اسبي ومارسيلينو برنال وبنجامين غاليندو وانريكه الفارو. للهجوم: بويس غارسيا هرنانديز ولويس روبرتو الفيز ومانويل ابونديس وكارلوس هيرموسيو وريكاردو بيلايز.

دورة ممفيس

تشانغ ومارتن الى المرحلة الثالثة

■ بلغ الامريكيان مايكل تشانغ وتود مارتن المصنفان اول وثالث المرحلة الثالثة من دورة ممفيس الامريكية الدولية لكرة المضرب.

وفاز تشانغ على الدنماركي كينيث كارلسن ٦/٧ (٢/٧) و ٦/٢ و ٦/صفر. ومارتن على الفرنسي غيوم راو ٦/٤ و ٦/٧ (٢/٧) و ٧/٦ (٧/صفر).

وفاز الهولندي بول هارهويس الخامس على الامريكي كريس وودروف ٦/٤ و ٦/٤. والامريكي ريتشي رينبيرغ السابع على الارميني سركيس سركيسيان ٦/٢ و ٢/٦ و ٦/٣، والاسترالي تود وودبريدج الثامن على السويدي ماغنوس نورمان ٧/٥ و ٦/٣، والسويدي يوناس بيوركمان على الارجنتيني خافيير فرانا ٦/صفر و ٦/٤. والامريكي جف تارانغو على البرازيلي غوستافو كورتن ٧/٦ (٧/٥) و ٧/٦ (٧/٥). والنيوزيلندي بريت ستيفن على الالماني تيكن رادونيسكو ٧/٦ (٧/٤) و ٦/٤.



اجاسي اصيب مجددا وسيغيب عن الملاعب اسبوعين

■ اصيب نجم كرة المضرب الامريكي اندريه اجاسي في كاحل القدم اليسرى خلال المباراة التي خسرها امام البرازيلي جوستافو كورتن في الدور الثاني من دورة ممفيس (تينيسي) وسيبتعد عن الملاعب اسبوعين. وعولج اغاسي عندما كان خاسرا ٦/٢ و ٣/١ ثم عاد بعد ٦ دقائق وخسر اللقاء ٢/٦ و ٦/٤.

ويذكر ان اجاسي لعب مباراة واحدة في دورة شتوتغارت خلال نوفمبر في نيويورك ثم انسحب من الدورة وارتاح شهرين كاملين. وعندما كان يتدرب مطلع الشهر الحالي في كي بيسكاين (فلوريدا) استعدادا للقاء البرازيلي في كأس ديفيس اصيب في كاحل القدم اليسرى، ثم خاض دورة سان جوزيه (كاليفورنيا) الاسبوع الماضي وخسر في نصف النهائي امام البريطاني غريغ روسيدسكي.



القروج يوافق على المشاركة في بطولة قطر لالعاب القوى

■ بعد مفاوضات كبيرة اجراها خالد الميـر مدير بطولة قطر الدولية الثالثة المفتوحة لالعاب القوى مع الاتحاد المغربي للعبة فقد تمت الموافقة على مشاركة العداء المغربي هشام القروج اللاعب الدولي الكبير في سباق ٣ آلاف متر وكذلك تمت الموافقة على مشاركة اللاعبين المغربيين اسماعيل الصغير وابراهيم بلومي في نفس السباق في سباق ٣ آلاف متر.

تجدر الاشارة الى ان هشام القروج الذي كان قد حطم الرقم العالمي في سباق ٣ آلاف متر كان قد اعتذر عن عدم المشاركة في هذه البطولة.

وتعتبر مشاركته دعما كبيرا لبطولة قطر الدولية المفتوحة التي تقام في شهر ابريل المقبل.

اولمبياد ٢٠٠٤

١١ مدينة تتنافس على شرف استضافة الحدث
بوينس ايرس وروما واثينا افضل المدن المرشحة



■ تبدو بوينس ايرس وروما واثينا في وضع جيد بالنسبة الى المدن الثماني الاخرى المرشحة لاستضافة اولمبياد ٢٠٠٤ حسب تقرير نشرته لجنة التقويم التابعة للجنة الاولمبية الدولية امس الاول في لوزان. وكشف التقرير ان مدينة الكاب (جنوب افريقيا) تتمتع بحظوظ اقل ولحظ بعض النقاط الايجابية في ترشيح مدينة ليل الفرنسية.

يذكر ان اللجنة الاولمبية الدولية ستختار في ٧ مارس ٤ او ٥ مدن لتدخل المنافسة النهائية، وسيتم الاقتراع على هوية المدينة المنظمة في ٥ سبتمبر المقبل. والمدن الاخرى هي سان بطرسبورج وستوكهولم واسطنبول وريو دي جانيرو وسان خوان وبورتوريكو واشبيلية.

واعتبرت لجنة التقويم ان بوينس ايرس تعطي انطباعا رياضيا كاملا حيث تملك امكانات ممتازة لتنظيم الالعاب، فالشروط مناسبة لكرة القدم للجنسين ومنشآت كرة المضرب ممتازة ايضا وكذلك الموقع التاريخي لاقامة مسابقات الجودو والجمباز. واشار التقرير الى «البيئة الهادئة» للمدينة الاولمبية رغم قربها من مركز العاصمة والى البنية التحتية الجيدة في مجال النقل والاتصالات. وبالنسبة الى روما، لاحظت اللجنة «الاحتراف» في ترشيحها والتجربة الايطالية الفنية في تنظيم التظاهرات الرياضية الكبرى.

ونوهت بالدعم الذي يحظى به ترشيح اثينا داخل اليونان وبوجود مركز رياضي اولمبي يستغرق الوصول اليه ١٥ دقيقة فقط من المدينة الاولمبية، لكنها اشارت في المقابل الى صعوبات متعلقة بدخول المطار وصعوبات اخرى في مجال المواصلات داخل المدينة. ونوهت ايضا بنوعية الاقامة في مشروع مدينة الكاب واعتبرت ان المشروع بكامله يعتمد على القطاع الخاص لكن السلطات تعرف خطورة الوضع فيما يخص الجريمة. وحول ترشيح ليل، لاحظ تقرير اللجنة ان بعض الالعاب كالتجديف والكانوي والرماية قد تضطرب بسبب الرياح الشديدة التي تهب على تلك المنطقة الفرنسية.

وقد نشرت لجنة التقويم التابعة للجنة الاولمبية الدولية تقريرا عن نقاط الضعف والقوة لدى المدن الاحدى عشرة المرشحة لاستضافة دورة الالعاب الاولمبية عام ٢٠٠٤.

اثينا: ترشيح مدعوم، مركز اولمبي ممتاز على بعد ١٥ دقيقة من القرية الاولمبية مشكلات حادة حاليا للوصول على المطار وبالنسبة الى المواصلات في المدينة

بوينس ايرس الارجنتين: امكاناتها التنظيمية كبيرة، بيئة هادئة في القرية الاولمبية بنية تحتية جيدة لجهة المواصلات والاتصالات بيد ان عددا من موازنات الالعاب كالرماية والدراجات ضعيف.

اسطنبول (تركيا): قرية اولمبية جيدة ومشكلات حقيقية في المطار والمواصلات داخل المدينة.

الكاب (جنوب افريقيا): نوعية جيدة لاماكن الاقامة ومشروع جيد في مجمله يدل على كفاءة القطاع الخاص، لكن السلطات تعي ان الوضع مقلق على صعيد نسبة الجرائم.

ليل (فرنسا): ترشيح مدعوم بقوة وموازنة مالية دقيقة. بيد ان مجمل المشروع الرياضي متنافر ويولد تعقيدات على صعيد تنظيم المسابقات.

روما (ايطاليا): الترشيح وضعه محترفون. والخبرات الايطالية في التنظيم لاغبار عليها، لكن هناك مشكلة في المواصلات داخل روما.

ريو دي جانيرو (البرازيل): دعم شعبي، والوصول الى الملعب الاولمبي سهل، لكن رغم الجهود المبذولة فان نسبة الجرائم مرتفعة.

سان بطرسبورج (روسيا): القاعات جيدة بيد ان هناك تساؤلات حول كلفة تحسين وبناء الملاعب الاخرى.

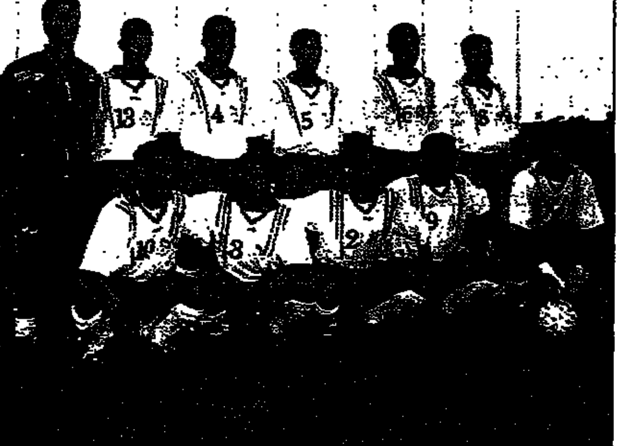
سان خوان (بورتوريكو): مشروع ثقافي جيد لكن هناك تساؤل لجهة تحول الجزيرة الى ولاية امريكية تحمل الرقم ٥١ عام ١٩٩٨.

اشبيلية: جيدة جدا لجهة البنية التحتية، ويبقى العمل في مسألة البيئة ومشكلة المواصلات.

ستوكهولم: اماكن المسابقات ممتازة. ومع ذلك فان نسبة ٥٢ في المئة من السكان تعارض استضافة الدورة.



منتخب المغرب





منتخب الجزائر

تصفيات كأس الامم الافريقية

٣ منتخبات عربية في اختبار صعب خارج ارضها
مصر واثيوبيا.. والجزائر مع بينين والمغرب مع السنغال

المنتخب المصري

■ تخوض ثلاثة منتخبات عربية هي مصر والجزائر والمغرب اختبارات خارج ارضها ضمن الجولة الثالثة من تصفيات كأس الامم الافريقية ١٩٩٨ لكرة القدم.

وتلعب الجزائر التي خرجت من السباق المؤهل الى مونديال فرنسا على يد كينيا، ضد بينين ضمن المجموعة الثانية، وهي تحتل المركز الثاني برصيد ٣ نقاط من فوز على ساحل العاج ١/٤ وخسارة امام مالي صفر/١ اما بينين فتحتل المركز الاخير ولا تملك اي نقطة من مباراتين.

وضمن المجموعة ذاتها تلتقي مالي المتصدرة برصيد ٦ نقاط من مباراتين مع ساحل العاج الثالثة برصيد ٣ نقاط من مباراتين. ولا ينفع ساحل العاج بطلة كأس الامم الافريقية ٩٢ وثالثة ٩٤ سوى الفوز حتى تحتفظ بأملها في بلوغ النهائيات.

وفي المجموعة الثالثة تلعب مصر ضد اثيوبيا في اديس ابابا. وخاض المصريون اختبارا غير ناجح عندما خسروا امام الكويت وديا صفر/٢ الثلاثاء في الكويت.

وتحتل مصر المركز الثاني ولها نقطتان من مباراتين بعد تعادلين مع المغرب ١/١ والسنغال صفر/صفر. اما اثيوبيا فتحتل المركز الاخير بلا نقاط من مباراة واحدة.

يذكر ان مصر تحمل الرقم القياسي في عدد المشاركات (١٥ مرة)، واحرزت اللقب ثلاث مرات كان اخرها عام ١٩٨٦.

وفي المجموعة ذاتها، يواجه المغرب اختبارا لا يخلو من صعوبة عندما يحل ضيفا على السنغال في دكار. والسنغال في المركز الاول برصيد ٤ نقاط من مباراتين، والمغرب في المركز الثالث بنقطة واحدة من تعادله خارج ارضه مع مصر.

وكان المغرب فشل في التأهل الى النهائيات في بطولتي ٩٤ و٩٦.

ويغيب عن المغرب ثلاثة من اساسييه هم عبدالكريم الحضريوي وطاهر الخلج وكلاهما من بنفيكا البرتغالي بداعي الاصابة، ومدافع ديبورتيفو كورونا الاسباني نور الدين النيبت لايقافه.

وفي المجموعة الاولى تلعب زيمبابوي (نقطة من مباراة) التي لم يسبق ان بلغت النهائيات مع انغولا (لا شيء من مبارة) في هراري. وتملك غانا ٤ نقاط من مباراتين في حين انسحب السودان.

وفي المجموعة الرابعة، تلعب غينيا مع سيراليون في كوناكري. وكانت غينيا تغلبت على تونس ١/صفر في الجولة الماضية. وتحتل غينيا المركز الثاني برصيد ٢ نقاط من مباراة واحدة، وسيراليون المركز الرابع الاخير بلا نقاط من مباراة واحدة، يذكر ان منتخب افريقيا الوسطى انسحب من تصفيات المجموعة.

وفي المجموعة الخامسة تلعب كينيا ضد الكاميرون في نيروبي، وتحتل الكاميرون المركز الاول برصيد ٤ نقاط من مباراتين، وكينيا المركز الثاني ولها ٣ نقاط من مباراتين ايضا.

وتلعب ايضا ضمن المجموعة الخامسة، ناميبيا مع الغابون في ويندهوك، وهي تملك ٣ نقاط من مباراتين، والغابون نقطة واحدة من مباراتين. وفي المجموعة السادسة، تلعب توغو مع زائير في لومي، وتنزانيا مع ليبيريا في دار السلام. وتحتل توغو المركز الاول برصيد ٦ نقاط من مباراتين تليها زائير (٤ من ٢) ثم ليبيريا (١ من ٢) وتنزانيا (لا شيء من ٢).

وفق المجموعة السابعة، تلعب موريشيوس مع زامبيا في بورت اليزابيت، ومالاوي مع موزامبيق مع بلونتير، وتحتل زامبيا المركز الاول برصيد ٦ نقاط من مباراتين تليها موزامبيق (٣ من ٢) وما لاوي (٣ من ٢) وموريشيوس (صفر من ٢).

ويبلغ النهائيات أول وثاني كل مجموعة فضلا عن منتخب بوركينا فاسو صاحب الضيافة ومنتخب جنوب افريقيا حامل اللقب.

البلغاري تودوروف حامل فضية اتلانتا يطلب الجنسية التركية

■ ذكر رئيس الاتحاد التركي للملاكمة تشلتر دوغانيلي امس الجمعة ان الملاكم البلغاري سيرافيم تودوروف، وهو من اصل تركي، الذي احرز الميدالية الفضية لوزن ٥٧ كلغ في دورة اتلانتا الاولمبية الصيف الماضي فر من بلغاريا وطلب الجنسية التركية.

ووصل تودوروف، واسمه الاصلي احمد صبري، الى تركيا امس الخميس بعدما عبر الحدود البلغارية - التركية مشيا على الاقدام.

واوضح دوغانيلي «كان يرغب في الحصول على الجنسية التركية منذ سنوات عدة بيد ان السلطات البلغارية كانت تضغط على عائلته». واضاف ان اتحاده سيبدأ اعتبارا من الاثنين في القيام بالمعاملات المطلوبة ليحصل على الجنسية التركية «لانه يريد ان يدافع عن الوان تركيا ونحن نستطيع ان نرفض طلبه».

بعثة المنتخب المصري في اثيوبيا اليوم واتحاد الكرة يعتبرها الفرصة الاخيرة

■ القاهرة - مدحت خطاب:

■ غادرت القاهرة فجر امس بعثة المنتخب الوطني المصري الاول لكرة القدم في طريقها لاديس ابابا لمواجهة منتخب اثيوبيا غدا الاحد في الجولة الثالثة لتصفيات الامم الافريقية تضم البعثة نفس الافراد الذين سافروا للكويت ويرأسها طلعت فواز عضو اتحاد الكرة وتضم محمود الخطيب مدير المنتخب وفاروق جعفر مديرا فنيا وعلاء نبيل مدربا وفكري صالح مدربا لحراس المرمى وسمير عدلي اداريا ود. اشرف الالفي طبيبا وحسنين حمزة مدلكا وعلاء شاكر اخصائيا للعلاج الطبيعي و٢١ لاعبا هم: حسين السيد ونادر السيد واحمد صابر لحراسة المرمى ومعهم ابراهيم حسن وطارق مصطفي ومدحت عبدالهادي ومعتمد جمال ومحمد يوسف ومحمود ابوالدهب وهيثم فاروق وياسر رضوان واسماعيل يوسف ووليد صلاح الدين ومجدي طلبة واسامة نبيه واحمد حسن وهادي خشبة وحسام حسن واكرم عبدالمجيد واحمد الكاس وايمن منصور.

وكانت البعثة قد عادت للقاهرة عصر امس الاول وادى اللاعبون بعض التدريبات الخفيفة باحد الفنادق القريبة من مطار القاهرة.

وبعيدا عن اجراءات السفر فان اتحاد الكرة المصري وعلى لسان رئيسه سمير زاهر قد اعتبر مباراة اثيوبيا هي الفرصة الاخيرة للمنتخب فالفوز سيطوي صفحة الكويت وما حدث من الخسارة واهتزاز مستوى الفريق وخلافه وغير ذلك معناه اقالة الجهاز الفني رسميا في اجتماع طاريء تحدد له الحادية عشرة صباح الثلاثاء القادم

واكد مصدر مسؤول باتحاد الكرة ان اي قرار سيتخذ سيكون بالاجماع وانه لاتهاون في المرحلة القادمة ولن يستمر اي جهاز فني لايستطيع تحمل المسؤولية في الفترة القادمة واضاف المصدر ان رئيس الاتحاد سيعلن ايضا البديل للجهاز الفني على الفور. من ناحية اخرى تأكد مشاركة المنتخب الاثيوبي في المبارة بعدد كبير من الناشئين لهروب لاعبي الفريق الاول لايطاليا.. واغلب اللاعبي ن من منتخب الشباب الذي حزم نظيره المصري باديس ابابا ٥/ صفر.

الدوري السعودي

الاتحاد يهزم الاهلي ١/٤ والاتفاق يسحق الوحدة ٥/ صفر في ١٥ دقيقة

الاتحاد يفجر احزان الاهلي

■ اكتسح الاتحاد جاره الاهلي ١/٤ في مباراة كرة القدم المشهودة التي اقيمت الخميس بين قطبي جدة في افتتاح المرحلة السادسة عشرة من الدوري السعودي لكرة القدم، وحقق الاتفاق نتيجة اعلى عندما سحق ضيفه الوحدة ٥/صفر في مدى ١٥ دقيقة فقط. وزاد الاتحاد غلته الى ٣٥ نقطة بفارق ٦ نقاط و٧ نقاط على التوالي امام الشباب والهلال اللذين يلعبان في الرياض في اقوى لقاءات المرحلة على الاطلاق. اما الاهلي السابق فتجمد رصيده عند ٢١ نقطة. وسجل فهد الخطيب وخميس الزهراني ونزار عيسى اهداف الاتحاد والدولي عبدالله سليمان هدف الاهلي. ولم يقدم الفريقان الكثير في الشوط الاول الذي جاء اقل من المستوى المتوقع، وفي اواخر الشوط سجل الظهير الايسر الخطيب بضربة من رأسه هدفا للاتحاد اثر ركنية نفذها البيروفي الفونسو.

وتبدلت الحال في الشوط الثاني الذي شهد سيطرة اتحادية ترجمت الى ٣ اهداف اضافية جاء اولها في الدقيقة الاولى عندما مرر الزهراني الكرة الى نزار عيسى الذي لمح الخطيب وهو يشق طريقه بلا رقابة فارسلها نحوه بينية قصيرة ليسجل من قنيفة. ومن كرة عرضية للفونسو سجل الزهراني الثالث برأسه وهذا ما فعله ايضا عبدالله سليمان بتمريرة عرضية من بدر الخزامي عندما سجل هدف الاهلي الوحيد، واستمر الفونسو في ارسال الكرات الملتوية والخطيرة فعكس واحدة الى نزار عيسى الذي احرز الهدف الاتحادي الرابع بضربة رأس ايضا.

وفي اكبر انتصار له هذا الموسم انتظر الاتفاق التاسع حتى منتصف الشوط الثاني ليبدأ في هز شباك الوحدة الى ان وقف العدد عند خمسة اهداف بواسطة السنغالي موسى نداو وعلي القهيد ورفع نداو رصيده الى ١١ هدفا والاتفاق الى ٢٠ نقطة مقابل ٢٣ للوحدة. ولم يكن نداو اللاعب الوحيد الذي سجل «هاتريك» اذ حذا حسين هادي حذوه فاحرز ٣ اهداف للنصر في مرمى الانصار واكتفى الخاسر بهدف يتيم لفيصل بورال واقيم اللقاء في الرياض. ورفع النصر رصيده الى ٣١ نقطة مقابل ١٣ للانصار. وفي الرياض ايضا تعادل الرياض والطائي ١/١ سجل للاول المغربي حسن عموتة وللثاني السنغالي يحيى جاكو ويملك الرياض ٢٢ نقطة والطائي ١٨ نقطة.

الدوري العماني

عمان يسجل خمسة اهداف في مرمي صحار ويتفرد بالصدارة



من الدوري العماني

■ حكم عمان قبضته على صدارة الدوري العماني لكرة القدم بفوزه على صحار الوافد الجديد على الدرجة ٥/صفر في افتتاح المرحلة الثانية (الاولى من دور الاياب).

وصبت نتائج المباريات الاخرى في مصلحة عمان الذي رفع رصيده الى ٢٩ نقطة ليتسع الفارق الى ١١ نقطة بينه وبين اقرب منافسيه صور الذي صعد الى المركز الثاني بفوزه على النصر ٢/صفر.

ووجه عمان بفوزه الكبير انذارا شديد اللهجة الى الفرق الاخرى من خلال مباراة من جانب واحد كان نجمها الاول داود سالم الذي سجل اربعة من اهدافه الخمسة (٢١ و ٤٨ و ٦١ و ٩٠) فصار ثانيا في لائحة الهدافين برصيد ٩ اهداف، وهو ابعد عن تشكيلة المنتخب الذي يستعد لتصفيات مونديال ١٩٩٨.

وتكفل مدافع صحار خالد الجابري بالهدف الخامس عندما غير مسار الكرة القوية التي سددها كميندا فدخلت خطأ في شباك فريقه (٣١).

وعاد صور بطل الموسمين الماضيين من جديد الى دائرة الضوء وخطف النقاط الثلاث بفوزه بهدفين على النصر الذي بات يتخلف عنه بفارق الاهداف، ولكل منهما ١٨ نقطة.

وبرهن الروسي جوزيف شامل اللاعب الجديد في صفوف صور انه مكسب للفريق وسجل الهدف الاول من اول لمسة للكرة في الدقيقة الاولى من المباراة، وعزز ناصر صالح بالهدف الثاني (٣٥). ونجح صور في الشوط الثاني في المحافظة على تقدمه.

وانتهى لقاء العروبة والبستان بتعادل سلبي بعد عرض باهت شهد ٤ انذارات. وعمق التعادل مشكلات الفريقين المتتالية منذ بداية الموسم وصار للعروبة ١٧ نقطة وللبستان ١٣. ولم يتمكن العروبة من تسجيل لاعب الكرامة السوري تامر اللوز على قيوده لوصول اوراقه بعد اغلاق باب تسجيل اللاعبين الاجانب واحتفظ بالمغربي محمد المحمودي. ولم يستطع ظفار الحفاظ على تقدمه علي السويق بالهدف الذي سجله عبداللطيف نصيب (٣٥) وتمكن الاخير من ادراك التعادل قبل نهاية المباراة بخمس دقائق عن طريق سعيد ناصر.

تعادل للناشئين

تعادل منتخب عمان للناشئين مع نظيره من مقاطعة بافاريا الالمانية صفر/صفر على ملعب مجمع قابوس الرياضي في اول مباراة دولية يخوضها العمانيون بعد فوزهم بكأس آسيا للناشئين في اكتوبر الماضي في تايلاند.

وكان منتخب عمان الطرف الافضل في المباراة التي جاءت متوسطة المستوى وسنحت له فرص عدة سهلة ابرزها ثلاثة انفرادات لهداف آسيا يعقوب اسماعيل الذي اهدرها بسبب التسرع وعدم التركيز. ويخوض المنتخب مباراته الثانية اليوم السبت.

اعتزال الكرواتي السابق جوزيب فيبير

■ اعلن لاعب كرة القدم في فريق اندرلخت، البلجيكي الكرواتي الاصل جوزيب فيبير، اعتزاله بعد ان لاحقته لعنة الاصابات في الاونة الاخيرة.

ولعب فيبير (٣٢ عاما) ٨ مباريات دولية مع المنتخب البلجيكي خصوصا خلال المونديال الامريكي عام ١٩٩٤ بعد حصوله على الجنسية البلجيكية في مارس من العام ذاته. ولعب فيبير لناديي هايدوك سبليت (٨٥ - ٨٧) ودينامو فينكوفتشي (٨٧ - ٨٨) الكرواتيين قبل ان ينضم الى سركل بروج البلجيكي عام ١٩٨٨ ثم الى اندرلخت في يونيو ١٩٩٤.

وتوج فيبير هدافا للدوري البلجيكي ثلاث مرات في ١٩٩٢ (٢٦ هدفا) و ١٩٩٣ (٣١ هدفا) و ١٩٩٤ (٣١ ايضا).

هكذا من الأصل

وسط اجواء احتفالية عالمية

اجراء قرعة بطولة القارات بالرياض اليوم

الامارات كانت هناك.. فهل تتحقق الامنية بلقاء البرازيل..؟

■ وصلت بعثة منتخب الامارات لكرة القدم مساء امس الى العاصمة السعودية الرياض للمشاركة في مراسم قرعة بطولة القارات الثالثة لكرة القدم والتي ستقام في السادسة من مساء اليوم بتوقيت المملكة..

وكانت بعثة اتحاد الكرة التي يترأسها سعادة احمد الفردان وعضوية كل من سعادة يوسف السركال ومحمد عبيد حماد، قد غادروا الى الرياض للمشاركة في مراسم القرعة كممثلين لاتحاد الامارات لكرة القدم.

وقد استقبل وفد الامارات استقبالا حافلا من الاخوة المسؤولين بالاتحاد السعودي لكرة القدم، ومن اللجنة العليا المنظمة للبطولة.. التي وفرت كل التسهيلات اللازمة لتقديمها لضيوف المملكة من رؤساء وممثلي الاتحادات القارية الذين وصلوا الى الرياض للمشاركة في مراسم القرعة لاكبر البطولات القارية في العالم..

وكان قد اكتمل يوم امس وصول جميع المشاركين في مراسم القرعة من رؤساء الاتحادات القارية وكذلك ممثلون عنها.. ويشارك في مراسم السحب على القرعة اربعة من نجوم الكرة السعودية وهم خالد مسعد ومحمد الخليوي وسامي الجابر ومحمد الدعيج.. وكانت اللجنة المنظمة قد اجرت تعديلا على اللاعبين الذين سيشاركون في عملية السحب على القرعة باستبعاد فؤاد انور واحمد جميل..

يسبق مراسم القرعة اجتماع هام للجنة المنظمة بحضور هافيلانج

من جانب آخر عقدت اللجنة المنظمة لبطولة القارات امس اجتماعا مهما يرأسه عبدالله الدبل عضو اللجنة التنفيذية للفيفا ورئيس اللجنة.. وذلك بحضور الدكتور جواو هافيلانج رئيس الاتحاد الدولي واعضاء اللجنة التنفيذية واللجنة المنظمة الذين يمثلون القارات السبع المشاركة في الدورة.. حيث تم تحديد الخطوط الاساسية والعريضة لمراسم القرعة ولنظام البطولة..



خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز يرحب برئيس الاتحاد الدولي

٤ نجوم سعوديين يشاركون في القرعة..

وكان قد اكتمل يوم امس وصول جميع المشاركين في مراسم القرعة من رؤساء للاتحادات القارية وممثلون عنها.. ويشارك في مراسم السحب على القرعة اربعة من نجوم الكرة السعودية وهم خالد مسعد ومحمد الخليوي وسامي الجابر ومحد الدعيج.. وكانت اللجنة المنظمة قد اجرت تعديلا على اللاعبين الذين سيشاركون في عملية السحب على القرعة باستبعاد فؤاد انور واحمد جميل.

انظار العالم تتحول الى الرياض

معروف ان مراسم قرعة بطولة القارات الثالثة ستقام بمركز الملك فهد بن عبدالعزيز الثقافي بالرياض. وهو المركز الذي يستوعب اكثر من ٥ الاف شخص.. اما فيما يتعلق بمراسم القرعة نفسها فانها سوف تكون على غرار ما شاهدنا عليها مراسم قرعة كأس العالم التي دائما تمتاز بالابهار والروعة في الاخراج.. لاعطاء اهمية خاصة للبطولة الاكبر والاهم على مستوى العالم.. بعد كأس العالم بالطبع.. وسيلقى الدكتور هافيلانج رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم كلمة الفيفا.. فيما سيلقي الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم كلمة اللجنة المنظمة للبطولة الثالثة للقارات. وسيتم نقل الحفل تليفزيونيا على الهواء مباشرة لمعظم دول العالم بحيث ان انظار الكرة الارضية تتجه جميعها الى العاصمة السعودية الرياض التي ستتحول الى عاصمة الرياضة في العالم اثناء مراسم القرعة.

هل تتحقق الامنية..!؟

وعلى صعيد آخر يسيطر جوا من الاثارة والترقب لمراسم القرعة التي سوف تحدد ملامح الفرق او المنتخب الذي سيحق له الجلوس على قمة الكرة في العالم. ومن هنا فإن الحسابات التخمينية قائمة بالنسبة للوفود المشاركة فيمن من المنتخبات ستنفعهم القرعة.. وفي اي من المجموعات سوف تكون.. هل في المجموعة التي

رسالة الرياض:
محمد جاسم

ستتصدرها البرازيل وسحرة الكرة في العالم ام مع ابطال افريقيا ام وصيف القارة الاوروبية.. او حتى بطل آسيا..

ومن هنا يتضح ان رغبات وامنيات الوفود المشاركة متباينة ومختلفة وكلها قائمة على حسابات خاصة ودقيقة.. ولا نهم محترفون فانهم يحسبونها بالارقام.. فلكل فريق لغة خاصة وطريقة تعامل خاصة بعد.. واعداد وتحضير يختلف عن الآخر.. ومن هنا فإن من سيلاقي في الافتتاح.. ومع اي من المجموعات ستضعه القرعة.. بات هو الهاجس الذي يدور في اروقة مقر اقامة الوفود المشاركة في مراسم القرعة التي بدأت العد التنازلي. اذن هل ستتحقق الامنية بلقاء البرازيل..؟.

نظام البطولة واقتراح بالتعديل..

وفيما يتعلق بنظام البطولة.. فقد تم توزيع المنتخبات الثمانية على مجموعتين تضم كل مجموعة اربعة فرق.. على ان يلعب منتخبنا الوطني في مجموعة مختلفة عن المجموعة التي تضم المنتخب السعودي بطل آسيا. وسيتم اجراء القرعة بحيث تلتقي الفرق بطريقة ونظام الدوري من دور واحد بحيث يصعد اربعة فرق الى الدور قبل النهائي وبالتالي يلتقي اول المجموعة الاولى مع اول المجموعة الثانية لتحديد البطل فيما يلعب ثاني المجموعة الاولى مع ثاني المجموعة الثانية لتحديد صاحبي المركزين الثالث والرابع.

وتجدر الاشارة الى ان هناك فكرة لاحداث بعض التغييرات على نظام البطولة بحيث تلعب الفرق مباريات الدور الربع النهائي بطريقة المقص بحيث يلعب الاول مع الثاني من كل مجموعة والفائزان يلعبان على النهائي.

جوائز مالية لجميع المنتخبات ومليون دولار للبطل

رصدت اللجنة المنظمة العليا للبطولة جوائز مالية كبيرة للفرق المشاركة.. حيث يحصل الفريق الذي يحقق كأس البطولة على جائزة مالية قدرها مليون دولار امريكي والى جانب كأس البطولة، ويحصل المنتخب صاحب المركز الثاني على جائزة مالية بقيمة ٧٥٠ الف دولار فيما يحصل صاحبا المركزين الثالث والرابع على مبلغ ٥٠ الف دولار، بينما تحصل جميع الفرق المشاركة الاخرى على مبلغ ٢٥ الف دولار.

منتخب الامارات يشارك في البطولة لاول مرة

منتخب الدانمرك الحاصل على آخر بطولة للقارات



منتخب جمهورية التشيك وصيف بطل اوروبا



منتخب البرازيل حامل لقب كأس العالم

نبذة عن المنتخبات الثمانية المشاركة بالبطولة

■ فيمايلي نبذة عن المنتخبات الثمانية المشاركة في بطولة القارات التي تقام خلال شهر ديسمبر القادم.

البرازيل بطل كأس العالم

توج صيف ١٩٩٤ بطلا لكأس العالم على حساب ايطاليا بقيادة المدرب ماريو زاجالو الذي لا يزال يتولى المهمة. بعد ذلك بقي مصنفا اول في العالم حتى الساعة، وقد خاض خلال العام الماضي ١١ مباراة ودية ففاز في ٨ وتعادل في ٣، سجل ٣١ هدفا واهتزت شباكه ١٢ مرة، ومنذ ٩٤ طرأت على صفوف المنتخب تعديلات عدة فخرج البعض ومنهم الكابتن دونغا وصار البعض الاخر اساسيا كهداف برشلونة الاسباني الشهير رونالدو افضل لاعب في العالم ٩٦. اما روماريو هداف كأس العالم وافضل لاعب في العالم ٩٤ الذي تنقل بين برشلونة وفلامينغو البرازيلي وفالنسيا الاسباني ثم فلامينغو فقد غاب بعد الانتصار الامريكي ورفض زاغالو ضمه الى المنتخب الاولمبي الذي شارك في دورة اتلانتا ٩٦ الى ان استدعاه مجددا يومين للقاء الودي ضد بولندا بعدما نوه بعودته الى سابق مستواه الرفيع. ووجود روماريو ورونالدو في خط هجوم واحد امنية قائمة بذاتها لجميع عشاق اللعبة.

منتخب تشيكيا يشارك بدلا من المانيا بصفته وصيف بطل اوروبا

■ حقق مفاجأة بقيادة مدربه دوزان اوهرين عندما بلغ المباراة النهائية لبطولة الامم الاوروبية الصيف المنصرم في انجلترا، وكاد يكمل مفاجأته لو لم يخسر بهدف ذهبي امام المانيا. ويلعب عدد من نجوم الفريق في المانيا غير ان البقية الباقية اكملت مسلسل الانضمام بعد البطولة وعلى رأسها كاريل بوبورسكي الى مانشستر يونايتد الانجليزي وانتقل باتريك بيرغر من دورتموند الالماني الى ليفربول الانجليزي.

ويخوض المنتخب حاليا تصفيات كأس العالم، فتعادل ضمن مجموعته مع اسبانيا صفر/صفر وخسر امام يوغوسلافيا صفر/١ في بلغراد واكتسح مالطا ٦/صفر سجلها بيرغر (٢) ونتفيد وكوبيك وسميتشر وفرايديك.

منتخب الاورغواي: بطل امريكا الجنوبية

■ احرز كأس دول امريكا الجنوبية صيف ٩٥ على ارضه بعد فوزه على البرازيل بركلات الترجيح في المباراة النهائية. لكن هذا حصل قبل ١٩ شهرا والمنتخب في وضع لا يحسد عليه وكانت تلك خسارته الرابعة في التصفيات مقابل ٣ انتصارات وتعادل واحد على الرغم من الاستنجاد بالنجم المخضرم انزو فرنشيسكولي (احد اشهر نجوم القارة) الذي عاد عن اعتزاله المباريات الدولية فضلا عن فونسيكا ومونتيرو ومنديز وداريو سيلفا الذين يلعبون في ايطاليا، وبالتالي قد لا يقدر المنتخب على بلوغ نهائيات مونديال فرنسا على غرار ما حصل لها في مونديال ٩٤. وقاد هكتور نونيز المنتخب في بداية التصفيات ثم اقصي بعد الخسارة امام تشيلي صفر/١ فحل محله خوان اوتتشاين (٤٤ عاما) ولم يتغير شيئا.

منتخب جنوب افريقيا الحائز على بطولة الامم الافريقية رقم ٢٠

التشيك يشاركون .. بعد اعتذار الالمان ابطال اوروبا

منتخب المكسيك: بطل امريكا الشمالية

■ شارك في بطولة القارات الثانية فحل ثالثا وتصنيفه العالمي حاليا هو الحادي عشر. يقوده اليوغوسلافي المعروف بورا ميلوتينوفيتش، وقد بلغ الدور الثالث الحاسم من تصفيات مونديال ٩٨ للكونكاكاف حيث سيبدأ هذا الدور بلقاء كندا في ٢ مارس. وهو احتفظ بكأس دورة الولايات المتحدة الشهر الماضي على حساب الدنمارك والبيرو والولايات المتحدة ثم فاز على الاكوادور القوية ١/٣ وديا في الشهر الحالي.

منتخب استراليا: بطل اوقيانوسيا

■ عين الانجليزي المعروف تيري فينابلز مدربا جديدا له وهو الذي قاد منتخب انجلترا الى نصف نهائي بطولة الامم الاوروبية. وتحت قيادة فينابلز احرزت استراليا الشهر الماضي بطولة دورتها الرباعية بعد فوزها على نيوزيلندا ١/صفر وكوريا الجنوبية ١/٢ والنرويج ١/صفر، ولان هناك عددا كبيرا من الدوليين المنضمين الى اندية اوروبية امثال بول اوكون (لاتسيو الايطالي) وند زيليتش (اوكسير الفرنسي) واوريليو فيدمار (تينيريفي الاسباني) ومارك بوسنيتش (استون فيلا الانجليزي) وروبي سلاتر (ساوثمبتون الانجليزي) قرر فينابلز اقامة معسكرات خاطفة لهم في اوروبا ومعسكرات اخرى للمحليين في استراليا.

منتخب جنوب افريقيا بطل افريقيا

■ مع نهاية سياسة التمييز العنصري نظمت جنوب افريقيا نهائيات كأس الامم الافريقية (العشرون) للمرة الاولى مطلع العام الماضي واحرزت اللقب على حساب تونس، ويقال انها تنوي الترشح لاستضافة كأس العالم ٢٠٠٦. تخوض حاليا تصفيات كأس العالم وقد تعادلت وزامبيا صفر/صفر ثم فازت على زائير ١/صفر، يدرب المنتخب الانجليزي كلايف باركر وهو يضم اكثر من لاعب محترف في الخارج على رأسهم مارك فيش واريك تينكلر (لاتسيو وكالياري الايطاليان) وفيل ماسينغا ومارك وليامس (ليدز وولفرهامبتون الانجليزيان).

منتخب الامارات: وصيف بطل آسيا

■ لم ولن يهضم ابدا وصوله للمرة الاولى في تاريخه الى نهائيات كأس الامم الآسيوية (الحادية عشرة) اواخر العام الماضي في ابوظبي ثم خسارته امام نظيره السعودي بركلات الترجيح. ومع ذلك فان المركز الثاني بعد المنتخب الذي سيستضيف بطولة القارات مكنه من الاشتراك في هذه البطولة، دربه الكرواتي توميسلاف ايفيتش صاحب الخطط «السوريالية» غير المفهومة من احد وربما منه شخصيا، وكان من الطبيعي ان يوضع خارج الباب، وقد حل محله البرازيلي لوري ساندري مدرب فريق العين. ولعب المنتخب مباراتين تحت قيادته فتعادل ومالزيا ١/١ ثم فاز على سالزبورج النمساوي ١/٢ ولم تطرأ تغييرات جذرية على هويات اللاعبين مع ارتفاع في خطورة زهير بخيت، والتغيير المطلوب يصب في طريقة اللعب وتثبيت المراكز.

منتخب السعودية: البلد المنظم

■ بطل كأس آسيا ٣ مرات، يدربه البرتغالي نيلو فينغادا الذي سيقوده ايضا في تصفيات كأس العالم. منتخب متجدد وثابت في مستواه العالي وناضج مع ان معظم لاعبيه الخامسة والعشرين. ويجمع المراقبون على ان الدوري السعودي هو الاعلى مستوى في العالم العربي. والدوري مصنع للنجوم الجـ[illegible] خصوصا اذا ما كانت القاعدة كبيرة ومتينة في بينتها التحتية والتنظيمية. ومشكلة فينغادا الوحيدة تكمن في وفرة اللاعبين المميزين، ويكفي ان تشكيلته تضم خمسة مهاجمين كل منهم اخطر من الآخر (سامي الجابر وفهد المهلل وعبدالله الجمعان وعبيد الدوسري وحمزة ادريس).

فكرة البطولة

■ اطلق فكرة المسابقة الرئيس العام لرعاية الشباب رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم الامير فيصل بن فهد ونظمت للمرة الاولى عام ١٩٩٢ ففازت الارجنتين بالكأس امام السعودية وساحل العاج والولايات المتحدة، وللمرة الثانية اوائل ١٩٩٥ فاحرزت الدنمارك اللقب على حساب الارجنتين والمكسيك ونيجيريا واليابان والسعودية.

ومع نهاية البطولة الثانية قرر الاتحاد الدولي الاشراف على المسابقة بفضل نجاحها الكبير واعتبارها احدى مسابقاته على ان تقام مرة كل سنتين بطريقة المداورة بين الاتحادات القارية مع اسم جديد ودائم لها «بطولة ابطال الاتحادات القارية على كأس الملك فهد»، ومع ابطال القارات يشارك منتخب الدولة المضيفة والمنتخب الفائز بكأس العالم.

هكذا من الأصل